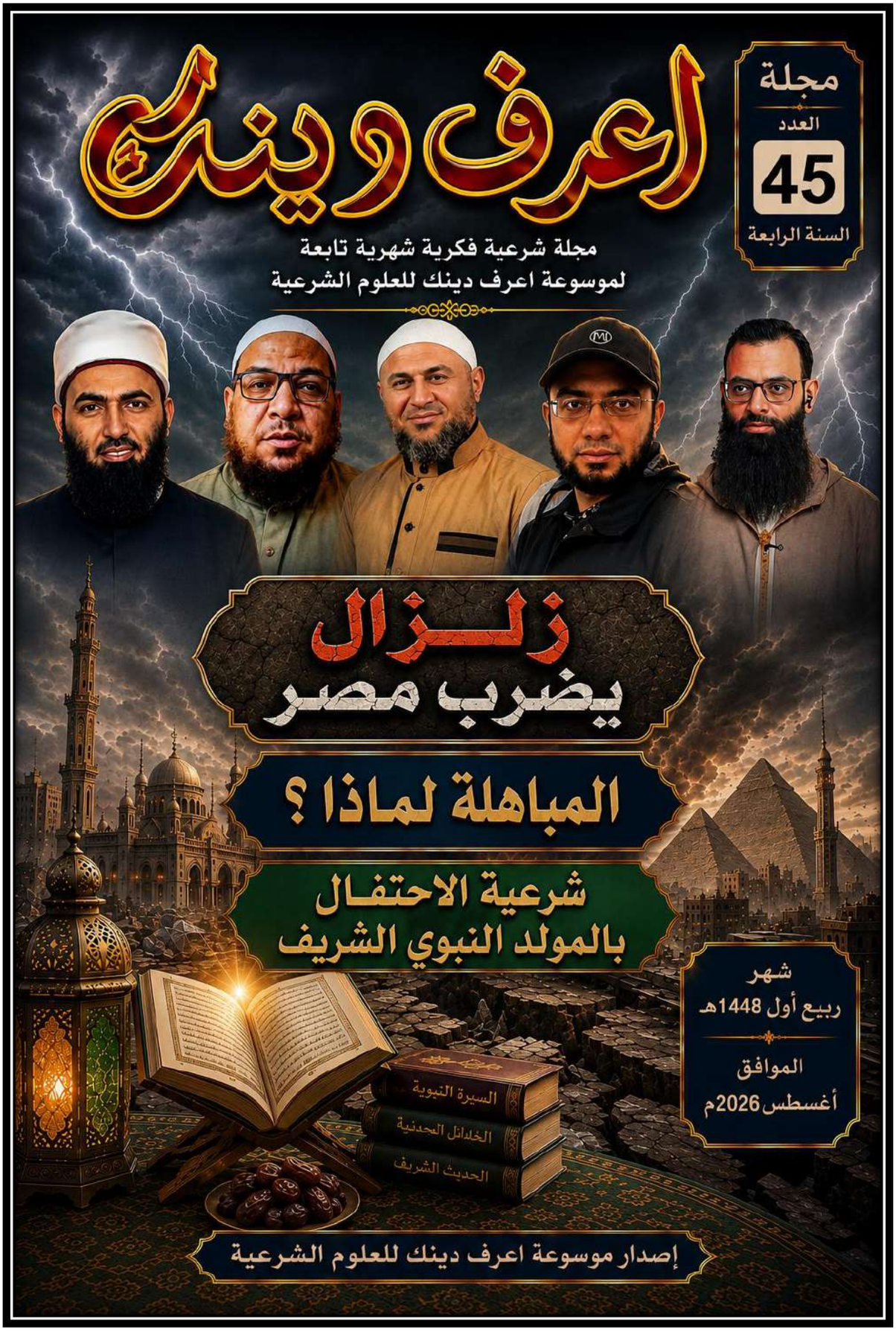
اعرف دينك
مجلة
العدد
45
السنة الرابعة
مجلة شرعية فكرية شهرية تابعة
لموسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
زلزال
يضرب مصر
المباهلة لماذا ؟
شرعية الاحتفال
بالمولد النبوي الشريف
شهر
ربيع أول 1448هـ
الموافق
أغسطس 2026م
السيرة النبوية
الخلاخل البحدنية
الحديث الشريف
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد.. هذا هو العدد ٤٥ –عدد ربيع أول ومازلنا في السنة الرابعة من العام الهجري ١٤٤٨، والموافق شهر اغسطس عام ٢٠٢٦ م- ..

ورغم أن أحداث غزة والعدو الصهيوني لم تتغير ويقصف ويقتا أهلنا هناك والعالم كله يري الخسة والنذالة والإبادة ولايملك ردع هذه العاصبة من بني صهيون.؟.ولن أتكلم عن الأموات اقصد زعماء أمتنا فلا ناقة لهم ولاجمل وأمارتهم ستكون حسرة وندامة للإنبطاح والخيانة والعمالة وما الله به عليم.. ومن الأحداث الخطيرة زلزال يضرب مصر ولكن الله ستر ولم يكن مدمر ولم تحدث خسائر في الأرواح ..و كعادة المنافقين التطبيل والتلميع فجعلوا الفضل للبتية التحية والتخطيط والزعامة ونسيوا أن الفضل لله من قبل ومن بعد.. فالزلازل والبراكين والصواعق وغير ذلك من الظواهر الكونية جند يسخرها اللّه عقاباً للمذنبين وابتلاءً للصالحين ، وعبرة للناجين .

فهي ليست ظواهر طبيعية لها تفسير علمي بحت فقط!!

أن من عقيدتنا وإيماننا أن كل مايحدث وسيحدث في الكون لايخرج عن أمر الله ومشيئته، فهو خالقها ومسخرها له الأمر من قبل ومن بعد ..

ومن العجائب والغرائب أن يدخل صعلوك يدعي العلم وهو مأجور واقصد به محمد بن شمس والذي استطاع ادخال بعض طلبة علم للمباهلة ثم فر منها..وتسأل علي ماذا المباهلة؟!! ..والدعاء علي الأهل.. وتكفير السيوطي وابتداع النووي الذي يدعية ابن شمس ..ومثله كان يجب أن يضرب بالأحذية ولايلقي له بالاً ..ولكن جعلوه ندًا وهو يناطح جبال من أهل العلم لايساوي شيئًا بجوارهم ليكفر ويبدع من شاء..وثم يفر كالجبان ..وكمن يريد الشهرة والسمعة ليس إلا...

كالذي بال في زمزم ليشتهر هذا مراده فهو رويبضة في زمن الغربة والفتن.. ومثله من العمم الرمم ومشايخ الأزهر من يفتي بكل عجيب ومخالف للثوابت التي اتفق عليها علماء الأمة سلفًا وخلفًا ..قيأتي هؤلاء بفتاوي مضروبة ..الجنة ليست حكرا علي المسلمين...يجوز للخطيب أن يري خطيبته وهيب تغتسل...لايحوز للمرأة أن تخدم زوجها أو ترضع أكفالها يحق له أجرة..الخ

ومن الأحداث قبل النشر التي أثارة الرأي العام المسلم فتاة المول وصلاتها وبشاعة مدير المكان وسلوكه الذي شهد الجميع من حضر أنه اخطأ وتجاوز حدود الأدب للوقاحة والإزدراء للدين بعبارات استحق فيها الفصل لسوء إدارته لابسبب البنت وطبعا اشتغل العلمانيين والنسوية والملحدين وحتي المسيحيين الكل وجدها مولد لينال من الدين وشعائره ليس إلا والبعض يريدها فتنة ..ومواقع التواصل كلها فتن!

ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.. وحسبنا الله ونعم الوكيل

مجلة اعرف دينك أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية في هذا العالم الافتراضي الأزرق وقبس من ضوء يشع الطريق للحائرين للسمو الروحي والرقي بالنفس لأفاق عالية في رحاب الشريعة الربانية بلا إفراط أو تفريط.

ولكل من يلتمس أهميتها كمجلة دعوية تضم علماء وأفاضل من طلبة العلم الثقات في تخصصات شتي أن يساهم في نشرها بكل وسيلة يقدر عليها والدال علي الخير كفاعله.

رئيس التحرير والمشرف الفني علي المجلة الكاتب سيد مبارك

١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-ا.د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.محمد أبو رحيم-الأردن
٤- خليل العناني
٥-ا محمد حمدي رضوان
٦-نور الدين قوطيط-المغرب
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.باسم عليوه
١٠- صفوت بركات
١١-دعاء محمود
١٢- أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣- حسين عبد الرازق
١٤- سيد عبد العاطي الذهبي
١٥-- سيد مبارك
١٦-أحمد خطاب
١٧- د.عبد الله رشدي العباسي
١٨-- عبد الغني القاسمي-الجزائر
١٩- د.محمد سرور النجار
٢٠- أحمد الأهواني
٢١- أحمد الشرقاوي
٢٢-أحمد حسنين
٢٣-مني مصطفي
٢٤-علي عبد الرازق
٢٥- أبو سهل خالد
٢٦-محمد شلبي
٢٧- أم عمر المصرية
٢٨- محمد عبده
٢٩-د.أحمد طه
٣٠-مصطفي البنا-غزة
٣١-إبراهيم نوح-المغرب
٣٢- د.محمد فرحات
٣٣- أحمد شوقي
٣٤-أحمد عبد الرحمن إمام
٣٥-أحمد النحراوي
٣٦-عراقي حامد
٣٧-ا.د.فؤاد البنا-اليمن
٣٨-أبو أنس البخاري
٣٩-حازم الوزيري
٤٠-د.إبراهيم أبو شادي
٤١- أحمد عبد السلام
٤٤-الإعلامي مدحت أبو الدهب
٤٥-أحمد قوشتي

مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية إلكترونية شرعية أسسها الكاتب المصري سيد مبارك وصدر

العدد الأول في رجب ١٤٤٤ هـ -الموافق٢٠٢٣م

د.محمد سرور النجار

أكثر شخص يمكن أن يرهقك في التعامل معه متقلب المزاج المتردد؛ الذي يعطي نفسه ما لا يستحقه ويظن أن عنده ما ليس عند أحد؛ فلا أنت تدري ما الذي غيّره؛ ولا تعرف كيف تتعامل معه.
فيقترب وقتما يشاء ويبتعد كيف شاء؛ وهذه النوعية أخاف منها جدا وتزعجني؛ فأنا أحب العلاقات الشفافة الهادئة؛ التي تدخل بهدوء فتكون بردا وسلاما؛ وتنسحب دون أذى فتترك أجمل الذكرى.
يا جماعة الدنيا بسيطة والله مش مكلكعة كده خالص...
لا إله إلا الله 😇

رحم الله الرجل الكبير الذي نحسبه صدق فثبتت مودته في القلوب، فكان كبيرا في طلبه للعلم مخلصا لذلك الطريق، كبيرا في خصوماته، كبيرا في اختيار معاركه.
كان كبير الهمة عظيم النفس متوقد العقل؛ فلم ينشغل ببنيات الطريق؛ قضى الله أن يُقضى أجله وتستمر حسناته، لم يكن مجاهرا بالفحش، ولا محبا للخصومات ولا مثيرا لشيء من تلك الترهات.
أحسبه كان مخلصا متجردا محبا لدينه أعظم الحب، ناصحا لخلق الله مقبلا على حاله.
ومن السنن أن قدر العلماء أن يبتلوا بخوض الفارغين والتافهين، ولله في خلقه شؤون .

صورة الشيخ الذي لا يخطئ؛ ينبغي أن تخف شيئا ما في تصورات الناس، في النهاية طالب العلم والداعية وإن طلب منه ما لا يطلب من غيره فهو تركيبة بشرية صرفة والله فيه ما في البشر من كل الآفات والعيوب والرغبة في الفرح والمزاح واللعب وما شابه ذاك مما يدل على أنه بشر.
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح أصحابه، ويمازح بعضهم بعضا، ويتبادحون بالبطيخ كما ورد في الحديث؛ ولكنهم كانوا رجالا.
وليس معنى كلامي أن طالب العلم كغيره؛ بل ينبغي أن يكون له سمته ودله وهو في النهاية قدوة لعظم السلعة التي يحملها.
عموما يا شباب لكل شيء موضع والنبي صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفية السمحة.
كل سنة وأنتم طيبون

مقتطفات

اتعلموا بقا 🙂

الزواج والطلاق نصيب وأقدار وكلاهما مشروع؛ فمافيش ضمانات للاستمرارية غير الحب والتوافق والإحساس بالمسئولية وحسن النية، فجهز يا بني شقتك قدر استطاعتك، ولا تكلف البنت شيئا وأحسن إليها، وأنت أيها الوالد كن عونا وخذ مهر بنتك وهديتها وسل الله لهما التوفيق وكن على قدر المسئولية بالمساعدة والتوصية بالصبر والتقوى.
لا توقع أيها الزوج إن جهزت شقتك وأعطيت مهرك على أي شيء وإن اعترضوا ففي النساء بدائل وفي الترك راحة، ولم يجعلك الله بدار مهانة والدنيا واسعة 🙂
طيب بقا الشخص الذي لا يتقي الله ولا يعطي مهرا فهو آثم وجائر وليس عنده مروءة!
طيب والمرأة الرديئة التي تأخذ المهر ويجهز الرجل شقته فتأخذ ما ليس لها بعد الاتفاق وأخذ عهد الله امرأة سوء لا دين عندها ولا مروءة وما أخذته بغير طيب نفس فهو

أفعال الصحابة فاضحة لكل مبتدع ومخالف للكتاب والسنة.
نفسي أوي حد ابن حلال يجيب لنا أخبار صحيحة عن الصحابة والتابعين وهم بيتوسلوا بالمقبورين، أو بيستغيثوا بهم، أو بيتمسحوا بالقبور ويدعون الله عندها لأنها مظنة إجابة الدعاء.
نفسي تجيبولي حد من الصحابة كان بيتبرك بغير النبي وآثاره!
وروني طريقة ذكر الصحابة، وهل كانوا يتمايلون هكذا كالمعاتيه؟!
أين المساجد المقبورة التي. كان يحرص الصحابة على الصلاة فيها، ولماذا لم يدفنوا الرسول بمسجده، ولماذا لم يوص كبار الصحابة بدفنهم في المساجد؟ !

المباهلة مع مثل ذلك الشخص الذي ضل وأضل فناما من الناس أمر فيه أخطاء عظيمة، منها: زيادة انتشاره بعدما خفت نجمه وبدأ كثير من الشباب ينتبهون للخلل الواضح في منهجه، وفي ذلك رفع لذكر ذاك الدعي الأفاك، وفيها فتنة شديدة لمن لم ترسخ قدمه وإشاعة للأقوال الضعيفة والمطروحة من الكلام حول أئمة الإسلام الكبار الذين استقر إجماع الأمة على تعظيمهم ومعرفة مكانتهم.
فلو ابتلي أحد المبتهلين ببلاء قدره الله عليه أليس في ذلك فتنة لكثير من الأغرار؟
في المباهلة على العام بهذه الصورة تجريئ لكثير من الناس على التلاعن في أمر غير مقطوع به ويترتب على ذلك مفاسد كثيرة، والمباهلة في أهل الإسلام على مدار التاريخ قليلة جدا، لكن بهذه الصورة فإنها تشمت أهل البدع، وكان أهل الحق في غنى عن مصاولة هذا المبتدع الضال ويكفي الرد على أفكاره المنحرفة بأدلتها!
فالمشاريع كثيرة والعمر قليل وكان يكفي واحد فقط إن لزمت مثل هذه المباهلة أما أن يباهله هذا الفريق كله فليس ذلك بسديد على كل حال.
العلم يحتاج إلى حكمة وتعقل واستشارة لأهل العلم قبل الاندفاع في مثل هذا المسلك.
عموما نسأل الله أن يكف شر هذا الضال المبتدع وأن يقي شباب المسلمين انحراف فكره

(المولد النبوي بين المجيزين والمانعين)

وبعد هدوء العاصفة والتراشقات المتبادلة بين الفريقين، وبعيدا عن سرد الأدلة، أو انتصارا لأدلة فريق في مقابلة أدلة الفريق الآخر، فإنه لا يماري أحد من أهل الفهم والعلم بطبيعة دين الله سبحانه وتعالي = أن أصفى وأنفع صورة لهذا الدين العظيم= هي الصورة التي كان عليها النبي -صلي الله عليه وسلم- وصحابته والتابعون لهم، هذه الصورة الناصعة الصافية الخالية من الانحرافات والأوشاب، حرص علماء الإسلام الفاهمون علي بقائها كما هي

فهديهم وسلوكهم في دين الله سبحانه وتعالي هي أسلم وأصح الطرق، بل وأرضاها عند الله تبارك وتعالي،

والانحراف عن جادتهم ولو قليلاً=

يجر انحرافات، ويحدث ندوبا في جسد الدين والتدين، يصعب معها أن يحافظ علي صفائه وبهائه وكمال جاذبيته؛ ولذلك ستجد انتفاض مالك معلناً رفضه لكل ما لم يكن في عهدهم :- وما لم يكن يومئذ ديناً فليس اليوم بدين ، ويتلوه انتفاض الشافعي، وهي قاعدة مقررة عند الأئمة قاطبةً:- إذا صح الحديث فهو مذهبي، فأي انحراف عن ذلك الباب فهو تغيير يأباه أولئك الأماجد، ولما ناظر الإمام احمد ابنَ أبي دؤاد أغلظ له القول-:

هل ما تدعوني إليه شيء ورد في كتاب الله أو سنة رسوله أو قال به أحد من الصحابه؟

قال لا، قال فشيء لم يأت في كتاب ولا سنة ولم يتكلم به الصحابة، فكيف أتكلم به(كلام هذا معناه)، وحتي لما تكلم أحمد بعد ذلك حين أملى عقيدته، فقال:- القرآن كلام الله غير مخلوق، فإن لما تكلم الخصوم بما ليس في كتاب ولا سنة اضطر للكلام، والأسلم والأوفق لحفظ بيضة الدين أن يقتصر علي ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه الصحب الكرام قولا وفعلا و حالا.

والاحتفال بالمولد لا يخلو من أن يكون له تعلق بتدين او اعتقاد،

وما أجمل قول الأول:- لو كان خيراً لسبقونا إليه.

وإشكالية التوسع في تلك الأبواب= أنك مضطر لاطراد أصلك، فما المانع من الاحتفال بمولد الصحابه والعلماء الصالحين، والحجة في ذلك كله واحدة !؟!

فهذا الدين له هويه وهيئه وخصوصية، تقترب من مراد الله كلما اقتربت من ذلك وحافظت عليه، وتثلم فيه ثلماتٍ كلما فتحت الباب لتبتعد عما كان عليه الأولون .

وهذا الدين يصنع هوية لأهله، ويشكل ثقافةً، وله أثر في العادات والتقاليد، فإن فتحت الباب للاستيراد من الثقافات فلا بد أن تحدث ثقباً وشرخاً غائراً في ثقافتك،مما يهلهل هويتك، ويؤثر في عاداتك، وتلك الأثافي لا تجعل تدينك متماسكاً كما كان، فكل ذلك بناء متكامل متماسك، فإن أردت أن تشعر بقيمته وأثره في قلبك، فخذه كلاً متكاملا محكم البناء، فجماله و جلاله وبهاؤه وقوته في هذه الصورة المتكاملة الناصعة(ومن العادات التي يتبجح بها بعض منتسبي العلم والتدين= التهوين من استيراد عادات كعيد الميلاد والام والحب وما الى ذلك مما ليس لنا بثقافة ولا هو أكمل في الحال والفعل عما عليه عادات العرب العتيقة) ، ولذلك ستجد الصحابة والمصلحين وأهل الفتوة والرأي ممن كانت لهم قدم صدق في هذه الأمة، تحركوا واختلطوا وأثروا وتأثروا،(وكان تأثرهم بعيدا عن منظومة الدين الكاملة الصافية) ، لكنهم تحركوا بهذا البناء كاملاً مستويا فقلدهم غيرهم وتسربت ثقافتهم وهويتهم ولغتهم أولا، فلما كان ذلك كذلك، فإن الناس دخلوا في هذا الدين أفواجاً؛ لأن ثقافةً وهويةً وعاداتٍ صنعها الدين وأثر فيها، لا تستقيم ولا تثبت بدون ذلك الدين، فأي الفريقين أهدي سبيلا وأقوم قيلا؟

والله من وراء القصد .

ناقشني طالب ضعيف جدا وأنا واثق من ضعفه العلمي ونحن في موسم الحج حول مكانة الإمام العظيم الكبير أبي حنيفة رضي الله عنه ورفع ذكره وطيب ثراه؛ وهذا الطالب للأسف الشديد قد يرفعه بعض الناس فوق قدره وهو ضعيف الفهم جدا يظهر من كلامه ضعيف في لغة العلم وكلامه ملىء بقلة الفهم وعدم القدرة على الإبانة، فقلت: سبحان الله مثل هذا العيي الجاهل يتكلم عن ذاك الجبل الأشم ويؤزه شيخه وكثير من أقرانه، وهو لم يقرأ كتاب فقه واحد ولا درس الفقه بطريقته عند علما.

دعه يعمل دعه يمر...

من أحيا أرضا ميتة فهي له.

دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض.

كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها؟!

اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي أمر أمتي فرفق بهم فارفق به.

المكان في السوق يكون لمن سبق إليه.

رجل خرج في حرارة الشمس الحارقة يبحث عن قوت عياله حلالا، لم يظلم أحدا ولم يتعرض لأحد بسوء، ولم ينافس أحدا على منصب ولا زاحم أحدا في كسب؛ فلماذا يناله ذاك الهطل وتلك البجاحة وهذا السفه؟!

أليس منكم رجل رشيد؟!

لماذا تبغضون البلد لساكنيه وتصرون على تشويه جمال كل شيء؟!

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا !

طيب هقول تاني-:

المرأة الناش..ز لا نفقة لها، النفقة مقابل المتعة، المتعة هدف من أعظم أهداف الزواج مش حاجة هامشية، فلما تمنعي زوجك فأنت آثمة ولا نفقة لك، والزواج يطاع إلا فيما لا تقدر عليه المرأة ولا يطاع كذلك في معصية الله.

يا جماعة دي بدهيات وربنا!

طيب الرجل لا ينفق، هنقول النفقة واجبة على الرجل والمعاشرة بالمعروف.

بلاش نلعب في الإعدادات الله يبارك لكم 😉

د.عبد الله رشاد العباسي

مصـــر 🇪🇬....

لا تُهزم حين تقاتل، ولا تنسى عدوَّها مهما تبدلت الأزمنة.
لم تكن اللمسة الذهبية التي سجَّلها البطل المصري محمد السيد مجرد نقطةٍ في مباراة، ولا مجرد ميداليةٍ برونزية في بطولة العالم للمبارزة، بل كانت رسالةً مدويةً دوَّت في أرجاء العالم كله.
فبعد مباراةٍ ماراثونية، كان فيها منتخب مصر متأخرًا حتى اللحظات الأخيرة، عاد الأبطال ليعادلوا النتيجة 38-38، ثم تقدم البطل محمد السيد ليسجل اللمسة الحاسمة، ويهزم المنتخب الإسرائيلي بنتيجة 39-38، ويهدي مصر أول ميدالية عالمية في منافسات الفرق منذ خمسة وسبعين عامًا.
#لكن
المشهد الذي هزَّ مشاعر الملايين لم يكن اللمسة الأخيرة فقط..
بل كان الاحتفال نفسه ..
خلع خوذته، وكشف عن ملامحه الواثقة، ثم نفض كتفه وثوبه في حركةٍ فهمها الجميع دون أن ينطق بكلمة؛ وكأن لسان حاله #يقول :
إن الاحتلال لا يترك إلا أثرًا من القذارة،
ونحن ننفضه عنا كما يُنفض الغبار عن الثياب.
وهنا ظهرت حقيقة يعرفها كل من عاش على أرض الكنانة...
الشعب المصري لا يحمل في وجدانه اعترافًا بالاحتلال، ولا يقبل وجوده، ولا يرى فيه إلا احتلالًا غاصبًا لأرضٍ عربية، وسيبقى كذلك في ضمير الأمة حتى يعود الحق إلى أصحابه.
قد تختلف المواقف السياسية بين الدول،
لكن وجدان الشعوب لا يُشترى، وتاريخ مصر لا يُمحى، وموقفها الشعبي من الاحتلال لا ولن يتغير.
ولذلك لم تكن فرحة المصريين اليوم بسبب الفوز الرياضي وحده، وإنما لأنهم رأوا بطلًا مصريًا يحمل كبرياء وطنٍ بأكمله، ويبعث برسالةٍ وصلت إلى العالم كله من غير خطابٍ
ولا تصريح.
ولعل هذا المشهد يُذكِّرنا بقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يُغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾.
وقد يسأل سائل: أليس الكِبْر علي الخصم مذمومًا في الإسلام؟
بلى، إلا إذا كان في موطن الحرب وإظهار العزة أمام العدو؛ فقد رأى النبي صل الله عليه وسلم أبا دجانة رضي الله عنه يمشي متبخترًا بين الصفوف يوم القتال فقال :
»إنها لمشيةٌ يبغضها الله إلا في هذا الموطن«.
كما أن أهل العلم لهم رأيان معتبران في مواجهة فرق الاحتلال رياضيًا؛ فمنهم من يرى أن الانسحاب رسالةُ رفضٍ للتطبيع وعدم اعتراف بوجوده ، ومنهم من يرى أن المنافسة في الرياضات التي تُظهر القوة والمهارة - كالمبارزة والرماية والفروسية - ثم الانتصار فيها، هو إظهارٌ لعزة الأمة وتفوُّقها، وهو قولٌ معتبر أيضًا.
تحيةٌ للبطل محمد السيد، ولرجال منتخب مصر
الذين أعادوا كتابة التاريخ، وأثبتوا أن المصري إذا نازل خصمه، نازله بعزةٍ وإباء، وأن راية مصر ستظل عاليةً بإذن الله.
عاش أبطال ورجال مـــصـــر🇪🇬...
وستبقى فِلَسْـطِين قضية الأحرار
حتى يعود الحق إلى أهله بإذن الله 🤲 ..

سبعة ذكور... لكنهم ليسوا رجالًا!

ليس كلُّ من وُلِد ذكرًا يُسمَّى رجلًا، فالرجولة أخلاق،
ومواقف، ووفاء، وتقوى لله عز وجل.
ليس رجلًا ...
«-من ترك أمَّه التي حملته وربَّته، ليجعل رضا زوجته
فوق برّ والدته.
«-من خان أمانة امرأة وثقت به، فأصبح يروي أسرارها
في مجالس الرجال.
«-من جعل الحب وسيلة للشهوة، لا طريقًا للعفة والزواج.
«-من يصطاد قلوب الفتيات بالكلمات المعسولة والوعود الكاذبة، ثم يترك خلفه قلوبًا مكسورة.
«-من يحلف بالله كذبًا ليخدع فتاة أو يستدرجها إلى الحرام.
«-من يُذل نفسه خلف امرأةٍ سيئة السلوك، ثم يدَّعي أنه عاشق.
«-من يسلب فتاة شرفها أو عفتها باسم الحب، ثم يتركها ليتزوج غيرها، متناسيًا أن الله لا يخفى عليه شيء.
•الرجل الحقيقي هو من:
«-يبرُّ والديه♡.
«-يغضُّ بصره♡.
«-يحفظ أعراض الناس♡.
«-يصدق في وعده♡.
«-يصون المرأة ولا يستغلها♡.
«-يخاف الله في السر والعلن♡.
قال رسول الله صل الله عليه وسلم:
»خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي.«
وتذكروا أن الدنيا تمضي، ويبقى الحساب بين يدي الله،
فلا تغرنكم الشهوات، فإن المظالم تُقتص يوم القيامة،
والقلوب المكسورة يشهد الله عليها.
اللهم أصلح شباب المسلمين، واحفظ بنات المسلمين،
واجعل أبناءنا وبناتنا من أهل العفة والطهارة،
وأبعد عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن.

منشور السعادة😍 ....

اتفرج علي كل الصور وبعد كـــده قم بمشاركة المنشور✅ ..
رغم كل حملات التشويه... الإسلام يواصل انتشاره.
الحمد لله رب العالمين..
أكدت أحدث الدراســـات العالمية الصادرة
عن مركز Pew Research Center أن الإسلام هو أسرع الديانات الكبرى نموًا في العالم، وأن عدد المسلمين تجاوز ملياري مسلم، مع زيادة بلغت نحو 347 مليون مسلم
خلال عقد واحد فقط.
وهذا يؤكد أن نور الإسلام لا تطفئه حملات التشويه،
ولا توقفه الافتراءات، بل يزداد انتشارًا في مشارق الأرض ومغاربها، مصداقًا لقوله تعالى:
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.
نسأل الله أن يعز الإسلام وأهله، وأن يهدي البشرية إلى دين الحق، وأن يجعلنا من الدعاة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة♡ ...

#الحويني♡ ...
علّمني أن السُّنّة حياة،وأن الدفاع عنها شرف،
وأن العلم دين يُتعب صاحبه لكنه يُنجيه.
كنتَ صادق اللهجة، واضح المنهج،
قويًّا في الحق، لا تساوم، ولا تلوّن، ولا تطلب رضا الناس،
فكتب الله لك القبول في قلوب الملايين ...

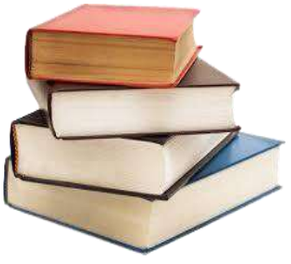

من لا يعرف قدرك، لم يعرف قيمة العلم،
ومن قلّل من شأنك، فما عرف معنى أن يعيش الإنسان للسنّة ويموت عليها.
أُشهد الله أني أحب هذا الرجل حبًّا خالصًا،
وأحب من يحبّه، وأحمل في قلبي ودًّا وحبً لكل من أنصفه ودعا له🤲 ...
وأبغض من أعماق قلبي من يبغضه،
أو ينكر فضله، أو يقلّل من شأنه،
فهذا بغضٌ للعلم، وعداءٌ للسنّة، قبل أن يكون بغضًا لشخص.
رحمك الله يا أبا إسحاق،
وجعل ما قدّمت في ميزان حسناتك،
وجمعنا بك في مستقر رحمته،
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
اللهم اجزه عنا وعن الإسلام خير الجزاء 🤲

عندما تجد عباقرة في الهند يعبدون البقر!
و جراح أعصاب ملحد لا يرى في خلق الله إتقان!
و دكتور جامعة يناقش الله في الميراث!
و أديبا في اللغة العربية يعترض على فصاحة القرآن!
و مفكر يرى السنة رجعية!

•وفي المقابل تجد رجلا بسيطا
يقوم في عز البرد القارس ليصلي الفجر..
•وامرأة عجوز طاعنة في السن لا تعرف القراءة والكتابة ومع ذلك لا تترك قيام الليل وصيام النوافل.
•و شيخ عاجز ينهض على عكازته متجها نحو المسجد لأداء صلواته.
«-فاعلم ان المسألة لم تتعلق يومًا بالعقول ولا بالأجسام ولا بالشهادات إنما بالقلوب♡ ... قال جل جلاله:
(فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوب الَّتِي فِي الصُّدُورْ)
اللهم ردنا إليك ردا جميلًا ♡ ...

في حكايه جحا وابنه والحمار
غير فكرة إستحالة ارضاء الناس مهما فعلت
هي ان اختلاف الناس في الرأي والتنازع بيكون دائما في مصلحة الحمار

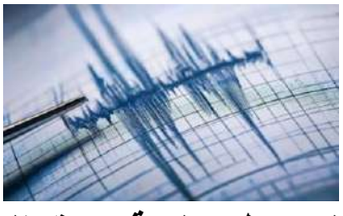

لا حول ولا قـــوة إلا بالله... هل الزلزال وآيات الله ممكن تبقى مـــــــادة للهـــزار والسخرية!
هل وصل بنا الأمر الي هذا الحال💔 ..

إبراهيم نوح

المولد النبوي:

-أولا يمكن أن يكون في اتخاذ الثاني عشر من ربيع الاول عيدا اتباعا للنصارى الذين اتخذوا يوم ميلاد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عيدا ويتحقق بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم (لتتبعن سنن من كان قبلكم ...)

-ثانيا قوله صلى الله عليه وسلم : (فيه ولدت) قاله عن يوم الإثنين وليس عن الثاني عشر من ربيع الاول

-ثالثا يوم الثاني عشر من ربيع الاول توفي فيه صلى الله عليه وسلم فبأيهما سنحتفل هل بالميلاد أم بالوفاة

قصتي مع المولد النبوي

عندما كنت صغيرا كنت أظنه عيدا ثالثا في الإسلام لكني كنت أستغرب أنه ليس فيه صلاة عيد وليس فيه ذبح أضحية ولم أرى الناس يتعاملون معه مثل العيدين المعروفين فسألت والدتي حفظها الله حينها عنه فقالت لي هذا يوم لا نفرح فيه ولا نحزن - هذا رغم أنها في بيئة صوفية -حفظها الله وبارك في عمرها في طاعته ، ولما أنهيت مرحلة التعليم الإبتدائي جئت إلى مدينة مكناس فوجدت للمولد شأن آخر من زيارة لقبر الشيخ الكامل المعروف الذي يحجه الآلاف ! وطقوس غريبة ومنكرات فأخذني الفضول إلى أن أدخل إلى حيث القبر المشهور لأرى ماذا يزور فيه الناس فلم يشإ الله أن أدخل فقد وجدت هناك ازدحاما شديدا فرجعت ، ولما دخلت مرحلة الشباب أضاءت مكناس بقدوم الشيخ فريد الأنصاري رحمه الله الذي استفدت من خطبه ودروسه أواخر التسعينيات بمسجد بدر.

وإلى اليوم لازلت أرى الحال على ما هو عليه بمكناس من شرك ومنكرات فهل هذا من الدين في شيء ! ، هذا الذي يحدث كل عام تخطى المختلف عليه من بدعية الإحتفال وعدم بدعيته ، إنه الشرك هذا الذي يجب الحديث عنه بدل تضييع الوقت في تبديع الإحتفال والدفاع من الطرف الآخر على مشروعيته .

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فليدافع عن التوحيد الذي ظل لسنوات يثبته ، وليدافع عن ما جاء به من سنن وليتجنب ما لم يفعله من بدع ، والذي أرى ويراه أهل مدينتي أن الأمر تخطى البدعة إلى الشرك ولا حول ولا قوة إلا بالله

عمائم فوق رؤوس بلا عقول:

متى يعقل هؤلاء وأتباعهم ، لم يبقوا من الإسلام شيئا ، فقد أشركوا بالله وحرفوا كلامه وانتهكوا حرماته.

لا أدري أين عقول الأتباع ، فقد صرف للأئمة كل ما خص الله به نفسه سبحانه ،وصرف للأصحاب العمائم عشرين بالمائة من أموال هؤلاء الأتباع ، ولم يفرض عليهم الله في زكاة أموالهم إلا اثنان بالمائة فقط ، ومكن أصحاب العمائم كذلك من نساء الأتباع بدعوى المتعة.

فأين العقول!

أي دين هذا الذي هدم الركن الأهم من الإسلام وهو توحيد الله ، وأكل أموال الناس بالباطل ، وهتك أعراض الناس بالباطل ، فلا إيمان ولا عدل ولا عفة.

ولم يكتفوا بهذا بل طعنوا في عرض نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم ، وطعنوا في أصحابه رضي الله عنهم الذين بلغوا لنا الدين ، فكيف يسمون بالمسلمين بعد ذلك وهذه حالهم !

سؤال لطالما حيرني ولم أجد له جوابا!

-ماذا يعني أن أعتزل جماعة المسلمين وأنجو بنفسي وأعتبر أنني من الناجين ومن الفرقة الناجية دون نصح لعامة المسلمين وصبر على الأذى وحب الخير للغير و ! ...

=لو كان الأمر كذلك لانحصر الدين في النبي صلى الله عليه وسلم وحده ولم يبلغ أحدا من العالمين.

-الدين هو المنهج الشامل الذي ارتضاه الخالق جل في علاه للبشرية فهو يشمل السياسة وغيرها

-مفتاح فهمه هو اللسان العربي إذ القرآن أنزل به وكذا الذي أنزل عليه وبلغه هو النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم

=ردا على أصحاب فصل الدين عن السياسة وفصل العروبة عن شمال إفريقيا

أن تكون الأرضية سليمة وتبني عليها قوائم سليمة فذلك علامة على متانة البناء الذي يكون فوقها ، وهكذا الدين الصحيح وغيره لا عبرة به وإن وصف أهله بالمؤمنين بالديانات الأخرى أو أتباع آل البيت أو غيرهم ، فالعبرة ليست بالمظاهر والمسميات.

#ردا على من يعتبرون اليهود والنصارى مؤمنين بالديانات الأخرى ! وكذا من افتتن بقنوات الرافضة ويدافع - حسب زعمه - عن حقهم في طرح ما عندهم !

قال ورقة بن نوفل للنبي ﷺ:
لم يأت رجل قط بمثل
ما جئت به إلا عُودي
قال الإمام ابن القيم رحمه الله :
وهذا مستمر في ورثته
كما كان في مورِّثهم ﷺ
مدارج السالكين» (23/2)

هذا مشاهد في كل عصر وفي كل مصر

كل ناصح قومه لاتباع دين الله وترك طريق الشيطان وكل ناه عن منكر إلا وتناولته ألسنة أعداء الدين والقيم فمن واصف إياه بالمتشدد ومن واصف إياه بالوهابي والداعشي ومن مطالب بسجنه إلا غير ذلك

لكن كل ذلك يهون إذا كان سلف المبتلين هو سيد البشرية صلى الله عليه وسلم وإخوانه الأنبياء عليهم جميعا الصلاة والسلام وكذا ساداتنا الصحابة والتابعين عبر كل العصور السالفة فصبرا أيها القابضون على جمر الدعوة فإن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم حاملوا راياتهم المبلغون عنهم بعدهم.

الشيخ أحمد الأهواني

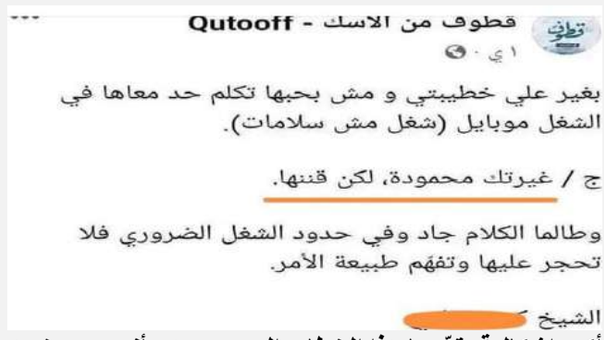
قطوف من الاسك - Qutooff
بغير علي خطيبتي و مش بحبها تكلم حد معاها في الشغل موبايل (شغل مش سلامات).
ج / غيرتك محمودة، لكن قننها.
وطالما الكلام جاد وفي حدود الشغل الضروري فلا تحجر عليها وتفهّم طبيعة الأمر.
الشيخ

أكبر إشكالية يقدِّمها هذا الخطاب الدعوي، هي أنهم يرسخون عند المدعوين فكرة "الرضا بالواقع" بدلًا من "تغيير الواقع"؛ فتراهم يتماشون مع الحرام ولا يحاولون إنقاذ الناس منه.

"بعدَ فترةٍ ستجدُ أنه لم يبقَ من دينِكَ غير الـ«قُطُوف 🤦‍♂️".»

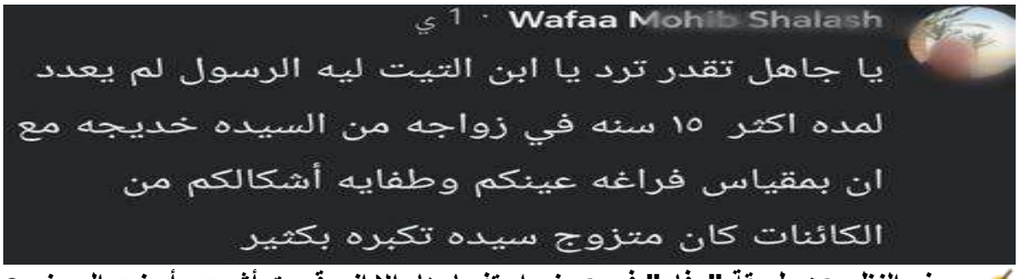
Wafaa Mohib Shalash · 1 ي
يا جاهل تقدر ترد يا ابن التيت ليه الرسول لم يعدد لمده اكثر ١٥ سنه في زواجه من السيده خديجه مع ان بمقياس فراغه عينكم وطفايه أشكالكم من الكائنات كان متزوج سيده تكبره بكثير

✍️بصرف النظر عن طريقة "وفاء" في عرض استفسارها، إلا إني قررت أشرح وأوضح الموضوع بهدوء، ولسان حالي(النبي ﷺ لقى من الناس أكثر من ذلك، فلا عليك ياأهواني🤦‍♂️)

النبي ﷺ قعد متزوج أم المؤمنين "خديجة" رضي الله عنها حوالي 15 عام قبل البعثة، و10 أعوام بعد بعثته لم يتزوج معها بأخرى في حياتها، وإنما تزوج بعد مماتها

بالرغم إن دي طريقة حياة "شخصية" للنبي ﷺ إلا أن النساء كعادتهن يحاولن البحث (هو ليه معددش عليها؟)

وفي النهاية يخرجن بشيء يريح ضميرهن في رفض التشريع ويرددن (كدا مفيش تعدد)

يمارسن نفس الهواية مع قصة سيدنا "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه الذي لم يُعدد ويتزوج في حياة فاطمة

⭐سيرة النبي ﷺ من بعثته لوفاته كانت 23 عامًا، لما نحب نفهم حياته لازم نشوفها كلها، مش بس ناخد جزء منها ونسيب أجزاء مينفعش مثلًا نلاقي حد بيقول (مفيش جهاد) علشان النبي ﷺ في المرحلة المكية لم يفعله ومينفعش برضو نرفع التكليف بالعبادات والأحكام بحجة إن أول 10 سنوات كانت الأحكام دي فيهم نادرة

الفترة دي، هي نفس فترة وجود خديجة مع النبي ﷺ يعني...حياة النبي ﷺ مع خديجة "رضي الله عنها" هي جزء من سيرته ﷺ لا سيرته كلها لو حابين نفكر فعلًا في السؤال...هو ليه النبي ﷺ لم يعدد مع خديجة؟

عمرنا أبدًا ما نخرج بالطرح اللي النسـ.ويات بيحاولوا يخرجوا بيه....(إنه مفيش تعدد) دا النبي ﷺ نفسه قعد معاها 15 عام قبل البعثة، والتعدد أيامها كان بعدد غير محدود من النساء وبعد البعثة تزوج بعدها ما يقرب من 8 زوجات

السؤال...ليه لم يعدد معها؟.. هو نفس فكرتك في حياتك وفكرة كل واحد مننا في بداية حياته يعني...ممكن نقول عادي جدًا (كان مكتفي بيها) ممكن نقول كمان (كانت ماليه عليه حياته)

علاقة النبي ﷺ بخديجة ممكن نفهمها من رواية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي تقول: (كان النَّبيُّ ﷺ إذا ذكَرَ خَديجةَ أثْنى عليها، فأحسَنَ الثَّناءَ، قالت: فغِرْتُ يومًا، فقُلْتُ: ما أكثرَ ما تذكُرُها حَمراءَ الشِّدْقِ، قد أبدَلَكَ اللهُ عزَّ وجلَّ بها خَيرًا منها، قال: ما أبدَلَني اللهُ عزَّ وجلَّ خَيرًا منها، قد آمَنَتْ بي إذ كفَرَ بي الناسُ، وصدَّقَتْني إذ كذَّبَني الناسُ، وواسَتْني بمالِها إذ حرَمَني الناسُ، ورزَقَني اللهُ عزَّ وجلَّ ولَدَها إذ حرَمَني أولادَ النِّساءِ) فيه علاقة وظروف قد يتفوقان على فكرة التعدد

إحنا أصلًا لو فكرنا في الوقت اللي النبي ﷺ كان متزوج فيه من أم المؤمنين خديجة معتقدش واحد هيخطر في دماغه يفكر في فكرة الزواج أساسًا، دا خديجة ماتت بعد خروجها من "شِعب أبي طالب" في المرحلة المكية

⬅️كمان فيه نقطة خطيرة جدًا قد لا ينتبه لها البعض، بعض النساء يرددن هذه المقولة (النبي ﷺ اكتفى بخديجة علشان مش مقصرة معاه، طب ما زوجي يكتفي بيا دا أنا مفيش فيا غلطة) الطرح دا مشين جدًا لباقي أمهات المؤمنين، دا فيه انتقاص لواحدة زي "عائشة بنت أبي بكر" أو لـ "حفصة بنت عمر بن الخطاب "

انتي فاهمة ياأختي ياللي حاطه راسك براس خديجة وقاعدة تعملي إسقاطات معاها، انتي بتتعدي على مين؟

عائشة وحفصة وأم سلمة وغيرهن من أمهات المؤمنين لم يكتف النبي ﷺ بهن دي حاجة شخصية، هتقعدي تلعبي فيها وتفكري فيها هتتعبي لإن المقارنات مش في صالحك والله

👈فيه كمان فكرة بعض النساء بيطرحوها وأنا الحقيقة متعجب منها بتسمع البعض منهن تقول: (طب ما طالما النبي ﷺ اكتفى بخديجة، ليه زوجي ميكتفيش بيا)؟

الحقيقة سؤال وطرح جميل، بس الأجمل منه إنك تفكري تفكير عكسي...(إيه اللي بقدمه لزوجي يخليه يكتفي بيا؟)

التعدد تشريع حكيم من رب العالمين سبحانه، لما نحب نعمل له إسقاط من السيرة النبوية، ناخد السيرة كلها مش نقتطع منها فترات تناسب أهوائنا ثم نرتب عليها أحكامًا

#تصحيح_مفاهيم_الزواج

✍️طاعـــــة الزوج مش سهلة على النَفس زي ما بعض الناس بيعتقدوا، طاعة الزوج لو أمر هين مكنش رب العالمين رتب عليها الجزاء الكبير ده 👇

⭐عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (إذا صلَّتِ المرأةُ خَمْسَها ، و صامَت شهرَها ، و حصَّنَتْ فرجَها ، وأطاعَت زوجَها ، قيلَ لها : ادخُلي الجنَّةَ مِن أيِّ أبوابِ الجنَّةِ شِئتِ)

[أخرجه ابن حِبان وصححه الألباني رحمه الله]

(ادخُلي الجنَّةَ مِن أيِّ أبوابِ الجنَّةِ شِئتِ)🤔

اسمها هيكون مكتوب على كل أبواب الجنة الثمانية (متخيلين)؟

حظ المسلمة المطيعة في دخولها الجنة تقريبًا زي حظ "أبو بكر الصديق" رضي الله عنه، الرجل رقم (2) في الأمة كلها (الاتنين داخلين الجنة من كل الأبواب)

اللي هتفتكر إن الشيطان هيسيبها تحصل الأجر العظيم ده، واللي هتفتكر إن البلاءات مش هتجيلها علشان تكون محط اختبار في هذه الصفة الرفيعة...(تبقى واهمة)

هيجمع عليكي شياطين الجن علشان يحوروا كلام زوجك وتحمليه على اسوأ المحامل علشان تعصيه، هيجمع عليكي شياطين الإنس اللي هيخبوكي عليه علشان متدخليهاش أبدًا ولا تشمي ريحتها

هيشتغل على نقطة (فبعزتك لأغوينهم أجمعين) علشان يمشيكي في سبيل الغواية والإفساد وتؤنسيه في جهنم 🔥

الإبتلاء شديد على النفس لإنه بيخالف هواكي، بيخالف اللي اتربيتي عليه، بيخالف اللي بتشوفي اللي حواليكي بيعملوه هتلاقي حواليكي نساء ميعرفوش شَرَف وعِظَم الأجر، تنكد على زوجها وتنتظره يروح يصالحها

وكأنها منتظره الجنة هي اللي تجيلها مش بتجري عليها ياأختنا المسلمة، زوجك هو باب جـ.ادك اللي رب العالمين فتحه ليكي علشان تحصلي الأجر العظيم ده، بلاش تخلي اللي حواليكي يحجبوه عنك، واتعلمي تكسبي الأجر دا إزاي

👈اللهم وفق أخواتنا المؤمنات للعمل بهذا الحديث🤲

#تصحيح_مفاهيم_الزواج

✍السؤال دا من أهم الأسئلة اللي هتشوفها عالصفحة عندي هنا،
ركز كدا وافهم ربنا يرضى عنك 🌹

بعض الشباب من متابعتي أو متابعة غيري من الصفحات المهتمة بنفس المحتوى بيحصل لهم زي الشاب دا كدا،
وهو دا سبب نصيحتي لبعض الشباب بعدم متابعتي أحيانًا،
والنصيحة دي بقولها غالبًا للأخوات برضو
)النصيحة بقولها لفريقين مبيعرفوش يفصلوا الخطاب الدعوي المتعلق بسرد حلول المشكلات (
الشاب بيتابع جرعة كبيرة من المنشورات اللي بتكلمه عن واجبات الزوجة، ويتابع في نفس الوقت المنشورات اللي بتحكي حكايات عن النواشز النسـ.ويات الفاجرات
فيدخل مُتأهب في زواجه للزوجة الجديدة، أي حاجة في تقصيرها في السقف المطلوب من الطاعة بيدخلها في دماغه في خانة النواشز على طول
بعض النساء نفسهم لما بيدخلوا الصفحة بيفهموا نفس الشيء، وبيتفاجئوا إني عامل سلاسل للفريقين معنديش تمييز
)إحنا بننشر دين مش بننشر ما يطلبه المستمعون (
النقطة دي علشان أعالجها مش بس بقيت أعمل سلاسل هنا للفريق الأول قصادها سلاسل هناك للفريق الثاني
#لا أبدًا👇
دا أنا بقيت أشرح وأوضح مجالس الإصلاح الأُسري وكإنك قاعد معانا في الجلسة، هدفي إنك تشوف اللي بتقرأه هنا تطبيقه على الحياة الزوجية هيكون عامل إزاي بتشوف بنفسك تقصير أنا بهونه عند الزوج، وبتشوف تقصير أنا بوقف الزوجة عنده وبنقل لك النقاش فيه
⭐النبي ﷺ يقول: (لا يَفْرَكْ مُؤمِنٌ مُؤمِنةً، إن كَرِهَ منها خُلُقًا رَضيَ منها آخَرَ)
يفرك: أي يبغضها بغضًا كاملًا
يعني لا يحملك سوء خلق زوجة في جانب ما أن تتغاضى عن مميزات لها في جانب آخر....(الحياة بتمشي بالموازنة دي ومفيش حد كامل)
أحد الإخوة بعد زواجه حصل موقف بينه وبين زوجته، راح يرد على والدها فوالدها قال له: (أنا ربيت البنت في بيتي على أد مقدرتي، فلو لقيت نَقص في تربيتها حاول تكمله معنديش مشكلة فيده وأنا معاك)
المقصد إنك مش هتاخد واحدة كاملة، الليكان مسموح بيه في بيت الأب والأب نفسه شايفه عادي، ممكن ميبقاش مسموح عندك ودا حقك، خد وقتك وقومها وعلمها تعاملك إزاي
الحياة الزوجية مش خناقة مين فينا هينتصر عالتاني، دي مودة ورحمة وسَكَن، اصبروا على بعض علشان الشيطان كل همه بيتكم ده
#تصحيح مفاهيم الزواج

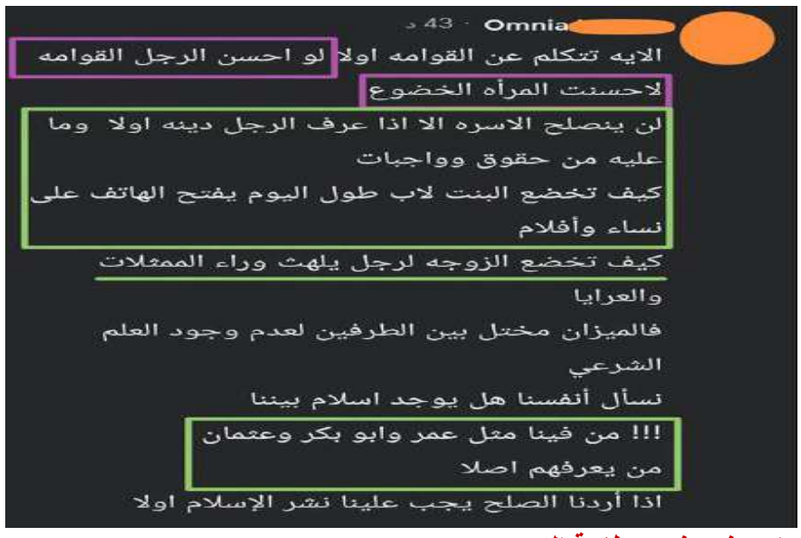
Omnia
43 د
الايه تتكلم عن القوامه اولا لو احسن الرجل القوامه
لاحسنت المرأه الخضوع
لن ينصلح الاسره الا اذا عرف الرجل دينه اولا وما عليه من حقوق وواجبات
كيف تخضع البنت لاب طول اليوم يفتح الهاتف على نساء وأفلام
كيف تخضع الزوجه لرجل يلهث وراء الممثلات والعرايا
فالميزان مختل بين الطرفين لعدم وجود العلم الشرعي
نسأل أنفسنا هل يوجد اسلام بيننا
!!! من فينا مثل عمر وابو بكر وعثمان
من يعرفهم اصلا
اذا أردنا الصلح يجب علينا نشر الإسلام اولا

تحريف مفهوم طاعة الزوج
✍هذا التعليق للأخت الفاضلة كثيرًا ما نراه عند الحديث عن آية القوامة أو آيات وأحاديث طاعة الزوج
والحقيقة، مع أننا نشترك مع الأخت في المفهوم العام من الفكرة المطروحة (ففعلًا، لا ينصلح حال امرأة بغير ولي يقوم بواجبه كما يجب)
إلا أن الأخوات يأخذن هذه الفكرة لنفس الفكرة النسـ.وية التي تنشرها المنافقات للتملص من الطاعة
الأصل العام أن المرأة المسلمة لا تنشغل عند واجباتها بحال الزوج ومعاصيه، ينبغي عليها أن تعلم أنها إنما تؤدي واجبها لله بدايةً، تفعل ما تفعله ابتغاء مرضاة الله
النسـ.وية ترسخ في أذهانهن هذه الشبهة التي صرنا نسمعها: (أنا مش بعترض على الطاعة أبدًا ياشيخ، بس مين هو الزوج القوام اللي هطيعه؟)
وهكذا، كل أخت تريد أن تعيش منفلتة فاسقة كغيرها من منافقات النسـ.ويات ما عليها إلا أن تضع لزوجها بعض العراقيل التي ستبرر لها هذا الإنفلات من غير أن تسأل أهل العلم عن حال الزوج بدايةً
فهذه تقول لك: (زوجي بخيل) وأخرى تقول لك: (زوجي لا يشاركني) وثالثة تقول لك: (زوجي عصبي جدًا) ورابعة تقول لك: (مبيجبليش حقي من فلانة اللي غلطت فيا من 20 سنة وإحنا مخطوبين) 😂
وهكذا...الطاعة التي هي سبيلها للجنة أو النار صار معيارها مزاج وتقلبات المرأة وفهمها لحال الحياة وصار حال المرأة المسلمة في زماننا كحال الموظف "السَكللي" اللي مبيديش الشغل حقه بالرغم من قبوله بالشغلانة نفسها وكلما حدثناه عن إتقان العمل يحتج علينا بقوله: (على أد فلوسهم ياشيخ)
⭐فعلى المرأة المسلم ألا يشغلها أبدًا كل هذا، وأن تكون له كفاطمة وإن لم يكن عَليًا، وألا تنشغل بالمشغبات التي تدور من حولها، وإن أرادت أن تعلم هل الزوج مُقصر أم لا ألا تنفك عن أهل العلم الناصحين لها وله
#بهذا تنصلح البيوت🏠
#تصحيح مفاهيم الزواج

#تخيلي للحوار ببساطة👇💔
_بقولك يامحمد
=أيوا يا دينا _ممكن تروح الچيم؟
=ومالو ياقلبي، بس هو أنا جسمي مش عاجبك؟
_لا والله ياحبيبي إنت زي الفل، بس إنت مش عاجب ريهام صاحبتي
✍اللي استوقفني في رسالة الأخت دي جزئية خطيرة جدًا، قولها: (بسمع إنتقادات من أصدقائي) الإختلاط يا أخواتنا حاجة خطيرة جدًا، صديقاتك دول إيه اللي يوصلهم لزوجك أو لصورته، إيه المجال المسموح لهن إنهم يعلقوا على شكله وطوله وعرضه ونحافته؟ !
شيء عجيب جدًا الحقيقة انتي ياأختي وصلتي كمان إنك عاوزه تخليه يروح الچيم علشان"يعجبهم"؟ 😳
عندنا معشر الرجال شخص بنسميه الـ "ودني" أو الـ "دلدول "
بلاقيه راح رؤية شرعية وعجبته، بس أمه قعدت تقول له "دى شكلها وحش "
أخته قعدت تقول له "دي قمحاوية بس إنت مأخدتش بالك "يفضل يروح ويكرر الرؤية [ودا حقه على فكرة]..
بس هو رايح علشان يحاول يوصل قناعته لقناعة أهله، الشكل دا بتاعك مش بتاعهم أمك تنبهك بس لشيء لم يظهر نقول ماشي، لكن تكلمك في حاجة ظهرتلك وعجبتك وشايفها هتعفك...تمام خلاص متبقاش متذبذب
ياأختي..قبل ما أقولك ارضي بزوجك على كدا، عاوز أقولك غيري الصحبة السوء دي
الصحبة دي زي ما تطلعت لزوجك بكرة يتطلعوا لمعيشتك معاه وهيعكروا عليكي حياتك
#التخبيب يبيدأ من هنا

بلاقيه راح رؤية شرعية وعجبته، بس أمه قعدت تقول له "دي شكلها وحش "
أخته قعدت تقول له "دي قمحاوية بس إنت مأخدتش بالك "يفضل يروح ويكرر الرؤية [ودا حقه على فكرة]..
بس هو رايح علشان يحاول يوصل قناعته لقناعة أهله، الشكل دا بتاعك مش بتاعهم أمك تنبهك بس لشيء لم يظهر نقول ماشي، لكن تكلمك في حاجة ظهرتلك وعجبتك وشايفها هتعفك...تمام خلاص متبقاش متذبذب
ياأختي..قبل ما أقولك ارضي بزوجك على كدا، عاوز أقولك غيري الصحبة السوء دي
الصحبة دي زي ما تطلعت لزوجك بكرة يتطلعوا لمعيشتك معاه وهيعكروا عليكي حياتك
#التخبيب يبيدأ من هنا

رد رجاء لانه الموضوع مهم انا كاتبه كتابي على شخص كويس وبيحبنى وملتزم وكويس جدا وعمري ما هلاقي زيه شكله بالنسبالى مقبول جدا وبحب ملامحه ولكن بسمع انتقادات من اصدقائى ومن عائلتى على شكله لانه هو رفيع انا برد على اى حد بيقول عنه حاجة بس برضو انا بدايق ونفسى اقوله علشان يروح الجيم بس خايفة على نفسيته فارجوا من حضرتك النصيحة

محمد عبده

ليس رجلا بل ولا حيوانًا من يسمح لأهل بيته أو حريمه بالخروج على الناس في بثوث مباشرة على الفيس وغيره بكامل زينتها من أجل دراهم معدودة.
يبيع رجولته في سوق النخاسة وهو في كل ذلك خاسر كاسد.
فكيف بمن يصورهن بمفاتن أجسادهن ليجني المال الحرام؟
قديما قالت العرب: تموت الحُرّة ولا تأكل بثديها.. وما دار في خلدهم أن ذكور زمان بئيس يبيعون أعراضهم ليأكلوا دياثةً بأثداء نسائهم..
وإلا لقالوا: يموت الحُرّ ولا يأكل بثدي أهله!

الفَطِن اليَقِظ في مثل هذه الأحوال(الزلزال) وبرغم أنه حدث كوني وظاهرة طبيعية؛ لكنه - لرسوخ إيمانه وفهمه العميق لدينه - يعدّها رسالة من الله للتدارك والتصاغر أمام جبروت الله وقوته...
كما فعل ابن مسعود رضي الله عنه حين اهتزت الكوفة في زمنه فقال للناس :إن الله يستعتبكم فاعتبوه...
وبنحو ذلك حدث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اهتزت المدينة على عهده فقد روى ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر، فوافق ذلك عبد الله بن عمر وهو يصلي، فلم يدر، قال: فخطب عمر الناس وقال: لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم.
فيكون دأب المؤمن أن يلهج لسانه بالذكر والاستغفار ،ثم يعزم على التوبة والاستعداد للقاء الله..
لا أنه يجعل الحدث الضخم مادة للتفكّة والتندّر والسخرية ..
فهذه طريقة الغافلين قساة القلوب الذين يُؤخذون بغتة.
يقول الله تعالى{ وما نرسل بالآيات إلا تخويفا }
فمن لم يخف ثم زاد فتندّر أو تفكّه وتحامق فلقسوة في قلبه وغفلة أطبقت على فؤاده ففعل.
نسأل الله السلامة والعافية.

لماذا يسقط بعض المنتسبين للتدين في مستنقع التجاوز الأخلاقي؟

١ .لأنهم بشر كالبشر، لهم شهواتهم وغرائزهم كما للناس شهوات وغرائز، فليسوا بدعًا من الناس في هذا الباب، وليسوا بمعصومين ولا مصانين.
فالمرأة تظل نقطة ضعف أي رجل، والرجل نقطة ضعف المرأة؛ لما جبل الله كليهما من الميل نحو الآخر، فهما كبنزين ونار، وإذا اجتمعا اشتعلا ولا شك.. فهذه فطرة وغريزة وجِبلّة، لا يشذّ عنها امرؤ سويّ.
والقفز على هذه الحقيقة بافتراض أن المتدين قدّيس لا تحركه الشهوة ولا يقرب الخطايا = افتراض طفولي لا يرقى لتفكير العقلاء.. وكل من شمّ ريح العلم أيقن بذلك.. والنصوص الشرعية محتشدة حافلة بامتناع هذا التقارب بين الجنسين إلّا عبر احترازات شديدة .
وهذا بعض السلف - وأظنه سفيان الثوري رحمه الله - كان يقول: " لو استأمنني الناس على ملء الأرض ذهبا لأمنتُ نفسي عليه، ولو استأمنوني على امرأة سوداء خرماء ما أمنتُ نفسي عليها" !
انظر إلى الواقعية في الطرح من سفيان - رحمه الله - على دينه وجلالته، وانظر إلى خيبتنا القوية حينما نقفز على تلك الحقيقة ونتوّهم في أنفسنا السلامة والرشد!
٢ .انغلاق أهل التّديّن ردحًا طويلًا من الدهر، فكان بين الرجال والنساء سور عظيم من التباعد، فلا سبيل للرجال إلى النساء إلا بعد لأْيٍ ومشقة، ولا سبيل للنساء - كذلك - إلى الرجال؛ فكنا - بهذا الانغلاق - في عافية، لكنه لم يكن انغلاق المحتشمين، ولا تباعد المختارين، وربّما هو موروث أكثر منه متولّد عن خشية؛ ولهذا فمبجرد أن فُتحت علينا وسائل التواصل، وجاز لكلّ جنس أن ينظر عبر النافذة فيتلصّص على الآخر من خلال خلوة الخاص، وشرفات الدردشة =حتى سقطت أقنعة الخشية المصطنعة، وظهر كل واحد على حقيقة ما استكنّ في باطنه (ويُخرج أضغانكم)
فما أسهل الادّعاء، وما أشقّ الممارسة!
٣ .ضعف الجانب التربوي قبالة الجانب الدعوي والعلمي، فالدعوة والعلم شيء، والتربية شيء آخر، لا يكاد يحصل على التربية إلا الصفوة.
التربية في العهد النبوي هي التي أخرجت الجيل الفذّ الفريد .
الدعوة عمل يقوم على اتساع رقعة الانتشار، فأثرها وقتي لحظي، والعلم - على أهميته - صار منزوع الدّسم، والدسم = التربية، العلم في عصرنا صار شيئًا جافًا لاجترار المعارف وسرد المعلومات؛ للمباهاة والعلو على الأقران، وحسبك ما تراه من أخلاق بعضهم عند الاختلاف؛ لتدرك أن هذا العلم لم ينفذ إلى البواطن ليغيّرها.
وأمّا التربية فعمل مُستدام عميق، يقوم على التكثيف والمتابعة والموالاة والتّعهُّد، وفيه يلازم التلميذ شيخه ملازمة الظّل أو النّديم، فيأخذ من خلقه وسمته ودَلّه، قبل أن يأخذ من علمه وظاهره وقوله.. وهذا ما لم يتحقّق في جمهرة كبيرة أعفت اللحية (أو ارتدت النقاب) إثر موعظة هنا ومحاضرة هناك ، فاهتدت بالهدي الظاهر عبر تأثر عابر، لكنه لم ينفذ إلى دواخلها؛ ليغيّرها التغير المنشود؛ فبقيت مترددة بين مقتضيات سمت تحسنها ظاهرا، ولا تقوم بحقها باطنا!
ففي سنوات الفضائيات انضم قطاع كبير من الناس لينتظم في سلك التّدين، وهو على حاله الأول لمّا يطهر ذيله بعد من دنس حياته الأولى.. تغيّر المظهر = نعم ،
وأما المخبر = فعلى فوضويته وعشوائيته وفساده الأول، لم يتغير منه شيء.
ثم أسرد البقية في نقاط خشية الإطالة:
٤ .غياب القدوة وقلة المُربّين.
٥ .وجود فئة المنافقين، وهي فئة لم يخل منهم عصر النّبوة، أفيخلو منهم عصرنا؟،
٦ .وصول البعض لدرجة السآمة والملل والإرهاق من تبعات الطريق، وهذا تلمحه جليًّا في كثرة المنتكسين والناكبين والمُغيّرين والمُبدّلين والمُترخّصين.
فسماع الأغاني فيه خلاف.
وليس كل اختلاط مُحرّم (مع ضبابية الضوابط) وليس كلّ زينة حرام.
وظهر الخلاف السائغ في كل شيء.
فلماذا لا يسري أثر هذا التيّار على العلاقات بين الجنسين أيضا؟
٧ .سيادة ثقافة الترخّص في عموم المتدينين؛ كرد فعل مُبطّن للهجمة الشرسة على التدين وأهله، فنَاءَ ظهر البعض عن تحمّل تبعات الطريق الشاق، وبحيل لاشعورية أراد التخفيف عن نفسه بالتماهي مع المجتمع؛ دفعًا لإحساس الاغتراب المرير، الذي لا يقوى على مواجهته أي أحد.. ومن اعتاد التنازل مرة، انفرط عقد ثباته فكُرّ جميعه كَرّة.
٨ .التّصدُّر بغير حق؛ ذلك أنّ هذه العوالم زائفة كاذبة، فقد ترفع غير المتأهلين والأصاغر، وتغمط المستحقين والأكابر؛ فالذيوع - هنا - لا ضابط له ولا معيار، يكفي أن ينخدع فيك أحدهم فيزكيك؛ فتتابعك الآلاف، وهذا التصدر من غير متأهل =فتنة وأيُّ فتنة.
فهذا صار مصلحًا اجتماعًا لمجرد مقال تناول فيه ظاهرة اجتماعية فأحسن تناولها.
وذاك مستشار أسري لمجرد أنه ظنّ نفسه كذلك.
وثالث فقيه لمجرد أنه رطن رطانة يحسبها الناس من اصطلاحات أهل الفقه، فاتشح بوشاحهم كذبًا وزورًا.
ورابع رأى في منامه أنه تربوي فذّ؛ فأصبح يحدّث الناس في التربية، وهو عارٍ منها !
وهلمّ جرّا..
وإني لمنتظر إضافاتكم لنُثري هذا الموضوع الشائك.

جاءت شريعة الإسلام - بنصوصها القرآنية والنبوية - مراعية للمشاعر والأحاسيس وحاضّة على جبر الخواطر.

كما أنها جاءت بتأصيل أصول وآداب في التعامل بين البشر، وأوصت بوجوب مراعاتها، انطلاقًا من حفظ الخصوصيات، وهذه لا تنافي تلك؛ إذ يستحيل أن يأمر الله ورسول بالشيء ونقيضة في آن واحد!

وقد سمعتُ شيخنا مصطفى العدوي في زمن مضى يقول: لقد أحصيتُ نحوًا من (١٠٠) حديث نبوي في مراعاة مشاعر الناس وأحاسيسهم.

والمستقر أن يتربّى الناس - أولًا - على أصول وآداب التعامل، التي تكفل مراعاة الحقوق قبل مراعاة المشاعر .

وبيان ذلك - على سبيل العموم - لا يجرح أحدًا، ولا ينال منه إذا أحسن الجميع الظن.

وعليه، فما كتبته البارحة بشأن آداب الخاص كان عامًا لكل أحد، وهو حقك أيضًا أيها المرسل، بل هو حق كل أحد، لا حق المستقبل فقط.

وأخوكم - علم الله - من أرحب الناس صدرًا مع إخواني على الخاص، رغم أن البعض لا يراعي الأوقات، ويستعجل الجواب، ويتبرّم من التأخر عن الرد، وكثيرًا ما يسيء الفهم، ويعجل إلى الرمي بالكبر.

لكن - ولأن الحقَّ أحقُّ أن يُتّبع - فإنه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة، ولاسيّما إذا تكرّرت الأخطاء.

فحين نشرع في نشر وعي جمعي بخلق وسلوك فاضل = فلا أفهم كيف يُساء الظن مع وضوح المراد.

وإليكم هذا البيان:

إن الآداب والأصول ومراعاة الحقوق مقدمة على مجرد جبر الخواطر ومراعاة المشاعر، إذا افترضنا التعارض، رغم أنه لا تعارض على التحقيق .

🎯فالله ورسوله قد أمرا في غير ما موطن بمراعاة المشاعر والأحاسيس وجبر الخواطر، ومع ذلك فالله يقول (وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم)

فهل كان طلب الرجوع عن الزيارة مما ينافي مراعاة المشاعر؟ فكيف عن مشاعر وظروف صاحب البيت الذي ربما لا تناسبه هذه الزيارة في هذا الوقت، وللبيوت خصوصياتها وعوراتها التي يجب ألا يطلع عليها أحد.

هنا شعور يقابله شعور وحق.. فأيّهما يُقدّم؟

🎯والله تعالى هو القائل أيضا (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فهل وصفهم بعدم العقل على تلك المناداة مما ينافي مراعاة مشاعرهم وأحاسيسهم؟ أم أن مراعاة مشاعر صاحب البيت النبوي وحقه في التوقير وحسن الأدب مع مقامه أولى بالرعاية والعناية؟

🎯ويقول الله تعالى للمؤمنين(فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث إن ذالكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق)

وفي تذييل الآية فصل الخطاب للموضوع برمته (والله لا يستحيي من الحق) فلو لم يتدخل القرآن لظلّ النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من طول مكثهم في بيته، وهو يستحيي منهم حيث إنهم ضيوف عنده !

نعم.. الحق أحق أن يُتّبع.. ثم هو ليس حق زيد فقط.. بل حق كل الناس.. حقي وحقك وحقهم وحقنا جميعا.

🎯حينما نعالج قضية بعموم بلا تعيين أحد = فلا مدخل لهذه الحساسية المفرطة من البعض، والتي تدفعهم أحيانًا لسوء الظن ثم سوء المقالة وربما الاستطالة.

فرحم الله فقيهًا بدينه، بصيرًا بأهل زمانه.

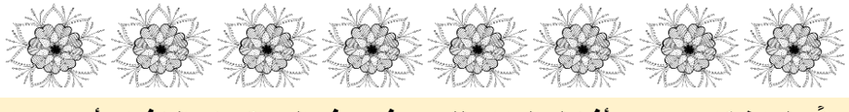

أحيانًا بل كثيرًا ما يكون أفضل العزاء للمرء في هذه الحياة عند الخذلان أو الاتهام أو الخيبة = أن تقول لنفسك موقنًا (يكفي أن الله يعلم)

وهو يقول في كتابه { وكفى بالله شهيدًا } ويقول { وكفى بالله عليما }

نعم.. شهيد على نواياك وعليم بخبيئاتك.. شهيد على أفعالك وعليم بتصرفاتك..

شهيد على ظاهرك وعليم بباطنك..

والحمد لله على سلامة القصد وحسن المسلك.

المهم ألا يخدع المرء

نفسه في شيء من ذلك

ليست ظاهرة رقص بنات الثانوي بعد الامتحان النهائي فريدة في بابها، ولا بمعزل عما يدور في المجتمع من انحلال وتفسخ لم يشهدهما المجتمع المصري من قبل..

بل هي مجرد حلقة في سلسلة طويلة من الانحراف ولن تقف عند حدها.

هذه الظواهر الجانحة أجدها أشد وأخطر ما يعاني منه المجتمع المصري في العقود الأخيرة.. وهي مؤذنة بالخراب والضياع..

فهناك ظاهرة البلطجة المتفشية في الشارع المصري وانتشار لغة سوقية قبيحة غذتها دراما البلطجة التي تصور المجتمع أنه مجموعة من الهمج الرعاع ثم جاء دور السوشيال ميديا لترسيخ تلك المفاهيم الباطلة في الشباب.

وهناك ظاهرة عري الساحل واختلاط الحابل بالنابل فيه، وما أدراك ما عري الساحل .. كأننا لسنا في بلد مسلم وفيه الأزهر ورجال الفكر والأدب

وهناك ظاهرة الرقص المختلط في الأفراح رجالا ونساءً وبأزياء فاضحة لا تدل إلا على انعدام الدين والحياء .. يخرج العروسان بين الناس يتراقصون والعروس قد تعرى من جسدها الشيء الكثير ويتراقص معهما الجمهور رجالا ونساء على أنغام كلمات مبتذلة في مشهد ممجوج قبيح يخلو من كل قيمة.

وظاهرة لغة أغاني المهرجانات وما فيها من وضاعة وتسفل وقذارة وإيحاءات في غاية الفجور بلا رقيب من سلطة ولا اشمئزار من جمهور .. حتى الأغاني التي كنا نراها حراما صارت فضيلة بجانب أغاني المهرجانات.

وهناك ظاهرة الغش الجماعي في الامتحانات وبالبلطجة وتقنين ذلك وغض طرف المسؤولين عن كثير من الممارسات المنحرفة الوضيعة..

وهناك ظاهرة البلوجرز والتيك توك وتفننها في نشر الإسفاف والفجور والفاحشة من أجل جني مال قذر حرام لا ينبت إلا أجيالا متفسخة منحرفة ضائعة .. ومن أوضعها أن يصور الديوث أهله ليعرضهم لحومهم الرخيصة لتنهشها عيون الجائعين للحرام..

وهناك ظاهرة انعدام الذوق العام الذي تظهره التكاتك بأصوات أغانيها الفجة الزاعقة المؤذية من غير احترام لمريض ولا ميت ولا حي..

وهناك ظاهرة خروج لاعبي الكرة بزوجاتهم على الملأ وإشغال الناس بحكاويهم وبلاويهم فهو منتخب الساجدين في الملعب والراقصين مع نسوانهم خارجه حتى انعدمت القدوات وعلا التافهون..

وهناك ظاهرة انتشار جرائم الخطف وانتهاك الشرف والقتل والانتحار وسائر أنواع البلاوي التي لا ننفك نسمعها كل يوم...

وهناك ظاهرة الحجاب الكاذب الكاشف الذي لا يستر غير الشعر إلا من تلك القصة البادية بينما يبدي الرقبة وكامل الزينة مع البناطيل حتى صار هذا الكذب باسم الحجاب هو الشائع في بنات اليوم ..و لا تكاد تظفر بفتاة محتشمة إلا من رحم ربي!

وهناك ظاهرة التصوير التي انتهكت كل خصوصية وفضحت كل مخبوء وعرّت كل مستور .. وصارت وسيلة اعتداء..

كل شيء قابل للنشر .. حتى الحسنات والخبيئات لم يعد لها مكان في حياة الناس.. أهذا هو المجتمع الطيب المسالم والمحافظ المتدين ؟

أم هو مسخ شائه مشوه لقيط غريب عن ديننا وأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا ؟ أخطر ما يقلقني في ذلك كله دياثة الذكور تجاه نسائهم؛ فما كان للنساء أن يفسدن إلا لفساد الذكور وانتكاس فطرهم في المقام الأول.

ليس مجرد فساد الرجل بل التياث فطرته هو سبب البلاء، فالرجل قد يفسد لكن يأبى فساد نسائه لبقية حمية وفطرة بقيت فيه...

إن فساد المجتمعات وانحلالها هو علامة سقوطها وانسحاقها لعدوها، كيف وبجوارك عدو يتأهب كل يوم لفرض هيمنته وبسط سلطانه ولا ينفك عن القول أنه يستعد بعد إيران لحرب دولتين: مصر وتركيا

فهل مجتمعنا جاهز لتلك المواجهة المحتومة.

إن الحال الاقتصادي المتردي وما يفرزه من موبقات لهو أهون ألف مرة في ضياع المجتمعات من هذا الانحلال الأخلاقي الرهيب الذي يجتاح المجتمع

نور الدين قوطيط-المغرب

الدياثة المنتشرة بين الآباء والشباب = شيء مرعب..
اذهب انزل إلى الفضاءات العامة، واذهب ادخل على مواقع التواصل، وستصاب بالغثيان من هذه الميوعة والدياثة في أشباه الرجال..
بعد هذا يقال (لماذا فسقت البنات والنساء؟) ..
الجواب: لو وجدت الفاسقة المتبرجة المتشبعة بالأفكار النسوية الرجلَ في البيت، ونشأت في كنفه، ورأته بعينه في الخطبة والزواج، لما كانت كذلك... فالنساء تبع الرجال في الخير والشر، وما تبرجت النساء الا لدياثة الرجال.

العجب ممن يعتقد أن الجن يشبهون الحيوان الذي يتحرك فقط بالغريزة! أو لنقل يشبهون "روبوتات" تتحرك ببرمجة مدمجة فيها!
وهذا خطأ.
الجن كائنات مكلفة، ومسؤولة، وهذا يعني أنها كائنات عاقلة، تتحرك بالإرادة، ولديها القدرة على الاختيار بين الحق والباطل والصواب والخطأ، وبهذا يصح أنها محاسبة يوم القيامة، فريق في الجنة وفريق في السعير.
قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات ٥٦].. وقال سبحانه: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام ١٣٠]
وقال سبحانه: ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [إبراهيم ٢٢]..
كل هذا يعني أن الجن مثلهم مثل الإنس، لهم مجتمعات، وفيها صالحون وعصاة، كما أن فيهم مؤمنين وكافرين، قال تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن ١١]
وبما أن لهم عقولا وإرادات ليصح التكليف الشرعي عليهم، فهذا يعني أن لديهم القدرات التي تناسب جنسهم تمكنهم على الترقي في معرفة الله تعالى من خلال التفكر في الخلق، ولديهم القدرات التي تساعدهم على تزكية نفوسهم تقربا إلى الله تعالى.
وكل هذا يعني أنهم راكموا عبر التاريخ الكثير من العلوم والمعارف والكثير من الخبرات والتجارب، تماما مثل الإنس رغم تباين المستويات بين الجن و الانس في ذلك بسبب اختلاف الطبيعة التكوينية في الفريقين.
والجن ليسوا منفصلين في عالم موازٍ للإنس، بل لهم اتصال بعالم الإنس.. قال سبحانه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام ١١٢] ..
وقال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ﴾ [الأحقاف ٢٩]
فإذا ثبت بنص القرآن هذا النوع من الاتصال بين الجن و الانس، فما المانع أن تكون هناك جوانب شتى من الاتصال بين بعض الجن وبعض الإنس لتحقيق خدمات متبادلة تتجاوز مجرد الوسوسة أو التعاون على إضلال الخلق! أو تقديم خبرات معينة من بعض الجن لبعض الإنس من باب المكافأة أو الغواية مثلا!
وبعد: ليس العجب من ملحد صريح أو متخف ينكر عجائب الجن فهذا طبيعي لأن عقليته قائمة على أنه لا إله والعالم مادة، وإنما العجب من مسلم يقرأ القرآن والسنة ومع ذلك يكاد أن ينكر عجائب الجن مع أنها في أقل الأحوال داخلة في باب الإمكان!

سألني بعض المتابعين عن رغبته في الهجرة إلى أوروبا. فقلت له ما خلاصته:
١-لا تثق كثيرا في وعود العائلة والأصدقاء (فقط حاول أن تصل إلينا ولا تحمل هَمّاً)، فكم انخدع بهذا الكلام أناس فكانت الضريبة باهظة.
٢-العيش في بلد أوروبي بلا أوراق إقامة قانونية = معاناة لا تنتهي، فأنت بذلك تعيش في خوف وتوتر لا ينقطع (في أية لحظة تمسك بي الشرطة).
٣-احذر "الزواج الأبيض"، فهناك تعقيدات قانونية تتعلق بهذا النوع من الزواج، وستجد نفسك مرغما على الخنوع للزوجة سنوات وإلا يمكن باتصال هاتفي واحد إلى الشرطة مثلا لتجد نفسك في الطائرة متجها إلى المغرب.
٤- نعم، مستوى الحقوق والمعيشة في أوروبا أعلى مقارنة مع الأوضاع في البلد، لكن، احذر من (وهم الفردوس المنشود)، فليس كل من يعيشون في أوروبا (حتى أبناء البلد الأصليون) يكونون في بحبوحة من العيش، بسبب غلاء المعيشة، وغلاء الكراء، يكفي أن تعلم أن الكراء (وحدك) يلتهم نصف مرتبك أو أكثر (إلا إذا كنتَ متزوجا ولديك أبناء، والزوجة لا تعمل)
٥-المهاجرون في أوروبا مثلهم مثل الذين في البلد.. هناك مَن تيسرت له الظروف فحقق النجاح المادي (لكن مع ضريبة عالية من صحته البدنية والنفسية بسبب العمل الطويل يوميا وأسبوعيا "ولا نتحدث عن الموظفين وظيفة مرموقة فهم أقل بكثير من جميع الفئات المهاجرة")، وهؤلاء قلة قليلة، وهناك من يعيش بمرتبه الشهري فقط، فإذا كان يحب الاستقلال في البيت فإن نصف مرتبه أو أكثر يذهب في الكراء، أو كانت زوجته تعمل مثله فهنا يتقاسمان الفواتير، أو يعيش مع بعض الأصدقاء فيتقاسمون الكراء = في هاتين الحالتين يمكن أن يوفر بعض المال.
٦- إن نويت الزواج والإنجاب، فكن مستعدا أن تجد نفسك بين خيارين: إما أن تتنازل عن أبنائك لصالح السلطات العاملة في مجال "حقوق الطفل أو المراهقين" إذ يكفي أن تفلت كلمة من ابنك أو ابنتك "أبي يطلب مني الصلاة أو الحجاب" لتجد نفسك في دوامة الاستدعاءات التي ربما تنتهي بأخذ ابنك أو ابنتك منك... الخيار الثاني أن تتنازل عن أبنائك بالصمت عن تصرفاتهم خشية أن يؤخذوا منك بسلطة القانون.... هل هذا وضع كل الآباء؟ الجواب لا طبعا، وإنما الكلام من حيث العموم، وأيضا حسب كل بلد، فالسويد مثلا أشد من فرنسا، وفرنسا مثلا أشد إسبانيا على ما أعتقد. وهكذا
وبعد: اعلم أنه لا شيء أفضل من بلدك وبين أصدقائك وإخوانك حتى وإن كان البلد سيئا في الخدمات والحقوق، فإذا وجدت رزقك في بلدك، يسترك فلا تحتاج لأحد، سواء وظيفة أو تجارة أو غير ذلك، فوالله هذا خير كثير، حتى وإن كنتَ محروما من كثير من "شهوات الدنيا"... إن شعور الغربة قاس جدا، وليس كل الناس يحسنون أو يجدون فرصة للتعامل معه... القضية هنا هي "أيهما أخف وأهون: النار أم الرمضاء"

مر علي عدد لا أذكره من حالات شباب وبنات يعانون ضغوطا هائلة، حتى إنك تستطيع أن تقول بأن حياتهم الشخصية تتدمر ببطء..... السبب هو: الأب والأم! منذ الطفولة، فالمراهقة، ثم الإجبار على متابعة الدراسة في تخصص معين، ثم العمل "بالنسبة للابنة"، ثم منع الزواج "بالنسبة للابنة وأحيانا حتى للابن"، إلى حين "رد الديون التي أنفقها الأب عليها أو عليه"، وحتى بعد الزواج يتدخلون إلى أن يحدث الطلاق!

والحق أني لا أشفق هنا أكثر مما أشفق على هذا الصنف من البنات اللواتي رزقن حب التدين والقرار في البيت، لكن ابتلين بهذا الصنف من الآباء، فتراها محبرة على متابعة الدراسة ثم على البحث عن وظيفة وإلا فالويل ينتظرها في البيت إن أصرت إلى الرفض، فتمضي عليها الأيام والليالي وهي مستنزفة ذهنيا ونفسيا!!

أما الابن فهو رجل يمكن جمع حقيبته والذهاب للبحث عن حياة أفضل.

والعجيب، أنني لا أتذكر أني سمعت خطبة جمعة يحث فيها الخطيب الآباء على اتقاء الله في أبنائهم وبناتهم بحسن التربية، ليكبروا بشخصية سوية متوازنة!

نعم الكلام حول بر الوالدين حدث ولا حرج!

المباهلة = لا تجعل الباطل حقا، ولا الحق باطلا. فمعايير الحق والباطل معايير موضوعية، مصدرها القرآن والسنة، أصّلها الوحي، وشرحها السلف والأئمة.

لهذا لم يكن أبدا من عادة الأئمة المباهلة مع الخصوم، وقد كان فيهم رؤوس استغووا خلقا هائلا، منهم من يسب الصحابة، ومنهم من يطعن في الأئمة، بل منهم من يطعن في السنة النبوية، ودعك من زعماء الأديان الأخرى، من نصرانية وغيرها!

ثم هب أنه مر عام كامل وفي الإثر مرت أعوام أخرى ولم يحدث شيء لقطب الفتنة ابن شمس الدين، لما سبق في قدر الله تعالى من مد الأجل له، فهل هذا يجعل مسلكه حقا، ومسلك الثلاثة أبي عمر الباحث وغيره باطلا!

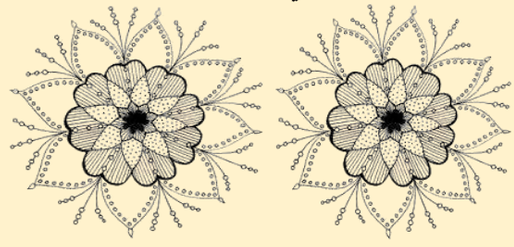

رأيت فيديو لشخص يتحدث عن طبيعة العلاقة بين الزوجين في المنظور الإسلامي والمنظور الغربي .... وذكر قضية الطاعة.

ذهبت إلى التعليقات فوجدت السخرية من كلامه عن الطاعة، وطبعا تلك الـ (هههه) التي لا تعلّق بها (إلا مَن لم يحسن أبواها تربيتها ولم تنشأ في بيت فيه رجل يؤدبها كما ينبغي).

ألتقط هنا معنيين يكثران من البنات والنساء كلما سمعن مسألة الطاعة:

* (الطاعة لله وليس للرجل.)

وهذا غباء عجيب من هؤلاء، فهل عندما يقال (طاعة الوالدين) يعني الدعوة للشرك أو عدم طاعة الله؟ الشرع نفسه أمرك بطاعة والديك، فأنتِ حين تطيعين والديك إنما تطيعين ربك وهذا هو معنى البر بالوالدين. والشيء نفسه مع الزوج، فالشرع نفسه أمرك بطاعة زوجك، فحين تطيعين زوجك فأنت عمليا تطيعين ربك لأنه هو مَن أمرك بذلك.

وقضية الطاعة لا تثيرها هؤلاء الحربائيات إلا عندما يتعلق الأمر بالزوج، لكن، لا مشكلة بخصوص "طاعة القوانين الوضعية"، ولا مشكلة بخصوص "طاعة المدير في المؤسسة أو الإدارة والالتزام بما يقول."

* (وهل يصلح رجال هذا العصر للطاعة وأحدهم زوجته تساعده ماديا).

وهذه مغالطة بائسة منهن، فكون أن بعض الرجال تافهون، يعتمدون على مرتب الزوجة [هل يوجد رجل يجبر زوجته على العمل؟ أم إن العمل يصادف هوى من نفسها فتسعى إليه؟] = كون موجود، فهو لا يبرر اتخاذ رفض طاعة الزوجة لزوجها مبدأ، ويتم الترويج له وتداوله.

ثم إن الخطاب موجه إليكِ أنت أيتها القارئة أو المستمعة، وإلا لو جئنا نأخذ أي سلوك سيء نجعله مبدأ عاما، إذن حتى الزواج لا يجب عليكِ أن تفكري فيه أو أن تقبلي به، لأن هناك الكثير من الزوجات يعانين في زواجهن، وهناك الكثير من الرجال شابت رؤوسهن بسبب زوجاتهم.

****لهذا نقول دائما: أيها الأخ تريد الزواج فابحث عن ذات الدين والعقل في بيوتات الشرف والمروءة والعرق الطيب، حيث يكون الأب رجلا حق الرجولة، فالمرأة إذا كبرت في أجواء هذا البيت جدير أن تكون زوجة صالحة، وأما صالحة، تعيش معها في هناء واستقرار

هل سبق أن سألت نفسك مرة: ماذا لو..

على المستوى الإنساني:

١-ماذا لو.. وُلدتَ في زمان ومكان غير الزمان والمكان الذي وُلدت فيه.. كأن تكون وُلدتَ قبل ألف عام أو أكثر، أو ستُولد بعد ألف عام أو أكثر.

٢-ماذا لو.. وُلدتَ لأبوين غير أبويك.. إذا كانا صالحين تكون قد وُلدت لأبوين فاسدين، أو وُلدت لأبوين فاسدين تكون قد وُلدتَ لأبوين صالحين.

٣-ماذا لو.. كانت ظروفك المادية والاجتماعية غير التي أنت عليها الآن.. تكون فقيرا أو شبه فقير فتكون غنيا أو شبه غني والعكس.

٤-ماذا لو.. المسار الذي سارت فيه حياتك يكون غير المسار الذي سارت فيه حياتك حتى الآن، خيراً وسعادة وهناء أو شرا وشقاء وتعبا.

٥-ماذا لو... ضع هناك مئات الافتراضات

على المستوى الكوني:

١-ماذا لو.. كان الوجود على غير ما هو عليه الآن في حقيقة الأمر.

٢-ماذا لو.. كانت القوانين الفيزيائية غير التي اكتشفها العلماء حتى الآن.

٣-ماذا لو.. كانت أجسامنا غير متوافقة مع طبيعة الكون الذي نعيش فيه.

٤-ماذا لو.. كنا نطير في جو السماء أو نسير فوق الأرض أو نرى بعيدا ونسمع بعيدا

٥-ماذا لو... ضع هناك مئات الافتراضات

وبعد؛ فسؤال (ماذا لو..) من الأسئلة التي حيّرت الكثير من العلماء، وهو من الأسئلة التي يناقشها الفيزيائيون. فمنهم مَن كان هذا السؤال أحد أسباب انعتاقه من الإلحاااد، ومنهم مَن بقي يتقلب في الحيرة. وأما المؤمنون فهذا السؤال من الأسئلة التي زادتهم إيمانا ويقينا.

سؤال (ماذا لو..) لا يزال يرتقي بالعبد المسلم إلى مراتب (الإحسان العقلي) و منازل (الإحسان النفسي)، فهو هنا ينظر إلى الوجود بكل ما فيه فيراه أشبه بفسيفساء في غاية التشابك والروعة والنظم والجمال. هنا يرى تجليات أسماء الله الحسنى وصفاته العليا.. من العليم والقدير والحكيم والمريد والجليل والجميل والقيّوم والقهّار والجبّار والرزّاق، وغير ذلك

من أجل ذلك أقول: لو اجتمع الإنس والجن ثم جاء الملائكة بعد ذلك ظهير على أن يحيطوا علماً بأسرار نظام الحكمة الإلهية في بناء الوجود على ما هو عليه الآن، في مختلف مستوياته الغيبية والشهودية، فلن يكون ما أدركوه منه إلا ما تدركه إذا أدخلتَ أصبعك ماء البحر. ذلك أن الحكمة الإلهية في هندسة الوجود تراعي شبكة هائلة جدا ومعقدة جدا من الاعتبارات التي يستحيل على أي مخلوق أن يدركها في شمولها وتكاملها وترابطها.

سبحان الله لا إله إلا هو.. خلق فأبدع، واستوى على عرشه كما شاء وكيف شاء، أحاط بكل شيء علما، وشمل كل شيء قدرة.. يخلق بحكمة ولحكمة، لا عبث ولا سدى، لهذا لا يُسأل عما يفعل .

أ . د . محمد حاج عيسى
الجزائري

المستسلم لأمر الله الخاضع لشرعه الراضي بعبوديته يعيش راحة نفسية وسعادة روحية يفتقدها مخالفه الذي لا يجد إلا التعاسة والشقاء

إن القومية العربية عند باعثيها وناصريها عقيدة مضادة للإسلام وليست مجرد عنصرية مقيتة وكذلك هو شأن القوميات التي بعثها الاستعمار

عقيدتنا في الرزق
(التبكير والصدق في التجارة والهجرة)

الفرع السابع: التبكير في السعي

من مفاتيح الرزق وأسباب البركة فيه التبكير في طلبه، سواء كان تجارة أو حرثا أو غيره، وقد روى عمارة بن حديد عن صَخْرٍ بن وداعة الغامدي قال النبي صلى الله عليه وسلم:«اللهم بارك لأمتي في بكورها» وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته أول النهار فأثرى وكثر ماله." (أبو داود والترمذي وابن ماجة وصححه الألباني) وهذا الدعاء يشمل الكسب وطلب العلم والسفر وكل عمل يقوم به المرء، والبركة مكتسبة من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن كون هذا الوقت وقت نشاط النفس بعد خلودها للنوم والراحة في الليل، ولا يُظن أن من طال نومه كانت راحته أكثر لأن الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده، وإذا جمع العبد إلى نوم الصبحة تضييع صلاة الصبح كان أشد خسارة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : "يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد. فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلانا" (متفق عليه) وقد روي عن ابن عباس أنه رأى ابنا له نائما نومة الصبحة، فقال له: "قم، أتنام في الساعة التي تقسم فيها الأرزاق؟."

وقال ابن القيم في الطب النبوي :"قيل: نوم النهار ثلاثة: خلق، وحرق، وحمق .

فالخلق: نومة الهاجرة، وهي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحرق: نومة الضحى، تشغل عن أمر الدنيا والآخرة .

والحمق: نومة العصر. قال بعض السلف: من نام بعد العصر فاختلس عقله، فلا يلومن إلا نفسه... ونوم الصبحة يمنع الرزق؛ لأن ذلك وقت تطلب فيه الخليقة أرزاقها، وهو وقت قسمة الأرزاق، فنومه حرمان إلا لعارض أو ضرورة، وهو مضر جدا بالبدن لإرخائه البدن، وإفساده للفضلات التي ينبغي تحليلها بالرياضة، فيحدث تكسرا وعيا وضعفا. وإن كان قبل التبرز والحركة والرياضة وإشغال المعدة بشيء فذلك الداء العضال المولد لأنواع من الأدواء ."

الفرع الثامن : الصدق في التجارة

من مفاتيح الرزق وأسباب البركة الصدق في التجارة، وقد قال النبي » :ε الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » (رواه البخاري). ومعنى البيان أن يبين كل واحد لصاحبه ما يحتاج إلى بيانه من عيب ونحوه في السلعة والثمن، وصدق في ذلك وفي الإخبار بالثمن وما يتعلق بالعوضين، فتحصل البركة في الثمن بالنماء، وفي المثمون بدوام الانتفاع به. فإن لم يفعلا ذهبت البركة ورفعت، وإن صدق أحدهما وبين دون الآخر نال هو البركة دونه الكاذب الكاتم.

الفرع التاسع : الهجرة من بلاد الكفر والفسق

من أسباب الرزق والبركة فيه الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإيمان، ومن بلاد الفسق إلى بلاد الطاعة، ودليل هذا في محكم التنزيل حيث قال تعالى : (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً) (النساء:١٠٠) فوعد الله المهاجر في سبيل الله بالمراغم أي ما يتحصن به من أعدائه، والسعة هي الرزق قاله غير واحد من المفسرين، وليس الأمر معكوسا كما يظنه كثير من أبناء الإسلام اليوم

الجاهلية البسيطة والجاهلية المركبة

إذا أعرض الناس عن شريعة الله وقدموا عليها الأعراف وما وجدوا عليه آباءهم ، واثروا عليه القوانين الوضعية؛ قلنا عنهم إنهم أهل جاهلية، وينطبق عليهم قوله تعالى : (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) ، وذلك مثل من يتمسك بحرمان الأنثى من الميراث وهو يزعم الإيمان، ومثله الذي يريد أن يسوي بين الذكر والأنثى في الميراث وهو يدعي الإسلام .

ولكن ثمة صور تأملتها في الواقع رأيت أن وصفها بالجاهلية قد لا يكون كافيا ، وهي في نظري أبشع وأشنع من الصور المذكورة والممثل لها، لذلك بقيت أبحث لها عن اسم يناسبها فلم أجد، ولم استجز مخالفة التسمية التي اختارها ربنا عز وجل، فقلت هي جاهلية ولكنها ليست جاهلية بسيطة، بل هي جاهلية مركبة ، وذلك حيث تجد المرء يجعل كل من الشريعة والأعراف والقوانين مطية لتحقيق أغراضه، فلا هو معظم لهذا ولا لذاك، ولكن معبوده هو هواه، فحيث تحقق مبتغاه فثمة الشرع المتبع والدين المرتضى، وربما ينطبق عليهم قوله تعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض)، وعندما تعرض عليك بعض الصور تقول بل ينطبق عليها قول الله تعالى (آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا اخره) لأن الحكم الشرعي الذي يقبل عندهم ويتمسك به في حال ، هو نفسه الذي يرفض في حال أخرى، وليس من قبيل قبول حكم شرعي ورفض آخر .

تأمل معي أحداث هذه الواقعة في الجزائر .. رجل أوصى لأحفاده الذين توفى ابنه قبله بنصيبه في الأرض التي يمتلكها، فلم يعجب ذلك بقية الأبناء فلما توفي والدهم ارغموا تحت الضغط على تنفيذ الوصية (قبل وضع قانون الأسرة الجزائري)، وحتى يحجموا نصيب هؤلاء الأيتام احتسبوا نصيب اخواتهم ، ولكنهم بعد مضي القسمة عادوا لمنع أخواتهم من الميراث تحكيما للعرف السائد ، فاستولوا على نصيبهن ولا نصير لهن في العشيرة، وحدثت القطيعة مع الأخوات بعد أن حدثت مع أولاد أخيهم... وتمر السنين وتتوفى إحدى الأخوات المحرومات من حقها في الميراث، ويقدر الله أن لا يكون لها ولد ذكر ، فيأتي بعض إخوتها الذين حرموها من الميراث ليشاركوا بناتها في الإرث باسم الشرع والقانون ، فهؤلاء الجهلة قليل فيهم أن تنسبهم إلى الجاهلية فهي جاهلية مضاعفة .

قصت علي هذه القصة فذكرت قصة أحدهم أراد أن يتعامل معاملة مالية فسألني عنها وهو ممن يفهم المسائل جيدا ، فقلت له هذه المعاملة باطلة باتفاق العلماء والمذاهب وممنوعة قانونا ، وسأل غيري فافتاه بالحل فأخذ بقوله دون قولي، وبعد مدة اختلف مع المتعامل معه ولم يجد حلا لنفسه ، إلا أن يجعل المعاملة باطلة من أصلها، فجاءني يطلب أن افصل بينهما ، فقلت له بل ارجع إلى من اباح لك المعاملة قبل سنوات فهو أولى من يتحاكم إليه، والح علي ولكن لم يكن ثمة شيء يلزمني فرفضت، وحزنت على الشرع الذي صار يلعب به، وحزنت على العلم الذي كان يفترض ان انتشاره في الأمة يقربها من الله ، فإذا به يزيدها بعدا ، وكان يرجى أن يخرجها من الظلمات إلى النور ومن الجاهلية إلى الإسلام الحق فإذا به يخرجها من الجاهلية البسيطة إلى الجاهلية المركبة..

نسأل الله تعالى أن يردنا إلى ديننا ردا جميلا.

أربعون خاطرة في نصرة وخدمة اللغة العربية

(إعادة تجميع لخواطر سابقة بعد تمام السلسلة بحمد الله)

١-العربية لغتنا، ليس مجرد شعار، وتعظيمها ليس بمجرد الإشادة بالكلام، بل بالأعمال الجادة الباقية والمشاريع المثمرة تعليما واستعمالا.

٢-تهميش اللغة الرسمية العربية لعقود لا يعوضه الاحتفال السنوي بيومها العالمي، ولا الكلام عن فضائلها وخصائصها شهرا ولا عاما كاملا.

٣-خدمة للغة العربية، أئمة المساجد والجمعيات الثقافية والنوادي مدعوون لتنظيم دورات لشرح الأجرومية، تنطلق هذه الأيام وتختم قبل شهر رمضان.

٤-خدمة للغة العربية، الجمعيات والأئمة والمعلمون وغيرهم مدعوون للإسهام في حملة توعوية افتراضية وميدانية، من أجل تعريب لافتات المحلات.

٥-مما يدخل في خدمة اللغة العربية؛ تعليم الخطوط العربية، سواء المستعملة في الكتابة أو الزخارف، وتنظيم مسابقات تشجيعية في هذا المضمار.

٦-تشجيعا على تعريب لافتات المحلات التجارية؛ لابد من توجيه مؤسسات تصميم اللافتات، إلى استعمال الخطوط والزخارف العربية الجميلة.

٧-يدخل في خدمة اللغة العربية: دعم دور النشر التي تطبع الكتاب العربي، والمجلات العربية، وكذا الجرائد الناطقة بالعربية الفصحى.

٨-الشراء والقراءة للكتب والمجلات والجرائد العربية، هو تقوية لملكتك اللسانية، وتوسيع لمداركك العقلية، وخدمة ودعم للغة العربية.

٩-خدمة للغة العربية لابد من دعم وتشجيع الكتاب باللغة العربية، الكتاب الملتزمين بالأدب العربي وقوانينه، وبالشرع الإسلامي وحدوده.

١٠-لا ينبغي قصر اليوم العالمي للغة العربية في الحديث عنها أو تكريم من خدمها، بل هو موعد لاختتام وتقييم أنشطة، ولإعلان انطلاق أخرى.

١١-كان أسلافنا يهتمون بتحفيظ الشعر للناشئة، الشعر القديم الموزون كالمعلقات ونحوها، ومما يشجع على ذلك تنظيم مسابقات من جهات مختصة.

١٢-في الجامع الأخضر سنة٣٦ كان يدرس: الأجرومية والقطر والمكودي واللامية والجوهر المكنون وديوان الحماسة وديوان المتنبي وأمالي القالي.

١٣-كان الابراهيمي يدرس يوميا: رسم القلم ومبادئ النحو والصرف وقطر الندى والمعلقات السبع، والجوهر المكنون، ومقتطفات من الشعر الفحل والأمثال ومفردات لغوية في غاية الأهمية.

١٤-لن تنتصر اللغة العربية ما دمنا مستعدين فقط لانفاق ملايين الشتائم ضد فرنسا ولغتها، دون أن ننفق دينارا خدمة للغتنا في بلدنا.

١٥-في بلدنا المترامية الأطراف شيوخ وأساتذة متضلعون في مختلف علوم اللسان العربي، لابد أن تفتح لهم أبواب المساجد والجمعيات والنوادي.

١٦-مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعر أو المقامات حفظا وإنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن.

١٧-أنفع المسابقات المسابقات المحلية؛ التي تكون في الأمور التأسيسية في اللغة العربية، وتتوقع فيها مشاركة واسعة للناشئة والشباب.

١٨-خدمة للغة العربية علينا بإنشاء مواقع وقنوات إلكترونية تجمع فيها الدروس العلمية التكونية في علوم اللسان العربي المسموعة والمصورة.

١٩-يمكننا جميعا الانتصار للغة العربية بتعريب أسماء حساباتنا والدعوة إلى ذلك، وبتجنب العامية والتزام الفصحى في منشوراتنا وتعليقاتنا.

٢٠-نسهم في خدمة اللغة العربية بالتعريف بالشيوخ المبرزين في علومها، والاشهار للدروس القائمة، والدلالة على روابط ما هو مسجل منها.

٢١-مما تخدم اللغة العربية دروس تعليم القراءة والكتابة المسماة "محوا للأمية"، فلا ينبغي الاستهانة بها لأن ضحايا فشل المدرسة كثر.

٢٢-من أعظم مظاهر الإضرار باللغة العربية: الكتابة بالعامية خاصة في الجرائد ولافتات المحلات.

٢٣-اللافتات الرسمية يجب تصحيحها لغويا مثلا يكتب حذار بلا ياء، اعط حق المرور لا تخلى عن الطريق، يمنع الركن والوقوف لا الوقوف والتوقف

٢٤-مما يخدم اللغة العربية ترجمة المؤلفات والمقالات العلمية في العلوم الكونية كالطب والهندسة والكمياء وغيرها، تمهيدا لتعريب تدريسها

٢٥-على أساتذة الأطوار الثلاثة في التعليم جمع الأخطاء اللغوية في مختلف الكتب المدرسية، وتقديمها للوزارة في يوم اللغة العربية لتصحح

٢٦-تخدم العربية بترجمة أدبها إلى اللغات العالمية، لا بترجمة الأدب الأجنبي إليها فهذا يهدم أدبها ولا سيما إن كانت مخذولة في أوطانها.

٢٧-التخصصات الجامعية التي يمكن أن يوظف خريجوها أساتذة للتعليم الابتدائي؛ لابد أن تفرض فيها مادة اللغة العربية نحوا وصرفا وأدبا.

٢٨-قبل أن تسجل إعجابك بالمنشور أو تشاركه؛ غير كتابة اسم حسابك إلى الحرف العربي، واعلم أن الانتصار للغة العربية هو انتصار للإسلام.

٢٩-مما يخدم به أهل اليسار اللغة العربية: إنشاء المكتبات الجوارية، ومكتبات المساجد، ثم تزويدها بالمصادر والمراجع اللغوية المتنوعة

٣٠-ننتصر للعربية أيضا بتطهير لهجاتنا العامية من الكلمات الفرنسية التي غزتها فشوهتها، ومجاهدة النفس على استبدالها بالكلمات العربية.

٣١-إقامة الندوات والملتقيات حول الأدباء والشعراء الذين أثروا وخدموا العربية في العصر الحاضر؛ مما تنصر به اللغة العربية.

٣٢-للنهضة باللغة العربية تؤسس في كل ولاية جمعية لأهل النحو والأدب والشعر، ولا يكفي وجود الجمعيات الثقافية التي لها اهتمامات أوسع.

٣٣-يقترح إنشاء صفحات ومواقع لتصحيح الأخطاء الشائعة في لغة الإعلام؛ التي غزت لغة المتحدثين والكتاب، نحو كتاب تقويم اللسانين للهلالي.

٣٤-المستوى الأول للغة العربية هو تعلم الحروف مع مخارجها وصفاتها، وهو ما يجب أن يلتزم به المعلم في التعليم الابتدائي عمليا ثم نظريا.

٣٥-اللغة العربية في كليات الآداب تعاني من تغريب عنيف، همش علوم اللسان العربي الأصيلة؛ التي تفيد في فهم القرآن؛ من نحو وصرف وبلاغة.

٣٦-الشعر العربي هو الشعر الموزون المقفى، الذي يخدم اللسان ويعمق الانتماء، والشاعر المستحق للتكريم هو الملتزم بالوزن والقافية.

٣٧-من أسباب خلود اللغة العربية، القرآن الكريم الذي لم يفرط في حفظه جيل من الأجيال، فلابد أن يستمر ذلك وأن يشمل كل أولاد المسلمين.

٣٨-مما تخدم به اللغة العربية تطوير برامج رقمية للترجمة منها وإليها، وتحويل المنطوق إلى مكتوب والعكس، والتدقيق الإملائي والنحوي.

٣٩-يجب على كل مسلم أن يعمل على جعل اللغة العربية لغة العلوم الإنسانية والكونية، ولغة التعليم العالي في جميع التخصصات دون استثناء.

٤٠-من الانتصار للعربية كتابة المازيغية ولهجاتها بالحرف العربي، تدوينا وترجمة للتراث الشفهي شعرا وأمثالا وقصصا، وكذا إعدادا للمعاجم.

د.باسم عليوه

"الأوراق النقدية مجرد صكوك تمثل ذهبًا أو فضة موجودة في خزائن الدولة... وبالتالي إذا طبعت الدولة أوراقًا أكثر من الذهب الموجود عندها، فقد سرقت الناس، ولا عبرة بالقيمة المكتوبة على الورقة".

الكلام ده او ان شئت قلت الشبهة دي بتكرر كتير !
لكن هل هو صحيح اقتصاديًا وتاريخيًا وفقهيًا؟
تعالوا نفهم الموضوع بهدوء.
ركز معايا يا أخي في الله 😊
الكلام ده كان صحيحًا فعلًا... لكن في فترة تاريخية معينة فقط
زمان، كانت العملات الورقية تُصدر وفق ما يسمى بغطاء الذهب
يعني لو معاك ورقة مكتوب عليها ١٠ جنيهات، كان من حقك تروح للبنك المركزي وتستبدلها بما يقابلها من الذهب أو الفضة
ولذلك كانت الورقة فعلًا مجرد صك أو إيصال يمثل كمية من الذهب
لكن العالم كله تقريبًا خرج من هذا النظام وفي سنة ١٩٧١ أعلن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إيقاف تحويل الدولار إلى الذهب، فيما عُرف بـ صدمة نيكسون، وانتهى عمليًا نظام غطاء الذهب، وأصبحت العملات العالمية نقودًا إلزامية(Fiat Money) ومن يومها...

لو قابلك في شغلك معاملات مالية محرمة، وانت صاحب قرار !
و قدامك اختيارين... يا إما تمررها عشان "تاكل عيش" زي ما بيقولوا، يا إما تقف وتقول: "دي حرام."
وساعتها تبقى مستعد لأي رد فعل، وإنهم ممكن يمشوك من المكان، ويجيبوا واحد غيرك يمررها ويسمع الكلام وكمان هيقول "حلال... حلال... حلال."
وأنا بكلمك هنا عن موظف عادي، فما بالك لو كنت أنت المسؤول عن الجانب الشرعي في مؤسسة؟
أكيد المسؤولية أكبر، لكن الامتحان في الحالتين واحد.
وأنا ببحث في الموضوع ده، وقفت قدام حديث أول مرة أتأمله بالشكل ده .
قال رسول الله ﷺ: «لا يَحقِرَنَّ أَحَدُكم نَفْسَه أنْ يَرَى أمْرًا للهِ فيه مَقالٌ، فلا يَقولُ فيه، فيُقالُ له: ما منَعَكَ؟ فيقولُ: مَخافةُ النَّاسِ، فيقولُ: فإيَّايَ كُنتَ أحقَّ أنْ تَخافَ».
اخدت بالك من بداية الحديث؟
"لا يَحقِرَنَّ أحدُكم نفسه." يعني ما تستصغرش نفسك، وما تقنعش نفسك إنك ضعيف أو قليل الحيلة،
وتقول: "أنا عبد المأمور"، أو "آكل عيش"، أو "أنا مالي ."
الألفاظ دي بقينا بنرددها كل يوم، لحد ما بقت مبرر نسكت بيه عن الباطل.
ولو كل واحد فينا سكت بحجة إنه واحد وسط ناس كتير، فالنتيجة مش هتبقى مجرد معاملة عدت وخلاص،
النتيجة إن الباطل هيبقى هو الطبيعي، والسوق كله هيتأثر اقتصاديًا وعمليًا، وهييجي وقت يبقى الحرام هو الأصل، والحق هو الغريب.
يمكن واحد يقول: "هو يعني لو اعترضت... إيه اللي هيتغير؟ ."
أقولك من واقع شغلي مع أصحاب رؤوس الأموال، لما بقول إن معاملة معينة حرام، مع إنها منتشرة جدًا، بيكون أول رد: "طيب ما فلان قال إنها حلال"،
أو "الموظف المتدين اللي بيشتغل معاكم في نفس القسم وعمره ما قال إنها حرام"، أو "الجهة الفلانية أفتت بجوازها ..."
وكأن الحق بقى يقاس بعدد اللي وافقوا عليه، مش بالدليل.
وقتها انت هتقوله حجتك ودليلك ولو جه حد مكانك وقال نفس الكلام هيعرف انك مش لوحدك وهيبدأ يفكر وينتبه وممكن يرجع لك بعد سنين لانه هيبقى متأكد انك مش هتاخده وتروح بيه النار وهتكون انت الشخص اللي دايمًا كان وقاف عند حدود الله وبتحذره ممكن في البداية تحس إنك بقيت غريب، وإنك أنت اللي متشدد أو متعصب .
وانا بقولك لا يا أخي في الله... هم ما استحوش يبدلوا الباطل حقًا ويزينوه، لمصلحة شخصية، أو حفاظًا على منصب، أو خوفًا على كرسي، أو حتى بحجة "أنا مالي"... فلا تستحي أنت من إنكار هذا الباطل
واعلم يقينًا... أن من ترك شيئًا لله، عوضه الله خيرًا منه.
اكتبلي في التعليقات... هل حصل معاك موقف زي ده قبل كده؟ عملت إيه؟ وإيه كانت النتيجة؟

ليه النبي ﷺ قال: "اغتنم غناك قبل فقرك" !؟
الجملة دي وقفتني جدا .
هو الفقر متوقع؟
يعني وأنا في عز الغنى المفروض أبقى متوقع إن ممكن يجي يوم وأكون فقير؟
الحقيقة إن السؤال ده خلاني اقرأ للحديث بطريقة مختلفة تماما.
أنا على فكرة مريت بالحالتين .
فترة في حياتي غني جدا، وفترة بعدها فقير .
وصدقني... الانتقال من الغنى للفقر من أصعب الحاجات اللي ممكن الإنسان يعيشها ويمر بيها .
لأنك مش بتفقد فلوس بس، أنت بتفقد حياة كنت متعود عليها انت وأسرتك ، وإحساس بالأمان كنت فاكره هيفضل معاك.
وأول ما قرأت الحديث وقفت عند كلمة واحدة ...
اغتنم. عارف يعني إيه اغتنم؟
يعني دي فرصة .يعني حاجة ممكن ما تتكررش .
وكأن النبي ﷺ بيقولك: وأنت غني، متفتكرش إن الغنى ده مضمون، ولا إنه هيفضل معاك للأبد .
اغتنمه قبل ما يروح.
اغتنم غناك في الصدقة، وفي صلة الرحم، وفي مساعدة الناس، وفي بناء حاجة تنفعك في دنياك وآخرتك .
لأن الغنى مش ملكك، ده نعمة ربنا ادهالك، وممكن في أي لحظة تتغير الأحوال .
"📌فالغنى عَرَض، ودوام الحال من المحال"
واللي شدني أكتر إن في ناس ربنا موسع عليها جدا، لكن طول عمرها شايفة نفسها فقيرة .
كل ما يجي لها رزق تقول: يمكن أحتاجه بعدين .
وكل ما تيجي فرصة خير تقول: لما أبقى أغنى .
فيعيش عمره كله خايف من الفقر، لحد ما الشح يبقى هو اللي بيدير حياته.
يمكن علشان كده النبي ﷺ استخدم كلمة اغتنم .
لأن المشكلة مش إنك تكون فقير، ولكن المصيبة الأكبر إن النعمة تفضل في إيدك سنين، وما تعرفش تستغلها، وبعد ما تروح تفتكر كل فرصة ضيعتها.
أنا بعد التجربة دي بقيت مقتنع إن الغنى الحقيقي مش في حجم اللي معاك، لكن في اللي عملته وهو معاك .
لأن المال ممكن يروح، لكن أثره لو استخدمته صح هو اللي بيفضل .
وربما دي واحدة من أعمق الرسائل اللي فهمتها من الحديث: "الغنى مش ضمان... الغنى فرصة"
📌لو أول مرة تاخد بالك من المعنى ده اعمل شير للبوست واكتب لي في التعليقات ايه اكتر حاجه استفدتها من الحديث ده بعد قراءته بهذه الطريقة خليني نتدرب على قراءة القرآن والاحاديث بطريقة مختلفة 😊

بيقولك: "المعاملات المالية الإسلامية والتقليدية مجرد تغيير أسماء... وفي الآخر النتيجة واحدة "!

والحقيقة إن الكلام ده ناتج عن تصور خاطئ، وهو إن الأحكام الشرعية بتتبني على النتيجة فقط، بينما الشريعة لا تنظر إلى النتيجة وحدها، وإنما تنظر إلى حقيقة العقد وكيف نشأ، وما يترتب عليه من حقوق والتزامات وآثار شرعية.

طيب خليني أسألك سؤالًا... لو كانت النتيجة هي المعيار الوحيد، يبقى إيه الفرق بين الزواج والزنا؟

في الحالتين رجل وامرأة عاشوا مع بعض ، لكن واحد بعقد شرعي تترتب عليه حقوق وواجبات وأنساب وميراث ونفقة، والآخر علاقة محرمة لا يترتب عليها شيء من ذلك .

إذًا تشابه النتيجة الظاهرة لا يعني أن الحكم واحد.

ونفس الكلام في الزكاة والصدقة .

الاتنين فلوس خرجت لمحتاج، لكن الزكاة عبادة مفروضة بشروطها وأنصبتها ومصارفها، بينما الصدقة تطوع، فلا تقوم واحدة مقام الأخرى رغم أن الصورة الظاهرة متشابهة وعلى فكرة الفرق بينهم في النية يعني مش كلمة ولا عقد.

وكذلك لو قلت لك: "بعتك سيارتي" فهذا عقد بيع .

ولو قلت: "وكلتك تشتري لي سيارة" فهذا عقد وكالة. ولو قلت: "أجرتك سيارتي" فهذا عقد إجارة .

في النهاية قد تكون النتيجة انك اخدت سيارة، لكن الملكية، والضمان، والحقوق، والالتزامات، وآثار كل عقد مختلفة تمامًا.

إذن فقول البعض إن التمويل الإسلامي والتقليدي "نفس النتيجة" لا يكفي للحكم عليهما بأنهما شيء واحد؛ لأن الشريعة لا تحكم على الصور من ظاهرها فقط، وإنما تنظر إلى حقيقة العقد، وانتقال الملكية، وتحمل المخاطر، والضمان، والمقابل، وسائر الآثار المترتبة عليه.

ولذلك عند المسلمين علم كامل اسمه أصول الفقه، وهو غير علم الفقه نفسه .

هذا العلم هو الذي يضع القواعد التي يُستخرج بها الحكم الشرعي من الأدلة .

فليس كل من قرأ آية أو حديثًا أصبح قادرًا على استنباط الأحكام، زي كده مش كل اللي يقرأ تقرير طبي يبقى طبيب، ومن يقرأ ميزانية شركة لا يصبح محاسب.

فاستنباط الأحكام يحتاج إلى أدوات، مثل معرفة دلالات الألفاظ، والجمع بين الأدلة، والقياس، والعام والخاص، والمطلق والمقيد، وغير ذلك من أدوات الاجتهاد التي درسها العلماء سنوات طويلة.

لذلك قبل أن تقول: "دي مجرد تغيير أسماء" اسأل أولًا: هل حقيقة العقد واحدة فعلًا؟

لأن تغيير الاسم لا يغيّر الحكم، لكن تغيير حقيقة العقد هو الذي يغيّر الحكم.

وعلى فكرة لو انت عندك تحفظ على اجراءات او ممارسات البنوك الاسلامية، فأنا معاك ودورنا تطويرها وتحسينها مش نقول مفيش فرق لان ده بيدعم البنوك الربوية بدون ما تاخد بالك

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اشتغلت فترة في قطاع الدواجن تقريبًا من أوله لآخره؛ في العلف، و التربية، وتعاملت مع الأدوية والأمراض والسموم الخ، وعشت تفاصيل السوق ده من جوه !

وفاكر لحد النهارده كلمة قالها لنا أستاذ في كلية طب بيطري : "إيه اللي يجبركم تربوا طائر الدولة نفسها مش قادرة تتحكم فيه؟ "!

وقتها ضحكنا، لكن بعد سنين فهمت هو كان يقصد إيه؛ لأن صناعة الدواجن من أكتر الصناعات تقلبًا، ممكن تكسب في دورة وتخسر كل رأس مالك في الدورة اللي بعدها.

والمشكلة الأكبر إن ناس كتير في السوق بتتعامل مع الدواجن بمنطق القمار؛ يخسر دورة واتنين وثلاثة، وهو مستني يعوض في دورة رمضان مثلًا، ولو رمضان نفسه خسر تبدأ رحلة الشيكات وإيصالات الأمانة والحبس .

وفي ناس تانية مكملة في السوق مش عشان بتكسب، لكن لأنها مش عارفة تخرج؛ لأن خروجها معناه إن كل الديون هتتحاسب مرة واحدة، فيدخل دورة جديدة علشان ياخد أجل جديد، على أمل إن الدورة الجاية تعوض اللي فات.

وعشان كده لما تسمع عن إعدام الكتاكيت، ما تفتكرش إن دي بداية الأزمة؛ دي آخر مشهد في فيلم طويل بدأ بارتفاع سعر العلف، وتذبذب سعر البيع، والأمراض، ونقص السيولة، وسوء التخطيط، والديون المتراكمة .

الكتكوت هنا مش هو المشكلة، لكنه أول حلقة في دورة إنتاج كاملة، ولو المربي شايف إن تكلفة تربيته أعلى من سعر بيعه المتوقع، بيحس إن كل يوم تربية بيزود خسارته

فبيقول " الخسارة القريبة ولا الخسارة البعيدة " لانه كده كده خسران بالورقة والقلم هيكلف طبقًا لمبدأ العرض والطلب و هيسعر طبقًا لمبدأ التسعير المسبق بدعوى حماية المستهلك من ارتفاع اسعار ارخص بروتين حيواني في مصر.

لكن هنا بيظهر سؤال مهم: هل حماية المستهلك معناها إننا نجبر المنتج يبيع بأي سعر، حتى لو أقل من التكلفة؟

النظام الاقتصادي في الإسلام لا يقبل إننا نحمي طرف بظلم طرف تاني .

لما ارتفعت الأسعار في المدينة وطلب الصحابة من النبي ﷺ أن يسعّر لهم، رفض التسعير في الحالة دي؛ لأن الغلاء لم يكن ناتجًا عن احتكار أو تلاعب، وكان فرض سعر منخفض ظلمًا لأصحاب السلع .

وفي المقابل، قرر الفقهاء بعد كده ن الدولة تتدخل لو كان في احتكار أو تلاعب أو استغلال لحاجة الناس.

يعني الإسلام لا يترك السوق بلا ضوابط، ولا يسمح للدولة إنها تفرض سعرًا يهدّ المنتج وده من توازن وعدل الشريعة .

الفكرة هي الوصول إلى السعر العادل؛ سعر يراعي تكلفة الإنتاج الحقيقية، وأجرة العامل، والمخاطر، وهامش ربح معقول، وفي نفس الوقت يمنع الاستغلال والمغالاة على المستهلك .

لأن المنتج لو فضل يبيع تحت التكلفة هيخرج من السوق، ولو خرج المنتج هيقل المعروض، ولو قل المعروض هترتفع الأسعار أكتر، وساعتها المستهلك هيدفع الثمن في النهاية يعني الشريعة بتحافظ على المنتج لمصلحة المستهلك ايضًا.

وعشان كده أزمة الدواجن مش مجرد أزمة علف أو سعر بيع، لكنها أزمة إدارة مخاطر، وتمويل، وتسويق، وتنظيم سوق، وتوازن بين حق المنتج وحق المستهلك .

الموضوع فعلًا ذو شجون، والناس اللي داخل المجال أكيد عندهم مصايب وتفاصيل كتير محدش بره السوق يعرفها.

سافرت مره ماليزيا وانا راكب التاكسي بقول للسائق هو ازاي مفيش سرقة وانتم عايشين في قلب الغابات حرفيًا
فرد عليَّ رد عمري ما هنساه " كلنا هنا بنحافظ على سمعة السياحة عشان ده اكل عيشنا لو انضربت حياتنا والسوق كله هيقف"
سيب المشهد ده بقى وتعالى ابهرك بالنظام الاقتصادي في الاسلام عمل ايه للتحذير من هذه السمعة :
شدد رسول الله ﷺ جدًا في الحلف الكذب في البيع!؟
فقال رسول الله ﷺ:
"ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللهُ يومَ القيامةِ، ولا ينظرُ إليهم، ولا يُزَكِّيهم، ولهم عذابٌ أليم..." وذكر منهم: "المنفِقُ سلعته بالحلف الكاذب".
ركز كده يا اخي في الله
في الحديث النبي ﷺ لم يقل: "الكاذب ولا الغش في البيع"
بل قال: "المنفِق سلعته بالحلف الكاذب"
طيب... إيه الفرق؟
الكذب في البيع أن تكذب في وصف السلعة.
تقول: "دي جديدة"، وهي مستعملة.
أو تقول: "دي أصلية"، وهي مقلدة.
وطبعًا دي مصيبة
لكن هنا الحديث يتحدث عن مرحلة متقدمة الحلف الكذب في البيع فهو درجة أخطر.
لأنك لم تكتفِ بالكذب...
بل جعلت اسم الله وسيلة لإقناع المشتري أن يصدق كذبك.
فتقول:
"والله دي آخر قطعة".
"والله أنا شاريها بكذا".
"والله ما كسبت فيها جنيه".
وأنت تعلم أن ذلك غير صحيح.
طيب...
ليه التشديد ده كله ان ربنا لا ينظر إليهم يوم القيامة انت متخيل حجم العقاب!
لأن أثره لا يقف عند شخص واحد.
الكذب يضر المشتري
أما الحلف الكذب فيهدم الثقة في السوق كله او" الاقتصاد الكلي " زي ما بيسميه الاقتصاديون المعاصرون اليوم
لما تنتشر الأيمان الكاذبة والناس تبدأ تشك في كل تاجر.
وتزيد تكاليف التحقق من الأمانة
وتكثر العقود والضمانات والنزاعات
ويصبح الأصل بين الناس هو الشك بدل الثقة
وهو ما يسمى عند علماء الاقتصاد " انهيار الثقة"
وعلى فكرة ده من أخطر الازمات اللي ممكن تصيب أي سوق
يعني الازمات مش نقص البضائع
ولا ارتفاع الأسعار فقط
إنما ممكن يكون السبب الاساسي للازمة انهيار الثقة بين الناس.
عشان كده الإسلام حارب الكذب
وشدد أكثر في الحلف الكاذب
لأنه لا يسرق مال شخص واحد فقط... بل يفسد بيئة التجارة كلها.
ولذلك قال النبي ﷺ أيضًا:
"اليمينُ الكاذبةُ مُنفِقَةٌ للسلعةِ مُمحِقةٌ للبركةِ"
يعني اه هتبيع سلعتك وكل حاجه
لكن هتخسر اهم حاجه في الرزق "البركة"
ولذلك كان وعيد المنفق سلعته بالحلف الكاذب شديد؛ لأنه جمع بين الكذب، واستغلال اسم الله، وإفساد الثقة التي يقوم عليها السوق.
فاللهم ارزقنا الحلال الطيب 👐
لو اول مره تقف على هذا المعنى ما تنساش تعمل شير للبوست وتشاركنا الأجر ❤️
.

واحد كلمني وقال لي: أنا داخل استثمار أرباحه ممتازة جدًا، والشركة بتقول إن المشروع حلال... كده أتوكل على الله؟

قلت له: استنى بس يا أخي في الله... هو إيه اللي خلاك حكمت إنه حلال؟
قال لي: الشركة مش بتبيع خمور ولا بتشتغل في قمار، والمشروع نفسه شكله محترم.
قلت له: طيب التمويل من جهات حلال ولا واخدين قروض ربوية و العقد اللي بينك وبينهم إيه؟
قال لي: مش عارف بصراحة... بس هما اكيد واخدين قروض ما انت عارف اغلب الشركات واخده تمويلات من البنك، و كمان هما ضامنين لي رأس مالي، وكل شهر هاخد نسبة ثابتة.
هنا المشكلة بقى
ناس كتير فاكرة إن الاستثمار يبقى حلال لمجرد إن النشاط نفسه حلال .
يعني طالما المشروع مطعم، أو مصنع، أو عقارات، أو تجارة ملابس... يبقى خلاص مفيش مشكلة.
لكن الحقيقة إن الحكم الشرعي على أي استثمار بيتحدد من خمس حاجات أساسية: نوع النشاط، نوع التمويل، العوائد، والعقد، وطريقة التنفيذ.

(١) أول حاجة: النشاط نفسه .
يعني المشروع بيقدم سلعة أو خدمة مباحة ولا أصل شغله قائم على حاجة محرمة، زي الخمور، أو القمار، أو البنوك الربوية، أو أي نشاط محرم.

(٢) ثاني حاجه : التمويل
لازم يكون من اصحاب المشروع او المستثمرين او البنوك الاسلامية ولو في تمويل ربوي تبقى حاجه عارضه وما تزيدش عن ٣٠٪ : ٣٣ ٪ من حجم رأس المال
لو اقل هندخل معاهم ولو اكتر من هندخل اصلًا لان غالب التمويل محرم

(٣) ثالث حاجة: العوائد .
لازم تكون من النشاط الحلال يعني ما ينفعش العوائد تكون من شهادات بنوم ربوية او اذون خزانه او بيع منتجات محرمة (مثل خمور في فندق) النشاط نفسه حلال انما في عوائد محرمة
وهنا لو العوائد المحرمة اقل من ٥٪ يبقى هنستثمر معاهم لان غالب العوائد حلال،لكن هنطهر نسبة العوائد المحرمة

(٤) رابع حاجه وهي مهمه جدًا : العقد
ممكن النشاط يكون حلال، لكن العقد نفسه حرام .
زي شراكة ويقولوا لك: رأس مالك مضمون، وليك ربح ثابت مهما حصل، او انهم ما يكتبوش نسبة توزيع الارباح وكيفية توزيع الخسائر من الاساس الخ من ضوابط عقد المرابحة
المشروع هنا حلال... لكن طريقة الاستثمار محرمة.

(٥) خامس حاجة: طريقة التنفيذ .
ممكن النشاط حلال، والعقد مكتوب بشكل شرعي، لكن التطبيق كله صوري .
يقول لك هدخل معاك في عقد مرابحة، وانت لا اشتريت السلعه اصلًا ولا امتلكها .
أو يقول لك مشاركة، وأنت في الحقيقة لا تشارك في ربح ولا خسارة، وإنما بتاخد عائدًا مضمونًا.
"📌وعشان كده الفقهاء بيقولوا: العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني، لا للألفاظ والمباني"
يعني مش مهم سموها استثمار، أو شهادة، أو عائد، أو أرباح شهرية... المهم: إيه حقيقة اللي بيحصل في المعاملة سواء في العقود او ارض الواقع؟
الاستثمار ممكن يبقى حرام إذا اشتمل على ربا، أو غرر فاحش، أو ميسر، أو بيع ما لا يملك الإنسان، أو أكل أموال الناس بالباطل، أو كان في نشاط محرم.
قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾.
فالخلاصة...
قبل ما تسأل: الأرباح كام؟
اسأل الأول: المشروع بيشتغل في إيه؟ والتمويل منين ؟ والعقد إيه؟ وأنا بكسب مقابل إيه؟ وهل رأس المال والربح مضمونين؟ ومين بيتحمل الخسارة؟ وهل فيه ملك وقبض ومخاطرة حقيقية ولا مجرد أسماء؟
لأن مش كل مشروع مكتوب عليه «متوافق مع الشريعة» يبقى فعلًا متوافقًا مع الشريعة.
لو عايز كمان تعرف تفاصيل اكتر في الاستثمار الحلال هترك لك (٤) كورسات مجانية تذاكرهم
وكمان ما تنساش تدخل مجتمع بورصة حلال هيفيدك كتير في فهم الاستثمار في البورصة المتوافقة مع الشريعة

المهندس /محمد شلبي

بيحصل دلوقت حد بيعمل مخالفة أو اعتداء بيتصور وبيقبض عليه. بيخالف على الطريق بيتهور بيعاكس نساء بيعتدي على حد بيسرق موتوسيكل.. الخ
السؤال المهم ليه مفيش واحد منهم بياخد عظة من اللي قبله؟
السؤال الأهم كلنا يعلم رقابة الله ويخالف ويعاقب ويفقد البركة والتوفيق ثم يكرر ذلك ويكرر ذلك أيضا من يشاهدون مصيره؟
#باب ال توبة

أخي الكريم الملتزم لما تلاقي حد بيتكلم عن حد في مواضيع فيها حقوق وشبهات ما تقعدش تستخدم الورع وتنهى عن الغيبة وتستخدم عبارة ما علمنا عليه إلا خيرا
عشان هتكون مساهم في ضياع حقوق ناس بورعك "المكيف" اللي مالوش ضريبة وفر ورعك لمعارفك
ما علمنا عليه إلا خيرا
عبارة تحمل معلومة أنك علمت خيرا في نفس نقطة ذم الناس مش في الأذكار ولا الصلوات ولا اللحية ولا المظاهرات!
لو الناس بتتكلم عن فلوس وتجارة يبقى علمت عنه خيرا في التجارة.
ما تقعدش تنسخ أحاديث ذم الغيبة في غير موضعها عافاك الله.
ولما حد يقول تضررت من فلان بينما أنت سمنة على عسل معاه وتقول لا هو كويس يبقى أنت بتفكر طالما لم أتضرر يبقى كويس!
#منابر ال مقسطين

ممكن تاخد عادة من العادت دي تزود تدريجيا وتركز معاها كل يوم:
-تزود الصلوات في المسجد مثلا ركز تواظب الفجر والعشاء بعد د ما تتعود تماما وتزود غيرهم.
-لو بتدخن تقلل سيجارة يوميا.
-لو شتـمت أو قلت كلام مش كويس تتصدق.
-تقرا قدر متزايد من القرآن مثلا تبدأ بخمس آيات وتزود يوميا.
-تقلل وقت اللعب واللهو والمقهى نص ساعة وتقضيه في حاجة مفيدة.
-للفتيات - تحسني حجابك كل فترة تدريجيا .
-تقتطع جزء بسيط من نفقات الترفيه وتتصدق.
-تقلل سماع الأغاني وتتجنبها .
-تخصص خمس دقايق ذكر لله وتزودهم تدريجيا.
-تقرا حديث واحد من أحاديث النبي ﷺ يوميا .
الفكرة في المواظبة والزيادة التدريجية وتشيل هم إنك كل يوم تكون إنسان أفضل.
#ال همة

في المستشفيات ترى الشابة المتبرجة تصحب أمها المريضة الذابلة تشبهها جدا لكن قد ذهب جمالها وصحتها
فتعجب كيف لهذا الواعظ لا يعمل؟
#باب ال توبة

بداية اكتسابك لأي عادة جديدة:
-اختر لها وقتا تستطيع تخصيصه لها
-التزم جدا بالوقت والمقدار ولا تفتح بابا للاستثناءات.
-عرف من حولك أن هذا الوقت مخصص ومحجوز.
-لا استثناءات - تذكر- حتى تصبح العادة سجية وتلقائية.
#ال همة

يقول أحدهم: "ربنا خلق الستات علشان يبقوا ابتلاء للرجالة يكفر بيهم ذنوب الرجالة فيدخل الرجالة الجنة" ...
أول مخالفة شرعية في هذا الكلام أنه كلام عن الله أنه فعل كذا لأجل كذا مما لم يخبر الله عن نفسه .بل أخبر أنه خلق النساء سكنا وأخبر سبحانه أنه لا يضيع عمل عامل من ذكر أو أنثى ويقول المفسرون في آية" إن المسلمين والمسلمات.. " أنها موجهة للنساء فخطاب الرسول ﷺ للنساء فهمته النساء بالاستكثار من الأعمال الصالحة وتجنب أخلاق الهالكات وفهمه الرجال وعظا لا فوقية ومعايرة. وقولوا قولا سديدا
#جوامع كلم

كان لي توصيات سابقة بخصوص تعلم البرمجة والمفاضلة بين هندسة وحاسبات وكنت بارشح حاسبات بشكل عام للشاب المستعجل اللي محدد مساره وعايز يسلك مجال البرمجة
تفكيري اتغير شوية بعد أحداث آخر سنة وشايف إننا محتاجين هندسة كثير في مجالات مرتبطة بالأحداث والمواجهة محتاجين سايبر سيكيوريتي عميق مش سطحي وألقاب محتاجين روبوتات ومسيرات ومشاريع هندسية في الاتجاه ده ولازم ده يكون مشروع وطني تتبناه الدولة بشدة محتاجين بيانات كثير وتحليل بيانات وداتا ساينس بجد مش كورسات وامتحان.
الكليات محتاجة تستعين ب"صنايعية" كل مجال من المذكورين مش عارف الآلية بس ما ينفعش يبقى كادر أكاديمي بيدرس نظري ومش شغال بإيده
وغالبا مش هيحصل فلازم انت كطالب تجتهد وتتعلم بدري جدا على إيد محترفين ما تنتظرش سنين الكلية .
عايزين عمق في المعرفة عايزين تحضير سريع لتقوية وتطويل ذراع البلد.
محتاجين الكفاءات المهاجرة يكون لمصر نصيب فيهم.
أنا مش باقول إن المجالات دي مش موجودة بس بانادي بالتوسع فيها.
#ال تعليم

كل الحاجات اللي بيعملها الناس عشان يثبتوا برستيج أو كاريزما لا تساوي شيء بجانب
الابتسامة
والصدق
والتواضع
وصدق النصح
ومحبة الخير للناس
وحفظ المروءة
والخشوع لله ومعرفة قدر النفس
#ال فطرة

بداية اكتسابك لأي عادة جديدة:
-اختر لها وقتا تستطيع تخصيصه لها
-التزم جدا بالوقت والمقدار ولا تفتح بابا للاستثناءات.
-عرف من حولك أن هذا الوقت مخصص ومحجوز.
-لا استثناءات - تذكر- حتى تصبح العادة سجية وتلقائية.
#ال همة

الإعلامي مصطفي الأزهري

.....ذَلكَ رَبُّ العالمين!

سبحانه وبحمده!
تخطف قلبي وتطير به إلى عنان السماء، تلك الجملة القرآنية البديعة!
وآيتها من سورة "فصلت" هي قول الله تعالى:" قل إنكم لتكفرون بالذي خلَقَ الأرضَ في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين!"
مؤسف جدا هذا الإجرام في جنب الله العزيز الوهاب الكريم الحليم الرحمن الرحيم السلام المؤمن المهيمن سبحان الله عما يشركون!
"ذلك رب العالمين!"

.....حرارة الجُمُعة !

على خُطَب الجمعة تربى جيلنا وشرب من أنهار الدعوة العذب!
مجموعة من عمالقة الدعاة حفل بهم زمن واحد شهِد وجودهم المبارك!
كشك . الغزالي . مشتهر . إبراهيم عزت. عبد الرشيد صقر . صادق العدوي. جميل غازي . وغيرهم رحمة الله عليهم!
كانت خطبة الجمعة حصة إيمانية غاية في الجمال!
يزحف الجمهور من جميع محافظات مصر من بعد الفجر ينتظرون خطبة الجمعة!
كانت الخطبة ساعتين أو تزيد ولا نشبع .. ومَن يشبع من هؤلاء الفرسان!
كان هو زمن الغرس والتأسيس والبركة!
لم يكونوا مجرد خطباء مساجد بل كانوا آباء نَصَحَة!
اختلف الزمان ، ونشأ جيل آخر أكثر ما ينتشر فيه هو "الريلز" والمقاطع السريعة !
فكل خطيب لا ينتبه لطبيعة عصره فيلهب رؤوس الناس بموعظة طويلة مع حر لاذع، فليتق الله فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة!
قال ابن مسعود رضي الله عنه:" كان رسول الله صلى الله عليه يَتَخولنا بالموعظة كراهةَ السآمة علينا!"

******

.....يا شيخ .. يا شيخ!

خلف صديق لي بعد خطبة الجمعة ركبت "الفيسبا" لمحطة الركوب!
تسلل إلى أذني صوت مختلط بأصوات الباعة الجائلين!
يا شيخ .. يا!!! يشيخ!
توقف صاحبي والتفت فوجدت شابة يبدو عليها التواضع الشديد ولا أقول الفقر!
قالت في حياء عجيب : أنا آسفة إني ناديت على حضرتك!
ظننتُها تريد صدقة أو فتوى!
مَدَّت يدَها بـ ٢٠٠ جنيها وقالت شوفت حضرتك بتطلع المنديل فوقعت منك الفلوس دي!
دمعت عيناي لتلك الأمانة الباقية في زمن فيه "شح مطاع!"
قلت لصديقي : هذا هو المعنى الجديد للثراء :" ليس الغنى عن كثرة العَرَض ،ولكن الغنَى غنى النفس!"

المباهلة الفاجرة لهدم رموز العلم والإسلام كالسيوطي والنووي وأبي حنيفة النعمان رحمهم الله مؤامرة قذرة باسم الدين!

..... العتاب الجميل!

كلما مررتُ بسورة "التحريم" أشرق في نفسي معنى سَخِيٌّ يفوح بركة وعبيرا يُغَطِّي جنبات قلبي!
جُملة قرآنية عاتبة تُكَثِّفُ سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع أمهات المؤمنين وإن كانت في سياق العتاب اللطيف!
"تبتغي مرضاة أزواجك"..
الأصل أن يبتغين هُنَّ مرضاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكنه كمال النبي عليه الصلاة والسلام ونبل أخلاقه وكريم سجاياه!
إن أعظم ما يسعد المرأة الصالحة أن ترى زوجها يسعى في رضاها ويراعي مشاعرها ، ويقدر انفعالاتها، إلى الحد الذي يقرأ فيه ما وراء الحروف:(إذا قلتِ ورب محمد فأنت راضية، وإذا قلتِ ورب إبراهيم فأنت علي غضبى)!
حبك ملأ قلبي يا رسول الله.. ما أروع عائشة امنا رضي الله عنها وهي تقول:"والله لا أهجر إلا اسمَك!"

..... أزمات وأفراح!

في بثه الحي يمر بك القرآن العظيم على مجموعة من المحن والأزمات ابتُلي بها أنبياء وصالحون!
خذ مثلا!
-:(فالتقمه الحوت وهو مليم)
-:(وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)
-:(وزلزلوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه متى نصر الله..)
-:(وعلى الثلاثة الذين خُلِّفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرضُ بما رَحُبَت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه..)
مرت الليالي وتقلب الليل والنهار، وتعاقبت الأيام، ولم يبق إلا الله .. (والله خير وأبقَى)
خطيئة البائسين في زفراتهم أن يرددوا الآية وعلى أبصارهم غشاوةُ المستحيل!
(ليس لها من دون الله كاشفة!)
طيّب!
﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾؟!
"

.....شهادة مُزَوَّرة!

كلما قرأت سورة (المنافقون) ازددتُ لهم بُغضا!
"إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله"..
كذابون غير صادقين!
"والله يعلم إنك لرسوله"
وهذا يكفي!
فلا يحزنك خبثهم ومكرهم وتلونهم!
"والله يشهد إن المنافقين لكاذبون!"
أشعر بعنفوان إيماني عارم ، وعطر مرشوش من تلك الجملة الفارقة وسط الآية الكريمة:"والله يعلم إنك لرسوله!"
فالله ـ جل علاه، لا يقبل الشهادات المزورة!
ونعوذ بالله من النفاق والشقاق وسيء الأخلاق!

.....الشهادتان.....

في "مكة المكرمة "
تشعر أنك تمارس عملياً حقائق النصف الأول من الشهادتين :
لا إله إلا الله
فأنت هنا عبد منخلع من كل شيء ظاهرا وباطنا!
إحرام _ تلبية _ طواف _ سعي _ كعبة _ دعاء _ بكاء _ خوف _ رجاء..
تنظر حولك فترى نموذجا من "الأمة" على اختلاف ألسنتها وألوانها في زحف مقدس بالليل والنهار "شطر المسجد الحرام! "
الله وحده لا شريك له..
لا ينازعك في توحيدك شيء ، تشعر أنه جل جلاله لك وحدك ، يتولاك أنت يسمعك أنت
يُحبك أنت يباهي ملائكته بك أنت!
وفي "المدينة المنورة"
يغمرك شعور جارف باستغراقك في أنوار النصف الثاني للشهادتين:
محمد رسول الله تتجدد علاقتك وولاؤك لهذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم!
تشعر أن الله أحبك إذ اصطفى لك محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم!
تقف أمامه تلقي عليه السلام بدموع ممزوجة بطعم الامتنان لهذا الرسول الكريم المبعوث رحمة للعالمين!
تتلعثم كلمات الثناء في فمك!
فأنَّى لك لتوفيَ رسولَ الله حقوقه!
تقولها بإشفاق شديد على نفسك من خوفك أن تنتهي خطواتك خارجا من الجانب الآخر من " باب السلام.. "
تذرف الدمع قائلا له: جزاك الله عنا يا رسول الله خير ما جزى نبيا عن أمته ، ورسولا عن قومه:
وفي لحظتين خاطفتين، تستحضر سيرة وزيري رسول الله ، "الصديق"! ثم " الفاروق" رضي الله عنهما!
تنتهي رحلة الأنوار وقد أُوقِدَتْ في حنايا الروح من جديد مشكاة الإسلام فأشرقت حياتك بنور ربها
فأشهد ألا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله!

.....رُدَّ قلبي يا إمام!

خطف قلبي إمامُ المسجد النبوي الشريف في صلاة المغرب وهو يتلو قول الله تعالى:(وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا (الفرقان – ٤١) رتلناها كثيرا، لكن أنْ تسمعها وأنت بجوار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسجده وعلى مسافة يسيرة من مقامه الشريف، فإن فؤادك سوف يغادر طائرا "في جو السماء" يملأ الفضاء بكاءا!
كدتُ أن أُفتَن في صلاتي!
(أهذا الذي بعثَ اللهُ رسولا)
تكسرت نبراتُ "الإمام" وهو يقرأها كأنها تحمل "اعتذارا" يليق بقدر الحبيب صلى الله عليه وسلم!
أما أنا ، فقد امتلأ قلبي صراخا وكأني أرى حَشداً من كفار قريش يقولونها وأنا بأعلى صوتي أرد عليهم :" نعم !
هذا الذي بعث الله رسولا .. وهل لديكم أعظم وأكرم وأعلى وأرفع منه مقاما!
أيها القوم: إنه محمد.. والله ما خلق الله وما برى
كمحمد بين الورى.. انتهيتُ من صلاتي واتلفتُ إلى الجموع والوفود المحتشدة لزيارة الحبيب من كافة أهل الأرض تبتل ثيابهم بدموع الشوق للمبعوث رحمة للعالمين!
يا إمام الحرم النبوي!
إني مغادر بعد قليل إلى بلادي وقد تركتُ قلبي
عند باب "السلام" فدعه عند حبيبي صلى
الله عليه وسلم فلعل الله يردنا ليعود لي نبضي!
وإن كانت الأخرى فغداً _ بإذن الله " نلقى الأحبة محمدا وحزبه!"

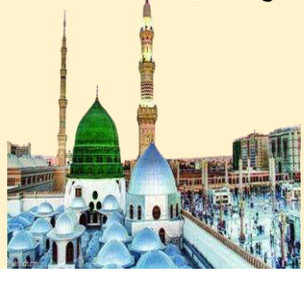

مواقف ومناقب ومآثر
من حياة الشيخ أسامة عبد العظيم
يقدم
أ.د. محمود عبد العزيز يوسف أبو المعاطي
أستاذ الفقه المقارن بجامعة أم القرى سابقا

.....الشيخ لا يتأخر!

عجيب هذا الولي الصالح سيدنا الدكتـــور أسامة عبد العظيم!
إي وربي عجيب!
ما أن أكتب عنه مقالا أو اثنين إلا ويأتيني بعـــدها مباشرة في رؤيا منامية جميلة!
نمتُ شيئا من القيلولة ويد على رأسي والأخـــرى على قلبي أهدهد الدقات والنبض والنَهَجان!
رايتُ ســـيدنا الشـــيخ "أسامة" في تواضع جم، يلبس ثوبا من أثوابه المعروفة ، لكنه كان مكشوف الرأس ويقوم بتوصيل داعية آخـــر يجلس على كرسي متحرك!
كنتُ أذهب وأعود أزاحم الواقـــفين حـــوله لأتخذ مكانا بينهم!
بعضهم أصحابي من الدعاة كأخي الحبيب الشيخ سعيد رمضان وهو من المقربين من الشيخ في حياته وابن منطقته!
كان الشيخ أسامة رحمه الله يداعب الداعية الجالس على الكرسي المتحرك، ويسأله عن طريقه الذي يحب أن يوصله إليه!
ماذا بينك وبين ربك يا سيدنا حتى تزورنا كلما كتبنا عنك "كلمتين!"
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.. آمين!

.....جمعة الرفق!

ذهابي لأداء خطبة الجمعة هو غدوتي التي تُرَطِّبُ لي جفاف الحياة!
ليس لأني خطيب فارق، أو داعية واسع الأثر ، بل لان الجمعة فرصة للقاء جمهور أحبه وأرى في ملامحه تفاصيل مصر "القديمة!"
شيء وقر في القلب غير قابل للتفسير!
لذا ، فاعتذاري عن الخطبة لظرف "صحي" يزيد من ألمي حتى يأذنَ اللهُ تعالى بالعافية!
وفي أقرب جامع لبيتي ذهبتُ لحضور الجمعة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!
الجو ملتهب ، والمسجد بلا تكييف!
كان موضوع الخطبة عن "الرفق" قُلتُ حسَنا.. هذا تخفيف لائق!
فما زادنا "خطيبنا" ـ غفر الله له، إلا سخونة ، . بصُراخه وعلو صوته وإطالته وقت الخطبة ،
بينما كان زملاؤنا في المسجد المجاور "المكيف" أسعد حالا إذ كان خطيبُهم أرفقَ حالا ، وأقوم قيلا ، وأخف موعظة وأوسع فقها!
والله المستعان وعليه التكلان!

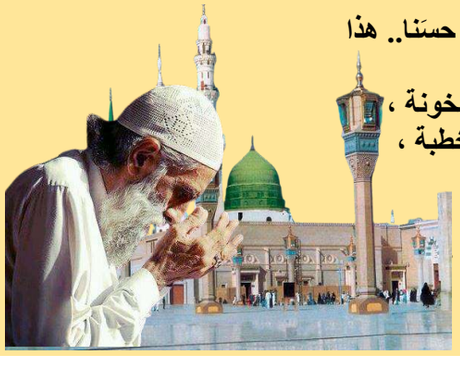

.....كـــــان زمان!

كان زمان ضحكتنا فيها نور وضَيّ
دمعة الأفراح معاااااها قلـــب حي
نسمع القرآن فنبكي من الخشـــوع
لحية مبلولة بغزارة من الدمـــووع
كل حاجة اتغـــيرت معرفش ليييييه
طب قولولي يا جماعة جرالنا ايه؟!

أحمد خطاب

إذا رأيت وشعرت بالزلازل تهز الأرض، ثم لم يهتز لها قلبك، فراجع قلبك وراجع دينك قبل أن تراجع الأخبار.

أما من دب الخوف في قلبه، واستشعر عظمة الله، وعلم أن هذه الآيات ليست عبثًا، وإنما هي تذكير وإنذار واستعتاب للخلق ليرجعوا إلى ربهم، فليحمد الله على سلامة فطرته وصحة عقيدته.

لا تستح من خوفك من الله، بل استح من قلب لا يخاف، وعين لا تعتبر، ونفس ترى آيات الله العظام ثم تمضي كأن شيئًا لم يكن، وتنشر كلمات السخرية والضحك والاستهزاء بآيات الله العظيمة، فذلك يدل على الغفلة وموت القلب، وطمس البصيرة .

(إن أخطر من الزلزال الذي يهز الأرض قلبٌ لا تهزه آيات الله)

﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩].

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾ [هود: ١٠٣]

ميز الله الإنسان وكرمه بالعقل فإذا نحاه كان للجمادات، والحيوانات، وما دونه تزكية، وفضلاً، وذكراً محموداً عنه .

فتلك عصا موسى عليه السلام التي كان يتوكأ عليها، ويهش بها على غنمه كانت سبباً في انتصاره، وإيمان السحرة الذين لم يخشوا بطش ذلك الكافر المتجبر، وخروا سجداً، وكانت سبباً في نجاته ونجاة من معه لما ضرب بها البحر، وكانت المعجزة الثانية، وانشق أمام الجميع وأهلكت فرعون وجنده .

فمن المهين أن تجد من مروا بين فِرقي البحر، ورأوا الآيات، والمعجزات بأعينهم لما صنع السامري العجل وسجدوا له من دون الله كانوا برغم عقولهم أضل من العجل الذي عبدوه وليته كان عجلاً من لحم ودم بل كان جماداً، فلا تفرح بعقلك وفهمك فلولا فضل الله ورحمته أن منَّ عليك بالهداية، وشرح صدرك ما كان له قيمة .

فكثير من أصحاب العقول تجدهم ينكرون وجود الله أساساً، ويؤمنون بنظرية التطور، عدم.

الخلاصة :

(قل الحمد لله، واشكر ربك على نعمة الفهم والهداية، واعلم أنك لا شيء من دونه)

***

إلى متى سيظل جهلة الرقاة والضلالية مستمرون في الجهل دون رغبة في التعلم أو التوقف عن مهزلة وجريمة التصدر للرقية بغير علم، وإضرار الناس بالتشخيصات الملينة بالخرافات والانحرافات العقدية؟!

كل جاهل يدعي حرق الجن وأن ما يحدث من ظهور وحضور، وتشنجات هو بسبب القرين والقرين منكم براء ومن تخلفكم والجن يكادون يموتون من الضحك على سذاجتكم وجهلكم وضلالكم وإضلالكم للناس، وتدخلون الناس في دوامات وحلقات لا تنتهي بسبب تخبطكم والمحصلة هي ضرر الناس وتقوية العارض وتعقيد الحالة، وما تكاد تنتهي الحالة تخرج من دوامة القرين لتدخلوها في دوامة شيطان العين والحسد منكم لله.

نصيحة للأفاضل، وعن تجربة

أي شخصية عليها جدل ومشاكل قم بحظرها فورا، أي محتوى فيه محرمات تظهر لك كما يحدث بسبب المقاطع المصورة الصغيرة، ومن مقدمي المحتوى المنحط قم بحظر الصفحة فورا، وستجد أثر ذلك والله بالنفع على سلامة قلبك، وغض بصرك، وسلامتك النفسية.

ليس انتصارًا أن تُبيّن للناس انحطاطَ شخصٍ هم يعلمونه أصلًا، وإنما الانتصار الحقيقي أن تُبيّن له هو وضاعتَه، دون أن تنزل إلى مستواه، أو تستخدم الأساليب نفسها التي اعتادها.

***

تزول الدهشة حين ترى مقاطع بعض المنتقبات اللاتي يزعمن أنهن يعرضن ملابس للمحجبات، فإذا بالموسيقى والمعازف والأغاني تصاحب المقاطع من أولها إلى آخرها، وترى انسلاخًا من الحياء، وتفريطًا في الدين، واتباعًا أعمى للترندات، وكل ذلك يُسوَّق تحت شعار: طبيعة العمل وعرض المنتج.

ثم إذا أُنكر عليهن ذلك اتُّهم الناصح بالتشدد!

أُفٍّ وتُفٍّ على أمثالكن ممن تجردن من الحياء وحسن التربية.

ولم تقف المأساة عند هذا الحد، بل وجدنا من تتصدر لتحفيظ كتاب الله، وهي بعيدة عن أخلاقه وآدابه؛ نمامة، مغتابة، مخببة بين المرء وزوجه، ثم تنحدر إلى ما هو أشنع، فتسعى بين الرجال والنساء، وتكون سمسارةً للأعراض. فمن تُفسد المرأة على زوجها، ثم تدلها على رجل آخر كانت تعرفه أو تلتقيه، فلا يُعرف فعلها إلا بأنه من أقبح صور الإفساد والإعانة على الفاحشة.

ووجدنا مدير دارٍ يرضى بذلك أو يسكت عنه، ووجدنا تلك المعلمة التي سبق الحديث عنها، تدل تلميذاتها، وكل من يقصدها للعلاج من المس أو السحر، على ساحر، وهي تعلم حقيقة أمره، وتحتج بأن الرقية تحتاج إلى وقت، أما السحر فلا يُبطل -في زعمها- إلا بالسحر! حسبي الله ونعم الوكيل.

ثم ترى من لا تترك داعيةً ولا عالمًا إلا أغرقت صفحته بالتعليقات المليئة بالقلوب والورود، وكلمات الإعجاب والملاطفة، ثم لا تكتفي بذلك، بل تنتقل إلى الرسائل الخاصة، تلاحق هذا وذاك، غير عابئة بدين ولا مروءة.

وكم سمع الناس من فضائح، ووقائع، وفتن كانت بدايتها مثل هذه التصرفات، وما خفي كان أعظم.

هذا فضلًا عن المتدثرة بشعارات النسوية، والعلمانية فكرًا ومنهجًا، وهي مع ذلك تتزيَّا بزيِّ الالتزام.

فهل يُنتظر مع انتشار هذه النماذج خير؟! وهل تُرجى رحمة أو بركة؟! بل كيف يُرجى النصر، وبعض من ينتسب إلى أهل الدين والالتزام قد بلغ هذا القدر من الانحراف والفساد؟

نسأل الله الثبات، وأن يُصلح الأحوال، وأن يكفينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

أحمد حسنين

المخلوقات التي كتب الله لها البقاء ولا تفنى، واستثناها العلماء من الفناء العام للخلائق، هي ثمانية مخلوقات:
*العرش والكرسي: أعظم المخلوقات حجماً.
*الجنة والنار: دارا الخلود والجزاء.
*اللوح والقلم: لكتابة مقادير الخلائق.
*الروح.
*عَجْب الذَّنَب: وهو عظم صغير أسفل العمود الفقري (العصعص)، منه يُعاد خلق الإنسان يوم القيامة.
وقد نظمها أحد العلماء في بيتين:
ثمانيةٌ حُكْمُ البقاءِ يَعُمُّهَـا * مِنَ الخلْقِ والبَاقونَ في حيّزِ العَدَمْ
هي العرشُ والكرسيُّ نارٌ وجنَّةٌ * وعَجْبٌ وأرواحٌ كذا اللَّوحُ والقلمْ

لطيفة:
(لأ) هكذا مهموزةً كما ينطقُها المصريون= فصيحة صحيحة عند الوقف عليها.
قال ابنُ منظور -رحمه الله- في لسان العرب أثناء حديثه عن ألقاب الهمزة: "ومنها همزةُ الوقْفةِ في آخرِ الفعل، لُغةٌ لبعضٍ دون بعض، نحو قولِهم للمرأةِ قولِئْ، وللرجلين قُولاْ، وللجميع قولوْ، وإذا وصلوا الكلامَ لم يهمزوا، ويهمزون " لا " إذا وقفوا عليها."

لن تجد في العصور المتأخرة عالما مثل علماء السلف منهجا وسيرة وعقيدة، فخذ ما تعرف ودع ما تنكر إلا إذا كثُر شرُّه عن خيره، أو باع دينَه وعِلمَه وأمانتَه من أجل مُتَع الدنيا أو تزلفا لذي سلطان، فحينئذ فإياك وإياه، والله يتولّنا جميعا.

ومن المحرماتِ إباحةُ عرضِك لأحدهم، كأن تقول: "أبحتُ لك عِرضي، وعِرضي مباح للمسلمين" وغير ذلك مما حرَّمه الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-؛ فإن الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- قد حرَّما الخوض في عرض مسلم، فلا ينبغي لك أن تبيحَه حتى ولو كان هذا الخوض في عرضِك أنت .
وهذا غير ما يقولُه المرءُ لأخيه: "سامحتُك فيما قلتَه عني" فهذا جائز؛ فإن التصدق بالعِرض على مَن خاض فيه (أي فيما مضى من الزمان) جائز.
قال العلامة محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي الشنقيطي في منظومته "محارم اللسان:"
ومُسْبِلٌ في عِرضِه للمُرتمِي * أذنبَ لا إن اقتفى باضَمضَمِ
للمزيد: راجع شرح الشيخ محمد محمود الشنقيطي لهذه المنظومة.

من أغرب ما سمعتُ عن سبب إسلام بعض قراء الغرب، قوله: سبب إسلامي مدح أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها لنبينا صلى الله عليه وسلم!
وقال معلقا: شهادة المرأة لزوجها شهادة عظيمة القدر؛ لأن الزوجة ترى من زوجها ما لم يرَه الناس وتعلم منه ما لا يعلمه الناس.

كلمات في الصميم

مجلة اعرف دينك

تقديمُ ما حقّه التأخير يُفيدُ القصرَ والحصر؛ وذلك كقول الله -عز وجل- في سورة الفاتحة: "إيّاك نعبدُ وإياك نستعين" أي لا نعبدُ إلا إياك ولا نستعين إلا بك، واستُفيدَ قَصرُ العبادة لله والاستعانة به من تقديم "إياك" على الفعلين "نعبد" و "نستعين"، و"إياك" في محل نصب مفعول به، والأصل تأخير المفعول به عن فعله وفاعله، وقد تقدم هنا ليُفيدَ الحصر والقصر كما بينتُ ووضحت.
ومن أمثلة تقديم ما حقه التأخير أيضا قول الله -عز وجل- في سورة مريم: "قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ"؛ حيث قُدِّمَ "عليَّ" على "هين" وكان الأصل: هو هين عليَّ؛ ليدل هذا التقديم الذي حقه التأخير على أنَّ إنجاب سيدنا يحيى من أبيه سيدنا زكريا الطاعن في السن وأمه العاقر= هين على الله وحده فقط، وليس هيّنًا على غيره!
والأمثلة على ذلك كثيرة في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-

إذا قال لك أحدهم: مع احترامي لك، فإنه لن يحترمك!
وإذا قال لك: بدون مقاطعة حضرتك، فإنه قاطع كلامك بالفعل !
أما إذا قال لك: يا سيدي الفاضل، فإن معناها: أيها الحماار الكبيير 😁
#يحدث_في_مصر

-عِلم الأصوات فرع من فروع علم اللغة، ويُعنى بدراسة "الحرفِ حرفِ المبنى"، وحروف المبنى مثل: أ ب ت.. ويبحث في الحرف من جهة مخرجه وصفته إلى غير ذلك .
-وعلم الصَّرف فرع من فروع علم اللغة، ويُعنى بدراسة "الكلمة"، والمراد بالكلمة هنا: الاسم المعرب والفعل المتصرف، الاسم المعرب ك"محمد" والفعل المتصرف ك"يذهب" ويبحث في الكلمة بِنيةً واشتقاقا إلى غير ذلك.
-وعلم النحو فرع من فروع علم اللغة، ويُعنى بدراسة "الجملة" أو "التركيب النحوي."
#فوائد_منثورة

التصور المغلوط للمتلقي إنما ينشأ لأنه اعتاد على تصور معين في ذهنه لصفة من الصفات، فمثلا إذا مدح بعض المشايخ الغيرة، فإن بعض النساء تتصور أن الشيخ يمدح تلك الغيرة المذمومة المبالغ فيها؛ لأن منهن عاينت ذلك وعايشته، فنشأ تصور مغلوط عن مصطلح الغيرة عندها، وكذلك إذا تكلم أحدهم أمام أحد عن الكرم، فلا يأتي أمامه إلا فلان المبذر الذي افتقر لتبذيره وكثرة إنفاقه على الكماليات بطريقة مبالغ فيها.
وهذا التصور المغلوط يسبب عبئا على الملقي، فإذا مدح الكرم ظل يفرق بينه وبين التبذير، لكن أحيانا قد يضيق عليه المقام فلا يوضح، فتنهال عليه تعليقات لا داعي لها إلا التصور المغلوط بسبب مشكلة نفسية أو اجتماعية عند المتلقي.
فاللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل ونشقى

حسين عبد الرازق

لماذا أهتمّ بمتابعة البرامج النافعة والمنشورات الهادفة وأشغل بالي بها مع أني ضعيف في تطبيقها؟
الجواب: أن الإنسان ما هو إلا (فِكْر وحركة)
فأنْ يكون تفكيرُك واهتمامُك مصروفا في الأمور المفيدة النافعة وإنْ كنتَ مُقصّرًا في العمل بها وتتألمُ نفسُك من التقصير وتطلب تغيير النفس للأفضل خيرٌ ألف مرة من التطبيع مع الوضع الخطأ ومن أن يكون فكرُك وحركتُك في أهوائك وشهواتك وما لا ينفع .
فنفسُ دخولك على الفيديوهات المفيدة والمنشورات النافعة هو مقدمةُ الخير فلا يصدّنّك عنها ضعف التطبيق
واعلمْ أن إرادةً تتعثّر في الخير أفضل من عزيمة استحكمتْ في الاستسلام للوضع الخطأ ولعلّ الله يُحسن نيتك وندمِك على تقصيرك ومجاهدتِك نفسَك أن يُسهّل عليك الصعبَ ويُقرّب البعيد.. فاستعن بالله.

قبل ١٣ سنة هاجَرَ عددٌ من الشباب إلى إحدى البلدان إضطرارا
وكلُهم وقتها لم يكونوا يملكون شيئا ..اذكرُ منهم ثلاثة {والرابع لا أعتبره منهم لكن سأذكره في سطر واحد في آخر المنشور}:
#أما الأولُ: فمن أول دخوله للبلد لا تراه إلا شاكيا ساخطًا على حاله وقلة حظه، ويتذكر العِز الذي كان يعيش فيه في وطنه
ويعيش على الشكوى و السلف والسؤال ولو راح شغلانة لا يُعمّر فيها ولا يصبر
وفُتح أمامه أبواب كثيرة، وجاء في يده أموال مساعدات كثيرة.. وأنفقها كلها على كماليات ولم يصنع بها شيئا نافعا
. ..والى الآن هو كذلك (بحسب علمي)
#وأما الثاني: فمن أول يومٍ دخل فيه البلد التمسَ عملا شريفا يقتاتُ منه، فوجد عملا في محل (يعملُ فيه حمّالا / شيّال)
ومنذ تسع سنوات إلى الآن هو كما هو في نفس العمل (وإن تغيّر المحل)، وهو رَهنُ تهديد صاحب المحل .
ونصحتُه كثيرا بأنه ما يزال شابا قويا، ولديه الوقت، والمسؤولياتُ قليله، فيجعل ذلك العمل مؤقتًا، ويجتهد بجانبه في تعلُّم أي شيء ليُحتاج إليه في وظيفة او يجد فرصة افضل
(تعلُّم لغة.. برمجة.. شهادة جامعية.. صنعة.. تجارة..) أي باب من أبواب المهارة
لكنه كان يقول: أديني عايش كويس وجايب مصاريفي
(لن احكي لكم عن الخوف الذي كان يعيشه إذا هُدّد بالفصل من العمل، وكيف كان يقهرُه صاحب العمل ويستنزفه، وكان يعمل ١٢ ساعة يوميا.. طحن... وستة أيام في الأسبوع، وأحيانا يعمل في الأجازة لضرورة.. فضلا عن شعوره أنه في اي لحظة يمكن الاستغناء عنه واستبدال غيرِه به؛ لأنه في نهاية الأمر شيّال، حمّال فلو ترك العمل أو طلب زيادة أجرة او تخفيف حِمل= سيستغني عنه صاحب العمل بسهولة، فضلا عن خجله من أن يطلب الذهاب إلى صلاة الجماعة، أو بترجّى صاحب العمل.. الذي قد يقبل أحيانا، و الأغلب لا يقبل... الخ)
الآن بعد ١٣ سنة وقد تزوج ولديه أسرة وزادت المسؤوليات، والمصاريف وقلّتْ فُرصة التعلُّم وتطوير النفس، وضعفت القوى... يتحسّر..
(العمل الحلال ليس عيبا قط، وهو خيرٌ من ذل السؤال) لا أحتاج التنبيه على ذلك..وفي الحديث " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ."
لكن أظن أن قصدي واضح.
#الشاب الثالث: دخل بنفس الإمكانيات، بادئ من الصفر لا يملك إلا نفسه .
لكن من أول لحظة رأيته فيها وأنا علمتُ أنه ذو عزم ولا يرضى لنفسه إلا بالمعالي
وصبر مدةً على عملٍ يصونه من السؤال، ويُنفق منه على نفسه، وبجزءٍ من مال العمل دخل كورسات وتعلم لغة، ودخل الجامعة وتفوق ووجد فُرصًا كثيرة ومتنوعة تتمناه، وعمل في وظيفة عالية وبمرتب كبير يزداد في مُدد قريبة لأنه دائم التطوير لنفسه .
آخر مرة علمتُ أنه فتح شركة وشغّل عدد كبير من الشباب.
**أما الرابع فقرّر أن يكون غنيًا ولكن ليس عن طريق العمل بل عن طريق (جمع الصدقات والزكاة وسرقتها) وما يَزالُ إلى الآن، كفى اللهُ المسلمين شرّه.
*الجميع بدأ بنفس الإمكانيات والظروف ولكن اختلفت العاقبة اختلافًا بينًا
في الحديث (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كُلٍ خير، استعن بالله ولا تعجز..) اطلبْ القوة واستعن بالله واجتهد وتعلّمْ وطوّر نفسك بالمُتاح والمستطاع، واصبر على ما ينفعك لتستغني به، واعلمْ ان الله لن يُضيعك، وأعلم أن الناس يحتاجون إلى القوي المتمكن في مجاله، ويتمسّكون به أكثر من تعاطُفهم وإشفاقهم على الضعيف الذي يُمكنهم الاستغناءُ عنه والنعيمُ لا يُنالُ بالراحةِ واللهُ مع الصابرين

هذه نصيحة للدعاة و للمسلم عموما (وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ)
بماذا بُعِث رسول الله صلى الله عليه وسلم ((رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ))
تلاوة القرآن - وتعليمه-وتعليمُ هدي رسول الله والتزكية (يعني التطهير من الكفر والفسوق والعصيان)و زيادة الإيمان والعمل الصالح والخير والبر وحُسن الخلق ونحوه
وأعظم عمل للمُسلم: اتباع القرآن والسنة وتزكية النفس بالعلم النافع والعمل الصالح
فكُلُّ من ادّعى أنه داعٍ إلى الله وإلى الإسلام ولم يهتدِ بالوحي وسُنّةِ رسول الله، ولم يكن مقصودُه تعليمَ الكتاب والحكمة وتزكية النفس يعني: التطهير من المعاصي، وتقوى الله و العمل الصالح= فهذا ليس داعيا إلى الله ولا إلى الإسلام
ومن زعم أنّ الداعي إلى الله يجب أن يهتم بكل شئون الناس طبيًّا واقتصاديًا والجمال والرفاهية وأن يكون مُدربًا بشريا ..إلخ = فهذا جاهل لا يعلم رسالة الإسلام أو هو متأثّر بالخطاب الحداثي الذي يُفصّلُ دِينًا على مقاس العالمانية ويُغذّيها ويُطبّعُ معها
عملُ الدّاعي هو ما ذُكِر في تلك الآيات (نعم قد يُنبّه أو يُذكّر ببعض شئون الحياة عند الحاجة) لكنه ليس مسؤولا عنه
وشئون العَيش والحياة لها أهلُها (وهم كثيرون كثيرون بالآلاف) وآلاف القنوات والأبنية والمؤسسات وتحتل أغلب مساحات الإعلام والدعاية) وقد أغرقوا الناس في الملاهي والترف والتفاهات بل وجعلوا سفاسف الأمور غاياتٍ ومطالب! وجعلوا لهم لحظة اللذة والمتعة مقصدا يُبذَلُ لها المالُ والوقت ..فهل بعد ذلك يُطلب من الدعاة إلى الله أن يتدخلوا في تلك الأمور
بل إنما يتدخلون فيها ليُرشّدوها لا أن يُقرّروها ويزيدوها ! وهل الناس يحتاجون من يحثّهم على الترف وألّا ينسَوا نصيبَهم من الدنيا ! وقد أنهى كثيرٌ منهم نصيبَه ألف مرة، ونسي نصيبه من الآخرة
فإذا تحوّل الدعاة هم أيضا مُدربين ومتحدثين عن الجمال والشياكة والأناقة والإتكيت والترفيه والفُسَح، واين تقضي عطلة الصيف..وكيف تحاظ على جمال بشرتك ..وملمس جسدك ..الخ = فمن يُعلّم الناس الكتاب والحكمة ويُزكّيهم؟!
وهو عصمةُ أمر المسلم وكلُّ ما دونه فهو اقلُّ منزلة منه
والمؤمن يسألُ اللهَ أن يُصلح له دينه الذي هو عصمة أمره، ودُنياه التي فيها معاشُه(بقَدْر المعاش) وليس الخلود ، وآخرتَه التي فيها معادُه والدنيا(متاع) يعني : قليلٌ فانٍ ذاهِب فمن تعامل معها على أنها باقية فقد ضلّ حتى يبذل أحدهم كل وقته وجهده وتفكيره وسعيه في (ماذا يأكل ويشرب وأين يتنزّه ، وماذا يلبس ويسكن ..ويعيش لشكله وشعره وجسده ولبسه ومتعته ...إلخ ولا ينشغل بأمر دينه لا مع نفسه ولا ولده
(قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا) (بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى){ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاة الدُّنْيَا فِي الْآخِرَة إِلَّا مَتَاع } يعني : وَمَا جَمِيع مَا أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فِي الدُّنْيَا مِنْ السَّعَة وَبَسْطَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ الرِّزْق وَرَغَد الْعَيْش فِيمَا عِنْد اللَّه لِأَهْلِ طَاعَته فِي الْآخِرَة إِلَّا مَتَاع قَلِيل وَشَيْء حَقِير ذَاهِب
#فأبصرْ عملك كمسلمٍ وكأبٍ وكداعٍ إلى الله.
ولا يستخِفنّك الذين لا يُوقنون وانظُرْ كيف وفيمَ يمضي يومُك؟
وعلامةُ حُب الله لك أن ترى نفسك عاملا بطاعته مؤديًا فرائضه مُسارعا في الخيرات
وأما النصيحة لمن هو في مقام الدعوة ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾

أرجو أن تعلّم هذا ولدك الإسلام لرب العالمين

كيف يحيا مُسلما لربه تبارك وتعالى.
إبراهيم وولدُه عليهما السلام أسْلما لربهما
الوالدُ عزمَ على ذبح ولده، والولدُ أعانَ والدَه(قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ) وصبرا على حُكم الله تعالى ففداه الله بذبح عظيم..
#نحنُ عبادُ الله نُسلِمُ له ونُسلِّمُ بلا شرطٍ ولا قَيْدٍ.. أحقُّ اسمٍ لك فيما بينك وبين الله أنك (عبدٌ لرب العالمين) فأنت منه وعليه وبه وله وإليه راجع..
منه:فطرك، عليه: هدايتُك، وبه: استعانتُك، وله:أنت مِلكُه، وإليه المُنتهى ..
وهذه هو اسمُك الذي ينبغي أن تتعامل بناءً عليه عندما ما يبلُغك من نبأ الله وأمره فتكون مؤمنًا مُصدّقًا لأنبائه، قابلًا سامعًا مُطيعًا لأمره
وهذا هو التسليم لله وإحسان العمل إليه والاطمئنان بذكره.((ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا))
وكُل من تخلّى عن هذا الاسم تجاه نبأ أو حُكمٍ يعلم أنه جاءه من الله أو رسوله صلى الله عليه وسلم : فجعلَ إيمانه بالله أو بأنبائه وشرعِه مشروطا أو مُقيّدًا، أو شكّ فيه أو عارضه أو جادل فيه، أو توقّف في قبول حكمه حتى يعلم الحكمة منه، ولماذا شرعه؟ أو جعل حُكم غير الله خيرًا من حكمه وأحكمَ وأحسن ونحو ذلك =فهذا إما كافرٌ أو مُنافقٌ أو مُرتابٌ مُتردّد، أو يعبدُ الله على حرف، أو في قلبه مرضٌ أو غير ذلك ممن أخرجهم الله من اسم (المؤمنِ المُسلِّمِ لله المُطمئنِ به وله) وما دخلتْ هذه الأمور على عبدٍ (رجُلا كان أو امرأة، كبيرا أو صغيرا أو شابًا، مُثقفًا أو غير مُثقف) وتركتْه سالمًا، بل ما تزالُ به تأكُل إيمانَه شُعبةً شعبة حتى لا يبقى منه شيءٌ..

****

وأعظم ما يوصل العبد لذلك علمُه بأسماء الله وأفعاله ومحامده ونعمه وآياته وسُننه فبها بإذن الله يُسلّم لحكمه وشرعه وقدره ويُحسن به الظن ويطمئن بذكره قلبُه ويتوكل عليه ويرجوه..
فنحنُ عبادٌ لله وهو ربُّنا ومولانا وهادينا والحاكمُ علينا .
ونحن نُصدّق خبره ووعدَه ونُطيع أمره بناءً على ذلك
وليس لأننا اطّلَعنا الغيب فعلمنا صدق أنبائه ونظرنا في شرعه فعلمنا صواب حُكمه، وأن الصلاة والصيام والزكاة والحج فيها فوائد صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وعصبية..وتؤدي إلى الرخاء و الرفاهية وسلامة الأمن والمجتمع والناس... الخ
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا﴾
#ومع تسليمنا لله وطاعته واتباع أمره :فنحنُ على يقينٍ بأنه أصدق قيلا وأحسنُ حديثا وحُكمًا وشرعا

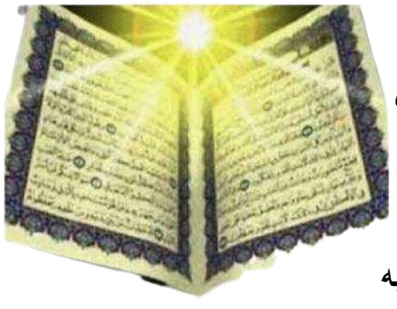

وهو العليم الحكيم اللطيف الخبير الجميل
وتمت كلمتُه صدقًا وعدلا
وأنه ما شَرع ولا حكمَ ولا قضى بمجرد المشيئة بل بعلمٍ وهدى وحكمةٍ (سواءٌ هُدِينا لمعرفة الحكمة المُفصّلة من كل حُكمٍ أو لم نُهدَى)
وأنه لا يُسأل عمّا يفعل لأنه فعّال لما يريد ولأنه لا يريد إلا الحق والعدل والحكمة
فنحنُ نُسلِّم له بلا شرط، وبلا قيْد فنحنُ منه وله وبه وإليه.
خُذ هذه المُقدمة واجعلها في قلبك واربط عليها وعلّمها أهلك وولدك ثم فكِّر بعدها في التماس شواهد تصديق أخبار الوحي، والتماسِ الحِكم والعِبر ووجوه المصالح والمنافع من الشريعة
وكُل من طلب ذلك قاصد الهدى اهتدى لأعظم ما تطمئن به النّفسُ وتسكُن وتفرحُ وتزدادُ يقينا في الله.
(لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ (٤٦) وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ (٤٨) وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ (٤٩) أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (٥١) وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ)

قبل ١٣ سنة هاجَرَ عددٌ من الشباب إلى إحدى البلدان إضطرارا وكلُهم وقتها لم يكونوا يملكون شيئا ..

اذكرُ منهم ثلاثة {والرابع لا أعتبره منهم لكن سأذكره في سطر واحد في آخر المنشور}:
#أما الأولُ: فمن أول دخوله للبلد لا تراه إلا شاكيا ساخطًا على حاله وقلة حظه، ويتذكر العِز الذي كان يعيش فيه في وطنه
ويعيش على الشكوى و السلف والسؤال..
ولو راح شغلانة لا يُعمّر فيها ولا يصبر
وفُتح أمامه أبواب كثيرة، وجاء في يده أموال مساعدات كثيرة.. وأنفقها كلها على كماليات ولم يصنع بها شيئا نافعا
.والى الآن هو كذلك (بحسب علمي)
#وأما الثاني: فمن أول يومٍ دخل فيه البلد التمسَ عملا شريفا يقتاتُ منه، فوجد عملا في محل (يعملُ فيه حمّالا / شيّال)
ومنذ تسع سنوات إلى الآن هو كما هو في نفس العمل (وإن تغيّر المحل)، وهو رَهنُ تهديد صاحب المحل .
ونصحتُه كثيرا بأنه ما يزال شابا قويا، ولديه الوقت، والمسؤولياتُ قليله، فيجعل ذلك العمل مؤقتًا، ويجتهد بجانبه في تعلُّم أي شيء ليُحتاج إليه في وظيفة او يجد فرصة افضل
(تعلُّم لغة.. برمجة.. شهادة جامعية.. صنعة.. تجارة..) أي باب من أبواب المهارة
لكنه كان يقول: أديني عايش كويس وجايب مصاريفي
}لن احكي لكم عن الخوف الذي كان يعيشه إذا هُدّد بالفصل من العمل، وكيف كان يقهرُه صاحب العمل ويستنزفه، وكان يعمل ١٢ ساعة يوميا.. طحن... وستة أيام في الأسبوع، وأحيانا يعمل في الأجازة لضرورة.. فضلا عن شعوره أنه في اي لحظة يمكن الاستغناء عنه واستبدال غيره به؛ لأنه في نهاية الأمر شيّال، حمّال فلو ترك العمل أو طلب زيادة أجرة او تخفيف حِمل= سيستغني عنه صاحب العمل بسهولة، فضلا عن خجله من أن يطلب الذهاب إلى صلاة الجماعة، أو بترجّى صاحب العمل.. الذي قد يقبل أحيانا، و الأغلب لا يقبل... الخ{
الآن بعد ١٣ سنة وقد تزوج ولديه أسرة وزادت المسؤوليات، والمصاريف وقلّتْ فُرصة التعلُّم وتطوير النفس، وضعفت القوى... يتحسّر..
(العمل الحلال ليس عيبا قط، وهو خيرٌ من ذل السؤال) لا أحتاج التنبيه على ذلك..وفي الحديث "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ."
لكن أظن أن قصدي واضح.
#الشاب الثالث:
دخل بنفس الإمكانيات، بادئ من الصفر لا يملك إلا نفسه .
لكن من أول لحظة رأيته فيها وأنا علمتُ أنه ذو عزم ولا يرضى لنفسه إلا بالمعالي
وصبر مدةً على عملٍ يصونه من السؤال، ويُنفق منه على نفسه، وبجزءٍ من مال العمل دخل كورسات وتعلم لغة، ودخل الجامعة وتفوق ووجد فُرصًا كثيرة ومتنوعة تتمناه، وعمل في وظيفة عالية وبمرتب كبير يزداد في مُدد قريبة لأنه دائم التطوير لنفسه .
آخر مرة علمتُ أنه فتح شركة وشغّل عدد كبير من الشباب.
**أما الرابع فقرّر أن يكون غنيًا ولكن ليس عن طريق العمل بل عن طريق (جمع الصدقات والزكاة وسرقتها)
وما يزالُ إلى الآن، كفى اللهُ المسلمين شرّه.
*الجميع بدأ بنفس الإمكانيات والظروف
ولكن اختلفت العاقبة اختلافًا بينًا
في الحديث (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كُلٍ خير، استعن بالله ولا تعجز..)
اطّلبْ القوة واستعن بالله واجتهد وتعلّمْ وطوّر نفسك بالمُتاح والمستطاع، واصبر على ما ينفعك لتستغني به، واعلمْ ان الله لن يُضيعك، وأعلم أن الناس يحتاجون إلى القوي المتمكن في مجاله، ويتمسّكون به أكثر من تعاطُفهم وإشفاقهم على الضعيف الذي يُمكنهم الاستغناءُ عنه
والنعيمُ لا يُنالُ بالراحةِ
واللهُ مع الصابرين

فرق كبير بين شخص يهتم بلياقته البدنية وشكله ولبسه وجسمه وأثاث منزله بقدْرٍ وبحكمة ليستثمر ذلك في دِينه وبيته وأسرته ومجال عمله

وبين شخص يعيش لذلك

أعرف بعض الشباب يتدرب ٣ مرات في اليوم في الچيم وباقي اليوم نوم، حتى في رمضان وفي ليل رمضان !

وآخر يصرف على شكله وملابسه وشعره وبطنه أموالا كثيرة جدا ويعيش على ذلك!

ليس لهم نصيبٌ في تعلُّم دينهم ولا القرآن ولا القراءة ولا رعاية بيته وتطوير نفسه في مجال شغله ولا صيام نوافل.. ولا حاجة

وهل معنى كون الشيء مُباحًا أن تعيش له وتُهمل ما هو أهم منه؟!

وهل الدين مجرد خمس صلوات تصليها حينما تكون فاضي !

#ولعل من أعظم أوجه الفروق بين الناس:

الاقتصاد في مثل هذه الأمور ومعرفة منازل الأعمال وأولويات الحياة والموازنة بين المطالب ومن لم يكن عاقلا حكيما في ذلك ضاع عمره فيما لا يستحق

و النبي صلى الله عليه وسلم علّمنا دعاء (اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، ودنياي التي فيها معاشي...)

فمن أضاع عصمةَ أمرِه مراعةً لكماليات معاشِه فقد غرّتْه الدُّنيا !

كل عائق في سبيل عمل صالح تريد القيام به

ما هو إلا باب من أبواب زيادة الأجر لو صبرتَ واحتسبت

وكم من أناس يُرفعون عند الله بتلك المقدمات التي لا يتم العمل الا بها فهي في الظاهر (عقبات-مصائب) وفي المآل أجر عظيم من جهة ويقوى به المؤمن من جهة أخرى

مما يدخل تحت قول الله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعضٍ فتنة أتصبرون)

أن تستحضر فيمن تعيش معه أو تسعى لتُصلحه من أهلك وولدك وأصحابك أنك ممتحن به امتحان الصبر عليه

والحقُّ لا يكتمِلُ إلا بالصبر

(الوالدُ مع ولدِه) (الابنُ مع والدَيْه) (الزوجُ مع زوجته) (الأخُ مع أخيه) (الشخص مع صديقه) (العاملُ مع زميلِ العمل) (المُدرّسُ مع طلابِه) الداعي إلى الله-العالِم-المُجاهد وفي أي معاملة عموما أو بين طرفين خصوصا كثيرا ما يكون أحدُهما على الحق والصح لكن ينقصه (الصبر)

فتراه: يَجزع ويَمَل سريعا ويُكثر الشكوى والتوجّع وهذا تقصير فإن الحقّ لا يكتمل إلا بالصبر و المؤمنون لا يتواصوْن بالحق فقط بل (وتواصوا بالحقِ وتواصوا بالصبر) (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)

مَن فهِم هذا :عرف أنه وإنْ كان على حقٍ وخيرٍ وهُدى وصلاح إلا أنه مُقصِّر في الصبر والجَلَد والعزم وكم من والدٍ كان يسعى في إصلاح ولده وتكثيرِ خيره وتقليل شره=ثم مَلّ وأصابه اليأس فترك نُصحه وهكذا في كثير ممن كان على خير وحق لا يصبرون

وهذا أصدقُ معنى ل (عَجز الثِّقة)

وانظر أعلى الناس مقامًا رُسل الله أولي العزم فمن بعدهم سترى أن فضلهم ومنزلتهم ليس لمجرد كونهم على الحق بل بالصبر والعَزم

فمن جمع بين ((التقوى والصبر)) في أي موقفٍ أو معاملة أو عمل فهو المُحسِنُ الكاملُ، وربُّه معه، ولنْ يُضيّع أجره، والعاقبةُ له ((وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)) ((إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ))

((فَاصْبِرْ إِن العاقبةَ للمتقين))

((فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ)) وهذا كثير جدا في القرآن فكل صاحب حق يحتاج أن يتصبَّر صبرٌ على طاعة الله صبرٌ عن معصيته

صبرٌ على قدره وهذا الصبر يُطلَب وتُجاهَدُ النفسُ عليه ويأتي بالتدرُّج والتدريب وفي الحديث العظيم(ومن يتصبَّرْ يُصبِّره اللهُ وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ) رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا

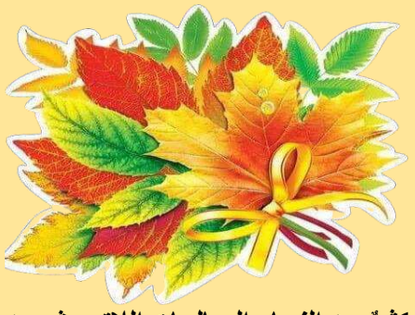

كثيرٌ من النساء الصالحات اللاتي يشعرن بالمسؤولية ويُردن أن يكنّ عاملاتٍ وفي مَتنِ الخير لا في مقاعد المتفرّجين المُشجّعين العاطلين يسألن عمّا يمكن أن يقُمن به مما يعود خيرُه عليهنّ خاصة وعلى المسلمين عامّة، ويجعلنه قُربةً لله يُسارعن به في الخيرات ويُرفَعن به عند الله درجات ويجعلنه أهم أولوياتهنّ-بعد الفرائض- ويدّخرن له فِكرهنّ وأوقاتهنّ.

وأنا بحمد الله من أكثر من يهتم ببرامج علمية ودعوية لهذا الصنف المبارك من المؤمنات

وأقول لكل مؤمنة تطلب المعالي وتريد السبق: إن أعظم ما تطلبين بعد الخصال التي أمر الله بها في سورة الاحزاب ((إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ..))إلى آخرها

وغيرها من خصال المؤمنين =أعظم ما تطلبين وأعظم ثغرٍ لك -إن صح التعبير- هو بيتُك وزوجك وولدك

فالعلم بحقوق هؤلاء عليك والسعي فيها وتقوى الله والصبر عليها هو أعظم الاعمال وأوجبها وأكثر ما تُرفع به المؤمنة ولتجمعْ معه ما شاءت من التعلُّم والدعوة والتعليم وغيره من المشاريع التي تتقرب بها إلى الله وأدعو الله لكل مؤمنة تطلب المعالي أن تُهدى إليها وتبلغها وتُرفع بها عند الله أعلى الدرجات

الإنسانُ صادقُ العزمِ تكفيه إشارةٌ.. اقتراح..

تنبيه..يُوقِظه ويفتح له الطريق فيُبادِر ويسعى لتُستخرج مواهبه

و أما ميّتُ العزمِ فإنه لا يتحرّكُ، ولو توفر له كلُّ الخُطط والبرامج والأدوات.. وسيبقى هكذا كلما فُتح أمامه بابُ خيرٍ أغلقَه بيده، وكلما أُتيحتْ له فُرصة بحثَ فيها عن عائقٍ أو مُشكلةٍ ليتهرَّب منها.. تدري لماذا؟

لأنه ميتٌ.

وكم من إنسان في هذه الحياة الدنيا محسوبٌ على الأحياء

وهو في الواقع ميتٌ .

ماتَ قومٌ، وما ماتتْ فضائلُهم

وعاش قومٌ، وهم في الناسِ أمواتُ.

عن صاحبِك الذي تُكثر مخالطتَه وتُدخِلُه في خصوصياتِك ...

لا ينحصرُ الضررُ من صديقك الذي تلازمه في أن يكون فسادُه ظاهرا واضحا كأن يكون مُلحدا مثلا أو يفعل كبائر المحرمات ويجهر بها، أو كثيرَ الكذب أو خائنًا أو فاجرًا ونحو ذلك ..فهذا فسادُه ظاهرٌ، وضررُ صحبتِه واضحٌ .. بل يضرُّك كذلك إن كان : غبيًا كثيرَ الغفلة، أو ضعيفَ العزمِ، أو تافِهَ الهدف، أو مضيّعا لوقته ووقتك، أو مُثبّطا لك، أو يُسخّرُك لمنافعه الخاصّة، أو يُهينُك ولا يحترمك، أومُوسْوَسا، أو يؤثّر على سلوك أبنائك أثناء زيارته، أو لا يحفظ سرَّك ، أو لا يحفظ لسانه من فُحش قولٍ أو غيبة ..أو نحو ذلك

***

-لا تُجامِل على حساب وقتك وجهدك وأولادك وعملك وهدفك

-فأنْ تواجهَه بذلك وتصارحه مرةً =أفضل من أن تتجرّع ثمن ملازمتك له زمنا طويلا تفسد به نفسك ووقتك وخُلقك وسلوكك .

-لا تكن لطيفا فتكذب أو تتجمّل في موضع لا يحتمل إلا الصراحة المُرّة

-المعارفُ شيء، والأصدقاءُ الخُلّصُ شيءٌ آخر

فضَيّق دائرة أصحابك الذين تُكثر مخالطتَهم والذين تُشاركهم وتستشيرهم وتحكي لهم عن أهدافك وخصوصياتك ..لا تبذل ذلك ألا لمن تراه مُحبًا لك عاقلا أمينا -ومع ذلك فإن استطعتَ ذلك بلُطف وبحُسن عبارة وتفقّدٍ لهم من وقت لآخر= فحسنٌ وخيرٌ وبركة .. وإلا فاحرِصْ على ما ينفعُك (وصيّةُ النبي صلى الله عليه وسلم((وهـــــذه نصيحة الشافعي لك)) : ليس إلى السلامة من الناس سبيلٌ فانظر ما فيه صلاحُك فالزمْه))

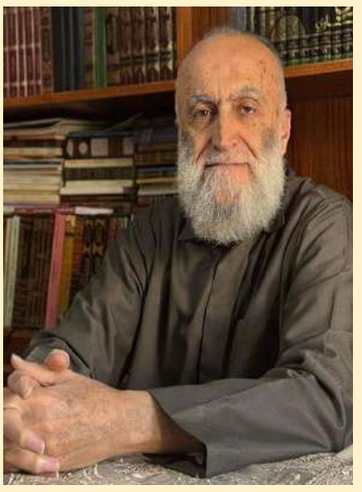

د.خالد عبد القادر-لبنان

الحكم الشرعي في المُبَاهَلَة.

المُبَاهَلة من الفعل بَهَلَ:
البَهْل: اللَّعْن يُقَال: عَلَيْهِم بَهْلَة الله: أَي لعنة الله.
وتباهل الْقَوْم وابتهلوا: إِذا تلاعنوا.
وَيُقَال: ابْتَهلوا إِلَى الله عز وَجل: إِذا أَخْلصُوا لَهُ الدُّعَاء.
وَالْمُبَاهَلَة: أَنْ يَجْتَمِعَ الْمُخْتَلِفَانِ فَيَقُولَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِ منا أَو الْمُبْطِل منا.
والمباهلة فيها استبعاد رحمة الله واستنزال اللعنة على الظالم منهما.
الأصل فيها هو قوله تعالى" :فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ."
أي فمن جادلك في نفي الزوجة والولد والشريك عن الله من النصارى فباهله، فدعاهم نبينا إلى ذلك فهربوا. فالأصل إذن أن المباهلة تكون مع غير المسلمين في أمور التوحيد.
هل تجوز فيما بين المسلمين على أمر شرعي؟
بعد البحث والتدقيق لم أجد رواية صحيحة سليمة عن صحابي واحد أنه باهل مسلمين في حُكم شرعيّ، وإنما جاء عن ابن عباس وغيره من عدة طرق، فيها الكذابون، وفيها الصادقون.. والصادقون منهم أصحاب أوهام وأخطاء في الرواية... وعليه فقد حسّنها قوم، وقالوا: إسنادها صالح.
قلت: تفرد أناس يُخطئون وعندهم أوهام في تقرير حكم شرعي عن صحابي غير مقبول وفق قواعد وأصول علم الرواية.

وحتى لو قَبِلنا بالسند فإن ابن عباس في الرواية يقول :
هذه الآية نزلت في كذا، وأنا أباهل من يرد كلامي.. ولم يقع الفعل منه.
وعليه: لا يصح عن الصحابة فعلها مع مسلمين.
هل تصح مع أهل الأهواء والبدع؟ قال ابن القيم في كتابه (زاد المعاد):
"أَنَّ السُّنَّةَ فِي مُجَادَلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْجِعُوا، بَلْ أَصَرُّوا عَلَى الْعِنَادِ أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِلَى الْمُبَاهَلَةِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِذَلِكَ رَسُولَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَقَدْ دَعَا إِلَيْهَا ابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ بَعْضَ مَسَائِلِ الْفُرُوعِ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ، وَدَعَا إِلَيْهَا الْأَوْزَاعِيُّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فِي مَسْأَلَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ."
قلت: الرواية عن ابن عباس، لا نُسلِّم بها. والرواية عن الأوزاعي رواها الشاذكوني وقد اتهموه بالكذب، وقيل: ما كان يتعمد الكذب ولكنه كان يُحدث قراءةً من كتبه، فذهبتْ كُتبه (لعلها سُرقت أو احترقت) فصار يُحدث من حفظه فأتى بروايات مُنكرَة. والروايات ليس فيها وقوع المباهلة، بل مجرد دعوة، هذا مع عدم صحتها.
إذن لم تصح مباهلة بين مُسلمين، وإن صحت فلم تكن مباهلة على دين وعقيدة شخص منسوب إلى أهل العلم من أهل السُّنة والجماعة.
فإن هذه بدعة مُخترَعة وسابقة سيئة، سيكون لها آثار سيئة وخطيرة، ولا يُعرف لها أصل ولا إمام.
فأصل المباهلة إنما جاءت في توحيد الله، وقول ابن القيم في مجادلة أهل الباطل المُعاندين لحكم الشريعة، ولم يرد ألبتة أنها على شخص أو أشخاص كما سمعنا من عدة أيام من المباهلة على أبي حنيفة والنووي والسيوطي.
وإنما هي بدعة ضلالة وحفلة جنون لا خير فيها.
وصدق من قال: عِش رجباً تسمع عجباً.

محاورة ابن شمس الدين في تكفير السيوطي.

أشار إليَّ أحد تلامذتي عند منشور لابن شمس الدين يُبرّرُ تكفيره للسيوطي، فَقرأته، ولم أجد فيه ما يوجب كفره يقيناً..
فمن ثبت إيمانه بيقين فلا يزول عنه إلا بيقين.
ولا يُكفَّر الميّت بِذاتِه الذي ثبت إيمانه لعدم قُدرته على الرد حسب ما تفهمه أنت، ولعجزه عن التبرير لأدلته أو شُبهة دليله.
وإنما يُقال: هذا القول قولٌ كُفريٌّ، فيُكفَّر القول ولا يُكفَّر القائل.
لا يُكفَّر الشيخ بقول ينسبه إليه تلميذه، لاحتمال كذب التلميذ على شيخه من أجل تعظيمه كما فعل الشاذلي مع السيوطي حيث نسب إليه أنه أوصى أهل بيته أن يأتوا قبره لتفريج همومهم، وأن ذلك حصل وقُضيت حاجاتهم.
فأنا أسمع حاليا من أتباع الحبشي من نسبة كرامات إليه لم أسمعها من الحبشي نفسه ولا من أتباعه يوم أن حيًّا.
حتى أنا قد جاءني شخص ونسب إليَّ كرامة لا أعرفها، فنفيتها عن نفسي وصححت له.
وعليه فلا يصح الاعتماد على كلام تلامذته فيه لتكفيره.
أما كتاب (السحر الحلال) فقد نفاه عنه بعض المحققين، وقال بعضهم: هو له ولكنه تراجع عته كما قال السيوطي في كتابه: حسن المحاضرة:
"وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه". فكان هذا مما غسله.
وعلى أية حال: إذا حصل الشكّ فلا يجوز تكفيره يقينا بناء على مشكوك فيه.
ونقل ابن شمس الدين عنه أنه قال: الله في كل مكان، وكفَّره معتمدا على كلام له، وهو:
)الحق سبحانه موجود في كل مكان، وتنزه عن المكان والزمان.(
وتكفيره إنما كان بناء على سوء فُهْمٍ من ابن شمس الدِّين للعبارة.
وأنا أسأله: كيف يكون الله في كل مكان، وهو مُنزه عن المكان؟
المعنى عندهم: الله موجود في كل مكان بعلمه، ومنزه عن المكان بذاته..
وهذا يدل على تقصير ابن شمس الدين في معرفة مصطلحات الأشاعرة المبتدعة المنحرفين عن نهج سلف الأُمَّة.
ونقل عنه استغاثته بالنبي وكفَّره عليها.
وهذا ليس بكفر. لماذا؟
السيوطي يعتبر النبيَّ حيًّا يخرج من قبره ويسير في الارض، فهو قد استغاث بحيّ عنده، والاستغاثة بالأحياء مشروعة، فقد قال سبحانه في قصة موسى:
)فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ.(
وأما اعتقاده أن النبي حيٌّ يخرج من قبره، فهذا لا يعارض قوله تعالى: (إنك ميت) لأنه مات ودُفن، ثم أحياه الله وخرج، وفق بدعته وضلاله، وأراها حالة نفسانية شعورية مَرَضيَّة تطوَّرت إلى هلوسة.
مع اعتقادي أن السيوطي عنده من البدع والضلالات والأباطيل الشيء الكثير، شأنه شان المتصوفة الأشاعرة.
ومع هذا كيف يستجيز ابن شمس الدين الدعاء على نفسه بعد هذا؟
وإن أجاز الدعاء على نفسه، فكيف أجازه ودعا على أهله في أمر لا علاقة لهم به ولم يكونوا حاضرين معه وراضين به

استدلال المبتدعة على المولد..

استدل المبتدعة على بدعة المولد بما كان يفعله الإمام البُخاري حيث قال:

(ما وضعتُ في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلتُ قبل ذلك وصليتُ ركعتيْن.)

فقد جعلوا هذا الفعل من البخاري بدعة اخترعها وسار عليها مع حديث رسول الله،ومن هنا جاز لهم الاحتفال بميلاد رسول الله نفسه..

الجواب:

تعظيم حديث رسول الله وحديثه ثابت عند الصحابة والتابعين وتابعيهم..

فكان ابن مسعود اذا ذكر رسول الله احمرّ وجهه وانحدر العرق عن جبهته.

وكره سعيد بن المسيّب أن يُحدث بحديث رسول الله وهو مضطجع..

وكان قتادة يستحب أن يقرأ حديث رسول الله على طهارة.

وكان مالك إذا أراد أن يُحدث عن رسول الله اغتسل وتطيب ..

فتبعهم البخاري في هذا،فكان يغتسل ويصلي ركعتين عند كل حديث.. ولم يكن يحتفل في كل عام مرة واحدة بالأناشيد والموسيقى والتمايل والاختلاط كما يفعل المبتدعة .

قال الشُّرّاح: انها ركعتا استخارة كما جاء في رواية أخرى عنه . والاستخارة دعاء ورجاء من الله .

وهذا كله من باب تعظيم حديث رسول الله والذي هو شرع رباني،تعظيم للعلم الشرعي وليس تعظيماً للجسد النبوي وخروجه الى الدنيا كما هي حال المبتدعة..

وشتّان بين تعظيم شرع الله... والاحتفال بمولد رسول الله الذي لا يُعرف له تاريخ صحيح أصلاً ..

فالشرع بكتابه وسُنته أهمّ وأعظم من الرسول الذي جاء به..وما أُرسل الرسل إلا من أجل الشرع، وليس العكس باتفاق من أئمة أهل السُنة والجماعة ..

ولعل هؤلاء الأئمة حينما علموا أنه يُشترط لمس القرآن وتلاوته الطهارة، استحبوها مع حديث رسول الله، دون اشتراط ..

وهي مجرد آراء لأصحابها ومبالغة منهم في الأمْر،فلم يذكرها نبينا ولم يكن يفعلها الصحابة، وليس عليها أي دليل شرعي صحيح.

وقد صح عن أُم المؤمنين عائشة أنها قالت:

كانَ النبيُّ يَذْكُرُ اللَّهَ علَى كُلِّ أحْيَانِهِ.

وإذا أردنا أن نجمع فتاوى الأئمة الشاذة ثم نعرضها على العوام لشابت رؤوسهم.. فمنهم من مات وهو يُبيح نكاح المتعة.

ومن يُحل ربا الفضل.

ومن يبيح طعام كل لحم الا ما ذكرته الآية.

ومن يُبيح أن يتزوج الزاني بابنته من الزنا..

وغير ذلك كثير. وصدق رسول الله: عليكم بسُنتي وسُنة الخلفاء الراشدين.

الخلاصة: قياس المبتدعة هنا قياس مع الفارق،وهو قياس باطل

اعرف حدَّك العلمي وقِف عنده.

أولا أودُّ الكلام عن نفسي، فلا أتدخل في علم لا أُتْقنه مهما كان، وإنما أسأل عنه وأستفسر، ولا أُعارض المُتخصيصين فيه.

بينما نجد في أمور الشَّريعة كل من هبَّ ودبَّ، وجاهل ومتعلم، ومن قرأ كتابين أو عدة كتب، أو من معه ثانوية شرعية أو إجازة في الدراسات الإسلامية والشريعة والتي لا تعدو اليوم عن محو أُميَّة في علوم الشريعة.

يتطاول ويُعارض ويصحح ويتعالم عليَّ، وهو يجهل قراءة نص قراءة صحيحة سليمة فضلا عن قراءة فقهية لآية أو حديث أو كلام الأئمة السابقين.

يجهل اللغة وقواعدها، وعلم الرواية وقواعده، وأصول الفقه وقواعده، والفقه وقواعده، ومراجعة كلام الأئمة الذين سبقونا.

ينسخ ويلصق دون معرفة ولا دراية، ولو ناقشته فيما نسخه لتاه وضاع في بحور العلم. المهم أن يُرضي مرضه النفسي وغروره أنه عارض واعترض.

هذا إذا تجاوزنا السب والشتم والسخرية.. ومع جهلهم هذا يزعمون أنهم ردُّوا على متخصص بمؤهلات عليا، وله عقود طويلة يقرأ ويُراجع ويحقق ويدقق ويُؤلّف ويكتب وفق أصول وقواعد..

بينما هم لا يقرأون كتابا كاملا في السنة كلها، وإن قرأوا فيحتاجون إلى من يشرح لهم ويُبيّن..

هذه آفة كُبْرى من آفات المُتعالمين الجهلة على علوم الشريعة.

فهذا حرام شرعا ومذموم خُلُقاً.

الخلاصة:

ليس عندي مشفى للأمراض النفسية، تعلم وأتقن وتعالَ حاوِرْ بعلم وأدب، أو اسأل وتعلَّم، وإلا فارِقْنا واهجرنا هجرا جميلا.

المولد النبوي بين القَبول والرفض.

لا بد من ذكر حقائق لنصل إلى كلمة سواء في موضوع الاحتفال بالمولد..

-لا يوجد اتفاق بين المؤرخين على أن مولد نبينا كان في الثاني عشر من شهر ربيع الأول...بل هناك عدة أقوال حوله..واتفقوا على أنه وُلد يوم الإثنين فقط .

-لم يكن نبينا،ولا صحابته،ولا الأئمة في العصور الأولى المباركة يحتفلون.

ولم يُشر نبينا إلى الاحتفال مجرد إشارة..وغاية ما فيه أن النبي كان يصوم يوم الاثنين من كل أسبوع وقال: ذاك يوم وُلدت فيه..وفيه تُرفع الأعمال إلى الله.

-من بذل جهده ليستخرج من القرآن،أو من السنة الصحيحة ما يدل على الاحتفال، فلن يخرج إلا بما يُزينه له الشيطان،وإلا كان السلف والعصور الأولى خائنة لرسول الله،ومقصّرة في حقه..وهذا لا يقوله مؤمن..

-إن الاحتفال السنوي بالمولد ما هو إلا نتيجة طبيعية للتقصير في حق الله ورسوله طوال السنة،فجعلوا له يوماً تعويضاً عن تقصيرهم طوال العام،كما فعل الغربيون مع أمهاتهم تماما..وضعوهنّ في مأوى العجزة،وجعلوا لها يوماً يذكرونها فيه..

-الاحتفال ليس عادة كما يزعمون..وما صرّح بعضهم بأنها عادة إلا ليهرب من قول النبي: من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردّ..أي مردود على فاعله..

والاحتفال منسوب لديننا وليس من العادات التي لا علاقة لها بالإسلام..

-والاستدلال بما قاله عروة بن الزبير من أن أبا لهب أعتق جارية له يوم مولد نبينا،وأنه رآه أحد الناس في منامه،وأخبره أن الله يخفف عنه العذاب كل يوم اثنين..فهو غير صحيح..لأن الراوي عروة،ولم يذكر عمن سمع منه،فهو مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف..ثم أنه فعل شيئاً مما يحبه لله بنص القرآن،وهي فكّ رقبة.. فأين الاحتفال من هذه القُربى..؟؟

-كل ما يُذكر من كرامات لأم نبينا أثناء الحمل والولادة فلم يصح منه إلا أن أمه رأت في منامها نوراً أضاء بلاد الشام..وما عداه فكذب وضعيف..

-لو كان يوم مولد نبينا يوماً مميزاً له أحكام تخصه، لكان عمر أول من أسرع وأرّخ التاريخ بالمولد..وهذا لم يفعله عمر - ..ما قاله القسطلاني في كتابه (المواهب) من أن ليلة مولد نبينا أفضل من ليلة القدر..فكذب وتطاول على نصوص الكتاب والسُّنّة..فليلة القدر جاء في تفضيلها نصوص،لم يرد مثلها،ولا أقل منها في فضل ليلة مولد نبينا..

-ما جاء عن ابن عباس أن الله خلق الخلق من أجل محمد..فكذب أيضاً،كما قال الذهبي في الميزان..؛فإن الله ما خلق الخلق إلا لعبادته وتوحيده وتعظيمه -الفضل في هدايتنا وتشريعنا،هو لله وحده فقط،وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل..ولولا أن ثبّته الله لمال إلى المشركين شيئاً قايلا..

الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد

"من هالَه الليلُ أن يكابدَه.
أو بخِلَ بالمالِ أن يُنفِقَه.
أو جَبُنَ عن العدوِّ أن يقاتلَه.
فلْيُكثِر من (سبحان اللهِ وبحمدِه).
فإنها أحبُّ إلى اللهِ من جبلٍ ذهبٍ ينفقُه في سبيل اللهِ عزَّ وجلَّ."
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ينبغي أن لا يردك عن التعريف بالخير والتحذير من الشر: رفض، أو استهزاء، أو شتم؛ متى أحسنت في أداء الواجب فلا تلتفت إلى رد الفعل السيئ.

***

كلمة إلى مسؤول بمناسبة المولد:
-نصرة شريعة النبي صلى الله عليه وسلم ضد من يحرم ما أحلت أو يصعبه على الناس، ويحل ما حرمت أو يسهله على الناس.. من أعظم أنواع الاحتفال به صلى الله عليه وسلم.

***

-كلّما ضللتَ الطريق - .أو ضاعت منك الخُطة.
-أو تعثّرتَ في الانتقال بين المراحل .
-أو فتَرَت منك الهمة وثقُلت الخطوات ..
تفقّد مصحفَك!

أعجبني ما نقل عن الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - في نهاية عمره، طلبوا إليه أن يسامح كل من أخطأ في حقه ووقع في عرضه فرفض، وهذا والله عمل فقيه.

افتح الباب وأغلق الجحور!
اسأل الله عز وجل حوائجك، واستعن به تعالى في تحقيق مقاصدك، واستغث به عند الكرب، وتوسل إليه في هذا جميعه بأسمائه وصفاته، وبعملك الصالح، وبدعاء المؤمنين الصالحين.
وإياك والقبور، وأصحاب القبور والدعاة إلى أصحاب القبور، هذا باب كله شر!

ليس كبر (ابن شمس) وهو يدعو على أئمة الإسلام: أبي حنيفة والنووي والسيوطي رضي الله عنهم بأعظم من كبر (أبي جهل) وهو يتعجل الهلاك للمسلمين يوم بدر، اللهم اقض بهلاكه فقد فسد وأفسد!

يعتدي على خصوصيات غيره ويصوّره من غير إذنه، وينشر الصور ويذيع التسجيلات، ثم يقول: لعل ذلك يكون فاتحة خير له!
تسيطر المادية على الناس بصورة عجيبة.
وأين كرامة الإنسان!
وأين عزته؟!
وأين شموخه؟!
وأين كبرياؤه؟!
إذا كنت أنت صاحب ترند ورغبتك الشهرة ودافعك المال وقيمك المادة، فهناك من رأس ماله العفة والعزة، فبأي حق تسلبه حقوقه لتشبع رغباتك التافهة؟ !

سامحنا يا عم الناس، ليس أسوأ من (الرغبة القذرة في ركوب الترند) غير (الإغراق العفن في الشهوات) من قبل من هم في المسؤولية وإهمال واجباتهم، فإنهم الذين اضطروك إلى هذا وبسببهم تسلط عليك أصحاب الهواتف والكاميرات، زاد الله في رزقك وفرج كربك وعافانا وإياك!

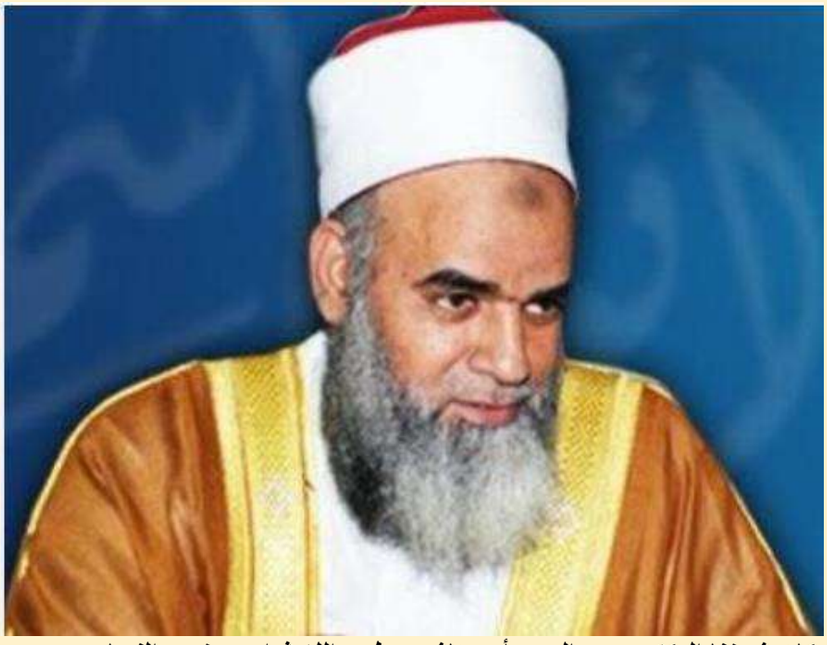

كان شيخنا الدكتور عبد البديع أبو هاشم - طيب الله ثراه - يخص النساء بدرس فقهي.
يفقههن به في أمور دينهن.
وكان يدرسهن من كتاب "فقه السنة" للعلامة الفقيه الشيخ سيد سابق - أجزل الله مثوبته -، الأبواب التي تعني النساء دون غيرها
فشرح لهن العبادات وأحكام الأسرة.
ولما انتهى من الفقهيات درس لهن سور :
البقرة. وآل عمران. والنساء. ويوسف.
والنور. والأحزاب. والحجرات. والممتحنة.
والطلاق. والتحريم. وعم. والنازعات.
وتوفي - رحمه الله تعالى - أثناء شرح سورة عبس.
وكان يخصهن بمجلس فتوى يجيب فيه فضيلة الشيخ على أسئلتهن.
وكان لهن رائدة تقوم على ترتيب شؤونهن.
وهي من حملت الراية من بعد فضيلة الشيخ، وكان علمها واختبرها وأجازها.
وقد قامت بعده بأعماله ذاتها مع النساء.
وصنعت جيلًا من الداعيات.
بارك الله عمرها وعملها.
وكتب أجرها .

المفلس!

عشت حياتي أتعلم من شيوخي أن عباءة الأزهري تسع جميع أطياف العاملين للإسلام.
تمدها بالحب والود، وتشملها بالوحدة والائتلاف، وتتعاون معها على مهمة البيان والبلاغ، ويتكاتفون معًا في صد العدو عن تحقيق مآربه.
وهذا شأن الأزهري القوي الواعي الذي يدرك دوره ومسؤوليته في المجتمع بكل أطرافه.. قلبه يسعهم، وعقله يحاورهم، ويده تكرمهم، ونفسه تتحملهم، ولسانه يثني على محسنهم.
أخيرًا يحتار البعض أمام هذه الصفة العظيمة الباقية في ثلة كبيرة من أبناء الأزهر الشريف وقياداته، منبع الحيرة ما يراه من ضيق أفق وشدة حقد وسوء أدب عوّدهم عليه البعض.
وربما حمله ذلك الذي يغذيه به هؤلاء من الحزبية الضيقة على أن يقول لمن يحب المسلمين جميعًا: اخلع عمامة الأزهر ما دمت تحب غير الأزهريين وتمتدح جهودهم!
كأن الأزهر ملك أبيه، وكأن الشيخ اشترى العمامة بمال أمه، وهذا غاية صنع هذا المعترض، فليس عنده علم يحاجج أو عقل يتعاطى.
ضيّق الله على من ضيّق نظر الشباب وحزّب الله أمر مَن حزّب بعض شباب الأزهر ضد بقية المسلمين!

لم يتعلموا الدرس!

الحويني عالم أمة، وقد عرضوا عليه قديمًا أن يكون معهم في طائفتهم فلم يرض.
وكان من صالحهم اليوم أن يسكتوا ويرتضوا منه هذا، خاصة وقد مات - طيّب الله ثراه-.
لكن الغباء لم يمهلهم، ظل غباؤهم وراءهم وحملهم على أن يحفروا لحتفهم بظلفهم، ظلوا يحاولون إيهام الناس أنه يوافقهم!
يا قوم، ما وافقكم قديمًا، فهل يوافقكم وقد تضاعفت سيئاتكم وتضاءلت حسناتكم وبطلت حقائقكم وبهتت صوركم؟!
فهاتان مرتان.
ولم يتعلموا منهما شيئًا.
خذوها (ثالثة) لتسكتوا عن الشنشنة الجديدة التي ترددونها هذه الأيام من غير فهم بعدما بان كذبكم السابق بصريح كلام الشيخ وبطل سعيكم (شنشنة للشيخ الحويني اجتهاده ولشيوخنا اجتهادهم):
يا قوم، لم يكن الحويني يومًا عالم طائفة، إنما هو عالم أمة، انضوى إليها وانضوت إليه، ورفض أن ينزوي عنها ورفضت أن تزويه عنها، فمن انحرف عنه فهو ينحرف عنها.
فافهموا الفرق بين الطائفة من الأمة والأمة، ولا تنطحوا في هذا فإنكم تخسرون

التحلل!

"رحلة التصوف" من متابعة الحبيب صلى الله عليه وسلم في أخلاقه وأفعاله وأوامره وسننه إلى الجلوس مع العاريات للحديث عن السادات وعالي المقامات "رحلة عجيبة."
رحلة تستدعي أن يقف القوم مع أنفسهم وقفة طويلة للتأمل والمحاسبة.
فهذا تحلل وليس من التصوف في شيء!
والله، لو كان (أبو الفيض) حيًّا لجمع هؤلاء مع السفلة في قوله: "السفلة من لا يعرف الطريق إلى الله ولا يتعرَّفه."

أيمن الصيحي · إضافة صديق
اقتراحات قد تعجبك · 6 س ·
فضيلة الشيخ الحبيب ابى اسحاق الحوينى كان بعيدا عن مصر سنوات
وهذا البعد يجعل الإنسان لايعرف تفاصيل ما يحدث بدقة ولم يتواصل
مع الدعوة السلفية وحزب النور ليعرف منهم مايقال عنهم
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان قعيد طوال فترة سفره والقعيد
لايستطيع أن يصل إلى المعلومة من مصدرها الصحيح مثل الصحيح
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان محاط بولديه حاتم وهيثم
اللذان يوصلان له المعلومة ومعلوم أنهما يبغضان الدعوة السلفية
وحزب النور ويتبعان مشايخ خارج مصر معلوم أنهم لهم فكر واعتقاد
معروف للجميع
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان غريب وقعيد و محاط وكل هذ
يجعل فضيلة الشيخ لايستطيع أن يرى الصورة الصحيحة ويحكم الحك
الصحيح
ثم إنهم خانوا الأمانة ونشروا ماقاله فضيلة الشيخ فى مجلس خاص
دون إذن منه

صفة وليست زلة

لم تكن الكلمة التي قالها (الصيحي - صبّ الله عليه غضبه) زلة لسان أو سبق قلم، إنما هي كلمة تعبر عن صفة راسخة في النفس، وهي طبيعة تيار عريض تربوا على العصبية والتحزب والغلط في غيرهم من أئمة العلماء وسادة الأفاضل لمجرد أنهم لا ينتمون إلى طائفتهم.
وسوف أضع لكم في التعليقات بعض منشورات القوم لتروا بأنفسكم أن عدم التربية وقلة الأدب في هؤلاء ملكة وأصل.
وإن كان فيهم من يخالف هذا فليرفع لنا رأسه وليرد على هؤلاء الوزغ، وليصدروا عن قولة واحدة في البراءة منهم، لكن القوم (بوشين).
وثم أمر آخر، أين محل شيخهم من هذا الموضوع؟
-لا يعلم به؟ وبمثل تعبير الصيحي: من ينقل الأخبار إليه دلس عليه!
-يعلم وينكر؟ فأين إنكاره!
-يعلم ويرضى؟ والسكوت علامة الرضا!

آلمني هذا الخبر!

أيها الأفاضل، لقد سقط (ابن شمس) هذا منذ زمن، فكيف نعيد تدويره، ولو باسم المباهلة؟!
إنه يصعد بأسمائكم الكريمة التي تذكره ولو بالنقص، ويتنظف بشخوصكم الطاهرة ولو كانت تلهج بالدعاء عليه، دعوه ليموت وحصنوا شبابكم بالتأصيل والدعوة وادعموهم بالبيان والحجة.

أبو مالك التلبنتي الحنبلي

استنكر بعض الناس على الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي مقطعا يظهر فيه تبرك بعض العوام به والرد كالتالي:

-1قد يكون هـــــــذا من باب الرقية الشرعية

-2وإذا كان من باب التبرك بالصالحين فهي مسألة محل خلاف مـــعتبر بين العلماء ،،

وأجاز كثير من علماء الأمـــة التبرك بآثار الصالـــــحين واستدلوا على ذلك بأدلة

● تخيل أن قوما من الكافرين اتخذوا يوما وعينوه لسب الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلوه عيدا لهم ..

هل هناك مسلم موحِّد يذهب إليهم يهنئهم أو يحتفل معهم؟؟

● تخيل أن هؤلاء المشركين جعلوا هذا العيد السنوي مناسبة لسب الله تعالى وشتمه

هل تهنئ شخصا على يومٍ سنوي جعله مناسبة لسب الله تعالى؟؟

خذ الدليل:

♦روى ابن جرير في تفسيره بسنده عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال الله: سبني ابن آدم، ولم يكن ينبغي له أن يسبني،

وكذّبني ولم يكن ينبغي له أن يكذّبني

فأما تكذيبه إياي، فقال (وأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ)

وقلت (بَلى وعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا)

وأما سبه إياي، فقال: (إنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ)

وقلت (قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ).

♦وأخرجه البُخارِيّ عن أبي الزِّناد عَن الأعْرَج عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي ﷺ قالَ:

قالَ الله: كَذبَنِي ابْن آدم ولم يكن لَهُ ذَلِك، وشَتَمَنِي ولم يكن لَهُ ذَلِك،

فَأما تَكْذِيبه إيّايَ فَقَوله: لن يُعِيدنِي كَما بَدَأنِي، ولَيْسَ أول الخلق بِأهْوَن عَليّ من إعادَته،

وأما شَتمه إيّايَ فَقَوله: اتخذ الله ولدا، وأنا الأحَد الصَّمد، الَّذِي لم يلد ولم يُولد، ولم يكن لي كفوا أحد.«

(أعياد المشركين)

قال تعالى

(والَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ)

♦قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في زاد المسير

فيه ثمانية أقوال:

١-أحدها: أنه الصَّنم، روى الضحاك عن ابن عباس أن الزُّور صنم كان للمشركين.

٢-والثاني: أنه الغناء، قاله محمّد ابن الحنفية، ومكحول، وروى ليث عن مجاهد قال: لا يسمعون الغناء .

٣-والثالث: الشِّرك، قاله الضحاك، وأبو مالك .

٤-والرابع:لعب كان لهم في الجاهلية، قاله عكرمة.

٥-والخامس: الكذب، قاله قتادة، وابن جريج.

٦-والسادس: شهادة الزور، قاله عليّ بن أبي طلحة .

٧-والسابع: أعياد المشركين، قاله الرّبيع بن أنس .

٨-والثامن: أنه الخنا، قاله عمرو بن قيس.

*قال الفقير أبو مالك :حمل الزور على الجميع باعتباره جنسا تحته أنواع من الباطل أولى والسلف كانوا يفسرون بالمثال

مختارات

كان الإمام السيوطي وحيد زمانه متميزاً بين أقرانه

صنف تصانيف في غاية النفاسة

وانتفع به الخلق في المشارق والمغارب

وأحسب هذا من قبول الله له

وما صنف في فن من الفنون إلا كان كتابه مرجعا جامعا فيه

قدس الله روحه الطاهرة،

ودفع عنه كيد الدعاوى الفاجرة،

وهتك ستر من تعرض له بالطعن والأذى

الاتجاه السلفي الحزبي في مصر اتجاه ضعيف علميا وهذا واضح بين لكل طالب علم

-ونظرة واحدة في دروسهم أو بعض قصاصات كتبهم تثبت هذا

-فلا تجد فيهم فقيها مبرزا ولا أصوليا ولا لغويا ولا غيرهم

-وكانوا يعتمدون على الخطاب العاطفي التجميعي للتأثير في محدودي الفهم والإدراك

-وعموما الحزبية تورث في عقول متبعيها ضيق الفهم ،وجرب الفكر ،وحماقة التعامل في الخلاف،وسوء الظن بكل مخالف لهم

حوادث عصرنا تنحت في شبابنا أخاديد الشيخوخة القاسية قبل أوانها،

حتى لهج الكثير منهم بتمني الموت،

وهذا من علامات الساعة كما أخبر الصادق صلى الله عليه وسلم

روى البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السّاعَةُ حَتّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يا لَيْتَنِي مَكانَهُ«

سَلِّم للنصوص تَسْلَمْ من اللصوص،

سلِّم للأمين المأمون تسلم من أكاذيب الظنون،

سلِّم للكتاب تسلم من الشك والارتياب،

سلِّم للحديث تسلم من خبث الخبيث،

سلِّم للسلف تسلم من زيغ الخلف،

سلِّم للكبار تسلم من عبث الصغار،

سلِّم للحي القيوم، ولخليله المعصوم

الإعلامي/مدحت أبو الدهب

كلمة حق في ذكرى محاكمة الشيخ سمير مصطفى فرج الله عنه وأظهر براءته وكشف خبث حاقديه

أولا

اتهامه بما أشاعه بعض المتحزبة عنه يرجع فيه فقط لجهات التحقيق وليس لنا

لكننا نحكم بظاهره وأقواله وفيديوهاته التي تملأ الدنيا

فالرجل حفظه الله واعظ من الطراز الأول لا يكاد يوجد مثيل له إلا في النادر

ثانيا

الرجل بنفسه من أكثر من تكلم في نصر أكتوبر بطريقة جميلة وثناء عطر

وأصدقائه من الجهات التنفيذية كثر ويثني على العباد منهم خيرا

ثالثا

من الخسة والوضاعة والانحطاط أن يتكلم فيه من يدعون الانتماء للتيار الإسلامي

وهم يحقدون على كل ناجح في الدعوة ويطعنون فيه ويتكلمون عليه بأسوا حديث كما هو معروف

فلا الحويني رحمه الله عندهم شيخ معتبر ولا العدوي حفظه الله ولا حسان رعاه الله كذلك ولا النقيب وفقه الله

وكل الدعاة الذين فتح الله لهم قلوب الناس من مصر وخارج مصر لابد أن يطعنوا فيهم

لأنهم يعتقدون زورا وبهتانا - كما غرس فيهم شيخهم - أنهم أهل الحق فقط وما دونهم تكفيريين أو قطبيين أو سروريين أو إخوان ولو عجزوا يبقى كانوا متطلعين لشيء أو مرضى نفسيين

مستحيل تجد فيهم عاقل يقول على واحد من غيرهم أنه صاحب عقيدة صحيحة

طعن في الجميع لماذا أكتب الآن؟!

أكتب الآن لأول مرة موقفا سيئا حدث بيني وبين أحد الشيوخ بخصوص الشيخ سمير وقد نصرت الشيخ فيه دون معرفة سابقة بيننا

قال لي الشيخ مباشرة ودون مقدمات أن ابن الشيخ فلان حكى له أن فلان كان معتقلا مع الشيخ سمير وقال أنه تورط في الفكر التك فيري فقطاعت الشيخ فورا ويعلم الله وحده قلت للشيخ يا شيخنا هو ده كلام!

تنقل من واحد لواحد لتتهم شيخ فاضل بهذه التهمة؟!!!

هل يصح أن أقول عنك أنك اصلا تكف يري وتحت يدي فيديو لك أنت بصوتك وصورتك وأنت تكفر علانية وبكل وضوح فهل لو خرجت ونشرت الفيديو الخاص بك وقلت أنك تكفيري فهل هذا عدل ؟!

العدل هي تلك المكتبة الكبرى التي وراءك

احكم عليك بمجمل كتاباتك كلها وليس من كلمة واحدة الله أعلم متى قلتها وسبب قولها

قد تكون خطئا واستدركته أو رأيت شيئا وتسرعت فيه

فيا شيخ اتق الله في الشيخ سمير قد يكون ما نقل عنه كذب أو تدليس أو موقف معين أو شيء وتاب منه قبل ذلك

(لم تمنعني محبتي للشيخ على نصحه وإيقافه واتهامه لغيره بالباطل)

وهذا السبيل الذي يوافق الكتاب والسنة

وغالب شيوخ هذه المدرسة يسمعون كلامهم في الناس كأنه قرآن منزل لا يقبل النقاش

وأكثر المتحزبة يتلقون فقط دون نقاش وهذا عيب كبير جدا

ضع في حسبانك أن شيخك أخطأ أو كذب أو زور أو تم التدليس عليه

فما هو موقفك يوم القيامة؟!!

لن ينفعك الشيخ إن نقلت كلامه دون تثبت

هو نفسه عرف من ابن شيخ عن شيخ عن الشيخ أصلا

وبين أيدينا ما ينفي تماما عنه هذه التهم

اللهم فرجا للشيخ ونجاة من كل سوء

واللهم هداية لجهلة المتحزبة من الطعن في غيرهم تقليدا لزور شيوخهم

يا ولدي تخلص من هذه التبعية المحرمة التي ليس وراءها إلا جهنم وبئس المصير

اتفاقية دفاع مشترك بين السعودية وباكستان وتركيا شيء عظيم جدا

وأرجو أن تدخل مصر هذا الاتفاق الذي أسأل الله له النجاح بعيدا عن سيطرة الأمريكان والكيان ورغمت أنوفهم وهزمت جيوش الباطل والعدوان

الحروب القادمة حروب وجودية والله أعلم

اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق والعدل

وجهة نظر

البنت المجرمة اللي اتهمت سائق التاكسي باتهامات كاذبة بأنه تحرش بها وأنه ضربها ووو

ولولا فضل الله عليه وقد صور فيديو حقيقة الوضع

فهل هناك مستند شرعي اولا وقانوني ثانيا أن تعاقب هذه المجرمة بنفس العقوبة التي كان يستحقها سائق التاكسي في حالة ثبوت التهمة عليه

الدنيا مملوءة بالكذب

كذب أصلع مفضوح له قرنان كبيران يراهما الأعمش ويستشعرهما الأعمى

تستمع إليه في كل مكان

وحدها العصا هي القادرة - بتقدير الله - على قلب الباطل حقا

وليس هذا فحسب

بل والتصفيق للباطل حتى تتوهج اليد

وليس المصيبة في ذلك فحسب

بل المصيبة الكبرى أيضا حينما يتورط بعض الإسلاميين في التسبيح بحمد الباطل وسب الحق والعدل

إلى الله المشتكى

والحمد لله الذي عافانا بما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا

اللهم احفظ مصر وبلاد المسلمين من شر كل ذي شر

أحمد قوشتي

حسن الظن بالله من العبادات العظيمة ، وأعمال القلوب التي لا غنى للمسلم عنها ، وصاحبها والمتحقق بها من أسعد الناس قلبا ، وأطيبهم عيشا ، وأشرحهم صدرا ، وأصبرهم عند نزول الشدائد ، وأرضاهم عن أقدار الله في الأمور كلها.
ومهما ضاقت الأحوال ، وتوالت الشدائد فهو مسلم لأمر ربه ، حسن الظن به سبحانه ، لا يفارقه ذلك حتى آخر نفس في حياته ، بل هو عند موته راج أعظم شيء وأجله ، وهو لقاء الله ، والفوز بجنته ، ورؤية وجهه الكريم.
وكلما ازداد الإنسان معرفة بالله وعلما بأسمائه وصفاته ، ازداد حسن ظنه ، وثقته بمولاه الذي من الله عليه بنعمة الإسلام بلا سعي من العبد ولا سابقة عمل صالح ، وهو سبحانه الذي لا يقدر لعبده إلا ما هو خير ورحمة.
وكل إنسان وما يظنه بربه : فمن ظن خيرا وجده مع انشراح صدر وسعادة قلب ، ومن ظن شرا فلا يلومن إلا نفسه ، ولن يجني إلا هما وغما ، وقلقا وضجرا ، ثم لن يصيبه إلا ما قدر له (ومن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط)
وما أجمل هذا الحديث وأعظمه : حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم " إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني ، وفي رواية : وأنا معه حين يذكرني"
وقال صلى الله عليه وسلم " لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن"

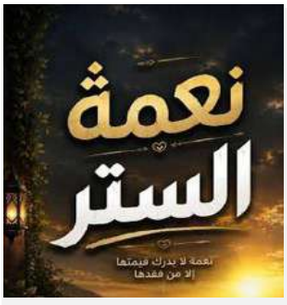

من نعم الله العظيمة على عبده أن يستره في الدنيا والآخرة-:
فيستر طوال حياته فلا يطلع الناس منه على القبائح أو الزلات ، ولا تنكشف منه العورات ، ولا يحتاج لإراقة ماء وجهه ومد يده للناس بالسؤال وطلب الحاجات.
ويستر عند موته ، وعند غسله فلا يظهر منه ما يستقبح ، ويستر في الآخرة فلا يفتضح بقبيح أفعاله في موقف الحساب على رؤوس الأشهاد ،
والله سبحانه " حيي ستير يحب الستر " ويأمر به ، ويبغض المجاهرين بالزلات ، والمفاخرين بفعل الموبقات ، وكل الأمة معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرة - كما في الصحيح - أن " يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه " متفق عليه.
ومن الأسباب العظيمة لنوال نعمة الستر في الدنيا والآخرة : أن تستر المسلمين وتحفظ أسرارهم ، والجزاء من جنس العمل ، وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم "من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة" وفي رواية " لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة"
ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم " اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي" ومع نعمة الستر ثمة نعمة أخرى بها يكمل ويجمل ، وهو أن يسترك الله ويجعل تحت الستر ما يحب ، فقد يستر سبحانه عبدا ، وهو ممن يفعل المنكرات.
ومن جميل دعاء بشر الحافي " اللهم استر ، واجعل تحت الستر ما تحب ، فربما سترت علي

"خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة " وقال صلى الله عليه وسلم " ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة " وقال صلى الله عليه وسلم " إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة"
وهذا اليوم عيد أسبوعي للمسلمين ، وشعار لهم ، وخصيصة اختصهم الله بها وهداهم إليها من بين سائر الأمم ، وقد تنوعت فيه أنواع العبادات المشروعة وجوبا أو استحبابا ، ما بين غسل ، وتطيب ، وصلاة جمعة ، والتبكير إليها ، وتلمس ساعة الإجابة ، وقراءة سورة الكهف ، وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
ومن الأمور الحسنة : أن يغرس الآباء والأمهات في حس أبنائهم منذ الصغر تعظيم هذا اليوم ، وتمييزه عن غيره من أيام الأسبوع بعادات خاصة تظل راسخة في أذهانهم حتى لو كبروا.
والباب في هذا مفتوح لكل ما هو مباح وحسن جميل ، كتبخير البيوت وتعطيرها ، ولبس أحسن الثياب ، والاجتماع على طعام مميز ، أو زيارات عائلية ، أو غير ذلك من المقترحات.

"ويحك لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه" !

هذا جزء من حديث نبوي عظيم ، ينبغي تذكير الناس به ، وأن يتخذه المرء شعارا دائما في التعامل مع فتن الشهوات والشبهات ، التي عمت وطمت في عصرنا هذا.
فمشكلة الفتن في الخطوات الأولى ، وفتح الباب المؤدي إليها ، والذي من ولجه تاه وتخبط ، وسقط في بئر لا قرار لها ، أو بحر هائج إذا نزل فيه من لا يحسن العوم خطفته الأمواج وصار من المغرقين.
ومهما تكلم المتكلمون عن وسائل النجاة منها ، فتبقى الوسيلة الأنجح والأقوى هي البعد عن الفتن وأبوابها ووسائلها ، والمجانبة التامة لها بكل طريق ممكن ، وعدم اغترار المرء بنفسه ، وألا يظن أحد قط أنه قوي على الفتنة ، ومحصن من الوقوع فيها.
وهذا المعنى العظيم دلت عليه نصوص الكتاب والسنة ، ومن لطائف الاستنباطات في تفسير قوله تعالى (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ) أنه " ينبغي للعبد إذا ابتلي بالوقوع في محل فيه فتنة ، وأسباب معصية ، أن يفر ويهرب غاية ما يمكنه؛ ليتمكن من التخلص من ذلك الشر، كما فر يوسف عليه السلام هاربا للباب، وهي تمسك بثوبه وهو مدبر عنها " تفسير السعدي.
وفي فتنة الدجال - وهي أعظم فتنة تواجهها البشرية - قال النبي صلى الله عليه وسلم " من سمع بالدجال فلينأ عنه ، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن ، فيتبعه مما يبعث به من الشبهات ، أو لما يبعث به من الشبهات"
وكم من مغرور بنفسه ، أو من استدرجه شيطانه وهواه ، فخاض لجج الفتن من باب الفضول ، أو حب الاستطلاع ، أو التجربة العابرة ، ظنا منه أن الخطب يسير ، وأن العاقبة مأمونة ، وأن خط الرجعة سهل ، فسقط في الوحل ، وتشرب الفتن حتى أدمنها ، وحيل بينه وبين الرجوع (ألا في الفتنة سقطوا)

في حديث النفر الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار ، وانحدرت صخرة سدت عليهم الباب فقالوا-:
"إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم"
وليت شعري ، هل يجد أحدنا إن نزلت به شدة ، أو حلت به مصيبة : خبيئة من عمل صالح ، خالف فيه هوى نفسه ، وقصد به وجه الله وحده ، خالصا من كل حظ دنيوي ، صغر أم كبر ، فتقبله الله منه ، وصار ذخيرة لا تخيب عند نزول البلاء ؟ فاللهم عفوك وعافيتك!!

أحمد عبد السلام

فتعظيم المولد واتخاذه موسما، قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم!
ابن تيمية رحمه الله.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد؛

-فإن هذا الكلام الذي تعمدت تقديمه لشيخ الإسلام رحمه الله، ربما يتعجب منه البعض إلى حد التكذيب، وربما يفهم منه من لا يعرف مذهب شيخ الإسلام أنه يرى جواز الاحتفال بالمولد، والحق أنه رضي الله عنه كان يرى المولد بدعة لم تكن في سلف الأمة، لكنه مع ذلك قال هذا الكلام الذى قرأته بحرفه!

-لا بد عند الكلام عن الاحتفال بالمولد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أن نقول إنصافا أن الاحتفال بالمولد ليس شيئا نقول إنصافا أن الاحتفال بالمولد ليس شيئا واحدا، بل له صور مختلفة يمكن أن نجملها في صور ثلاث:

الأولى/ هو إقامة أتباع بعض الطرق الصوفية اجتماعات ينشدون فيها المديح الذي لا يخلو من الغلو المنهي عنه، وربما صحب ذلك معازف، مع اختلاط محرم، وكثيرا ما يقع في هذا الاجتماعات من المحرمات كشرب المسكر وإطلاق البصر المحرم وما يتبعه ما هو معلوم.

فهذه صورة محرمة باتفاق العلماء المعتبرين، لاشتمالها على منكرات اتفق المسلمون على حرمتها.

وللإنصاف أيضا فإن هذه الصورة ليست هي الصورة الغالبة في بلادنا والحمد لله، وإن كانت موجودة ويجب إنكارها والعمل على إزالتها.

الثانية/ استغلال الشهر بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله وسيرته في خطب الجمعة، والدروس الوعظية، وفعل ذلك في شهر المولد في الحقيقة هو صورة من صور الاحتفاء بزمان مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا لا يدفعه إلا مكابر، وهذه الصورة يفعلها عامة العلماء والدعاة السلفيون وغيرهم.

الثالثة/ وسط بين الصورتين، فليس فيها من المنكرات مثل المديح المشتمل على الشرك أو الغلو ولا الاختلاط ونحو ذلك مما في الصورة الأولى، ويزيد على الصورة الثانية بقدر زائد من الاحتفاء وإظهار السرور بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، كإعداد الولائم وإطعام الناس ونحو ذلك.

فهذه الصورة هي التي جوزها من جوزها من العلماء كالسيوطي والحافظ بن حجر العسقلاني وغيرهما رحمهما الله تعالى.

وهذه هي الصورة الأبرز في بلادنا، حيث يكثر في شهر المولد الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه ودلائل نبوته وشمائله وسيرته في الإذاعة ووسائل الإعلام المختلفة، ويلهج بذلك الخطباء والدعاة، ويعقد اجتماع يحضره كبار العلماء والساسة احتفالا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، ويخص عامة الناس اليوم بإعداد الولائم وتوزيع المشروبات ونحو ذلك.

-وهذه الصورة لم تكن موجودة في عهد السلف جزما، ولو كان خيرا محضا لسبقونا إليه قطعا.

لكن يجب على الفطن قبل أن ينهى عنها أن ينظر في حالنا وحال السلف.

فإن أمة كانت تعيش سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتجسدها في تفاصيل حياتها اليومية، ليست كأمة لا يكاد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يظهر فيها بهذا الشكل إلا في حالين فقط، في ذكرى مولده، وحين تسبه أمة من الأمم للأسف الشديد.

حين ننهى عن هذه الصورة لا بد أن نتذكر أن هؤلاء المسلمين الذين تنهاهم عن الاحتفاء بنبيهم بهذه الأفعال التي ليس فيها منكر لذاته، غارقون إلى آذانهم لحول كامل في الشهوات المستعرة والشبهات المسمومة، وأن أجيالا كاملة تتربى في مدارس الراهبات والمدارس الدولية ويربيهم اليوتيوب والفيس، لا يسمعون شيئا عن سيرة نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا في هذه الأيام، ولا يلحظون شيئا يُعظم به نبيهم صلى الله عليه وسلم ويعرفون به قدره إلا هذه الرسوم التي تفعل في هذه

الاحتفالات لإظهار البهجة والسرور بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم.

-نعم ليست هذه هي الصورة الأكمل بل ولا تقترب منها، ولكن ترى لو نهيناهم عنها تراهم ينتقلون منها إلى ما كان عليه السلف من حب النبي صلى الله عليه، أو ينشغل شهرهم هذا بما ينشغل به عامهم كله من التعرض لشبهات الملحدين والمشككين والغرق في الشهوات والفتن؟!

لذلك قال ابن تيمية رحمه الله بعد ما قرر أن الاحتفال بالمولد بدعة ما قال، وهذا كلامه بطوله لعل الذين ينتسبون إليه يصيبهم شيئ من حكمته وفقهه رحمه الله.

-قال شيخ الإسلام:

فتعظيم المولد واتخاذه موسما، قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم!

كما قدمته لك أنه يحسن من بعض الناس، ما يُستقبح من المؤمن المسدد، ولهذا قيل للإمام أحمد عن بعض الأمراء: إنه أنفق على مصحف ألف دينار، أو نحو ذلك، فقال: دعوه، فهذا أفضل ما أنفقوا فيه الذهب، أو كما قال.

مع أن مذهبه أن زخرفة المصاحف مكروهة، وقد تأول بعض الأصحاب أنه أنفقها في تجويد الورق والخط، وليس مقصود أحمد هذا، إنما قصده أن هذا العمل فيه مصلحة، وفيه أيضا مفسدة كُره لأجلها، فهؤلاء إن لم يفعلوا هذا وإلا اعتاضوا بفساد لا صلاح فيه، مثل أن ينفقها في كتاب من كتب الفجور من كتب الأسمار أو الأشعار، أو حكمة فارس والروم.

فتفطن لحقيقة الدين، وانظر ما اشتملت عليه الأفعال من المصالح الشرعية والمفاسد، بحيث تعرف ما مراتب المعروف، ومراتب المنكر، حتى تقدم أهمها عند الازدحام، فإن هذا حقيقة العلم بما جاءت به الرسل، فإن التمييز بين جنس المعروف وجنس المنكر، أو جنس الدليل وغير الدليل، يتيسر كثيرا.

فأما مراتب المعروف والمنكر، ومراتب الدليل بحيث يقدم عند التزاحم أعرف المعروفين، وينكر أنكر المنكرين، ويرجح أقوى الدليلين، فإنه هو خاصة العلماء بهذا الدين.

اقتضاء الصراط المستقيم(٢/١٢٧)

انا عند اهلي مدة أربعة شهور وسيتم في شهر سبتمبر النطق بحكم الطلاق فهل يجوز أن اتزوج بعد النطق بالطلاق مباشرة

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.

لا يجوز الزواج الا بعد انتهاء العدة والتي تبدأ من بعد النطق والتصديق عليها من المحكمة وتكون العدة ثلاث حيضات كاملة إذا كنت من ذوات الحيض واما ان كنت لا تحيضي فعدتك ثلاثة أشهر مع العلم انه لا يجوز أن تكون هناك علاقة مع أي شخص قبل الطلاق وانتهاء العدة بالكامل لان هذا محرم فانت لا تزالين زوجة شرعية مهما طالت مدة الانفصال عن الزوج دون الطلاق.

كما انصح لك بعدم التعجل بالزواج مباشرة بعد الطلاق وعليك ان تتمهلي حتى لا تقعي في زواج قد يقع فيه خطأ او مشاكل وليكن اختيارك لصاحب الدين والخلق والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم وقوع الزلزال بنتى حست بيه لكن انا ماحستش كنت نايمه وبنتى التانيه ماحستش لكنها صحيه، شوفت منشورات ناس بتقول الى يحس بيه دا غضب من ربنا وناس تقول الى ماحسش بيه دا الى غضب من ربنا، انا شايفه ان الحالتين رحمه من ربنا لأنه عالم بتحمل كل شخص الى يحس بيه دا عشان يتعظ ويراجع حسبات غلط والى ماحسش دا لأنه ضعيف التحمل ممكن الخوف يإذيه ودا رحمه من ربنا عليه، انا كده على حق، أرجو الرد.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....

هذه الآيات الكونية تدل على قدرة القدير في شئون ملكه وانه هو القادر على تغيير الكون كله بأمره في لحظات بسيطة فلله في وقوعها حكم بالغة، من بيان لقدرة الله وعظمته، وضعف العباد وعجزهم، وإهلاك الظالمين بذنوبهم وعصيانهم، وتخويف المؤمنين وتذكيرهم ليتوبوا وينيبوا إلى ربهم.

وعلى المسلم أن يسلم بهذه الآيات ويصحح عقيدته بربه ، والله جعل هذه الآيات حتى يستفيق الغافل من غفلته ويزداد الذين أمنوا ايمانا

، وسواء أحس العبد به ام لم يحس او أحس بعضهم ولم يحس البعض الآخر فهذا لا يدل على تفضيل لبعضهم عن الآخر، فالجميع كلهم في قدر الله وكل قدر الله خير في جميع الحالات والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

هل يجوز أكل الطعام الذي يوزع في مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن الناس يحتج بأن أبا لهب لما أعتق الجارية في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم خفف الله له العذاب في ذلك اليوم ؟ الحمد لِلَّه

اولا:

ليس ثمة في شريعة الإسلام شيء يسمى بـ "عيد المولد النبوي" ، ولم يكن الصحابة ولا التابعون ولا الأئمة الأربعة ولا غيرهم يعرفون مثل هذا اليوم في دينهم ، وإنما استحدث هذا العيد بعض المبتدعة من جهلة الباطنية ، ثم سار الناس على هذه البدعة التي ما زال الأئمة ينكرونها في كل زمان ومكان. وقد سبق ان بينا حكم هذا الاحتفال

ثانيا:

وعليه فإن كل ما يخصُّ الناسُ به ذلك اليوم من أعمال تعد من الأعمال المحرمة المبتدعة ، لأنهم يريدون بها إحياء عيد مبتدع في شريعتنا ، بمثل إقامة الاحتفالات ، وإطعام الطعام ، وغير ذلك .

يقول الشيخ الفوزان في "البيان لأخطاء بعض الكتاب) "٢٦٨-٢٧٠: (

"لا يخفى ما ورد في الكتاب والسنة من الأمر باتباع ما شرعه الله ورسوله والنهي عن الابتداع في الدين ، قال تعالى : (قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) ، وقال تعالى : (اتَّبِعُواْ مَا أنزل إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) ، وقال تعالى : (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) وقال صلى الله عليه وسلم : (إن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها) ، وقال صلى الله عليه وسلم : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي رواية لمسلم : (من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد).

وإن من جملة ما أحدثه الناس من البدع المنكرة الاحتفال بذكرى المولد النبوي في شهر ربيع الأول ، وهم في هذا الاحتفال على أنواع: فمنهم من يجعله مجرد اجتماع تقرأ فيه قصة المولد ، أو تقدم فيه خطب وقصائد في هذه المناسبة.

ومنهم من يصنع الطعام والحلوى وغير ذلك ، ويقدمه لمن حضر.

ومنهم من يقيمه في المساجد ، ومنهم من يقيمه في البيوت.

ومنهم من لا يقتصر على ما ذكر ، فيجعل هذا الاجتماع مشتملًا على محرمات ومنكرات من اختلاط الرجال بالنساء والرقص والغناء ، أو أعمال شركية كالاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم وندائه والاستنصار به على الأعداء ، وغير ذلك .

وهو بجميع أنواعه واختلاف أشكاله واختلاف مقاصد فاعليه لا شك ولا ريب أنه بدعة محرمة محدثة بعد القرون المفضلة بأزمان طويلة .

فأول من أحدثه الملك المظفر أبو سعيد كوكبوري ملك إربل في آخر القرن السادس أو أول القرن السابع الهجري ، كما ذكره المؤرخون كابن كثير وابن خلكان وغيرهما.

وقال أبو شامة : وكان أول من فعل ذلك بالموصل الشيخ عمر بن محمد الملا أحد الصالحين المشهورين ، وبه اقتدى في ذلك صاحب إربل وغيره.

قال الحافظ ابن كثير في " البداية " (١٣ -١٣٧) في ترجمة أبي سعيد كوكبوري : وكان يعمل المولد الشريف في ربيع الأول ويحتفل به احتفالًا هائلًا . . إلى أن قال :

قال السبط : حكى بعض من حضر سماط المظفر في بعض الموالد ، كان يمد في ذلك السماط خمسة آلاف رأس مشوي ، وعشرة آلاف دجاجة ، ومائة ألف زبدية ، وثلاثين ألف صحن حلوى...إلى أن قال : ويعمل للصوفية سماعًا من الظهر إلى الفجر ، ويرقص بنفسه معهم ، اهـ.

وقال ابن خلكان في " وفيات الأعيان) " ٣-٢٧٤ : (

فإذا كان أول صفر زينوا تلك القباب بأنواع الزينة الفاخرة المتجملة ، وقعد في كل قبة جوق من الأغاني ، وجوق من أرباب الخيال ومن أصحاب الملاهي ، ولم يتركوا طبقة من تلك الطبقات (طبقات القباب) حتى رتبوا فيها جوقًا " انتهى.

إذا فأعظم ما يحيى به المبتدعة هذا اليوم هو صنع الطعام بأشكاله وأصنافه ، وتوزيعه ، ودعوة الناس إليه ، فإذا شاركهم المسلم هذا العمل ، فأكل طعامهم ، وجلس على موائدهم فلا شك أنه بذلك يشارك في إحياء البدعة ، ويعاون على إقامتها ، والله سبحانه وتعالى يقول:

(وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة/٢

ولذلك جاءت فتاوى أهل العلم بتحريم أكل الطعام الذي يوزع في ذلك اليوم وفي غيره من الأعياد المبتدعة. سئل الشيخ ابن باز رحمه الله السؤال التالي "مجموع الفتاوى("٧٤/٩:)

"ما حكم الذبائح التي تكون في المولد ؟ فأجاب رحمه الله:

إن كان ذبحها لصاحب المولد فهذا شرك أكبر ، أما إن كان ذبحها للأكل فلا شيء في ذلك ، لكن ينبغي ألا يؤكل منها ، وأن لا يحضر المسلم إنكارا عليهم بالقول والفعل ؛ إلا أن يحضر لنصيحتهم بدون أن يشاركهم في أكل أو غيره " انتهى. والله تعالى أعلم .

السؤال
لو سمحت انا الفتره دي بفكر كتير وبحس ان عندي اكتئاب بسبب كلام كتير بيتقال حوالينا وبيتكلمو عن الماثونيه والمسيح الدجال وان اللي بيحصل لينا ده تمهيد لظهوره واني لازم اقرا عنهم عشان ابقي مستعده اني اواجهه هو معقوله ان اللي بيحصل ده ممكن يكون بترتيب منهم هو معقوله هما يقدرو يفتعلو زلازل وسيول وكل اللي بيحصل حوالينا ده
انا الحمد لله بصلي فروض والسنن الحمد لله بخاف من ربنا ودايما عندي احساس ان مهما عملت عاوزه اقرب اكتر عاوزه
بابقي احسن انا مش عامله اللي عليا
بس غصب عني بخاف حاسه اني مهما قربت من ربنا انا مش اد اني اقف قدامه ويحاسبني
نفسي حد يرد عليا يطمني نفسي حد يريحني
نفسي ما اخافش واقدر اواجه كل ده

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....
عقيدة المسلم الصحيحة تجعله يعلم أن الملك كله لله ولا يستطيع احدا كائنا من كان ان يغير شيئا الا بقدر من الله تعالي وما يحدث من الزلزل والبراكين وغيرها كلها بأمر من الله وحده.
والخوف من الله والوقوف بين يديه امر مطلوب شرعا فالمسلم يطير إلى ربه بجناحي الخوف والرجاء يتقلب بينهما.
فلا تجعلي الشيطان يوسوس اليك بالخوف من الله ويقنطك من رحمته واعلمى ان الله هو ارحم الراحمين وهو الغفور الرحيم وينادي علي المسرفين بنفسه وهو يقول لهم يا عبادي كما في قوله تعالي (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ).
فثقي بالله ولا تقلقي فهو رب كريم عفو غفور رحيم.
والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو نسيم البخاري

السؤال
ما هو حكم الشرع في الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبعيد مولد الأطفال ، وعيد الأم ، وعيد شم النسيم وما شابه ذلك ؟.

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد ..
أولا : العيد اسم لما يعود من الاجتماع على وجه معتاد إما بعود السنة أو الشهر أو الأسبوع أو نحو ذلك فالعيد يجمع أموراً منها : يوم عائد كيوم عيد الفطر ويوم الجمعة ، ومنها : الاجتماع في ذلك اليوم ، ومنها : الأعمال التي يقام بها في ذلك اليوم من عبادات وعادات.
ثانيا : ما كان من ذلك مقصوداً به التنسك والتقرب أو التعظيم كسبا للأجر ، أو كان فيه تشبه بأهل الجاهلية أو نحوهم من طوائف الكفار فهو بدعة محدثة ممنوعة داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " رواه البخاري ومسلم ، مثال ذلك الاحتفال بعيد المولد وعيد الأم والعيد الوطني لما في الأول من إحداث عبادة لم يأذن بها الله .
وكما في ذلك التشبه بالنصارى ونحوهم من الكفرة ، ولما في الثاني والثالث من التشبه بالكفار .
وما كان المقصود منه تنظيم الأعمال مثلاً لمصلحة الأمة وضبط أمورها ، وتنظيم مواعيد الدراسة والاجتماع بالموظفين للعمل ونحو ذلك مما لا يفضي به التقرب والعبادة والتعظيم بالأصالة ، فهو من البدع العادية التي لا يشملها قوله صلى الله عليه وسلم : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " فلا حرج فيه بل يكون مشروعاً. والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو نسيم البخاري

السلام عليكم بالله عليكم انا حلفت طلاق باللفظ كدا عليا الطلاق لتجيبى الفلوس دلوقتي وهى فعلا جابت الفلوس دلوقتي لان كنت دافعهم فى حاجه عملتها ليها و كنت متعصب جدا السؤال المهم هل كدا يقع طلاق خصوصا انها نفذت اللى قولته

الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
لا يقع الطلاق طالما لم يقع الفعل الذي علقت عليه اليمين وقد حلفت لتاخذ المال وأخذته فلا يقع الطلاق لا شيء عليك لكن ننصح بالبعد عن مثل هذه الأيمان فقد يشتد الأمر بينكم ويكون ذلك سببا في وقوع الطلاق.
والله تعالى أعلم

فتاوى أبو نسيم البخاري

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
انا اعمل مدير مبيعات في شركه براتب ونسبه علي المبيعات الخاصه بي واحيانا ارفع السعر وباخذ عموله بسيطه منه بدون اى ضرر للشركه فعلت ذلك بعد ان بخست بي الشركه عمولتى هل هذا حرم
ارجو الرد بارك الله فيكم

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
ما فعلته لا يجوز والمال الذي أخذته مال محرم عليك ان ترده الي الشركة وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أد الأمانة لمن ولا تحن من خانة " فإذا كانت الشركة خانتك ولم تعطيك النسب في الربح فلا يجوز لك ان تخون من أجل الحصول على الربح لان كلاكما أصبح خائن للأمانة
والله تعالى أعلم

فتاوى أبو نسيم البخاري

هو حرام عليا موت مجموعه من الكلاب كانوا هياكلو بنتي النهارده لو ستر ربنا
وقبلها كانوا هياذوا ابني
لدرجه عملوا فوبيا للاولاد وبقوا خايفين ينزلوا الشارع وانا بقيت خايفه عليهم
ارجو الافاده فهل ده حلال ام حرام وشكرا

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
انتشرت الكلاب واصبحت تسبب الضرر للناس وهذا أصبح منتشر في كثير من البلدان وقد تسبب اذاهم في قتل بعض الناس، وقتل الكلاب او غيرها من الحيوانات جائز ولا حرج في ذلك طالما وقع منهم الاذى والضرر ويجوز قتلهم باي وسيلة ماعدا الحرق بالنار واذا قتلتم فاحسنوا القتلة والمحافظة على النفس والأولاد واجب حتى لو ادي ذلك إلى قتل جميع الكلاب الموجودة في البلاد .والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو نسيم البخاري

هل الاستنشاق فرض ام سنه في الوضوء والاغتسال؟
حيث انني لم استنشق في الوضوء ولا الاغتسال كنت اعتقد انها غسيل الأنف من الخارج؟ وماذا افعل بالصلوات الماضيه؟

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
اختلف الفقهاء، في حكم الاستنشاق فرأى الجمهور أنه سنة مؤكدة ، ورأى الحنابلة وبعض العلماء أنه فرض واجب لا يصح الوضوء إلا به.
آراء العلماءالجمهور (الحنفية، والمالكية، والشافعية):الاستنشاق والمضمضة سنة وليسا فرضا أو ركنا في الوضوء ومن تركهما صح وضوءه ولا تبطل صلاته.
ويري الحنابلة والظاهرية وبعض أهل العلم ان الاستنشاق فرض واجب لأنه من باطن الأنف، والأنف داخل في حد الوجه المأمور بغسله في الآية الكريمة ولا يصح الوضوء لمن تركه عمدا أو سهوا حتى يعيده عند هذا القول.
والاحتياط في العبادة والأحوط للمسلم الخروج من الخلاف والمحافظة على الاستنشاق في كل وضوء وغسل لضمان صحة العبادة بيقين. والله تعالى أعلم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
حصل بيني وبين زوجي جدال وكبرت الحكايه بيني وبينو وبقت بصوت عالي وخناقه وضربني وبعدين انا قولتلو طلقني قالي اولدي وحطلقك قولتلو لا احلف قالي والله اطلقك قولتلك لو انت راجل قول عليا اليمين من بيتي تولدي تبي طالق واعدت اصر عليه فحلف قلي (عليا اليمين لما تولدي تبي طالق)
وانا دلوقتي ولدت ومش عرفه اعمل ايه وهوا كان فلحظة غضب وانا شهاده لله استفزيتو كتير علشان يحلف لاني عملت كده لانو ضربني وسبب المشكله كلها انه مرداش يعالجني وانا كنت تعبانه من الحمل.. ارجو قبول منشوري وبارك الله فيكم
الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
دائما ما ننبه على خطورة الطلاق وإن المرأة عليها ان تبتعد عن هذا اللفظ في حالة غضب الزوج حتى لا تكون السبب في هدم البيت وتفكك الأسرة، وقد أخطأت عندما قمت بالاصرار على الطلاق وتاثمين على ذلك، واللفظ الذي قاله الزوج وعلق عليه الطلاق لفظ صريح يقع به الطلاق في حالة وقوع الفعل الذي حلف عليه الزوج ، وقد وقع الفعل ووقع الطلاق وطالما الطلاق معلق على ما بعد الولادة فأصبحت من بعد الولادة في عدة الطلاق وهي ثلاث حيضات كاملة من بعد الولادة .
فإذا كان الطلاق من المرة الأولى أو الثانية يجوز له ان يراجعك فليقل لك راجعتك او رددتك او ماشابه ذلك طالما لم تنتهي العدة واما اذا انتهت العدة فمهر جديد وعقد واما ان كان الطلاق من المرة الثالثة فقد حرمت عليه ولا يجوز له ان يراجعك الا بعد أن تنكحي زوجا اخر نكاحا شرعيا. والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
حصل بيني وبين زوجي جدال وكبرت الحكايه بيني وبينو وبقت بصوت عالي وخناقه وضربني وبعدين انا قولتلو طلقني قالي اولدي وحطلقك قولتلو لا احلف قالي والله اطلقك قولتلك لو انت راجل قول عليا اليمين من بيتي تولدي تبي طالق واعدت اصر عليه فحلف قلي (عليا اليمين لما تولدي تبي طالق)
وانا دلوقتي ولدت ومش عرفه اعمل ايه وهوا كان فلحظة غضب وانا شهاده لله استفزيتو كتير علشان يحلف لاني عملت كده لانو ضربني وسبب المشكله كلها انه مرداش يعالجني وانا كنت تعبانه من الحمل.. ارجو قبول منشوري وبارك الله فيكم
الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
دائما ما ننبه على خطورة الطلاق وإن المرأة عليها ان تبتعد عن هذا اللفظ في حالة غضب الزوج حتى لا تكون السبب في هدم البيت وتفكك الأسرة، وقد أخطأت عندما قمت بالاصرار على الطلاق وتاثمين على ذلك، واللفظ الذي قاله الزوج وعلق عليه الطلاق لفظ صريح يقع به الطلاق في حالة وقوع الفعل الذي حلف عليه الزوج ، وقد وقع الفعل ووقع الطلاق وطالما الطلاق معلق على ما بعد الولادة فأصبحت من بعد الولادة في عدة الطلاق وهي ثلاث حيضات كاملة من بعد الولادة .
فإذا كان الطلاق من المرة الأولى أو الثانية يجوز له ان يراجعك فليقل لك راجعتك او رددتك او ماشابه ذلك طالما لم تنتهي العدة واما اذا انتهت العدة فمهر جديد وعقد واما ان كان الطلاق من المرة الثالثة فقد حرمت عليه ولا يجوز له ان يراجعك الا بعد أن تنكحي زوجا اخر نكاحا شرعيا. والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

تأخرت فى إخراج زكاة الذهب حتى تغير سعر الجرام للأقل ، السؤال: هل عندما أخرج الزكاة تخرج بالسعر لحظة الخروج أم لحظة الإستحقاق ؟
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد..
عليك ان تخرج زكاة الذهب بالقيمة التي كان عليها الذهب وقت الاستحقاق وليس وقت الاخراج فإذا كان الذهب وقت الاستحقاق أعلى من السعر وقت الاخراج فيخرج بالقيمة الأعلى والعكس، فالأصل هو قيمة الذهب وسعره وقت الاستحقاق.
والله تعالى أعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا كنت عاق بوالدالي ماكفارة العقوق مع العلم توفى الله يرحمه من سنتين
الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
عقوق الوالدين من أكبر الكبائر ويعد إيذاء الأب والأم بالقول أو الفعل جريمة كبرى بعد الشرك بالله، والله يعجل عقوبة العاق في الدنيا قبل الآخرة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم توعد العاق بألا ينظر الله إليه يوم القيامة..
وعليك بعد وفاتهم بالاتي👈 -:التوبة الصادقة والندم الشديد على ما كان من تقصير أو إيذاء، والعزم على عدم العودة.
👈الدعاء والاستغفار الإكثار من الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة ورفع الدرجات في كل وقت.
👈الصدقة عنهما بالمال أو الاطعام للمساكين او سقيا الماء أو بناء المساجد لكي يصلهم أجرها او غير ذلك من الأعمال الصالحة.
👈صلة الرحم من خلال وصل الأقارب والأرحام الذين لا يُوصلون إلا عن طريق الأب والأم.
👈إكرام أصدقاء الأبوين وحفظ العهد وودهم بعد موتهما.
👈تنفيذ وصاياهم الشرعية المباحة وقضاء ديونهما.
والله تعالى أعلم

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لأهل العلم والحكمه اريد ان اسأل منذ فتره قصيره عرفت ان زوجي قام بعلاقه كامله مع امرأه اخرى(زنا) هل اطلب الطلاق وليس عليا أتم اريد أهل العلم الجواب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا
الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الزنا كبيرة ولابد من التحقق من وقوعه يقينا وليس ظنا او شائعة والأمر ينظر إليه هل تاب الزوج من بعد هذا الذنب ام لا فلعله ان تاب يمكن الصفح عنه واستكمال الحياة خاصة في حالة وجود أطفال حفاظا على الأسرة من التفكك ، وأما اذا لم يتب الزوج واستمر على فعل هذه الجريمة فلا حرج عليك في طلب الطلاق لما وقع عليك من الباس والضرر وانصح بالهدوء والتعامل بالحكمة وعدم التعجل في مثل هذه الأمور.
والله تعالى أعلم ..

فتاوى أبو أنس البخاري

ف الحديث الشريف اذا مات ابن انقطع عمله الا م ثلاث منهم ولد صالح يدعو له
هل معنى كده لو الابن مش صالخ لا يستجاب دعائه لابيه وما مفهوم الصلاح المقصود ف الحديث
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
الولد الصالح الذي ذكر في الحديث : هو الابن أو الابنة (أو الأحفاد) الملتزم بطاعة الله والبار بوالديه، ولكونه من " كسب" والديه وتربيتهم، فإن عمله الصالح يعود ثوابه عليهما.
ولا يقتصر الأمر فقط علي الدعاء وعلي طلب المغفرة فحسب، بل يشمل كل عمل بر يصل ثوابه للميت، كالصدقة عنه، والحج والعمرة نيابة عنه، وقراءة القرآن وإهداء ثوابه له ، وتنفيذ وصاياه المشروعة والبر باقاربه واصحابه.
لانه إذا لم يكن الولد صالح فلن ينفع اباه لانه لا يقوم بالأعمال الصالحة لا لنفسه ولا لوالديه.
والله تعالى أعلم

Bassem Samra - باسم سمرة
Bassem Samra - باسم سمرة
59m
ده زلزال عادى يا حبيب اخوك .. كمل نوم عندك بصمة الصبح
Ashraf Abdel Baky
Ashraf Abdel Baky
57m
يا ترى ده زلزال ولا أنا اللى تقلت فى العشاء
Ahmed Elawady - أحمد العوضي
Ahmed Elawady - أحمد العوضي
19m
هزه ارضيه انما ايه خراااااب

عراقى حامد

هؤلاء الجماعة الأراجوزات عاوزين يُحولوا كل حاجة لسُخرية واستظراف، ويُكَمِّلوا كوميديا واستخفاف ..فاكرينها لعبة تخويف في السنديان.. دقايق وتعدي، ويرجعوا يرقصوا ويغنوا تاني مش عاوزين حاجة تفوقهم ولا تنبههم؛ عاوزين يمشّوا الدنيا على مزاجهم ويخلوها يالريموت كنترول من غير ابتلاءات ولا نكد ..

هذا التعلق والإخلاد إلى الأرض يَقتل الاتعاظ والتدبر ..

فهناك مَن يتشاءم لمجرد ذِكر الموت؛ كأنه غير وارد أنه يموت، يل وقـــــد يكون قريبا جدًّا، وأعرف شخصًيا مَن كان يتشاءم لمرور أيّ جنازة بجواره، ومع ذلك مات في سِن صـــغيرة..

فلا رادَّ لقضائه عز وجل ولا مُعقِّب لحكمه.

وإن أردت النجاة؛ فالسبيل الوحيدُ والمضمون: أن تكون مع مَن يَملكها، وأن تَعتبر بما يُرسل إليك مِن مواعظ، وأن تتضرع عند رؤية شيءٍ مِن بأسِه جل جلاله، لا أن تَمزح أو أن تسخر!

قال ربنا سبحانه: {فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرَّعوا}، أي: فهَلَّا إذ ابتليناهم بذلك تضرعوا إلينا وتَمَسْكَنُوا إلينا، {ولكن قست قلوبهم}، أي: ما رَقَّت ولا خَشعت، {وزَيَّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون}، أي: من الشرك والمعاصي. [تفسير ابن كثير] .

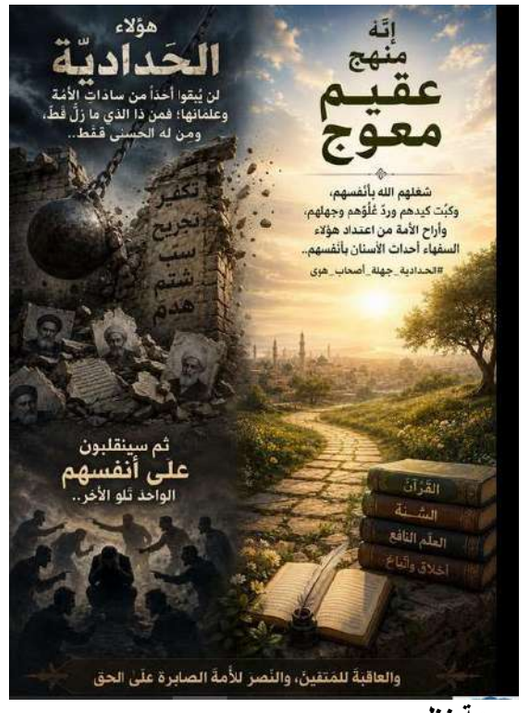

وجهة نظر:

أرى -أيها الأفاضل- ألا نُكثر مِن لوم الإخوة الدُّعاة الذين باهلوا هذا الغِرّ الدَّعِيّ؛ للأسباب التالية:

أولًا: هذا الفكر والمنهج يَزداد اتساعًا -للأسف- بين الشباب، وهذا الولد أسلوبه مَعسول، وقد أوقع كثيرًا في فَخِّه؛ حتى فتن بعض المشهورين؛ ممن كنا نُحسن بهم الظن.. فكان لا بد من وقفة حازمة وحَدَث قوي جلل مزلزل..

ثانيًا: هؤلاء الإخوة الدعاة -الذين باهلوا هذا المفتون- مَشهود لهم بالفضل والعلم ونشر الدعوة والرد على المخالفين، وقد ناصحوه وناظروه مرارًا؛ فلم يَرتدع؛ فلعل هذه تكون بداية انهيار هذا الفكر الخرب وهذا المنهج القبيح.

ثالثًا: هم أدرى بهذا الدَّعِيّ مِنَّا لصولاتهم وجَوَلاتهم معه ومع غيره، ومِن المؤكد أنهم استخاروا واستشاروا، وأوصلهم اجتهادهم إلى هذا.. فهم مأجورون إن شاء الله ولو رأى البعض أنهم قد أخطأوا..

فأرى أن نترفق بإخواننا ونُحسن الظن بهم، وأن نَذُبَّ عَن عِرضهم، وأن نتناصح برحمة، والله الموفق والمستعان..

#الحدادية_جهلة_أصحاب_هوى

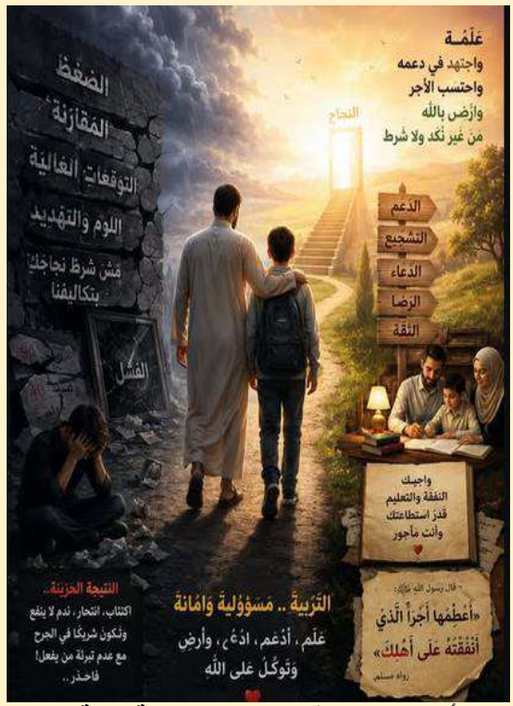

&للأسف بعض الآباء يَحسبها مادية بحتة:

تعليم أولادي ها يعود بإيه عليَّ وعلى الأسرة وعلى الولد، ولذلك قد يُطالب ابنَه بما أنفقه عليه..

وذلك لأنه نسي أمرًا مهمًّا هو أنه مطالب بالنفقة على أولاده قدر استطاعته وتعليمهم قَدْر طاقته، وأنه مأجور على ذلك؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في سبيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في رقَبَةٍ، ودِينَارٌ تصدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ؛ أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ». رواه مسلم .

وإلا فإن لم يكن مستطيعًا؛ فلا يكلف اللهُ نفسًا إلا وسعها !

والولد مطالب بالاجتهاد كذلك، واحتساب الجهد، وله أجر البِر بوالديه إن اجتهد وأَقَر أعينهم بتفوقه..

ثم بعد هذا علينا أن نرضى بالنتيجة أيًّما كانت؛ من غير اشتراط نتيجة معينة ولا مستوى معين؛ فلسنا سواء .

وعلينا أن نُسَلِّم من غير نكد وأحزان، ومن غير اعتراض.

وإلا فنرى مَن يَنتحر، ومن يَتعب نفسيًّا بسبب الثانوية، ثم يندم الأهل بعد فوات الأوان، وهم عندي اقتراح جميل.. نعمل المولد بجوار صاحبه صلى الله عليه وسلم وفي مسجده ..ونحضر فرقة موسيقية، ونطبل ونزمر، والنساء تزغرط، يمكن يمد النبي صلى الله عليه وسلم يده ليصافحنا، أو يخرج من قبره الشريف ويحتفل معنا، كما يأتي يقظة للأولياء********** ..طبعا..

المنشور من باب التنزل وإلزام الخصم، أي لو جاز هذا في أي مسجد لجاز في مسجده صلى الله عليه وسلم وبجواره، وهذا أولى. فإن استبشعنا ذلك فهو كذلك شنيع في كل مسجد، بل في كل مكان.. أضف إلى ذلك خرافة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرج يده من قبره الشريف ومدها للرفاعي ليقبلها، وكذلك ادعاء البعض أنه صلى الله عليه وسلم يأتيهم في يقظتهم وليس مناما فقط

*****

&الهوى:

(الهوى- المزاج- الرؤية الشخصية المُبتعدة عن الوحي) مهلكة للعبد، وقد تصل بالبعض إلى أن يتخذ إلهه هواه..

*أرأيت ما فعل الهوى بالخوارج؛ حيث قال أولهم -ذو الخويصرة- للنبي ﷺ: «اعدل ..«

-يقول هذا لمن جاء بالشريعة والهُدى والعدل! وما أبلغ رَدَّ النبي ﷺ عليه: «وَيْلَكَ! ومَن يَعْدِلُ إذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! قَدْ خِبْتَ وخَسِرْتَ إنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ .«

-يقول هذا لنبيه وإمامه ﷺ، والمفترض أن يكون تابعًا له، لا متقدمًا عليه!

-يقول هذا لصاحب الشرع الذي ما تعلم العدل إلا من قِبله، ولا عرف الهدى إلا من طريقه، ولا جاءه الوحي إلا عنه.

*ثم خرج الخوارج على ذي النورين عثمان رضي الله عنه، حتى قتلوه.

*ثم خرجوا على ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته؛ عليّ رضي الله عنه، وقاتلوه، ثم قتلوه.. قتله عبد الرحمن بن ملجم؛ عامله الله بعدله!

*تخيل -أيها المؤمن- أن يرى هؤلاء أنفسهم أفضل من أفاضل أصحاب النبي ﷺ المبشرين بالجنة؛ حتى يصل بهم الحال إلى هذا! وفي ذلك يقول عمران بن حطان السدوسي الخارجي -قبحه الله- يمدح ابن ملجم -قبحه الله- لقتله أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه:

يَا ضَرْبَةً مِنْ تَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِهَا * * * إلاَّ لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي العَرْشِ رِضْوَانا

إِنِّي لأَذْكُرُهُ يَوْماً فَأَحْسَبُهُ * * * أَوْفَى البَرِيَّةِ عِنْدَ الله مِيزَانا

فرد عليه أحد العلماء على قافيته ووزنه؛ فقال:

بَلْ ضَرْبَةٌ مِنْ شَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِهَا * * * إلاَّ لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي العَرْشِ خُسْرَانا

إني لأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَأَحْسَبُهُ * * * أَشْقَى البَرِيَّةِ عِنْدَ الله مِيزَانا

فاللهم ارزقنا حُسن الاتباع، وجَنِّبنا اتباع الهوى.

&التغافل:

لسنا ملائكةً، وإنما بشرٌ، وطبيعة البشر: الخطأ والنسيان والسهو والغفلة والغضب وانشغال البال وتغيُّر المزاج، ولذلك الحل الأمثل في تعاملك مع الناس، وخاصَّة مع الأهل والأقارب؛ هو التغافلُ.

فالتغافلُ من الأخلاق الحميدة المهمة جدًّا، ومَن تعاطى هذا الخُلُق صار مَحبوبًا مرغوبًا في حديثه ومجالسته، ولذلك قال الشاعر:

لَيْسَ الْغَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ * وَلَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي

)أي: المُتَغَافِلُ، الذي يُظهر أنه لم يأخذ باله، (ويُفَوِّت ويعَدِّي)؛ كما نقول.(

وقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُرُوءَةُ: هِيَ التَّغَافُلُ عَنْ زَلَلِ الْإِخْوَانِ.

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: «الْعَافِيَةُ كُلُّهَا فِي التَّغَافُلِ.«

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَجَدْتُ أَنَّ أَكْثَرَ أُمُورِ الدُّنْيَا لَا تَسْتَقِيمُ إِلَّا بِالتَّغَافُلِ.«

فنصيحة مهمة لك أخي الحبيب ..

عليك بالتغافل إن أردتَ استمرار أي علاقة ونجاحها، طالما الأمر ليس في الفُحش أو السرقة، ومخالفة أمر صريح أو ارتكاب نهي صريح ..

وإيَّاك من التدقيق في كلّ صغيرة وتفصيلة، وإلَّا ستصير ثقيلًا على مَن حولك، ويَوَدُّون سرعة خروجك ولو كنت زوجًا أو أبًا، أو عدم لقائك ولو كنت صاحبًا، وسيَفرون من مجالستك ولو كنت مديرًا لعمل..

*ملحوظة: كم أود أن أَحْفُر هذه النصيحة في عقل كل زوج وزوجة؛ لما أرى من المشاكل الكثيرة بسبب عدم التسامح في الهفوات، والتصيد وعدم التغافل بين الطرفين (والوقوف على الواحدة)؛ كما نقول!

*زَمَانُ الصَّبْرِ وعصر التفاهة وضياع القِيم:

عندما ترى مَن يتابعون ويحتفون ويُقَدِّمُون اللاعبين والممثلين والراقصين ..وتجد أن قدوة كثير من الشباب الآن تكاد تنحصر في لاعب كرة أجنبي أو مغن يلبس حَلَقا أو ممثل يلبس شَفَافا.. أو.. أو..

وتراهم قد حَصَّلوا الأموال الطائلة والشهرة الواسعة..

فَرَدِّد أبياتَ الشاطبي رحمه الله:

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي ... كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبِلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لتَوَكَّفَتْ ... سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهُطَّلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا ... فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللهِ وَحْدَهُ ... وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَعْسَلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ ... بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ ... وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلَا

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ... قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَهَالًا مُؤَمَّلَا

فلا تَأْسَ، وثِقْ بأن طريق القرآن وسبيل الهداية لا يَعدله متاع الدنيا جميعًا؛ لأنه متاع قليل، ولا يُقارن بهذا النعيم المُعَجَّل للمتقين، وما عند الله لهم خير وأبقى!

جعلنا الله منهم ومعهم، وحشرنا في زمرتهم!

*ملحوظة: ليست هذه دعوة لترك السعي في الدنيا والاجتهاد في طلب الرزق، وإنما دعوة للاستغناء بالحلال والاكتفاء بالمباح !

الدَّنيا.. ما الدَّنيا؟

إنْ هيَ إلا سحابةُ صيفٍ تَمُرُّ خفيفةً لا تكادُ تُظِلُّ، ولا تُمطِر خيرًا دائمًا، وسرعانَ ما تنقشع تاركة في السماء خواءً، وفي القلب حسرة وجفاء.

تمضي الأعوام كما تمضي اللحظة في خاطرٍ شارد، وتتلاشى الأماني كما يتلاشى الضباب عند أوّل شعاع، ويُطوى ربيعُ العُمر كما يُقَلَّب كتابٌ يُتصفح؛ يُولدُ الإنسانُ باكيًا، ويَكبرُ في دوَّامةٍ من الآمال والمخاوف؛ يلهو حينًا، ويشقى أحيانًا، يغرسُ بيدٍ، ويرجو بأخرى، ثم إذا جاءه الموتُ هادم اللذات؛ فكأنَّه الصحوُ بعدَ حُلمٍ طويل، فينظرُ فيرى كلَّ مضى كأنه سراب، وكلَّ ما شُغِلَ به كأنه وَهْم، وكلَّ سعيٍ لم يكن لله، هباءً منثورًا.

أُفٍ لِلدُّنيا!

تُضحكُك ساعة، وتُبكيك ساعات، تُزهِدك في الحق، وتُرغِّبك في السراب، تُزيّن لك الزائل، وتُنسيك الباقي، تُثَقِّل الخطى إلى الحلال، وتُلهي القلبَ عن المآل!

وما أصدق ما قيل: (الناسُ نيام؛ فإذا ماتوا انتبهوا) !

فيا متعلّقًا بسرابِ المال والجاه، غافلًا عن زادك في غُربتك القادمةِ سريعًا.. أَفِق، قبل أن يأتي يومٌ لا رَجعة بعده؛ فتقول -ولات حين مَقال-: {يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي}.

فإنها إذًا ليست الحياة التي نَحياها هنا، بل تلك التي تَبدأ هناك، بعد النجاة من {وقفوهم إنهم مَسئولون}.

فطُوبى لمَن عرف حقيقة الدنيا؛ فعاش فيها غريبًا، وسار فيها سَيْرَ ابنِ السَّبيل؛ يَعدُّ خطواته إلى دار البقاء، ويعمل لبلاد الأفراح؛ حيث السعادة والهناء كل الهناء!

***

أبُ يحفر قبرًا داخل خيمته، ويُدخل أطفاله إليه كل ليلة في محاولة لحمايتهم من القصف وإطلاق النار، في مشهد يجسّد قسوة واقع النزوح والخوف الذي يعيشه المدنيون في غزة
محمود بصل
الناطق باسم الدفاع المدني بغزة
AJA.Palestine

عمرك سمعت عن حاجة زي كده.. هذا يجسد بصورة صارخة ما فيه إخوتنا هناك وما يعيشه الصغار من رعـب، وأن مرور يوم عليهم وهم موجودون نعمة كبيرة، وأنهم تركوا للخنازير يفعلون بهم ما يشاءون.. فاللهم لطفك وعافيتك وفرجا منك قريبا.

***

يا دكتور.. بالله عليكم، لا تفتنوا الناس.. إذا كانت الجملة الأولى صحيحة، فلا بد أن تكون الثانية: «وتاركته آثمة».. شرعا وعقلا وفطرة وكل شيء. وإلا كانت الصلاة فرضا، ولكن تاركها لا يأثم.. وهكذا.. ومنذ متى وتارك الفرض لا يأثم!

مصطفي البنا-غزة

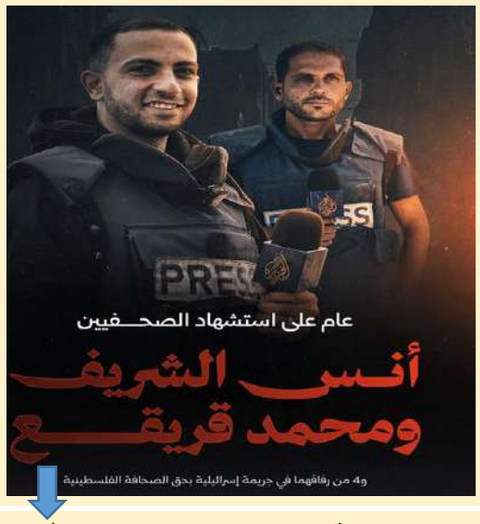

اليوم(١٠ اغسطس) يمر عام كامل على جريمة اغتيال الاحتلال للصحفيين أنس الشريف ومحمد قريقع ورفاقهما الأربعة، أولئك الأبطال الذين فتحوا بأرواحهم نافذة إلى العالم لمتابعة أبشع جريمة إبادة جماعية على الهواء مباشرة، ونقلوا المَشاهد من حيث كانت تريد إسرائيل للتطهير العرقي أن يمضي بصمت بعيدًا عن العدسات.

لكن من المؤسف أن تمر الذكرى الأولى على هذه الجريمة دونما تغطية للحدث على الشاشة التي دفعوا دمائهم وهم ينقلون الصورة إلى العالم من خلالها، كان يجب لجريمة كبيرة بحق ٦ صحفيين أن تحظى بتغطية استثنائية تليق بتضحياتهم وتؤدي واجب الوفاء لأرواحهم التي وضعوها فداءً لمعاناة الضحايا الأبرياء، وتجسيدًا حقيقيًا لرسالة الصحافة وقيمها في التضحية من أجل نقل الحقيقة.

هذا ليس نسيانًا غير مقصود ولا سقطة بسيطة ولا يمكن تفسيرها في الحقيقة إلا أن هناك رغبة في إزاحة غزة عن الشاشة وإقصائها من الأولويات، ونأمل أن لا يكون ذلك.

هناك أمر مهم بخصوص المجـــــزرة التي شيّعت غزة اليوم ١١٢ من رفات ضحاياها الـ٣٠٨، فحين ارتكبها الاحـــتلال في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣، لم يصـــل عـــن المجزرة سوى بضع تحديثات خبرية قصيرة تمحورت حول قصف مربع سكني وسقوط عـدد كبير من الضحايا، لم تخرج صـــورة واحدة عن المجزرة ولا مقطع فيديو حينها ولا أذكر إن نشر شيء يوثقها حتى كتابة هذه السطور.

المجزرة وقعت في ثاني شهور الإبادة وأكثر فترات الحرب قتلًا وإجرامًا وسفكًا للدماء بطريقة وحشية وإرهابية ومتعمدة لرفع عداد الضحايا، في الوقت الذي كان هناك حالة من التعتيم شبه الكامل على وسائل الإعلام وقطع الاتصالات وعدم توفر أي وسيلة لشحن الهواتف والحصار المفروض على المناطق بالأحزمة النارية والقصف المدفعي وطائرات الكوادكابتر.

لك أن تتخيل أن الجثامين التي شيعت اليوم هي ثُلث عدد الشهداء في مجزرة واحدة فقط ارتكبت في مكان واحد في أحد أيام حرب الإبادة المستمرة، فكم من مجزرة لم تُستخرج رفات ضحاياها، وكم من مجزرة دفنت جثامين ضحاياها على عجل ولم توثقها الكاميرات كما حصل اليوم؟

الإبادة الجماعية ما زالت بحاجة للزمن ليكشف عن فظائعها، وما أقسى الفظائع التي ظلت تحت ركام البيوت وفي سواد الليالي التي لم يخرج الصبح على أصحابها

****

حسم نتنياهو الأمر وأعلن رفضه المقترح وضرب بعرض الحائط وساطة الولايات المتحدة بمجلس السلام بمندوبه السامي بدول الوساطة جميعًا..

الآن ما الذي سيفعلونه مقابل رفض إسرائيل؟ سيضغطون على الفصائل لمزيد من التنازل

بين ليلة وضحاها يتدفق ٥٠ ألف مهاجر غير شرعية إلى سبتة الخاضعة للسيطرة الإسبانية، في مشهد لا تخفي إسرائيل أنها تدعمه وتقف خلفه، بعد أن توعدها نتنياهو بالعقاب على وقوف حكومتها وشعبها مع الفلسطينيين في غزة ضد الإبادة الجماعية.

بعد أن اعتقد العالم أن الإبادة قد انتهت في غزة، استلّت إسرائيل سيفها لتعاقب كل من ساند الفلسطينيين ووقف ضدها، من المحكمة الجنائية ومدعيها العام واليوم إسبانيا، ومن قبلهم لبنان والعراق واليمن وإيران، ولا يعلم أحد على من سيأتي الدور غدًا.

هذه المعركة لا استسلام ولا راحة فيها حتى يقصي العالم هذا الاخطبوط الخبيث المسمى إسرائيل الذي بات يتلاعب بالعالم ويكيد الدسائس لدوله باستخدام أدواته وأذرعه والأنظمة المطبعة والمتواطئة معه

****

هي مناورة حساسة وخطيرة من حماس والفصائل تربط تسليم السلاح بعدة اشتراطات أهمها الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وتنفيذ التزامات بروتوكول شرم الشيخ.

واقعيًا لن يقبل بها نتنياهو، ولو حصل أن قبل بها فلن يعود الأمر على غزة بما هو مأمول من إعادة إعمار وعودة القطاع للسيطرة الفلسطينية بكامل جغرافيتها، فإسرائيل ما بعد ٧ أكتوبر ليست كإسرائيل ١٩٩٣ و٢٠٠٥، ومن يقودها اليوم يرى في هذين التاريخين أخطاء كارثية لا يمكن أن يكررها، وعجلة التاريخ لا تعود للوراء، كما أن حماس نفسها ستلوي عنق الاتفاق وتكرر تجربة تسليم السلاح التي اتبعها الحزب اللبناني.

أما وقع هذه المبادرة علينا كشعب فصحيح أنها تحمل أملًا بانفراجة تخرج الناس من جحيم الخيام وكوارث الحرب، إلا أنها تحمل أيضًا شعورًا بالأسى وتساؤلات مشروعة ومحقة، إذا كنا في النهاية سنسلم الأسرى ثم السلاح -الذي ظل رمزًا مقدسًا لقضيتنا منذ احتلال أرضنا- في ظروف كهذه، إذن فيمَ كانت الحرب أصلًا؟ من يحتمل تكلفة الدم والدمار الذي خسرناه بسبب مطالب رفضناها بالأمس وقبلناها اليوم .

****

مع كل غارة إسرائيلية على غزة يكون المشهد في المنطقة على هذا الشكل، عوائل خرجت من الخيام وأشباه المنازل المائلة والمتضررة بسبب آثار القصف.

ثوانٍ معدودة تجعلك في الصفر حرفيًا، لا تملك سوى حقيبة ظهر ورصيفًا تقضي فيه ليلك حتى يبدأ الصباح وتبدأ معه رحلة بناء مسكن من الصفر!

أشياء لا تخبرك به أشرطة الأخبار الحمراء ولا التنبيهات العاجلة

****

لعقود طويلة كانت الأمم المتحدة بجميع تشكيلاتها المختلفة كشاهد زورٍ أصمّ أبكم تجاه الجرائم والمجازر التي ارتكبتها إسرائيل مرارًا وتكرارًا بحق الفلسطينيين، حينها كانت مؤسسة دولية يلهث إليها نتنياهو والمسؤولون الإسرائيليون ليروج بضاعته البخسة، لكن حين نطقت بجزء من الحق صارت "بيت الظلام" وقراراتها "حقيرة" ومحكمتها الجنائية يجب أن تفكك ومدعيها العام يجب أن يعزل.

ولا عجب أن تنسحب فنزويلا من المحكمة الجنائية ثم تبارك واشنطن (التي خطفت رئيسها واحتلت قرارها ونهبت نفطها) انسحابها، ويعزل كريم خان بسبب مذكرة اعتقال نتنياهو بعد أن كان يحتفى به لمذكرة اعتقال لبوتين، مشهد عبثي لمنظومة دولية جائرة تشبه كفّار قريش حين كانوا يصنعون آلهتهم من العجوة ثم إذا جاعوا أكلوها .

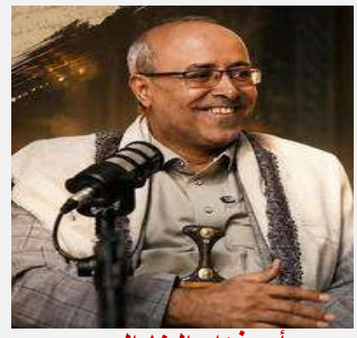

أ.د.فؤاد البنا-اليمن

مقولات القرآن تتحقق كأنها قوانين، ومنها ما ورد في قوله عز وجل: { لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (الحشر: ١٤) }

يتحقق هذا الكلام حتى في زمن العلو العبري، وكما ترون في الصورة فإن أصحاب ترسانات الأسلحة المتطورة والفتاكة، وأصحاب الدعم الدولي اللامحدود، يحتمون بجدران رملية عريضة، خوفا من أصحاب المنازل المدمرة والمحاصرين منذ قرابة العقدين من الزمن، والمخذولين من قبل أمة لو اصطف أبناؤها جميعا لحجبوا عين الشمس!

رأيت قبل قليل مقطع ريلز لمجموعة من الممثلين المصريين، وأحدهم يتقمص دور مصلح اجتماعي، وفي سياق نصيحته لأحدهم، قال له: ربنا بيقول: (اتقوا الشبهات)!!!

ولا أدري في أي مصحف ولا في أي سورة وجد هذا الكلام، ولمن لا يعلم فإن هذه العبارة جزء من حديث صحيح وليست من القرآن في شيء!

#عندما يحكم الرجال فإن مشاعر المسؤولية التي تكتنفهم تجعلهم خائفين حتى على البغال من السقوط في أطراف بلدانهم؛ نتيجة عدم تمهيد الطرق لها!

أما حينما تحكم البغال فإنها لا تبالي بالناس ولو سقطوا في الشوارع من شدة الجوع!

#التحدي المناسب واحد من أهم شروط العروج الحضاري عند فلاسفة الاجتماع والحضارة، ولذلك فإن الشعوب التي لا تعاني من تحديات مناسبة، تظل تراوح في مكانها وربما تتقدم بصورة محدودة أو بطيئة؛ ذلك أن التحدي الداخلي يستثير الطاقات الكامنة ويستحث الناس على حرق المراحل باقتدار لا يخلو من مغامرة وباندفاع لا يخلو من تخطيط!

ويستفز التحدي الخارجي القوى الثاوية في الذات الجمعية، ويخلق مشاعر الائتلاف التي تجعل الجميع يردمون الفجوات القائمة بينهم، وينسون..

#من صور فضل الله على الناس أنه يخلق أمورا كثيرة وينسبها إليهم، مثل الرزق والمال، وذلك حينما يضيفها إلى البشر، مثل قوله (رِزقُكم) و(أموالكم)، فما أفقَه وأعبَد من يأخذ بأسباب الحيازة للنعم الإلهية مادية كانت أو معنوية، ثم ينسبها للمالك المتفضل سبحانه وتعالى بقوله وفعله.

بارك الرحمن جمعتكم .

هناك طلاب في الجامعات يصل عبثهم إلى النص القرآني، بل إن بعضهم حينما يحرفون كلام الله فإنهم يفعلون ذلك من دون ذرة عقل أو منطق!

ولا أتكلم هنا عن سيئي الحفظ أو من يغلطون في إيراد بعض الآيات، بل عن الذين تغيب عقولهم تماما أثناء الاستشهاد بآيات من القرآن، وكأنهم سكارى وما هم بسكارى ولكن الاستهتار شديد واللامبالاة التي تسكنهم بلا حدود!

ومن هؤلاء من كتب مرة في دفتر الامتحان: (فخَرّ عليهم السقف من تحتهم) على أنها آية في القرآن، وبالطبع فإن السقف لا يخر من تحت إلا على من يمشي مُكباً على وجهه!

وكتب آخر آيات من سورة الغاشية وأورد فيها (وإلى الجبال كيف سطحت)، ولا تصبح الجبال مسطحة إلا يوم القيامة أو عند أصحاب الرؤوس المسط

من جوامع الكلم النبوي قول رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام: "صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السوءِ، وصدقةُ السرِّ تطفئ غضبَ الربِّ، وصلةُ الرحمِ تزيد في العمر."

وهذا الحديث النبوي الشريف صححه بعض العلماء كالألباني، وحسّنه غيرهم، ومعناه أن فعل الخيرات، والإحسان للناس بأيٍ من صور الإحسان، ومساعدة المحتاجين وإغاثة الملهوفين، وحماية الضعفاء من الكبراء، واستنقاذ المظلومين من براثن المتفرعنين؛ يحمي الإنسان بإرادة الله من سائر أنواع ميتة السوء، ومن الوقوع في المصائب والنوائب ذات الصلة بدينهم، ويحمي المرء من الانسلاك في طرق البوار أو إتيان موارد السوء أو التردي في حفر الهلاك!

لقد أساء الأوغاد للعلامة الخوارزمي أيما إساءة؛ بنظام الخوارزميات الذي برمجوه على التخندق مع الطالحين ضد الصالحين، ومع جنود العهر ضد رموز الطهر، وطبَّعوه على الانحياز مع الفاسدين ضد أهل المروءة والشرف، ومع الهدامين ضد البنائين، ومع العبيد ضد الأحرار.!

#يمثل الزمن عاملا مهما في التأثير على الإنسان إيجابا وسلباً، ولتوضيح ذلك نضرب المثل بمشهد شروق الشمس وغروبها، حيث يتشابه المشهدان في التفاصيل المادية، لكنهما يختلفان في التأثير النفسي على الإنسان الحساس .

فإن مشهد الشروق يجلب مشاعر الأمل والرجاء، ويزرع الشغف بالحياة في النفوس ويخلق إرادة التحفز للعمل، بينما قد يبعث مشهد الغروب مشاعر الكآبة والإحباط والخوف الثاوية في النفوس، مما يستدعي الصرامة مع الأنفس، بمعانقة أسباب التزكية الروحية وتجفيف منابع التدسية الترابية.

بارك الرحمن جمعتكم.

في ذكرى المولد النبوي تتجسّد حفاوة المسلمين بالشخص على حساب الفكرة، فلماذا لا نجعل من (ولادة الداعية) موسماً (لميلاد الدعوة)؟!

#الخلط بين النقد الذاتي والإرجاف!

هناك فرق دقيق بين النقد الذاتي وبين جلد الذات، لكن أصحاب الوعي يرونه بوضوح -أي الفرق الدقيق- في كل الظروف، فلا تتشابه عليهم البقر ولا تلتبس عليهم السبل أو الوسائل والأساليب!

وقد يصبح النقد الذاتي نفسه في الفترات الحرجة صورة من صور الإرجاف الذي قرنه الله تعالى بالنفاق في سورة الأحزاب، حينما ذكر تعالى المرجفين بعد المنافقين والذين في قلوبهم مرض في وعيده، مما يقتضي المغايرة بين الأصناف الثلاثة!

وينبغي لأهل الوعي التفريق بين النقد وجلد الذات، من خلال النظر في مآلات القول واستشراف عواقب المنشور، ويجب الانتباه والحذر من الخلط بينهما بضغط من أخطاء من يحملون راية الحق ونتيجة اندفاع العواطف، والتي قد تحيلها كثرة الإعجابات في وسائل التواصل الاجتماعي إلى انفعالات جامحة؛ لأن هذا الخلط إن حدث من شخص ما، فإنه لا يخرجه من دائرة أصحاب الوعي فقط بل يدخله في أهل الحُمق، وإذا ترتب ضرر على كلامه فإنه يدخل في دائرة الإرجاف مهما كانت النية سليمة؛ ذلك أن الصدع بكلمة الحق يحتاج إلى حكمة، وما يوجب الحق قوله قد تقتضي الحكمة السكوت عنه!

ولا شك بأن من أشد الغباء قول كلمة الحق في غير وقتها، حيث تصبح خدمة مجانية للعدو الذي يتربص بالجميع الدوائر، ولا سيما أنه يمتلك آلة إعلامية قوية يمكنها توظيف ما هو حق لتعزيز باطله المحض، وسط قطعان من الجهلة وأصحاب الأمية الفكرية !

#الواقعي هو الذي يرى الواقع كما هو بالضبط، بما فيه من بياض وسواد وخير وشر، والمتفائل هو الذي يؤمن بأن ما هو كائن اليوم يمكن أن يترقى في المستقبل إلى ما ينبغي أن يكون!

الخوثيون بين المولد المحمدي والهجرة النبوية!

قال: لماذا يحتفي الخوثيون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتفون بهجرته رغم أنها حدث مفصلي في التأريخ الإسلامي؟!

فقلت: تتكون الشخصية العظيمة لمحمد بن عبدالله من بُعدين:

الأول: البعد الجثماني البشري وهو الذي ولد يوم خرج محمد من بطن أمه آمنة (المولد)، وهو ميلاد بشري وليس ميلاداً نبويا .

البعد النبوي الرسالي الذي ظهر بعد ٤٠ سنة من ميلاد الجسم وتربية الله له على عينه وتأديبه بالأحداث وفق هداه، وذلك يوم بعثته ونزول الوحي عليه مخاطبا إياه بأن الله قد اصطفاه نبيا للناس؛ نتيجة ما يمتلك من صفات خُلقية وسلوكية وليس ما يمتلك من جينات بشرية، وهذا لا ينفي وجود إرهاصات على أنه سيكون صاحب شأن عظيم، لكنه لم يكن نبيا حينما ولد ولا حينما كان طفلا أو مراهقاً أو شابا، وإنما حينما وصل إلى مرحلة النضج التام في الأربعين من عمره، عند إرسال الله لجبريل إليه ليخبره بتكليف الله له بتبليغ رسالته إلى الناس كافة!

وبرز البعد الرسالي يوم هجرته بعد ٥٣ سنة من ميلاد الجثمان، حيث كانت الهجرة النبوية انتقالا استراتيجيا من الدعوة إلى الدولة ومن البناء الفردي للأرقام الصحيحة إلى البناء الاجتماعي الذي يستهدف إيجاد خير أمة، وذلك على أسس: التوحيد، الحرية، العدالة، المساواة، العلم، العمل، الوحدة، الرحمة !

ومن ثم فإن مناسبة الهجرة تتصل بالبعد الرسالي، حيث الاحتفاء بالرسول الذي جاء بدعوة سماوية ترتقي بالإنسان من انحطاط الأعراف الجاهلية إلى سمو القيم الإسلامية ومن وضاعة الأواصر الترابية إلى شرف الروابط السماوية، ومن الواضح أن هذا الأمر لا يهم الخوثيين بدلالة أنهم يعملون ضد أغلب القيم التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ويركزون أذاهم على من يبشرون بتعاليمه العظيمة التي بنت خير أمة وصنعت أعظم حضارة!

ومن الواضح أن الذي يهمهم هو مولد الجثمان الذي يدّعون أن جيناتهم الوراثية امتداد لجيناته، ويزعمون أنه امتلك الأمة على طريقة القياصرة والأكاسرة وورّثها لهم!

ولهذا فإن هؤلاء السلاليين سيظلون يتكلمون عن نسبه السلالي ويتكتمون على قيمه السامية وعلى تقواه التي جسدت تعاليم الرحمن في أبهى صورة، وسيبالغون في نقل أكاذيب عن فرادة سماته الخَلْقية ويتجاهلون صفاته الخُلقية التي بسببها وصفه الله بالعظمة، وسيدرسون سيرته بما فيها من تحريفات منتحلة وتأويلات باطلة ويحاربون سنته التي تدعو إلى الحرية والكرامة والعدالة والمساواة، وسيتوسعون في نسج قصص خرافية تُظهر من يزعمون أنهم أبناؤه وآله في صور أنصاف آلهة، بينما يكيلون التهم لصحابته ومن سار على نهجهم وينسبون لهم سائر النقائص ومتهمين لهم بالانحراف والضلال !

تمثل الشعائر التعبدية ملاذا روحيا آمنا للمسلم من هجير المادية المتمثلة في متطلبات التكوين الترابي التي قد تنحط بالمسلم درجة بعد درجة ودركة بعد دركة، حتى يرتد إلى أسفل سافلين، نتيجة نسيان الغاية من الخَلق وضعف العزيمة في معتركات الابتلاء العبادي، بجانب تحول الشعائر إلى تقاليد جامدة وحركات باردة، وخالية من الاستيعاب العقلي والحضور الروحي!

وإذا تحولت الصلوات اليومية إلى عادات باردة، فتأتي صلاة الجمعة لتنعش المرء، وإذا طال الأمد وقسا القلب، فإن هناك محطة سنوية توقظ المرء من غفلته إن أحسن المرء استثمارها وهي شهر رمضان.

وإذا لم يستطع رمضان بما يشتمل في أكنافه من عبادات، أن يبعث الإيمان من مرقده ليُذكي الروح، فإن هناك محطة استثنائية عُمْرية وهي الحج الذي جعله الله هدى للعالمين؛ بمعنى أنه يستطيع استنقاذ الناس من الضلال ومن هيمنة روح الاعتياد، إن أحسن المسلم التعامل معه بوعي وفق المنهج النبوي !

تنسلك وسطية الإسلام في التعامل مع الجمال بين التلقائية الساذجة والتكلف المقيت.

ويتردد مقصدها وتأثيرها بين البرود الذي لا يثير الحواس ولا يستفز العواطف وبين الحرارة المفضية إلى إيقاظ الغرائز وإذكاء الشهوات وإلهاب النزوات!

ويتركز نشاطها في المساحة الممتدة بين التجريد الغامض والتجسيم المبتذل، وكذا بين المثالية الملائكية والانحطاط البهيمي.

ما حدث في ١٢ ربيع الأول هو المولد المحمدي لا المولد النبوي، إذ ولد في هذا التأريخ جثمان الإنسان محمد، أما النبي محمد عليه السلام فلم يولد إلا عندما بلغ الأربعين من عمره ونزل عليه جبريل بالوحي مخبرا إياه بأن الله اختاره نبيا، وبعد أن رباه خالقه عز وجل فأكمل تربيته وأدبه فأحسن تأديبه طيلة أربعة عقود، محررا إياه من رداءة الطين وأواصر الجاهلية!

بارك الرحمن جمعتكم .

حازم الوزيري

هذه الزلازل يخوف الله بها عبادة وهي ليست مادة للتندر والمزاح . بل موعظة للعباد لعلهم إلى ربهم يرجعون. لكن من لم يعرف مكر الله وقوة غضبه لا يدرك ما يتفوه به

Bassem Samra - باسم سمرة
Ashraf Abdel Baky
Ahmed Elawady - أحمد العوضي
باسم سمرة ساخرا: ده زلزال عادي يا حبيب اخوك.. كمل نوم عندك بصمة الصبح

ما إن شعرت بالزلزال حتى جاء في ذهني ألف تفكير لكن اخترت ما سرني ولله الحمد..
جمعت أولادي وقلت لا تتركوا نطق الشهادة . ثم توضأت . ومن يسكن الأدوار العليا يعرف كيف كان المنظر مرعبا ومع ذلك قلت لزوجتي وبناتي البسوا كامل ثيابكم بالنقاب وقدر الله لن يتغير لكن نرضي الله لو حدث شيء من أقداره.

أستطيع أن أقول إن الجيل الحالي رغم كل ما يمر به من سلخه عن عقيدته وهويته لكنه أكثر وعيا ممن سبقه من أجيال وأسهل فيئا للحق ورجوعا للدين .
جيل يكره الظلم والضيم وهذا يكفي لينتفض يوما ما
بهم ينصر الله الملة بإذن الله تعالى

وأبغض العلمانيين والفساق من الفنانين ومن على شاكلتهم مرة وأبغض من يدلس على الناس باسم الدين حزبا أو فردا ألف مرة .
وأخطر الناس اليوم على الإسلام من كانوا يوما يزعمون أنهم على ثغر.

هذا طعن مبطن وسخرية مغلفة من رجل لو كان عقله في كفة وعقل حزبكم كله في كفة لرجحت كفة أبي إسحق .
ومن مثل أبي إسحق في الناس !!
إني لأرجو أن يكون الآن في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

أيمن الصيحي
فضيلة الشيخ الحبيب ابى اسحاق الحوينى كان بعيدا عن مصر سنوات وهذا البعد يجعل الإنسان لايعرف تفاصيل ما يحدث بدقة ولم يتواصل مع الدعوة السلفية وحزب النور ليعرف منهم مايقال عنهم
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان قعيد طوال فترة سفره والقعيد لايستطيع أن يصل إلى المعلومة من مصدرها الصحيح مثل الصحيح

ذلك الحر الذي نعيشه أنا لم أشاهد مثله من قبل في بلادنا إلا قليلا .
كيف بمن يدخل جهنم والعياذ بالله وهي حر لا كالحر ونار لا كالنار .. فأنذرتكم نارا تلظى .
كل لذات الدنيا الحرام لا تساوي لحظة من عذاب يوم القيامة

من الحكمة ألا تعطي للهو أكثر من مقداره .
انتهت الكرة لهواتها ومن تابعها وقد أفرحنا فرحا ولو عابرا انتصار من يدعم قضيتنا .
لكن لم يكن اللهو يوما ساحة لحسم معارك الأمة .
ليبدأ رجال تلك الملة في التجهيز ليقودوا دفة ذلك الكوكب والأمر بيدهم لا بيد غيرهم .
كونوا كمن سبقكم من رجال الملة تملكوا ما ملكوا . فالدين واحد وسنن الله لا تتبدل

المدير الوغد الذي منع الأخت من الصلاة يتحمل ذلك الجرم وكل من وقف معه والجرم هنا ليس متعلقا بشخص بل خصمه رب العالمين نفسه. وانشغال الناس بحكم صلاة المرأة خارج بيتها هـــو سذاجة مفرطة . تركوا الأصل وانشغلوا بالفرع .
وهل ذلك الحقير منعها لأنها امرأة حتى تشغلوا الناس بمسألة صلاة المرأة خارج بيتها أم منعها لأنها صلاة ؟!
يعني لو كان رجلا كان سيتركه يصلي؟! لا طبعا.
كل من ساند ذلك المجرم الخسيس يتحمل كفلا من معاداة شرع الله عز وجل.

مسألة من النوازل ....

بسبب كثرة السرقة عن طريق انتحال أسماء الأشخاص ويراسل الناس باسم وهمي ويطلب تحويلات.
وأنا شخصيا حدث هذا معي منذ أيام انتحل أحدهم اسم شخص أعرفه وأرسل يطلب مبلغا وأنا أعطيته ثم اكتشفت أن هذا سارق وليس الشخص الذي أعرفه .
والسؤال الآن ...
من يتحمل هذا المبلغ؟
الذي أرسله لأنه لم يتحر أم الذي أُرسل المبلغ باسمه حتى لو لم يصله؟
أقول وبالله التوفيق.. هذه ليست مسألة سهلة فكلا الطرفين يتداخل عليه الخطأ لكن الذي يترجح لي في نقاط.
أولا مع كثرة هذه الأمور لابد من التحري كل مرة ولو برسالة صوتية لن تأخذ ثواني وخاصة لو كان المبلغ كبيرا.
ثانيا لو هذا الشخص ليس من عادته طلب المال منك فلا يتحمل هو شيء قط.
ثالثا لو كان هذا الشخص معتاد على أن تحول له أموالا فهنا يتحمل هو ما لم ينبهك بسرقة حسابه أو يمكن الاشتراك معا في تحمل الخسارة. والله أعلم .

زلزال في الفلبين وفنزويلا واليابان وايطاليا وامريكا و مصر واليوم كولومبيا ..
كثرة الزلازل من علامات الساعة
قال أهل العلم أي : يَكونُ تَحريكُ الأرضِ في آخِرِ الزَّمانِ كثيرًا
قال رسول الله ﷺ :
(لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، ويَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وتَظْهَرَ الفِتَنُ، ويَكْثُرَ الهَرْجُ - وهو القَتْلُ القَتْلُ - حتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ فَيَفِيضَ)

محمد بن شمس هذا بلاء على المسلمين .
كلما دحر المناظرون من أهل السنة الرافضة أو الملاحدة . دخل ذلك الغر وأفسد- أو كاد -ما صنعه أسود السنة .
فضلا عن تضييع عمره في الطعن فيمن أجمعت الأمة على توقيرهم وتبجيلهم .
وكلما خمد ذكر ذاك المخذول خرج بفكرة ليبقى تحت مرأى ومسمع الناس .
واليوم يقيم مباهلة بينه وبين بعض الفضلاء من أهل السنة وأي مباهلة؟!
مباهلة عن أئمة أهل الإسلام !
اللهم لا تجعله يشغل عبادك عن ثغورهم واكفنا شر ذاك الغر بما شئت وكيف شئت.

د.محمد فرحات

أتذكر ذاك الطفل الذي كانت تحتال عليه أمه لتجعله يتناول وجبته من الطعام، فتأتيه ببعض اللعب ليتلهى بها، في الوقت الذي تدس له الطعام دساً وهو غير منتبه؟

حسناً، يبدو أن صديقنا هذا قد كبر بالفعل، ولكن عقله ظل على ما كان عليه.

لهذا صارت الصفحات التي تقدم بعض المحتويات النافعة، في مختلف المجالات، تلجأ إلى نفس الحيلة...

صاحبنا ملول، وعقله لا يتحمل قراءة منشور يزيد على سطرين!!

وقلبه معلق بالكوميكس، و(إيفيهات) الأفلام.

فلهذا تفتقت أذهان القائمين على تلك الصفحات عن حل لا يختلف عن الحل الذي لجأت إليه أمه عندما كان طفلاً أبلهاً...

فلنقدم له المحتوى الجاد في صورة كومكس!!

بنفس المنطق الذي كانت تدلل به الأم قديماً عند تقديم الوجبة:

"يلا الطيارة جاية ... الطيارة جاية" "هم يا جمل"

صارت المعلومة تقدم لصاحبنا المعاق فكرياً عن طريق الكومكس، والإفيهات.

كل ذلك لا بأس به، حتى ولو كانت المعلومة في منتهى الجدية... لا بأس.

وهناك أشياء لطيفة بالفعل، مثل تقديم بعض الشعر العربي في صورة كومكس، فهي فكرة لطيفة خفيفة.

لكن الذي لا يفهم أبداً، ولا يقبل أبداً، أن تقدم المعلومات الدينية، أو تكتب بعض الأمور الدعوية في صورة كومكس، أو تستخدم في ذلك الإفيهات!!

أي عبث هذا يا سادة!!

وأي شيطان ألقى في روعكم بمثل هذه الفكرة ؟

أبلغ شأن تعظيم التفاهة إلى الحد الذي صارت التفاهة هي الأصل، ولأجلها يهون كل أمر؟

بالطبع سيخرج أحدهم بحجة استخدام الوسائل للوصول إلى الجمهور، ومخاطبة الناس على قدر العقول... إلخ.

لكن هذه مغالطة واضحة... فالوسائل لا تباح مطلقاً، ولو كانت للوصول إلى غاية صحيحة، بل لابد للوسيلة أن تكون مشروعة.

واستخدام الهزل في مقام الدعوة يتنافي مع تعظيم شعائر الله تعالى.

فهناك فارق بين أن تذهب إلى الناس في أماكن لهوهم لتذكرهم وتعظهم...

وبين أن تلهو معه بنفس لهوهم لكي تذكرهم وتعظهم!!

من المقبول أن يذهب الداعية إلى المرقص ليدعو أهل اللهو والمجون، وتأخذ بأيديهم إلى الصواب.

لكن هل من المقبول أن (يتحزم) و(يهز وسطه) معهم لكي يوجه لهم الخطاب!!

سبحان الله!!

#منهجيات

بمجرد ما استفاق الناس من صدمة الزلزال، بدأت تنهال المنشورات الهزلية، والمقاطع المرئية الساخرة، كالعادة!!

سبحان الله!! أبمثل هذا يستقبل هذا الأمر الجلل!!

يا عباد الله!! إن الأمر جد لا هزل فيه!!

إن الزلازل عذاب من الله ينزله على عباده...

● قال رسول الله ﷺ : « أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتَنُ، وَالزَّلَازِلُ، وَالْقَتْلُ » [١].

فهو ابتلاء عظيم، يختبر الله به عباده، ويخوفهم بأسه، وينبههم من سبات غفلتهم.

قال ابن كثير: "إنما يختبر - الله - عباده بالخوف، والزلزال، ليميز الخبيث من الطيب"[٢].

أيستقبل عذاب الله بالهزل والضحك؟!

إن الزلازل من آيات الله الكونية، كالكسوف، والريح الشديدة.

والله سبحانه وتعالى يرسل الآيات ليخوف عباده.

● قال ﷻ : ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩].

قال شيخ الإسلام: "والزلازل من الآيات التي يخوف الله بها عباده كما يخوفهم بالكسوف وغيره من الآيات، والحوادث لها أسباب وحكم، فكونها آية يخوف الله بها عباده هي من حكمة ذلك" [٣].

أبمثل هذا تستقبل آيات الله؟!

لقد أخبرنا تعالى عن حال الجاحدين الخاسرين، الذين لم يتعظوا رغم رؤيتهم عياناً لآيات الله.

● فقال تعالى: ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٦٠].

قل لي بربك كيف يجرؤ المرؤ على الهزل وهو يرى علامة من علامات الساعة؟!

● قال رسول الله ﷺ : «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ» [٤].

● وقال ﷺ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوَتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلاَزِلِ » [٥].

أبمثل هذا تستقبل علامة من علامات الساعة؟!

شتان بين حال أمتنا اليوم، وحال سلفنا عند تلك النوازل.

لقد وقع زلزال بالمدينة في عهد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا كَانَتْ هَذِهِ الزَّلْزَلَةُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ أَحْدَثْتُمُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ عَادَتْ لَا أُسَاكِنُكُمْ فِيهَا أَبَدًا».

ووقع زلزال في الكوفة فقال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -: «إِنَّ رَبَّكُمْ يَسْتَعْتِبُكُمْ فَأَعْتِبُوهُ».

قال ابن القيم - رحمه الله -: "استعتاب الله عبدَه أن يطلب منه أن يُعْتبه، أي يزيل عُتْبه عليه بالتوبة والاستغفار والإنابة، فإذا أناب إليه رَفَع عنه عُتْبَه".

ووقع زلزال في عهد عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فكتب إلى كل الأقطار: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الرَّجْفَ شَيْءٌ يُعَاقِبُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْعِبَادَ، وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى الْأَمْصَارِ أَنْ يَخْرُجُوا يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَصَّدَّقْ"، وأمرهم أن يصلوا، ويستغفروا.

فأي قلب هذا الذي رأى في هذا الهول متسعاً للهو؟!

إن أول ما يفعله المؤمن إذا رأى تلك الآية: أن يفزع إلى الله بالتوبة، والاستغفار وبالعمل الصالح.

● قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا» [٦].

وعلى مثل ذلك تكون سائر الآيات الكونية، فلقد صح عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: "أنه صلى في زلزلة بالبصرة كصلاة الكسوف، ثم قال: هكذا صلاة الآيات".

وذهب جمهور الفقهاء إلى استحباب صلاة الكسوف للزلزال، ومنهم من قال: تصلى لكل آية، مثل الريح الشديد، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وتصلى صلاة الكسوف لكل آية؛ كالزلزلة وغيرها، وهو قول أبي حنيفة، ورواية عن أحمد ، وقول محققي أصحابنا وغيرهم" [٧]. فاللهم عفوك ولطفك.

اللهم أذهب عنا الغفلة وقسوة القلب. ونعوذ بك من سوء المنقلب!

#الزلزال

---

[١] صحيح.
[٢] تفسير ابن كثير: ٣٥٤/٦.
[٣] مجموع الفتاوى: ٢٦٤/٢٤.
[٤] البخاري.
[٥] صحيح.
[٦] متفق عليه.
[٧][الفتاوى الكبرى: ٣٥٨/٥.

أزمة الأول على الجمهورية هذه لابد أن نتوقف أمامها قليلاً... لا بل كثيراً!!

لقد خسرنا كثيراً!!

في زمني، كانت الثانوية العامة لها مكانتها، وهيبتها... ولها بريقها، وبهجتها..

هل لم يكن هناك غش؟

نعم: كان هناك بالطبع، ولكنه مجرد غش عابر، على استحياء، يحاول به أحد الفشلة أن يفلت من مصيره المحتوم.

لكن لم يصل الحال أبداً إلى ما وصلنا إليه، ولم يدر في مخيلة أكثر الناس تشاؤماً فكرة أن تنهار المنظومة كلها....

لم يحدث أبداً أن شكك الناس في نتيجة الأول على الجمهورية... نعم كـــان هناك تشكيك في نتيجة (س) أو (ص) لأنه نجح مثلاً... لكن لم يحدث أبداً أن شكك أحد في نتيجة أحد المتفوقين، فضلاً عن أن يكون أول المتفوقين.

فكر قليلاً وستصل إلى النتيجة...

لقد خسرنا كثيراً!!

خسرنا كمجتمع كامل مفهوم العلم أساساً... ومفهوم التعليم كأداة من أدوات الترقي المجتمعي، وفتح أبواب أمل للشباب في الحياة.

إن الذي عبث في هذا الملف مجرم في حق مجتمع كامل... وبلد كامل.

في وقت أغلقت فيه منافذ الطموح والترقي في أكثر الأبواب، ظل باب التعليم لعقود هو الأمل الكبير للناس للحصول على مكان ومكانة في هذا المجتمع...

ولكن يبدو أن هذا الباب كان كثيراً على هذا الشعب... فتم نسف الباب كله، لا سده كما سدت أبواب أخرى!!

لقد خسرنا كثيراً!!

حتى صار مفهوم التفوق الآن بلا معنى... والتعليم كله بلا قيمة.

والحل؟!

الحل ليس في أيدينا للأسف... إن أجدادنا كانوا على يقين أن "اللي حضر العفريت هو اللي يصرفه".

وإلى أن يأذن الله تعالى بالفرج فلا سبيل إلا نقاوم هذه الموجة العاتية الفاسدة... وأن نربي أولادنا على عدم الافتتان بهذه النازلة...

أن نثبتهم أمام انهيار القيم أمام أعينهم... أن نزرع فيهم اليقين في الله وأن كل فرد منا له رزقه الي لن يأخذه أحد منه... ولن يموت أحد إلا وقد استكمل رزقه.

أن نثبتهم على الحق مهما كان مراً... ونعلمهم أن الابتلاء في الدنيا أهون من خسارة الآخرة...

نثبتهم على أن الله الموعد، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً: يره... ومن يعمل مثقال ذرة شراً: يره.

فقط علينا أن نسلم الحياة لمن يأتي بعدنا وهناك خير بين الناس ينازع، ويجاهد...

نسلمهم الحياة بغير أن تطمس كل القيم بأيدي السفلة الفجرة مستحلي الغش، وآكلي الحرام.

فقط علينا أن ننبه من يأتي بعدنا، إن كتب الله لهم أن يوفقوا إلى طريق الصلاح والإصلاح، أن يبدأوا بهذا الباب ... فيرمموه، ويعيدوه إلى سابق بريقه، ومكانته.

ويزيلوا ما علق به من الأوساخ!!

#منهجيات

أنت لست في حاجة إلى أن تشتكي لي يا صديقي...

أنا أشعر بك بدون أن تتكلم... بل لا أبالغ إن قلت إنك لن تجد من يشعر بما يعتريك مثلي...

لا تنظر إلي هكذا... إن حالك يفضح ما بداخلك...

صمتك الطويل... ونظرة عينك التي خبا فيها بريق الأمل، ونظرة التعطش للغد... ضحتك التي خفتت وصارت محض بسمة تداري ما انطمر في أعماق روحك من حزن طويل... أنت لا تحتاج إلى شكوى، أو عويل...

إرهاقك يفضحك... قلة نومك تفضحك... جلوسك وحدك طويلاً يفضحك...

منذ متى وأنت لا تكترث بالطعام الذي يوضع أمامك؟

منذ متى وأنت تنفجر غضباً لأتفه موقف يحدث أمامك؟

نعم يا صديقي أنا أشعر بك... وأعلم ما ألم بك....

في الطب النفسي يشخصون حالتك على أنها حالة الاضطراب الاكتئابي المزمن (Persistent Depressive Disorder).

وهي حالة غريبة، يعاني المريض فيها وهو لا يدري أصلاً أنه مريض!!

هو في حالة من الاكتئاب... وهو لا يعلم أصلاً أنه مكتئب.

هو مرض يبدو طبيعياً أكثر من اللازم... ربما لأننا في بيئة غير طبيعية أصلاً، لهذا قد يبدو الصحيح في زماننا مرضاً أصلاً!!

لماذا أنت مكتئب؟ هذا ليس بسؤال... إن كل ما حولك يدعوك لذلك، ويسوقك إليه سوقاً.

أعلم أنك لن تصغي إلي، وآخر ما قد تفكر فيه هو أن تلجأ إلى شيء من الاستشارة النفسية... إن اللجوء للطبيب النفسي عار في ربوعنا الطيبة!!

لكن أردت فقط أن أسألك عن أمر آخر: هل فكرت يوماً أن ما أصبت به قد يكون فيه بعض الخير لك من حيث لا تدري؟

إن البلاء يا صديقي فيه جانب من الخير واللطف بك دائماً، لكننا لا نقرأ من رسالة البلاء إلا ما يخص بكفارة شيء من الذنوب، وتحصيل بعض أجور الصابرين.

لكن البلاء فيه من أبواب الخير ما هو أعظم.

وأعظم ما يحصله المرء من ابتلائه هو أن تنقطع به كل أسباب رجائه... وتنسد دونه كل الأبواب ... وينقطع تعلقه بكل الأحباب...

عندها فقط سيقف يوماً ما في منتصف عمره، كمنقطع في فلاة قد أضل رواحله... وحيداً بين رمال قاحلة... وحرارة قيظ لا ترحمه...

عندها فقط إما أن يموت كمداً... أو يعلم أنه لم يبق له دون الله أحداً.

عندما ينقطع من قلبه كل رجاء إلا في مولاه... ويخرج من جنباته الدعاء خاصاً: ليس لي سواك يا الله!!

عندها فقط سيعلم لماذا ألقي به في تلك المفازة... وسيعلم أن انقطاعه عن كل ما دون الله كان فيه مفازه!!

نعم يا صديقي... أنت الآن أقرب ما يكون لربك... أنا لا أكتب إليك لأواسيك، بل لأهنئك!!

فما يضرك لو انهار العالم من حولك، وسلم لك محرابك.

قم يا صديقي... قم بين يدي ربك... ناجه من بطن الظلمات التي ألقيت نفسك في أحشائها... وبعدها... ستنجلي تلك الغشاوة القاتمة عن ناظريك.

وستعود إليك روحك كما كانت... وحياتك أفضل مما كانت.. ألا تترك خلوتك بربك، وافتقارك لعبوديتك... تذكر أن حياتك ليست في دنياك..

حياتك في انكسارك لمولاك.

#استعادة المحراب

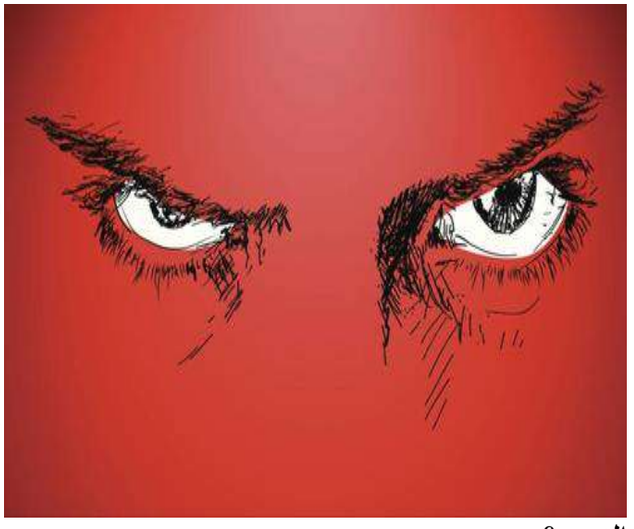

قرأت منشوراً عجيباً، يتساءل فيه كاتبه عن أمر غريب لاحظه، وهو أنه منذ اشترى سيارة كهربائية صار يواجه بحالة عدائية غريبة من الناس حوله، سواءً في الحياة العامة، أو على "السوشيال ميديا".
صار يسمع عبارات السخرية بشكل متكرر، بل وعبارات السباب كذلك!!
هناك حالة من التحفز، والعداء غير المبرر، بالإضافة إلى عبارات الشماتة الفجة إذا حدث له إي موقف عابر مما هو مألوف من أعطال السيارات، فعبارة : "تستاهل حد قالك تشتري عربية كهربا"، صارت من العبارات المتكررة، التي لا يمر يوماً إلا وهو يصطدم بها!
الرجل يتساءل في جدية، ولا يشتكي، بل مجرد استفهام، ما سر هذه الحالة العدائية؟ وسر هذا الهجوم؟

أنت اخترت اختياراً في الحياة، اختيار شخصي محض، لا علاقة له بأحد آخر، واختيارك لن يؤثر على أي شخص آخر، فحتى لو كان خاطئاً، فذاك لن يعود بالضرر على أي إنسان آخر!!
فلم التحفز؟! ولم العداء؟! ولم الهجوم؟! والحقيقة له الحق في التساؤل، والتعجب.
أما بالنسبة لي فلست متعجباً، بل أنا من المنشغلين - منذ سنوات - بالرصد للتغيرات المجتمعية، خاصة في الجانب النفسي، ولدي قناعة راسخة أن الشخصية المصرية تغيرت في العقود الثلاثة الأخيرة تغيراً مفزعاً.
هو شيء أشبه بالتغير المناخي الحاد، حيث كنا نلقن صغاراً عبارة خالدة عن طقس مصر أنه:
"حار جاف صيفاً، معتدل ممطر شتاءً".
وذاك ما نشأنا عليه صغاراً، وألفناه في بواكير الشباب. لكن كل ذلك انهار ... وصارت تلك العبارة مجرد ذكرى لا أثر لها في الحياة.
فالصيف صار حاراً جداً، ورطباً خانقاً لا أثر فيه للجفاف، والشتاء انزوى بشكل مرعب حتى ما عدنا نراه إلا أوقاتاً محدودة، ولا نكاد نرى المطر إلا لمماً.
وعلى نفس المنوال تغيرت نفسية الإنسان المصري... وتركيبته الخلقية والسلوكية.
عاصرت فلول الزمن الجميل، عندما كان الإنسان المصري "طيباً" بكل ما تحمله الكلمة من معاني ودلالات.
لكن ذاك الزمن قد فات!!
وما بقي في شخصية المصري إلا بقايا من إرث شخصية أسلافه.
والشخصية المسالمة، التي تميل إلى المسامحة وسعة الصدر، وتتمتع بالمزاج الرائق، صارت الآن شخصية متوترة، متحفزة، تميل إلى العدوانية بشكل غير مسبوق. لهذا لدى تفسير لحالة العداء المذكورة في ذاك المنشور. فالأمر ببساطة لا علاقة له بموضوع السيارات، ولا غيره من الاختيارات.
الموضوع له علاقة بتغير الشخصية العامة، وشيوع نمط سلوكي يطلق عليه: سلوكيات الزحام.
إن هؤلاء المتحفزين يهاجمون في الحقيقة كل ما يشعرهم بالدونية، أو يوحي بأن الطرف الآخر لدية شيء من التفوق، أو الاستعلائية.
خيار السيارة الكهربائية يترجم لديهم بأنه احتقار لهم، وبأن هناك من يتذاكى عليهم، أو يتباهى بإمكانياته التي لا تتوفر لدى بعضهم.
من أنت حتى يكون لك اختيار فريد؟ لماذا لا تقف معنا في الصف كسائر القطيع؟
هل "على رأسك ريشة"؟ هناك الكثير من أصحاب الريش على رؤوسهم، الوضع لا يحتمل المزيد!!
الموضوع باختصار: تحول إلى اختيار هوية، وتحديد انتماء له دلالات طبقية.
أنت لست أذكى منا يا هذا. أنت لست أفضل منا يا هذا. هذا الخطاب العدائي ستراه كثيراً في مواقف كثيرة، وغريبة!!
أذكر موقفاً حدث منذ فترة ليست بعيدة، عندما نشرت سيدة مصرية استغاثة عبر مقطع مصور، حيث تزوجت من رجل من دولة عربية، وسافرت معه، وحدث بينهما خلاف مما يحدث مثله في أي بيت وتحت أي ظروف، ولكن زوجها منعها من السفر لأهلها، فنشرت تلك الاستغاثة.
ترى بماذا علق الناس على المقطع؟ أغلب التعليقات كانت شامتة بشكل مقزز، ومتشفية بشكل مرعب!!
وكثير من التعليقات كانت تدور حول عبارة متكررة: "مش أنتي اللي اخترتي تتجوزي واحد مش مصري، اشربي"!!
أصابني غم عميق، وضاق صدري فوق ما هو فيه من الضيق!!
ما هذه القسوة؟ بل ما هذه الخسة؟ ماذا فعلت المرأة من خطأ لتستحق كل هذا الاعتداء؟
امرأة تزوجت زواجاً شرعياً، واختارت اختياراً شخصياً، فما يضرك أنت؟ وما دخلك أنت؟ وما المسوغ لهجومك أنت؟
ناهيك عن الخسة في الهجوم في هذا الوقت!! ضع هذا الموقف، وذاك، وغير ذاك.
وجمع أطراف المشهد، وانظر للصورة الكلية الإجمالية النهائية، وستعلم قدر الخسارة الفادحة التي ألمت بنا.
إن المرء يكاد يجن والناس ينشغلون بالخسائر الاقتصادية، والمادية التي أصبنا بها في مجتمعنا، ويمرون على أفدح خسائرنا لا مرور الكرام بل مرور الأعمى الأصم الأبكم!!

#نفسيات

انشروا الجمال!!

احكوا عن الناس الجميلة التي تعيش بيننا.
احكوا عن المواقف الراقية التي نراها في حياتنا.
لقد تواطأ الناس على نشر السيء من المواقف و الأقوال و قبيح الأفعال...
وتوالت المنشورات عن تغير النفوس و سوء الأخلاق ، حتى اصطبغ الأفق بلون السواد في العيون. وهذا مما حذر منه الشرع، وذمه.
فقد يكون نشر هذا اليأس والإحباط بين الناس هو إفساد للناس، وتوطين لهم على أن الفساد قد عم و لا مجال للإصلاح.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ «[١].
وهناك رواية: «فَهُوَ أَهْلَكَهُمْ.«
أي: هو الذي أوقعهم في الهلاك، عندما نشر هذا بين الناس، فنشر اليأس والأحباط، وجعلهم يتركون الطاعة و يتساهلون في الوقوع في المعصية [٢].
انشروا الجمال!! لازال هناك خير...
ولازال هناك أهل خير و بر...
احكوا عن الموقف الرائقة مهما كانت صغيرة.
ربما كان هذا من الأعمال الكبيرة عند الله تعالى في هذا الوقت.
الشمعة الصغيرة لا أثر لها في ضوء النهار الباهر...
لكنها تعني الضياء كله في لجة السواد القاتم !!

---

[1]مسلم: ورواية الضم هي الأشهر، قال الخطابي رحمه الله: "معنى هذا الكلام أن لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساويهم ويقول: قد فسد الناس وهلكوا، ونحو ذلك من الكلام، يقول ﷺ : إذا فعل الرجل ذلك فهو أهلكهم وأسوأهم حالاً ؛ مما يلحقه من الإثم في عيبهم والازراء بهم والوقيعة فيهم، وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه فيرى أن له فضلاً عليهم وأنه خير منهم فيهلك" [معالم السنن: ١٣٢/٤].
قال ابن عبد البر رحمه الله: " هذا الحديث معناه لا أعلم خلافاً فيه بين أهل العلم، أن الرجل يقول ذلك القول احتقاراً للناس، وازدراء بهم وإعجاباً بنفسه، وأما إذا قال ذلك تأسفاً وتحزناً وخوفاً عليهم لقبح ما يرى من أعمالهم فليس ممن عني بهذا الحديث والله أعلم" [الاستذكار: ٥٤٩/٨].
[2]ينظر مرقاة المفاتيح لملا علي القاري:

د.محمد أبو رحيم

الدُّعاءُ هوَ العبادةُ

عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة ،ثمَّ قالَ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " • أخرجه أبو داود ،والترمذي ، وابن ماجة وصححه الألباني

وأما قول:الدعاء مخ العبادة ، فلم يصح بهذا اللفظ

فوائد الحديث:

أولاً: ففي الحديث حثٌّ للمسلم أن يتوجه بالدعاء إلى الله، وليس إلى غيره من المخلوقات

ثانياً: الدعاء على ضربين:

أ) دعاء عبادة؛

وهو الثناء على الله سبحانه بصفاته وأسمائه "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " أي ادعوني أو اسألوني فدعاء الله عبادة له فمن صرف الدعاء لغيره فقد أشرك في توحيد الألوهية وهذا حال من يأتون أصحاب القبور فيدعونهم أو كمن يدعو شيخه في ظهر الغيب كقوله: مدد يا سيدي فلان، أو كمن ذهب لصنم من شجر أو حجر أو مَدَرٍ ودعاه من دون الله.

ب) دعاء مسألة؛

أي أن الداعي يطمع في المدعو دفع الضرّ عنه أو جلب مصلحة له.

ثالثاً: إنّ من دعا غير الله فهو لاعتقاده في المدعو القدرة على قضاء حاجته وهذا من شرك الربوبية.

من خلق أمر ، ومن ملك تصرف في خلقه كما يشاء لكمال عدله وتمام حكمته . وهذا لا يليق بأحد إلا الله جلّ شأنه.

رابعاً: هل الداعي يدعو أصم أو غائباً ؟

والجواب: أن من دعى غير الله فهو لاعتقاده سماع المدعو له في أي زمان وفي أي مكان قَرُب أو بَعُد ، ومن كان هذا حاله وقاله ؛ فقد أثبت السمع والإحاطة لمعبوده بجميع المسموعات، وهذا من شرك الأسماء والصفات.

ولو نظرت في حال ما يعتقده القبوريون في أوليائهم ومعبوداتهم من دون الله لوجدتهم يقرّون بذلك قولا وفعلاً وفعلهم هذا من شرك توحيد الأسماء والصفات أيضاً، ذلك أن الله وحده هو الذي يتصف بهذا وليس غيره!

عن أبي موسى الأشعريّ قال : كُنَّا مع النبيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بالتَّكْبِيرِ، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا علَى أَنْفُسِكُمْ، إنَّكُمْ ليسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهو معكُمْ قالَ وَأَنَا خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، فَقالَ يا عَبْدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ علَى كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ، فَقُلتُ: بَلَى، يا رَسولَ اللهِ، قالَ: قُلْ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ. متفق عليه

خامساً: الخلاصة ؛

أ)إن من دعى غير الله فقد أشرك في جميع أنواع التوحيد توحيد الإلهية والربوبية وتوحيد الأسماء والصفات.

قال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} الزمر ٦٥

وقال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}[البينة: ٥] .

ب) خصّ الله جلّ شأنه دعاءه بمزيد من الإخلاص، وأخبر أنه يجب أن يدعى ويسأل هو دون غيره فهو الخالق والرازق، المعطي والمانع، سميع الدعاء لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، فادعوه مخلصين له الدين ؛ ألا لله الدين الخالص.

"إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ"

نصيحة الإمام الشوكاني لأمة الإسلام وتصلح رسالة خاصـــــة إلى سياسي حمـــــاس

قال الشوكاني رحـــــمه الله تعالى في كتاب " أدب الطَّلب " ص ١٤٨-١٥٢:

... •من ألقى مقاليد أمره إلى رافضـــي وإن كان حقيرا، فإنه لا أمانة لرافضي قـــط على من يخالفه في مذهبه ويدين بغير الرفض، بل يستحل ماله ودمه عند أدنى فرصة تلوح له، لأنه عنده مباح الدم والمال، وكل ما يظهره من المودة فهو تقيَّة يذهب أثره بمجرد إمكان الفرصة.

•وقد جربنا هذا تجريبا كثيرا، فلم نجد رافضيا يخلص المودة لغير رافضي، وإن آثره بجميع ما يملكه، وكان له بمنزلة الخول، وتودد إليه بكل ممكن.

•ولم نجد في مذهب من المذاهب المبتدعة ولا غيرها ما نجده عند هؤلاء من العداوة لمن خالفهم

•ثم لم نجد عند أحد ما نجد عندهم من التجري على شتم الأعراض المحترمة، فإنه يلعن أقبح اللعن، ويسب أفظع السب، كل من تجري بينه وبينه أدنى خصومة وأحقر جدال وأقل اختلاف

ولعل سبب هذا والله أعلم أنه لما تجرؤا على سب السلف الصالح هان عليهم سب من عداهم، ولا جرم فكل شديد ذنب يهون ما دونه، وقد يقع بعض شياطينهم في علي كرم الله وجهه حردا عليه، وغضبا له، حيث ترك حقه، بل قد يبلغ بعض ملاعينهم إلى ثلب العرض الشريف النبوي صانه الله، قائلا إنه كان عليه الإيضاح للناس، وكشف أمر الخلافة، ومن الأقدم فيها والأحق بها.

•وأما تسرع هذه الطائفة إلى الكذب، وإقدامهم عليه، والتهاون بأمره، فقد بلغ من سلفهم وخلفهم إلى حد الكذب على الله، وعلى رسوله صلَّى اللهُ عَليهِ وآلِهِ وَسَلَّم ، وعلى كتابه وعلى صالحي أمته، ووقع منهم في ذلك ما يقشعر له الجلد

•وناهيك بقوم بلغ الخذلان بغلاتهم إلى إنكار بعض كتاب الله، وتحريف البعض الآخر، وإنكار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاوز ذلك جماعة من زناديقهم إلى اعتقاد الألوهية في ملوكهم، بل في شيوخ بلدانهم، ولا غرو فاصل هذا المظهر الرافضي مظهر إلحاد وزندقة، جعله من أراد كيدا للإسلام سترا له، فأظهر التشيع والمحبة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم، استجذابا لقلوب الناس، لأن هذا أمر يرغب فيه كل مسلم، وقصدا للتغرير عليهم، ثم أظهر للناس أنه لا يتم القيام بحق القرابة إلا بترك حق الصحابة، ثم جاوز ذلك إلى إخراجهم صانهم الله عن سبيل المؤمنين، ومعظم ما يقصده بهذا هو الطعن على الشريعة وإبطالها، لأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم الذين رووا للمسلمين علم الشريعة، من الكتاب والسنة، فإذا تم لهذا الزنديق باطنا الرافضي ظاهرا القدح في الصحابة وتكفيرهم والحكم عليه بالردة بطلت الشريعة بأسرها، لأن هؤلاء هم حملتها الراوون لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

•فهذا هو العلة الغائية لهم وجميع ما يتظهرون به من التشيع كذب وزور، ومن لم يفهم هذا فهو حقيق بأن يتهم نفسه، ويلوم تقصيره

•ولهذا تجدهم إذا تمكنوا وصارت لهم دولة يتظاهرون بهذا ويدعون الناس إليه، كما وقع من القرامطة والباطنية والإسماعيلية، وما نحا نحوه، فإنهم لما تمكنوا أظهروا صريح الكفر والزندقة، وفعلوا تلك الأفاعيل، من الاستهتار بمحارم الله وما عظمه، كنقلهم للحجر الأسود من الحرم إلى هجر وكقول رئيس القرامطة اللعين لما سفك دماء الحجاج بالبيت الحرام وفعل به من المنكرات ما هو معروف:

ولو كان هذا البيت لله ربنا ... لصب علينا النار من فوقنا صبا

لأنا حججنا حجة جاهلية ... محللة لم يبق شرقا ولا غربا

ثم قال لمن بقي في الحرم سالما من القتل: يا حمير أنتم تقولون { وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا } وقد كان أول هذه النحلة القرمطية التظهر بمحبة أهل البيت والتوجع لهم والعداوة لأعدائهم ثم انتهى أمرهم إلى مثل هذا

•وهكذا الباطنية فإن مذهبهم الذي يتظهرون به ويبدونه للناس هو التشيع ولا يزال شياطينهم ينقلون من دخل معهم فيه من مرتبة إلى مرتبة حتى يقفوه على باب الكفر وصراح الزندقة وإذا تمكن بعض طواغيتهم فعل كما فعل علي بن الفضل الخارج باليمن من دعاء الناس إلى صريح الكفر ودعوى النبوة ثم الترقي إلى دعوى الألوهية

عندما نشرت مقالي عن الأشاعرة واللحى قال لي أحدهم:
أهذا وقت الكلام الآن؟
أقول له ولمن شاركه الاعتراض:
ما المانع ؟
كانت المعارك بين المسلمين والمغول في أوجها وشيخ الإسلام يقارع أهل الضلال من الفرق النارية بقلمه مع مشاركته بسيفه في فواصل المعارك التاريخية.

هل أنت أحزن منا وأكثر ألماً على مصابنا في فلسطين؟
وإذا كنت ممن يرمي من بعيد !!!
فأحمد الله أننا قدمنا فلذات أكبادنا الذين قضوا (شهداء بإذن الله) على أرض معركتنا مع الروافض الذين غدروا بهنية والعاروري وغيرهم- رحمهم الله-

أنا ابن الإسلام وابن فلسطين- يافا وقلقيلية- حيث شَهِدْتُ آبائي وهم يدفعون العدو الصائل.
فهل ترى من أصحاب المقالات والفرق الضالة (حليقي اللحى) من يقاتل العدو الصائل الآن ؟
ألم تسمع فتاواهم في التطبيع ؟
ألم تسمع فتاواهم في الحكم على المجاهدين الصادقين بالخوارج والإرهابيين والفئة الضالة ...؟
إلى متى واللعب بالأوراق المحروقة ؟
فلا تزاود علينا!!!
واحتفظ بنصحك لنفسك..
فابدأ بها...
متمنيا عليك أن تعتز بلغة القرآن وليس بلغة المستعمر الحاقد والتي سودت بها اسمك واسم أبيك...

ابن حجر والنووي- رحمهما الله:-
قلت:
أولاً : القضية ليست قضية أفراد بعينهم؛ القضية قضية تحرير مسائل العقيدة وفق منهج سلفنا الصالح.
أما النووي-رحمه الله- فعلمي أن أحد طلاب جامعة أم القرى قد كتب رسالة علمية تبين منهجه في العقيدة ولكني لم أقرأها.
وأما ابن حجر-رحمه الله- فقد كتبت عنه بحثاً نشر في مجلة دراسات الجامعة الاردنية م/٢٩ كانون الاول ١٩٩٩ رمضان ١٤٢٠ وبينت فهمه للإيمان وأنه : قول واعتقاد، والعمل شرط في كماله.
أعني أنه لم يوافق تعريف الأشاعرة القائلين أن الإيمان هو التصديق وهذا هو المشهور عن مذهبهم، وإن كان بعضهم يقول بالشرطية كما ذهب إليه الشيخ الألباني- رحمه الله -
ثالثاً : النووي وابن حجر- رحمهما الله- ليسا من الأشاعرة يقيناً فإن منهجهم في تلقي العقائد؛ الكتاب والسنة وليس تقديم العقل على النقل فهما من أهل الحديث.
رابعاً: إن نسبة شخص ما للأشعرية يجب يكون ممن أخذ بأصول المذهب.
ومن أصول مذهب الأشاعرة تقديم العقل على النقل وعدم حجية خبر الواحد وتعريف الإيمان والقول في الجبر والقول بخلق القرآن ... وهذا ما لم يقل بهما العالمان- رحمهما الله -فكيف يقال: إنهما أشعريان هذا من الكذب ككذبهم في نسبة المذهب للأشعري وهو منه براء كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب، بل هو مذهب الرازي الذي قرّر قواعده في كتابه الضال "أساس التقديس. "
قد يقول قائل لقد وافقا الأشاعرة في بعض المسائل!
فأقول نعم؛
لكنه لا يعني أنهما أشعريان ويقضي البحث العلمي المنصف أن تقول: وافقا الأشاعرة في كذا وكذا اجتهاداً منهم.
إن نسبتهما للأشعرية كذب وافتراء. وهي من شنشنات أخازم الأشاعرة التجميعي.
وكأني بهؤلاء ينظرون إلى الدين والحق بكثرة العدد؛ كشأن المجالس النيابية في تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.
إن الحق واحد لا يتعدد والقائم به أمة ولو كان واحداً . قال تعالى: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ."
إعلم-هدانا الله وإياك- أن من كان على الحق فهو الجماعة ودع عنك شنشنات الأشاعرة النارية الضالة.
قال تعالى:" وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين" وقال:" وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله"

الاحتفال بالمولد

قراءة ما بين ماضي السلف الصالح وحاضر الفرق الضالة وماضيهم بمناسبة المولد في ضوء الأسئلة التالية:
اولاً : هل احتفل النبي-صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام وتابعيهم من أئمة المذاهب الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بهذه المناسبة ؟
ثانياً : يقول المحتفلون من أشاعرة اليوم وماتريديتهم وصوفيتهم وهرريهم :
نحن أشعريو العقيدة شافعيو الفروع
نحن أشعريو العقيدة مالكيو الفروع
نحن ماتريديو العقيدة حنفيو الفروع
والسؤال : هل احتفل الأشعري والماتريدي بهذه المناسبة ؟
الجواب : إجماع الأمة منعقد على أن جميع من ذكر في القرون المفضلة وحتى القرن السادس الهجري لم يحتفلوا بذلك.
ثالثاً: أيهما أشد حباً لرسول الله؟
صحابته الكرام والأئمة الثقات من التابعين؛ أو المحتفلون ؟
الجواب بالإجماع : الصحابة أشد حباً لله ولرسوله ولم يفعلوا ما يفعله المحتفلون من ضلالات.... فوالذي نفس محمد بيده لو أن أحد هؤلاء المحتفلين أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مُدّ أحد من صحابة النبي- صلى الله عليه وسلم - ولا نصيفه. "
رابعاً :من ابتدأ ذلك وروَّج له ؟
الجواب بالإجماع : أوّل من أحدث ذلك الفاطميون في القرن السادس الهجري عند ظهور دولتهم (العبيدية) وقد أخرجهم ثقات علماء الأمة من الملة ولا شك في ضلالهم وبعدهم عن منهج السلف الصالح.
خامساً: أيهما أولى بالاتباع.
إجماع السلف أو متابعة العبيديين الفاطميين الكفار ؟
سادساً: لو كان في الاحتفال خير يعود على الأمة ما حرص المستعمر الغربي والشرقي وأعداء الأمة من الملل والنحل والفرق المرتدة والضالة على دعم المحتفلين مالياً ومعنوياً والترويج له، بل وحضور حفلات الدّف والمزمار والرقص الصوفي وسماع الكلمات المفرغة والفارغة من مضمونها، والمشاركة بالبوفيه المفتوح (أوبن دي) على حساب حُبّ النبي- صلى الله عليه وسلم - .
سابعاً: اللّافت للنظر أن الاحتفالات ليست قصراً على الرجال، بل لا بُدّ من مشاركة النساء، وكأني بقولهم (كبلز أونلي) غاية مطلوبة وهدفاً منشوداً لتمام نشوة الاحتفال.
وفي فيديو مصوّر -نشرته في صفحتي- أقسم أحدهم بعد أن رفع العمامة عن رأسه ومسح صلعته بكف يده- أقسم على رفضه دخول الجنة حتى يصطحب معه النساء لأنهن....
سابعاً : أنا أجزم أن رؤساء هذه الفرق المحتفلة والمنظمة ليوم الميلاد المفتوح هم من ؛ الي..هود والماس..ون والصل..يب. وما أمر نابليون ودعمه المالي لإحياء هذه الذكرى -حين احتلاله مصر - والمشاركة فيها عن ضبط التاريخ لها عن العقلاء ببعيد . وكذا الحال هذه الأيام...
ثامناً: أما أصحاب عِدَّة الشغل وعوام المتابعين من الرقاصين والمنشدين والمتشدقين والمتفيهقين فهم كالدواب حين تساق إلى ذبحها وهي تَجْتَرُّ وتمضع ما قُدم لها من طعام وهي تحسب أنها تحسن هضما.
قال تعالى :"أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ."

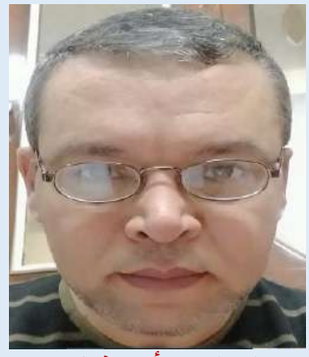

د.إبراهيم أبو شادي

يا بني: ولا يُقبل في باب العقيدة إلا الحديث الصحيح ولكن قد يعرض لك هنا إشكال وهو أن بعض كتب العقيدة فيها بعض الأحاديث الضعيفة فما الجواب؟.

الجواب:

١ -لو أن هذه الكتب مسندة فقد أبرأ العالم ذمته لأنه أحالك إلى سند الحديث أو الأثر وعليك البحث عن صحته أو ضعفه أو سؤال أهل العلم بالحديث ومعلوم أن من أسند فقد أحالك ومن أسند فقد برئ.

٢ -أن الحديث قد يكون ضعيفا ولكن له شواهد أو متابعات تقويه وهذا محل اجتهاد العلماء فمن رأى تقويته بشواهده ومتابعاته فقد استدل بما صحَّ من السنة والأثر ٣ -قد يكون الحديث ضعيفا عند عالم وقد يكون صحيحا أو حسنا عند آخر وهذا محل اجتهاد في الحكم على الحديث فمن رآه صحيحا احتج به ومن رآه ضعيفا لم يحتج به.

٤ -قد يورد العالم الحديث الضعيف محتجا به وهو ليس من أهل الحديث فيكون بذلك قد أخطأ في احتجاجه به وليس العالم بمعصوم فكلٌّ يؤخذ منه ويُردّ إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥ -قد يورد العالم الحديث وهو يعلم أنه ضعيف لينبه على ضعفه حتى لا يغترّ به الناس

٦ -قد يورد العالم الحديث الضعيف للاستئناس به لا الاحتجاج لأنه يوافق الأحاديث الصحيحة أو آيات القرآن الكريم في المسألة.

يا بنى:

وأسبغ الثناء الجميل على من حولك ومن منا لا يحب الثناء ؟. !

ألم يُثْنِ عليك أحدهم فأضاء وجهك لثنائه وأشرقت روحك لمديحه ؟.

ألم تنطفئ روحك لجفاء كلمـــاته وأظلم وجهك لجفاف ألفاظه ؟.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشيد بمن يستحق الإشادة ويمدح من يستحق المديح ويثني على من يستحق الثناء لأن المديح والثناء تُسَرُّ بهما النفوس وتُحفِّز بهما العزائم وتضئ بهما القلوب فيؤثر ذلك على بهاء الوجوه.

ألم يقل لابن عمر : نِعْمَ الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل.

فكان عبدالله بعدُ لا ينام من الليل إلا قليلا . رواه البخاري(١١٢٢) ومسلم(٢٤٧٩).

ألم يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بقوله : والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجًا(طريقا) إلا سلك فجا غير فجك .رواه البخاري(٣٢٩٤) ومسلم(٢٣٩٦).

والمدح والثناء لابد أن يتوفر فيهما شروط ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري(٤٧٨/١٠):

١ -أن يكون المدح صدقا. ٢ -ألا يكون فيه مجازفة(مبالغة) وغلوّ.

٣ -أن يؤمَن على الممدوح الإعجاب والفتنة والكِبْر.

٤ -أن يكون فيه تحفيز وتنشيط للممدوح.

وجمع الإمام النووي بين الأحاديث المانعة من المديح والمبيحة له بنحو ما قاله الحافظ ابن حجر فقال:

قال العلماء: وطريق الجمع بينها : أن النهى محمول على المجازفة(المبالغة) في المدح والزيادة في الأوصاف أو على من يُخاف عليه فتنة من إعجاب ونحوه إذا سمع المدح وأما من لا يُخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله ومعرفته فلا نهى في مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة بل إن كان يحصل بذلك مصلحة كنشْطه للخير والازدياد منه أو الدوام عليه أو الاقتداء به كان مستحبا .(شرح النووي على صحيح مسلم ١٢٦/١٨).

فأسمع يا بنى من حولك الثناء الجميل والمديح الصادق تكن من المحسنين.

علماء المسلمين رغم تقدمهم في العمر عاشوا بروح الشباب:

علماء المسلمين رغم تقدمهم في العمر عاشوا بروح الشباب :

علماء المسلمين لم يسمحوا لعمرهم أن يسرق منهم بهجة الحياة وبحثوا عن ذاتهم في العلم فوجدوها.

بل بدأت حياتهم الحقيقية بعد تقدمهم في العمر لأنهم أدركوا أن العمر لم ينته فعاشوا بروح الشباب ولم يستسلموا لكبر السن وعلامات الشيخوخة.

كثير منهم كبر سنه ومع هذا طلبوا العلم بروح الشباب وبرعوا فيه حتى صاروا أئمة يشار إليهم بالبنان حتى عجز عن وصفهم البيان .

لم يقولوا :لقد كبرنا!!! ولم تعد عندنا همة أو صحة!!! وإنما خاضوا غمار العلم بروح شابة وثّابة كما علمهم الصحابة .

قال عمر بن الخطاب :تفقهوا قبل أن تسودوا(يعني: تصبحوا سادة ورؤساء فربما تستحون من طلب الفقه والعلم عندئذ). قال أبوعبدالله البخاري: وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم.(صحيح البخاري ٢٥/١).

وسأسرد لك الآن أمثلة تدل على ما ذكرته:

١ -قال ابن عقيل متحدثا عن حرصه على العلم وهو في عشر الثمانين من عمره : عصمني الله في شبابي بأنواع من العصمة، وقصر محبتي على العلم وما خالطت لعابا قط ولا عاشرت إلا أمثالي من طلبة العلم وأنا في عشر الثمانين أجد من الحرص على العلم أشد مما كنت أجده وأنا ابن عشرين وبلغت لاثنتي عشرة سنة وأنا اليوم لا أرى نقصا في الخاطر والفكر والحفظ وحدة النظر بالعين لرؤية الأهلة الخفية إلا أن القوة ضعيفة.(سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤٦/١٩).

٢ -وقال الضحاك متحدثا عن غزواته وحروبه الكثيرة وهو ابن ثمانين عاما: كنت ابن ثمانين سنة جلدا غزاء.(سير أعلام النبلاء ٦٠٠/٤).

٣ -وهذا الإمام القفال (عبدالله بن أحمد بن عبد الله المروزي) يذهب لطلب العلم وعمره أربعون عاما حتى صار إماما(شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٧/٣) وانظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥٤/٥) وفيها: ثلاثون سنة.

٤ -وطلب الإمام عز الدين بن عبد السلام العلم على كبر ثم صار إمام الدنيا.(انظر ترجمته: طبقات الشافعية للسبكي ٢١٤/٨ والبداية والنهاية لابن كثير ٢٦٤/١٣ والعبر للذهبي ٢٦٠/٥ وشذرات الذهب لابن العماد ٣٠٢/٥ وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٤٣/١).

٥ -وطلب يحيى النحوي العلم وقد بلغ أكثر من أربعين عاما.(أخبار العلماء ص٢٣٤).

٦ -ومن الذين طلبوا العلم على كبر وصاروا أئمة:

-أبو على الثقفى (محمد بن عبدالوهاب النيسابوري)(طبقات الشافعية ١٩٢/٣).

-الإمام الكسائي إمام المذهب الكوفي.(تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٠٤/١١).

-عيسى بن غنجار أبوأحمد البخاري محدث ما وراء النهر.(العبر في خبر من غبر ٢٩٣/١).

-عثمان بن حمودة الرحبي الدمشقي إمام الشافعية في عصره.(سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٤٨٦/١).

-الحارث بن مسكين الفقيه المحدث.(سير أعلام النبلاء ٥٤/١٢).

-خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي السرخسي.(الوافي بالوفيات للصفدي ٣٤٢/٤) - .أحمد بن عبدالقادر القيسي.(الدرر الكامنة ١٧٥/١).

٧ -وهذا الإمام ابن حزم إمام المذهب الظاهري يطلب العلم وهو ابن ستة وعشرين عاما وكان السبب أنه لم يكن يعرف أنه عند دخوله المسجد يسن له صلاة تحية المسجد فطلب العلم على كبر وصار إماما في الفقه.(انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٦٥٢/٤ وطبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ٣٤٥/٣ والوافي بالوفيات للصفدي ٩٥/٢).

وأنكر القصة بتمامها ابن عقيل الظاهري وأثبتها الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه عن ابن حزم ص ٢٧-٢٨ ورجح أن عمره كان ستة عشر عاما فقط.

فهؤلاء علماء المسلمين يضربون المثل والقدوة في أن العمر لم ينته مع كبر السن فقد يبدأ العمر من جديد إذا عاش الإنسان بروح الشباب حتى وإن تقدم به العمر.

لماذا يعظِّم الصوفية ..

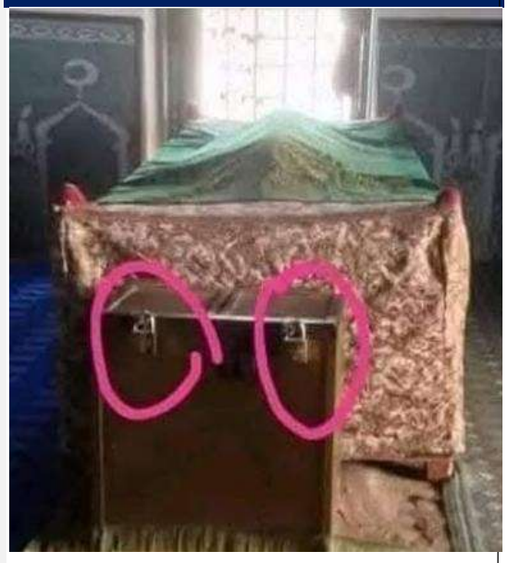

هذا السؤال قد يخطر في ذهن كثير من الناس متعجبين متسائلين : ما السر في تعظيم الصوفية للقبور حتى وصفهم الناس بالقبورية بسبب هذا الغلو والتعظيم للقبور؟. !!

والجواب:

سبب هذا التعظيم والغلو في القبور يرجع إلى الآتي:

١ -اعتقادهم بركة هذه القبور ففي طبقات الشرجي (ص١٩٥) في ترجمة عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن إقبال قال: وقبره هنالك مشهور يُزار ويُتبرّك به.

ثم ترجم لأحد أولاده وقال: ودُفن عند والده وقبره يُزار ويُتبرّك به على تربتهم أنس ظاهر وبركة.

وقال (ص١٠٦) في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي: ودُفن بمقبرة باب سهام من مدينة زبيد وله هنالك مشهد عظيم لم يكن في تلك المقبرة أعظم منه عليه أثر النور والبركة ظاهر.

٢ -اعتقادهم أن من استجار بقبر الولي لا يناله مكروه ففي ترجمة أحمد بن علوان قال الشرجي في طبقاته(ص٧١): وقبره بها ظاهر معروف مقصود للزيارة والتبرك من الأماكن البعيدة لا سيما في آخر جمعة من شهر رجب فإن أهل تلك النواحي يقصدونه من كل موضع....ومن استجار به لا يقدر أحد أن يناله بمكروه.

وفي (المشرع الروي للشلي ١٩٣/٢) في ترجمة عبدالله بن علي بن حسن قال الشلي: وقبره بها كالشمس وقت الظهيرة مقصود بالزيارات وقضاء الحاجات ونيل المطلوبات ومن استجار به نجا من جميع المخاوف والردى.

وفي طبقات الشرجي(ص١٢١) في ترجمة جوهر بن عبدالله قال: وتربته هنالك من أكبر الترب المشهورة المقصودة للزيارة والتبرك ومن استجار به لا يقدر أحد أن يناله بمكروه ومن تعدّى إلى ذلك عوقب عقوبة معجلة.

٣ -اعتقادهم قضاء الحاجات عند القبور ففي طبقات الشرجي (ص١٣٨) في ترجمة زيد اليفاعي : قال الجندي: لم أرَ في اليمن تربة تتجدد معرفتها ويكثر زوارها كتربة الفقيه زيد ولا تكاد تخلو تربته من زائر وقلما قصدها ذو حاجة إلا قضيت حاجته.

وفي طبقات الشرجي (ص٤١٨) : إن صاحب هذا القبر من الأولياء وإن من لازمه في حاجة قضيت وشاع هذا في أهل البلد حتى صار لهم فيه معتقد عظيم يزورونه ويتبركون به لا سيما العوام والنساء فإنهم يخرجون في ذلك عن الحد.

وفي طبقات الشرجي (ص٣١٩) في ترجمة محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني قال: وقبره بالرباط المذكور مقصود للزيارة واستنجاح الحوائج.

وفي المشرع الروي (١٨٦/١) في ترجمة محمد بن العيدروس قال: ومن زار بحسن نية وسلامة طوية أُعطي سؤاله ونال مأموله ونواله .

٤ -اعتقادهم أن من قصد القبر بسوء يخذله الله ففي طبقات الخواص (ص٣٠٢) وكتاب : السلوك في طبقات العلماء والملوك لمحمد بن يوسف الجندي السكسكي(٢٦٣/٢) في ترجمة أبي عبدالله الشميري قال الجندي: وببركته لم تزل تربته محترمة ما قصدها أحد بسوء إلا خذله الله تعالى ولم أجد بتلك الناحية مزارا أكثر من تربته مقصدا للزيارة وقضاء الحوائج التي تُطلب من الله تعالى وكثرة النذور وغير ذلك.

٥ -اعتقادهم استجابة الدعاء عند القبور ومن ذلك ما ذكره الشرجي في طبقاته (ص٨٤) عند ترجمة أبي الخير الشماحي وص٢١٣ عند ترجمة علي بن الحسن الأصابي.

ومن ذلك ما ذكره الشلي في المشرع الروي (٢٠٢/١) عند ترجمة محمد بن علي مولى الدويلة و(٤٧/٢) عند ترجمة أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن الأستاذ و(٧٣/٢) عند ترجمة عبدالله باعلوي وغيرهم .

٦ -اعتقادهم أن بعض القبور متخصصة في تحقيق حاجات معينة فهذا قبر لمن أراد الإنجاب وهذا قبر للرزق وهذا قبر للاستشفاء وهذا قبر لنجاح الأولاد وهذا قبر للاستسقاء إن لم ينزل المطر وهذا قبر لإنزال المرض ورفعه وغير ذلك مما هو معلوم مشاهد.

٧ -اعتقادهم أن الولي له التصرف في الكون نيابة عن الله تعالى ففي المشرع الروي (٢١١/٢) في ترجمة علوي بن الفقيه المقدم: حُكي أن الشيخ عبدالله باعباد سأل صاحب الترجمة عما ظهر له من المكاشفات بعد موت والده فقال: ظهر لي ثلاث: أحيي وأميت بإذن الله وأقول للشيء كن فيكون وأعرف ما سيكون فقال الشيخ عبدالله: نرجو فيك أكثر من هذا.

وقال صاحب كتاب الجوهر الشفاف (١٤٦/١) في ترجمة إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن محمد بافضل: وقال في بعض مصنفاته: وردت إليّ رقعة من الفقيه ابن العربي فإذا فيها : ورد علينا فقير (صوفي) وقال لنا: الفقير (الصوفي) يحيي ويميت بإذن الله تعالى والفقير يقول للشيء كن فيكون بإذن الله تعالى والفقير لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

٨ -اعتقادهم أن صاحب الضريح يجيب الدعاء وقد سمعنا كبار الصوفية يرددون ذلك بلا حياء فأحدهم قال عن السيد البدوي: إنه المهاب الذي إذا دعي في البر والبحر أجاب. !!

وقال الآخر: أبو الحسن الشاذلي مبيردش دعاء وطلب حد.

وفي ترجمة علوي بن الفقيه المقدم قال شارح العينية ص٧٤١ : وكان سريع الغوث لمن استغاث به .(وانظر: المشرع الروي ٢١٢/٢) .

وقال شارح العينية في ترجمة عبدالرحمن السقاف: وكان يرد على من غلط في مسجده وهو بالعجز (اسم قرية) ويسمعه الغالط وكان يقلب التراب دراهم بإذن الله تعالى وكان يظهر لمن استغاث به جهارا في الأماكن البعيدة بحرا وبرا).شرح العينية ص١٨٨. (

وفي المشرع الروي (١٨٤/١) قالت الشيخة سلطانة الزبيدية كما في ترجمة السقاف: ما رأيت أحدا أسرع إجابة عند الاستغاثة من السيد محمد بن السقاف وكانت تقول: إذا حدث أمر واستغثت بالأولياء فأول من يغيثني هو .(انتهى).

فهذا غيض من فيض والله المستعان وعليه التكلان.

اعتقادات وأفعال خاطئة

في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب تصحيحها:

١ -يعتقدون أن من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتذكر ما نسيه فيقولون: (اللهم صل على محمد) وهذا خطأ والصواب أن من نسي فعليه ذكر الله بأن يقول:(سبحان الله)أو (لا إله إلا الله) ونحو ذلك لقوله تعالى:(واذكر ربك إذا نسيت)(الكهف ٢٤).

٢ -يقولون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا من تنفك به العقد وتنحل به الكرب.

وهذا لا يجوز لأن ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفك بها عقد ولا ينحل بها كرب وإنما الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تساعد على إزالة الهم والكرب ففي الحديث: جاء رجل لرسول الله فقال:أجعل لك صلاتي كلها (أي: أصلي وأسلم عليك في كل صلاتي) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك.رواه الترمذي(٢٤٥٧) وحسنه ابن حجر في الفتح(١٦٨/١١) والألباني في صحيح الترمذي(١٩٩٩).

٣ -يعتقدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلق من نور وأنه أول خلق الله ويعتمدون على أحاديث موضوعة ومكذوبة كحديث جابر : يا جابر إن الله تعالى قد خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره...أورده القسطلاني في المواهب اللدنية(٤٧/١) وغيره ولكن هذا باطل فالحديث ليس له إسناد يعتمد عليه كما قال السيوطي في الحاوي للفتاوي(٣٢٣/١) وصرح ابن تيمية بأن جميع الأحاديث التي تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الخلق وأنه خُلق من نور مكذوبة(الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ٢٠٦/٢).

فقد ثبت في الصحيح : إن الله خلق الملائكة من نور وخلق إبليس من مارج من نار وخلق آدم مما وُصف لكم(أي : من طين ورسول الله من نسل آدم).

ولا يجوز أن نقول إن رسول الله خُلق من نور لأن نور الله صفة من صفاته لا يتكون منها شئ مخلوق وإنما تتكون الأشياء وتُخلق بأمر الله.

وثبت في سنن أبي داود : إن أول ما خلق الله القلم.

وفي صحيح البخاري: كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء.

وهذا يدل على أن العرش والماء خُلقا قبل القلم وعلى ذلك للتوفيق بين الحديثين نقول: إن أول شئ خُلق من المخلوقات : العرش والماء وأول شيء في عالمنا نحن: القلم.

٤ -يعتقدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ظل كبقية البشر وأنه إذا مشى على الرمل لا يترك أثرا وإذا مشى على الصخر ترك أثرا وهذا كله باطل لا دليل عليه ولا أصل له في الدين.

٥ -أثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجود على قطعة من الحجر في مسجد السيد البدوي بطنطا لا دليل على أنها قدم رسول الله أصلا.

جحا الضاحك المضحك صاحب النوادر المعروفة ليس من التابعين كما يتوهم بعض الناس :

الصحيح أن جحا صاحب النوادر المعروفة ليس من التابعين كما يتوهم بعض الناس وإنما هو شخصية غير معروفة بل هو عدة أشخاص ألف الناس عليها قصصا ونوادر مضحكة كثيرة للأسباب الآتية:

١ -بعض النوادر تتحدث عن أناس في صدر الإسلام وبعضها عن أناس في العصر العباسي في عهد أبي جعفر المنصور وبعضها في عصر تيمور لنك فتلك أزمان مختلفة متباعدة يستحيل أن تكون النوادر لشخصية واحدة.

بل بعض النوادر قد تقع في بلاد فارس وبعضها في بغداد وبعضها في الحجاز وبعضها في أسيا الصغرى وغيرها وتلك أماكن مختلفة متباعدة.

وبعض النوادر فيها ما يدل على ذكائه وحكمته وبعضها ما يدل على غفلته وغبائه وحماقته !!!.وهذا شئ متناقض لا يصدر من شخص واحد.(انظر: جحا الضاحك المضحك للعقاد ص٩١ وما بعدها).

٢ -ذهب البعض إلى أن جحا هو ثابت بن قيس المدني وكنيته أبوالغصن (ت سنة ١٦٨ هجرية) وهذا وهم وخطأ كما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧٣/٨).

وزعم البعض أن جحا هو دجين بن ثابت ونسبوا هذا القول إلى يحيى بن معين ولكن ابن عدي شكك في ذلك وقال: الحكاية التي حكيت عن يحيى أن الدجين هذا هو جحا أخطأ عليه من حكاه عنه لأن يحيى أعلم بالرجال من أن يقول هذا.(الكامل في الضعفاء ١٠٦/٣) وانظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧٣/٨.

وقال ابن الصلاح: الدجين بن ثابت بالجيم مصغرا أبوالغصن قيل: إنه جحا المعروف والأصح أنه غيره.(مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص١٩٥).

وتابعه على هذا القول كل شراح المقدمة والمختصرين لها.

وقال ابن حبان عن دجين بن ثابت: وهو الذي يتوهم بعض أحداث أصحابنا أنه جحا وليس كذلك.(المجروحين ٢٩٤/١).

وقال الذهبي: جحا أبوالغصن واسمه دجين بن ثابت اليربوعي البصري وما أظنه صاحب المجون فإن ذاك متأخر عن هذا.(تاريخ الإسلام ٣٧٨/٩).

٣ -ذكر الجاحظ في رسالته (القول في البغال ص٣٧) أن جحا هو نوح ولكن نوحا هذا لا نعرف له ترجمة.(انظر: التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ص٣٦١).

وقيل هو إسحاق.(انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدمشقي ٨٠/٣).

وبهذا يتضح لك أن جحا صاحب النوادر المعروفة لا يمت للتابعين بصلة كما ذكر علماء الرجال والأسانيد وأن تناقل الناس لنوادره ليس تقليلا من أحد التابعين أو سخرية منه.

بطلان حديث: لولا محمد صلى الله عليه وسلم ما خلق الله آدم عليه السلام ولا خلق الدنيا:

روي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب بحق محمد لما غفرت لي فقال الله: يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه؟ قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك.

(حديث موضوع)

هذا الحديث رواه الحاكم(٦١٥/٢) وفي سنده عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جدا من قبل حفظه وقال الذهبي: واه.

وفي سنده عبدالله بن مسلم وهو مجهول ولذلك حكم الحافظ الذهبي على الحديث بالبطلان كما في ميزان الاعتدال في نقد الرجال وقال : هو موضوع.

وقال ابن حبان في عبد الله بن مسلم : يضع الحديث على ليث ومالك وابن لهيعة.

وأخرج الآجري الحديث موقوفا على عمر بن الخطاب في الشريعة(٢٤٨/٢) وفيه العلة نفسها التي في مستدرك الحاكم وضعفه أحمد بن حنبل وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم.

وقال الألباني في التوسل ص١١٨:

وقد اتفق عند التحقيق كلام الحفاظ ابن تيمية والذهبي والعسقلاني على بطلان هذا الحديث وتبعهم على ذلك غير واحد من المحققين كالحافظ ابن عبد الهادي.

وقال ص١٢٤ :

وللحديث عندي علة أخرى وهي اضطراب عبدالرحمن أو من دونه في إسناده فتارة كان يرفعه كما مضى وتارة كان يرويه موقوفا على عمر لا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ومثله حديث :

لقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي فلولاك ما خلقت الدنيا.رواه ابن الجوزي في الموضوعات(٢٨٨/١) بسند واه جدا وقال: هذا حديث موضوع لا شك فيه وفي إسناده مجهولون وضعفاء.

ولم يصح حديث في أن الله تعالى خلق آدم عليه السلام من أجل محمد صلى الله عليه وسلم ولا أنه خلق الدنيا من أجله صلى الله عليه وسلم.

أحمد شوقي

.. محمد هداية بينكر الصلاة

ومحدش قرّب له .. والدعاة رايحين يتباهلوا في أبي حنيفة النووي

.. طيب روحوا ردوا على

سيبك من المواقف السياسية ، وسيبك من الجهلة أمثالي
هل من يقول أن ذكر قضاء الحاجات أهمن سقكن حلعن يصو ٤٤٤٤ مرة ، يستقيم له علم أو عقل ؟
وهل من يقول أن المريد سخّن المياه للولي بتاعه وهو بيزني ، يستقيم له عقل أو علم ؟
طبعاً غير حشيش الفرغل وإبن حجر..
وللعلم عندنا من هذا آلاف الأمثلة..
والآخر تقول لنا كلام الرجل عميق والعوام ميفهمهوش ؟!
وأخيرا .. أنت مين يا إبني ؟

أحاديث منتشرة لا تصح

((كنت نورًا قبل أن يُخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمَّا خلَق [اللهُ] آدم جعَل النور في صُلبه، فلم يزلْ ينقلُه من صُلب إلى صُلب، حتى استقرَّ في صُلب عبد الله))حديث موضوع
((أول ما خلق الله نورُ نبيِّك يا جابر))، وفي لفظ:
((يا جابر، إنَّ الله خلَق قبل الأشياء نورَ نبيك من نوره.)) حديث موضوع
((كنت نبيًّا وآدمُ بين الماء والطِّين)) .حديث موضوع
((كنت نبيًّا وآدم ولا ماءٌ ولا طين)) حديث موضوع

اليومين دول هما أكتر يومين بيتكذب فيهم على رسول الله صلى الله عليه و سلم..
كم هائل من الأكاذيب و الخرافات بمناسبة مولده صلى الله عليه و سلم..
طبعاً دا غير إحتفالات الصوفية و ما فيها من شركيات و كبائر ..
بيوزعوا حشيش لله و يقول لك : خد بالصلى على النبي..
و فيه نوع حشيش إسمه مولد النبي..
فاكرين الراجل اللي عامل غرزة لله و كاتب على كل شيشة (وقف لله تعالى)

المصدر : كتاب كنوز السعادة الأبدية.
#ضلالات صوفية.
$$$$$$
وإقرأوا هذا
👇👇👇👇👇👇
أحـــد رموز الصوفية من شيوخ المؤسسة الرسمية له برنامج على قناة فضائية ٤ حلقات فى الأسبوع..
سمعته وهو يترضّى عن ابن عربى وجلال الدين الرومى وابن عطاء الله السكندرى وابن الفارض والحلاج (وكل أهل البدع من أصحاب الحلول والاتحاد والتفسير الباطنى للقرآن)....
واحد صاحبنا مُعجب ومُغرم جدا بهذا الشيخ .....
فقلت له : والله يا أخى أنا مجرد ما أشاهد هذا الرجل فأنا لا أحتاج لأكثر من دقيقة حتى أسمع منه شركيات وبدعيات..
وقد سمعته وهو يترضّى عن عبدالعزيز الدباغ التابع للطريقة التيجانية بالمغرب - وأدعوكم إخوانى لقراءة أى بحث صغير عن الطريقة التيجانية وعقيدتها ، وعبدالعزيز الدباغ وعقيدته..
وسأعطيكم حتة كدا على الماشى:
رجل من ولاية عبدالعزيز الدباغ سافر لولاية أخرى فمات هناك .. فذهبت زوجة المتوفى للدباغ وقالت له إزاى ملك الموت يموته فى ولاية ثانية ؟
فقال الدباغ : لازم وحتما ولابد أرجعه لك ثانى..
ثم نادى الدباغ على ملك الموت .. أنت فين ؟
فقال ملك الموت : أنا فى السماء الرابعة..
فقال الدباغ : وروح الراجل ده معاك ؟
قال : أيوا .. دا أنا معايا أرواح كتير فى الشيكارة اللى على كتفى..
فقال الدباغ : طيب رجّع روح الراجل بتاعنا..
فقال ملك الموت : ما أقدرش أنا بأخد الأرواح بس معرفش أرجعها..
فقام الدباغ بمد يده للسماء الرابعة وضرب الشيكارة بيده فتطايرت الأرواح ، ولم تعد روح الرجل فقط بل كل الأرواح التى كانت فى الشيكارة
@والمرأة أخذت زوجها ومشيت وعاشوا فى تبات ونبات وخلفوا صبيان وبنات وكلوا سكر نبات .. والتعلب فات فات و ف ديله سبع لفات..
#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب

منهج أهل السنة: (الأصل هو الوحي، والناس تبعٌ له)

»أَهْلُ السُّنَّةِ: يَعْرِضُونَ أَقْـوَالَ النَّاسِ عَلَى السُّنَّةِ، فَمَا وَافَقَهَا قَبِلُـــوهُ، وَمَا خَالَفَهَا طَرَحُـــوهُ«

يعرضون أقوال الناس على السنة: جعل أهـــل السنة "الوحي" (الكتاب والسنة الصحيحة) هو الحَكَم والميزان المطلق. فكل قول يصدر عن أي عالم، أو فقيه، أو مفكر، لا يُقبل لذاته بل يُعرض على هذا الميزان أولاً. فما وافقها قبلوه: إذا وافق قولُ العالِم دليلًا صحيحاً من الكتاب والسنة، قُبِل هذا القول ليس تعصباً للرجل، بل لأن الحق عضّده.

وَمَا خَالَفَهَا طَرَحُوهُ: إذا ثبت أن رأيَ العالِم أو الفقيه يصطدم بنص شرعي صحيح صريح، فإنهم يتركون رأي العالِم (مع حفظ مكانته واعتذارهم له بأنه اجتهد فأخطأ) ويتمسكون بالسنة، طاعةً لرسول الله ﷺ.

.2منهج أهل البدع: (الأصل هو رأي الرجال، والوحي تبعٌ له)

»وَأَهْلُ الْبِدَعِ: يَعْرِضُونَهَا عَلَى آرَاءِ الرِّجَالِ، فَمَا وَافَقَ آرَاءَهُمْ مِنْهَا قَبِلُوهُ، وَمَا خَالَفَهَا تَرَكُوهُ وَتَأَوَّلُوهُ«

يعرضونها على آراء الرجال: أهل البدع والأهواء عكسوا الميزان؛ فجعلوا أقوال شيوخهم، أو عقولهم، أو قواعد مذاهبهم الكلامية هي "الأصل والميزان"، وجعلوا نصوص القرآن والسنة هي التي تُعرض على هذه الآراء!

فما وافق آراءهم منها قبلوه: إن جاء نص شرعي يوافق عقيدتهم وهواهم ومذهبهم فرحوا به وقبلوه.

وَمَا خَالَفَهَا تَرَكُوهُ وَتَأَوَّلُوهُ: وإذا جاءهم نص شرعي صحيح يخالف ما أصّلوه وقرروه بعقولهم أو قلدوا فيه شيوخهم، اتخذوا معه أحد مسلكين:

الترك: إما برد الحديث وعدم العمل به (كقولهم هذا حديث آحاد لا يؤخذ به في العقيدة).

التأويل (التحريف): إذا كان النص قرآنياً أو حديثاً لا يمكنهم رده، لجأوا إلى صرف اللفظ عن ظاهره الحقيقي إلى معانٍ بعيدة متكلفة ليوافق رأيهم المسبق، وهو ما يُعرف في حقيقته بـ "التحريف."

خلاصة الأثر

أهل السنة يجعلون المتبوع أولاً وهو (الرسول ﷺ وسنته)، والرجال تبعٌ له.

أهل البدع يجعلون المتبوع أولاً وهو (الرجل أو الهوى أو الرأي)، والوحي والسنة تبعٌ لهم.

"مش عارفين نربّى الحريم ، فقمنا بتحريم ما أحل الله.. "

أراد الشيخ أن يمنع النساء من زيارة المقابر بسبب ما يأتين به من الفواحش المصاحبة للزيارة مثل التبرج والاختلاط والمقابلات الغرامية ، وتخصيص الزيارة بعد عصر الجمعة (حتى بياعين الچيلاتى وبياعين غزل البنات بيروحوا أثناء الزيارة وبيزمّروا بجوار المقابر)..

فقام الشيخ بالإفتاء بتحريم زيارة النساء ، لا لهذه الأسباب ، ولكن لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حرّم زيارة النساء..

#قلنا : هذا خطأ .. فبجمع أدلة الباب تبيّن أن زيارة النساء مشروعة وغير ممنوعة ، ولكن بالضوابط الشرعية ، وشريطة عدم الإكثار من الزيارة..

ففى الحديث : " لعن الله زوارات المقابر " ، ولفظ " زائرات " لا يصح ولا يثبت ..

#وعليه .. فيجب أن نحذر من المخالفات التى تصاحب الزيارة ، وإن لم تنته النساء عن المخالفات فيجب منعهن ، لا لحرمة الزيارة وعدم مشروعيتها ، ولكن للمخالفات .. وإلا فالزيارة مشروعة كما ذكرنا..

#كما يجب أن ننوه إلى الدياييث من أشباه الرجال الذين يتركون نساءهم يذهبن للمقابر بالميك أب والملابس الخليعة..

#رأيت بنت بتقابل شاب عند مقبرة أبيها وكانت حاطة التليفون على القبر ومشغلة أغنية دوخينى يا دنيا (أى والله كدا)..

#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب ؟

قال : من حقك تعيش حمار . لكن مش من حقك ترفس إللي حواليك .

فقلت : لا يا سيدي .. طالما أنك أعطيته الحق في أن يعيش حمار ، فيجب عليك بالتبعية أن تمنحه الحق في الرفس والعض..

الأحمق الأخرق الرقيع الصفيق السفيه العميل المأجور محمد هداية بينكر المعراج..

فقام المذيع قال له : طيب وما تقول في قولـه تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) ؟

فقال الأخـــرق الأحمق : الآية دليل على أنه ري جبريل تحت هنا في الأرض ، شايف الآية بتقول إيه ؟ بتقول (نزلةً) مش بتقول طلـعةً ، يبقى جبريل هو اللي نزل للأرض مش الرسول اللي طلع..

فسأله المذيع : لكن ربنا بيقول : (عند سدرة المنتهى) ؟

فقال الأحمق الأخرق : السدرة دي كانت في مكة وكان إسمها سدرة المنتهى #السدرة أي شجرة السدر النبق..

●●●

فقلت أنا (شوقي) : الأحمق لا يعلم أن نزلة تعني منزلة و ليس نزولاً..

و هل معنى المنازل التي نقيم بها أنها مكان أسفل ؟

ولقد عشت في قرى بالصعيد تُسمّى نزلة كما نسميها في بحري بالكفر وميت كذا .. مثل نزلة ضافر ونزلة عبد اللاه بأسيوط..

****

يا أيها الأخرق الأرعن يا محمد شمس الدين..

مش كان الأولى أنك لو شايف أخطاء عقدية عند أي أحد ، هو أن تذكر الأخطاء وتذكر تصحيحها..

لكن ماذا إستفدنا من مباهلاتك أنت والطائفة التانية ؟

الوقتي لو أي عالم أو داعية إعترض على مسألة عند السيوطي أو أبي حنيفة أو النووي .. هيتم تصنيفه على أنه تبع الأرعن..

مش كان الأولى بالطائفين أن يعرضوا نقاط الخلاف ويحرروها علمياً ؟

الطائفتين لا مؤاخذة ..... . مخ مفيش .. إخلاص مفيش .. علم مفيش..

حتى الناس اللي عمالة ترد ، مبيجيبوش سيرة المادة العلمية أو مسائل الخلاف ..

صفوت بركات

أمريكا تسعى سعى حثيث لتحتوى إيران لبقاء جغرافيا الصراع بحر الصين الجنوبي والصين تسعى نفس السعى هى وروسيا وإيران لجعلها فى الشرق الأوسط وأفريقيا لتحقيق مصالح الصين وروسيا فى اوربا وايران

سيقف التّاريخُ طويلًا أمام الرَّجل الذي خَطّط لهذه اللّحظة التي يقف فيها العالَمُ على قَدَمٍ وساقٍ، وسيسخر الجميع مِن فهمهم الضَّحل والتّافه والسَّفيه لما فوق طاقتهم وتصوُّرهم أنّه مقامرة أو مغامرة أو انتحار؛ بينما الحقيقةُ أنّه استدراجُ أُمَمٍ وقُوَى لتَتَحَمّل تبعات ما خَطَّط له ووَرَّطهم فيه .

وعند فهمهم أنّه لم تَسْتَدرجه إيران وغيرها من القُوَى العالَميّة، ولكنّه هو مَن استدرجهم واستعملهم حين فَطِنَ لمحاولتهم استدراجه لصالحهم، وحين وَاتَتِ الفُرصَةُ لم يَمنحهم فُرصةَ للتّراجُع والتَّنصُّل ووَرَّطَهم فيها .

-وإنْ أحياني الله سأكتب عنه .

مختارات

لا ادعوك أن تتخيل انك تستطيع أن تكون افضل انسان أو من افضل الناس على الإطلاق ولكنى اريدك أن تريد هذا لانك تستطيع فإن لم تفلح فليس لأحد غيرك ذنب

السخرية والاستهزاء بآيات كالزلزال يجلب ما هو اشد من التخويف والاستغفار والاوبة ترفع ما بعدها من العذاب

نأ الغرب عن أمريكا في حرب إيران ليس احترامًا للقانون الدّولي، ولا انحيازًا لمبادئها، ولكنّ القوم عندهم مراكز استشراف وتنبؤ بمسار القوّة الشاملة وموزينها وحركتها في المنظور البعيد والقريب والمتوسط الأجل؛ وهم كانوا شركاء في صناعة العالم الحالي، وقرار نأيهم عن أمريكا، ليحجزوا لهم مقعد في النظام الدّولي القادم، والذى سيتشكل بحكم الضرورة مستقبلًا وسيادة الصين الزاحفة بهدوء وبدون مغامرات

الصين اختارت ارض المعركة والتفاوض مع الامريكان بالخليج وفى العقد الأخير باع الخليج عقيدته مقابل حماية أمريكا وإسرائيل للعروش وبعد قدوم الصين لشاطئ الخليج فى إيران فر الامريكان مزعورين وسينسحبون اليوم قبل غدا ستفوز إيران الواقعة تحت العقوبات لنصف قرن لأنها لم تفاوض على عقيدتها

ترامب فى ورطه يريد حرب أربعة وعشرين ساعة وإيران ليست ممن يهزم أو يستسلم فى يوم ولا عام ولا عامين ،،، وهكذا الأمم القديمة ،،،

ذ

مختارات

1أكتوبر ٢٠١٩ .

{النَّكَسات" سُنّة من سُنن الذين خلوا ! بعد موت النّبيّ -عليه الصّلاة والسّلام وقعت رِدّة عظيمة، فكلّ العقلاء -ومَن دَرَس الظّاهرة وأسبابها ودواعيها- لم يَنسِب تقصيرًا للنّبيّ -عليه الصّلاة والسّلام- أو إلى صحبه؛ فهو -بأبي وأمّي وأهلي أجمعين- قد بلّغ ما أُوحِي إليه، ولم يترك خيرًا في الدُّنيا والآخرة يُقرّبنا منَ الجنّة ويُباعدنا عن النار إلا ودلّنا عليه، وما ترك شرًّا في الدُّنيا والآخرة يُباعدنا عن الجنة ويُقرّبنا من النّار إلا وحذّرنا منه .

ومَن فَقِه هذا عَلِم أنّ آفات المجتمعات لا تتعلّق بهذا الهذيان الجاري اليوم، ولكنّها أعمق من هذيان هؤلاء مجتمعين ومتفرّقين، وهى من آثار عِلل كثيرة ومعقّدة منها التاريخيّة، ومنها غير ذلك. وهذا الهذيان الجاري والشّائع غرضه حَرف البوصلة عن فكّ أسرار تلك الموجات من القبح والتفسخ والانهيار الأخلاقيّ، والذى يرجع في تقديري لتعدد رايات الطّوائف وفراغات تمّ ملؤها على عين عدوّ الأمّة التي غابت رايتها لصالح رايات قوميّة تمّ تشكيلها على عين عدوّها ومستعمرها .

وتلك الآفات لن تنقطع أو تخفّ حتى تعود للأمّة الإسلاميّة رايتها الرساليّة، ليتبعها الناس

الغير معلن من التحالفات لدواعى مختلفه ومتعددة والظروف وقتية أو لتوقى اخطار محتمله أضعاف مضاعفة عن المعلن ،،، دمتم بخير

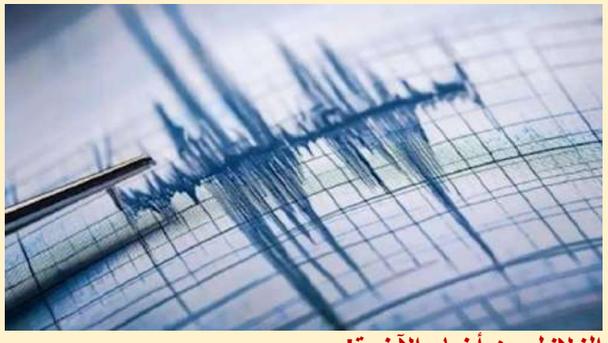

الزلازل من أخبار الآخرة!

الإنسان المخلوق المستكبر المتغطرس، الذي قهر الحديد وركبه إلى الفضاء، وبلغ علمه إلى أن يرى ويسمع ما شاء في أي بقعة شاء على هذه المعمورة بضغطة زر وفي لمح البصر، وملك كل أسباب قتل كل حي يعيش على الكرة الأرضية، يعجز عن الإجابة عن أبسط الأسئلة وأقدمها مع تكرارها، وكأنه يهرب فيركب الأطباق ويطمع أن يعيش على الكواكب الأخرى .

مع أن هذه الأسئلة تتحداه كل ثانية وستتزايد، ولن تنجو منها بقعة في الكرة الأرضية من زلزال أو بركان. حتى أنه إذا حدثت لا يملك إلا أن يفر أمامها، وأن يردد نفس السؤال: "ما لها؟ ما لها؟ ما لها؟" حتى إنه لن يتذكر أباه أو أمه أو ولده أو زوجته أو ماله أو مسكنه أو طعامه أو شرابه أو ملكه أو سلطانه، وكأنه فقد الهيمنة على لسانه فيردد: "ما لها؟ ما لها؟ ما لها؟" وكأنه لم يصدق من قبل ولم يشأ الإجابة عن السؤال .

وظل يكذب ويكذب ويزعم أنه خُلق عبثاً، بل تمادى وظن أنه مخلوق الطبيعة وأنها أمه، وأن لا رب ولا إله، وظل يتفلت ويغره ما أفشى الله له من سره في أسرار هذا الكون الفسيح، لعله يسجد ويؤمن أن هذا الكون العظيم كله بأفلاكه وكواكبه وبحاره ومحيطاته وكل ما عليه، إلا ويسجد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً.

قال تعالى: *{إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)} *

علي عبد الرازق

باحث في شئون
المسلمين الجدد

عيسى وعبد السلام

أسلم عبدُ السلام قبل ثلاث سنوات، وأسلم عيسى قبل عامين. فلك أن تتخيّل!
في هذه المدة القصيرة، ارتقيا ليكونا من الدعاة إلى الله،
يمارسان أشرف عملٍ على وجه الأرض قاطبة:
يدعوان الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له،
والكفر بالأصنام التي لا تضرّ ولا تنفع،
ولا تملك لنفسها نفعًا ولا ضرًّا.
عبدُ السلام هذا لم يكن وثنيًّا عاديًّا،
بل كان أبوه سادنًا للأصنام، قائمًا على خدمتها.
لكن الله يهدي من يشاء،
ويهدي إلى طريق الدعوة من يشاء،
ويرفع بعض من أسلموا حديثًا إلى مكانةٍ عالية ودرجةٍ سامية،
طالما سعى إليها آخرون عقودًا طويلة، فلم يبلغوها.
نسأل الله لهما الثبات والعلم النافع والعمل الصالح.

#رصد_انتشار_الإسلام

حدث بالفعل:

نجل الملياردير البريطاني ألفريد ويليام بست - المعروف بـ"ألفي بست جونيور" - يقول: "عندما قرأت القرآن الكريم قلت: عجبًا هذا يناسبني وسينفعني في الدنيا والآخرة"
"ألفي بست جونيور" - لم يجد في نفسه صبرًا وهو ينتظر صديقه داخل السيارة، فدخل المسجد ليشهد بنفسه دخول والدة صديقه في الإسلام
وبعد أيام معدودات، عاد هو نفسه إلى المكان ذاته - مسجد لويشام الإسلامي شرق لندن - ليقف أمام الإمام، وينطق الشهادتين بلسان صادق، معلنًا إسلامه ودخوله في دين الحق.
انتشرت قصة إسلامه انتشار النار في الهشيم، مصحوبة بصور أسطول السيارات الفارهة والطائرات الخاصة التي يملكها والده، دليلاً ساطعًا على أن هذا الشاب كان يعيش في مساحة من النعيم والرفاهية، يملك ما يحلم به الكثيرون، ومع ذلك لم يجد في كل ذلك سلامًا داخليًا واحدًا، ولا ليلة يغفو فيها وقد اطمأن قلبه.
هو:
من بين المسلمين الجدد الذين رفعوا رؤوسهم عاليًا بإسلامهم، حيث ظهر ألفي في بودكاست شهير يروي تفاصيل رحلته بصدق مؤثر، موضحًا لماذا اختار الإسلام دون سواه، وكيف التزم بتعاليمه عن قناعة راسخة ويقين تام، بعد أن وجد فيه السلام الذي افتقده وسط الثراء.
نسأل الله تعالى له الثبات على الحق، والعلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعله من الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

موقع عرب ٣٦٠

أمريكي يكشف كيف خسر أصدقاءه بعد اعتناق الإسلام وما وجده عوضًا عنهم.
سجّل الأمريكي "تريفور" قصة مؤثرة تروي كواليس رحلة اعتناقه الإسلام وما واجهه من صعوبات بالغة.
حيث كشف تريفور أنه واجه اتهامات بالجنون من المقربين منه، وخسر هو وزوجته العديد من الأصدقاء بعد قرارهما.
ووصل الأمر إلى حد اعتبار طبيبه النفسي وأصدقائه أن خطوته تلك بمثابة انضمام إلى طائفة غير طبيعية.
ورغم مرارة الفقد، أكد الشاب الأمريكي أن ما كسبه من اعتناق الإسلام يفوق بكثير كل ما خسره في رحلته.
حيث وجد نفسه فجأة جزءًا من أمة عظيمة تضم ملياري مسلم، وغمرته مشاعر الأخوة والترحاب من كل مكان.
واختتم كلماته بالحمد لله على نعمة الهداية والسلام والمحبة، مطالبًا الجميع بالدعاء له بالثبات على الحق.

#عرب_٣٦٠
#رصد_انتشار_الإسلام

اليوم أمارس الرياضة يومياً، وأصلي الخمس فرائض في أوقاتها، وأعيش عبداً خاضعاً لله الواحد الأحد، خالقي ورازقي

هذا الشاب:

كان يعتز بالصليب على صدره... قبل أن يكفر بالنصرانية ويُعلن الإلحا.د

شاب بريطاني في قلب لندن، نشأ نصرانياً متمسكاً بكنيسته الإنجيلية، يفخر بصليبه ويهوى دينه .

لكن عقله اصطدم بتناقضات النصرانية الواضحة، فانقلب إلى الإلحادD، وغرق في ظلماته عشر سنوات كاملة.

تغيرت حياته إلى الأسوأ، غطت الوشوم جسده، وانغمس في حياة مجنونة خطرة مليئة بالحفلات والملهيات والمحرمات .

كان يعيش بلا هدف، يستيقظ كسولاً مثقلاً بالسكر، يتصرف كالأحمق، ويدرك في قرارة نفسه أنه يضيع.

يقول مارك:«نشأت في كنيسة إنجيلية، وكنت أركز كثيراً على المسيحية، لكنني لم أجد فيها قدوة حقيقية، ولا نموذجاً يُقتدى به. فتركتها وألحدت عشر سنوات.

تغير نمط حياتي تماماً للأسوأ، وغطت الوشوم جسدي، وعشت حياة فوضوية خطيرة.

كنت أعلم أن الإسلام منطقي، وكنت أعرف عنه القليل. ثم قررت أن أتعمق أكثر .

تعرفت على بعض المسلمين، فتعلمت منهم الكثير، ووقعت في حب هذا الدين العظيم.

وذات يوم ذهبت إلى مسجد لندن المركزي، فلما سمعت الأذان شعرت برعشة غريبة تملأ جسدي كله.

عرفت أنني إن نطقت الشهادتين فسأصبح مسلماً، وأردت أن أفعل ذلك بصدق وإخلاص .

فقلتها بقلبي ولساني، وخرجت من المسجد إنساناً جديداً

الحمد لله الذي أخرجني من الظلمات إلى النور.

اليوم أمارس الرياضة يومياً، وأصلي الخمس فرائض في أوقاتها، وأعيش عبداً خاضعاً لله الواحد الأحد، خالقي ورازقي.

قلت لنفسي: لماذا أستمر في الحفلات والمحرمات وأعيش بلا هدف؟ الإسلام أعطاني الانضباط والنظام والغاية السامية، فأصبحت أحيا حياة أفضل بكثير«.

مارك — شاب بريطاني في العشرينات من عمره — ترك الصليب والإلحاد، وأسلم، وبدأ يدعو النصارى والملحدين إلى دين الله الحق.

يقول: إلى كل من يفكر في الإسلام

لا إكراه في الدين .

لا أحد سيجبرك. .فقط اقترب خطوة واحدة بصدق، وابحث عن الحقيقة بنية صافية، وستجد الله سبحانه ييسر لك الأمر، ويهديك إلى الصراط المستقيم.

نسأل الله تعالى له الثبات على الحق، والعلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعله من الدعاة إلى سبيله.

#رصد انتشار الإسلام

"السلام عليكم.. لدي خبر سار لكم، لقد نطقت الشهادتين للتو وأصبحت مسلماً رسمياً .

أعلـــن صـــنع المحتوى البريطاني الشهير ولاعب الفنون القتالية المختلطة (MMA) بيج فرانك (Big Frank) اعتناقه الدين الإســلامي ونطقه بالشهادتين رسميًا

وذلك بعد رحلة بحث طـــــويلة وتأثر عميق بالثقافة الإسلامية خلال فترة إقامته في الخليج من ظلمات الحيرة إلى نور الهداية..

قصة إسلام صانع المـحتوى البريطاني "بيج فرانك "

في لحظات تاريخية مؤثرة امتزجت فيها دموع الفرح بخشوع الإيمان، أعلن صانع المحتوى البريطاني الشهير ولاعب الـ MMA المعروف باسم "بيج فرانك (Big Frank) "اعتناقه الدين الإسلامي ونطقه بالشهادتين رسمياً.

فرانك، الذي يتابعه الملايين حول العالم، ظهر في مقطع فيديو تملؤه العاطفة وهو يحاول حبس دموعه قائلاً:"السلام عليكم.. لدي خبر سار لكم، لقد نطقت الشهادتين للتو وأصبحت مسلماً رسمياً .

أنا متأثر جداً وأحاول ألا أبكي، لكني أشعر بسعادة غامرة وحماس كبير.. هذا القرار سيغير حياتي، وسيغير أيضاً حياة زوجتي وأطفالي."

📌نبذة عن حياته: من قسوة الحلبات إلى البحث عن الطمأنينة

الهوية والمهنة: صانع محتوى وناشط بريطاني بارز على منصات التواصل الاجتماعي، ويمتلك خلفية رياضية قوية كلاعب محترف في رياضة الفنون القتالية المختلطة.(MMA)

نقطة التحول: قرر فرانك مغادرة بريطانيا والانتقال للعيش والإستقرار في دولة الإمارات العربية المتحدة (وتحديداً في إمارة عجمان) رغبةً منه في الابتعاد عن بعض جوانب الحياة الغربية والبحث عن بيئة تعزز القيم الأسرية والمجتمعية.

خلال الأشهر الماضية، بدأ فرانك رحلة استكشاف عميقة وثّق من خلالها تفاصيل حياته وتنقله في الشرق الأوسط، حيث كان يحتك بشكل مباشر بالمسلمين ويتعلم عن دينهم وقيمهم 🕌.

كيف وصل إلى الإسلام؟ (تفاصيل الرحلة) لم يكن إسلام "بيج فرانك" وليد الصدفة، بل جاء نتيجة معايشة وتجربة شخصية صادقة:

التأثر بالبيئة المسلمة: أسهمت إقامته في الإمارات والاندماج مع المجتمع العربي في رؤية الإسلام، بعيداً عن التشويه الإعلامي.

أخلاق المسلمين :

عبّر فرانك سابقاً عن انبهاره الشديد بأخلاق بعض أصدقائه المسلمين المقربين وكرم ضيافتهم، وكيف أن عائلته بأكملها أحبتهم بسبب نقاء نفوسهم، وكان هؤلاء الأصدقاء يخبرونه دائماً أن الفضل في أخلاقهم يعود لتعاليم الإسلام.

المفاجأة الأجمل: لم يقتصر الأمر على فرانك وحده؛ بل أعلن أيضاً أن زوجته اعتنقت الإسلام معه، ليبدآ معاً كعائلة واحدة فصلاً جديداً تحت مظلة الإيمان والسكينة.

يمتلك فرانك منصة رقمية ضخمة، وطوال فترة بحثه كان ينشر مقاطع تبرز سماحة المسلمين وكرمهم، مما ساعد ملايين المتابعين الغربيين على تغيير نظرتهم السلبية المسبقة عن الإسلام.

يمثل إسلام شخصية بمثل قوته وتأثيره) لاعب MMA وصاحب شخصية صريحة وقوية (دافعاً كبيراً لكثير من الشباب الغربيين للبحث عن الحقيقة والقراءة عن الإسلام بإنصاف.

تفاعل عالمي واسع :

حظي إعلانه بموجة عارمة من الترحيب والتهاني والدعوات بالثبات من ملايين المسلمين حول العالم الذين استقبلوه كأخ جديد في الأمة الإسلامية.

نسأل الله له ولزوجته ولعائلته الثبات على الحق، وأن ينير دربهم، ويجعلهم هداة مهتدين

أم عمر المصرية

طفولة يسوع (الجزء الأول)❤️

في بلدة صغيرة تُسمى الناصرة، وُلد يسوع، الطفل المبارك، في بيت بسيط مليء بالحب والحنان .

منذ أيامه الأولى، كانت مريم العذراء تشعر بشيء مميز في قلبه...هدوءه الغريب، ابتساماته الطيبة، وفضوله الذي لا ينتهي.

كان يسوع يحب اللعب مع الحيوانات الصغيرة في الحديقة، يراقب الطيور وهي تبني أعشاشها، ويستمع لصوت الماء في النهر القريب .

لكنه أيضًا كان يستمع بتمعن إلى حديث والدته عن الأنبياء والأحداث التي سبقت مولده، وكأنه يفهم كل شيء دون أن يتكلم كثيرًا.

في صباح مشمس، أخذ يسوع بعض الخبز وشارك الأطفال الآخرين، ومع كل حركة بسيطة، كان يظهر لطفًا ورحمة غير عادية. أحيانًا كان يرفع عينيه إلى السماء ويهمس: شكراً لك يا أبي على كل ما أعطيتنا.

ورغم أنه كان مجرد طفل، كان قلبه مليئًا بالسلام والحكمة، وكأنه يعرف منذ الصغر أن حياته ستكون رسالة محبة وهداية للبشرية.

كل من حوله شعروا بأن هذا الطفل ليس عاديًا، وأنه هيكون له شأن في الكون.. "ممكن يكون إله مثلاً !"

فقد كان يشع نورًا داخليًا يجعل القلوب أكثر رحمة، والعالم حوله أكثر دفئًا وأملًا.

ssssssssssssssssss

شايفين الرومانسية اللاهوتية والأفلام السينمائية؟

👆👆👆👆👆👆👆👆

هكذا يُمرر أعظم انحراف في تاريخ البشرية !

لا يأتيك أحد ليقول لك مباشرة: "اعبد هذا الطفل .."!

بل يبدأ التسريب بالنواح العاطفي، وحواديت الأطفال، و"النور الذي يشع"، حتى تتقبل العقول الفكرة تدريجياً.

وبكل سلاسة: "طب وليه لأ؟ ما يمكن يكون إله فعلاً"!

هذه هي خدعة "أنسنة الإله": يحولون الخالق جلّ وعلا إلى كائن بيولوجي، ينمو، ويكبر، ويتألم، ثم يغلفون الشرك بعبارات الرقة والحنان!

تعالوا نزن هذا الكلام الفارغ على ميزان "كتابهم" نفسه:

إذا كان هذا الطفل "إلهاً"، فكيف يصفه كتابهم المقدّس في طفولته وشبابه؟

تعالوا نرى "سلسلة العجز والضعف" التي ينكشف بها المستور:

👆إله يجهل ويتعلم بالتدريج!

"وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ." [لوقا ٢: ٥٢]

(الحق أن الإله عليم مطلق. فكيف لإله أن "يتقدم في الحكمة"؟ هل كان ناقص الحكمة في طفولته واكتسبها لما كَبُر؟)!

👆إله لا يقدر أن يفعل شيئاً بمفرده!

"أَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا..." [يوحنا ٥: ٣٠]

(إله يعلنها صريحة أنه مسلوب القدرة الذاتية! الإله قادر بذاته، أما الذي يستمد قدرته من غيره فهو مخلوق ومأمور(!

👆 إله يجهل موعد القيامة والغيبيات!

"وَأَمَّا ذلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلاَ الابْنُ، إِلاَّ الآبُ." [مرقس ١٣: ٣٢]

(إله يجهل متى تنتهي الدنيا التي خلقها بيده؟!)

👆إله لا يعرف موسم التين ويجوع فيخيب أمله!

"فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ... فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلاَّ وَرَقًا، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتَ التِّينِ." [مرقس ١١: ١٣]

(إله الكون يجوع، ويركض نحو شجرة، ويُفاجأ بأنها فارغة لأنه يجهل مواسم الزراعة والثمار؟!)

👆إله يبكي، يصرخ، ويرتعد خائفاً من الموت!

"الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ طِلْبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ..." [العبرانيين ٥: ٧]

(إله يرتعد ويتوسل بالتضرع والدموع لمن هو أقدر منه لكي ينقذه؟! لمن كان يستغيث إذن إذا كان هو الرب؟(!

👆إله يحتاج "مَلاَكاً" من السماء ليشد حيله!

"وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيهِ. وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدَّ إِقْصَاءٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ..." [لوقا ٢٢: ٤٣-٤٤]

(مخلوق ينزل من السماء ليمنح القوة والشدة للإله الخائف الذي يعرق دماً؟! من المُنعم ومن المحتاج هنا؟(!

👆إله يُضعفه التعب وينام على وسادة!

"وَكَانَ هُوَ فِي الْمُؤَخَّرِ عَلَى وِسَادَةٍ نَائِمًا." [مرقس ٤: ٣٨]

(إله ينهكه الإرهاق فيحتاج وسادة ليرتاح عليها؟)!

صدمة الحق القرآني👊:

بينما يغرق المزيّفون في أنسنة الإله وتحويله إلى طفل يجوع، ينام، يجهل، ويخاف، يأتيك القرآن العظيم بالحق المطلق ليقطع هذا العبث، ويرد الإله إلى جلاله، ويرد المسيح عليه السلام إلى قدره الشريف:

﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥]

كلمة واحدة حسمت القضية: (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ)!

من يأكل الطعام يقهره الاحتياج والضعف، ومن يحتاج لا يكون إلهاً قط!

ثم ينزل الكلام الإلهي ليعلن غضب الكون من هذه الجرأة على مقام الربوبية:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا * لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا * أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا * وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨-٩٢]

أستغفر الله العظيم، وحاشا لله أن يتخذ ولداً أو شريكاً.

نشهد أن المسيح بن مريم عبد الله ورسوله، ونبي مبارك، وليس إلهاً ولا ابن إله.

اللهم اجمعنا مع مسيحنا عليه السلام فى جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر 💙

شير لمجموعاتكم لتشاركونا الأجر لعلها تصل إلى من يحتاجها💙

S.A

مجلة أعرف دينك الالكترونية

أول مجلة فوسبوكية شرعية

أعلنها لجميع النصارى ...
"بيتي من فولاذ وبيتك من إزاز... يا عابد القربان والأباركة والمذبح والتماثيل والزيت والرفات... يا من عبدتم كل شيء إلا الله"!
نرددها من القلب...
الحمد لله على نعمة الإسلام...
الحمد لله الذي هداني إلى التوحيد الخالص، وعلّمني أن أعبد الخالق لا المخلوق، وأن أجعل سجودي وركوعي ودعائي وذبحي ونذري لله وحده لا شريك له.
الحمد لله الذي علّمني أن أردد في كل ركعة من صلاتي:
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
فلا حجر يُعبد، ولا بشر يُعبد، ولا صليب يُعبد، ولا تمثال يُعبد... بل الله وحده.
ومع ذلك يخرج علينا أحدهم بكل ثقة ويقول:
"قول الحمد لله على نعمة الإسلام اللي خلاك تقدس البول والحجر الأسود... وكان أيام الكفار بيتحط في أماكن نجسة... وبتلفوا حوالين حجر... وكل دين عنده تبرير"!

تعالَ نناقش كلامك نقطةً نقطة، لكن بالأدلة والنصوص، لا بالشعارات.
أولًا: "الحجر الأسود كان المشركون يتعاملون معه".
وما علاقة فعل المشركين بعقيدة المسلمين؟
المشركون كانوا يطوفون بالكعبة أيضًا... فهل أصبحت الكعبة وثنًا؟
وكانوا يقفون بعرفة... فهل أصبحت عرفة وثنًا؟
وكانوا يدخلون المسجد الحرام... فهل أصبح المسجد الحرام معبدًا للأوثان؟
الحق لا يصبح باطلًا لأن أهل الباطل استعملوه.
بل الإسلام جاء ليكسر الأصنام كلها، ويعيد الكعبة إلى أصلها الذي بناها عليه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام: بيتًا للتوحيد، لا للوثنية.

ثانيًا: "أنتم بتقدسوا الحجر الأسود".
هذه شبهة قديمة قرفنا منها بجد، وهدمها الإسلام بنفسه منذ أربعة عشر قرنًا.
وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمام الحجر الأسود وقال:
"والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك".
انتهى.
فهل يوجد تصريح أوضح من هذا؟
المسلم لا يعتقد أن الحجر يسمع، ولا يعتقد أنه يغفر، ولا يعتقد أنه يرزق، ولا يدعوه، ولا يستغيث به، ولا يذبح له، ولا يسجد له.
فأين عبادة الحجر؟
نحن نقبله اتباعًا لسنة رسول الله ﷺ، كما نصلي تجاه الكعبة امتثالًا لأمر الله، مع يقيننا أن الله ليس داخل الكعبة، وإنما هو سبحانه فوق خلقه.

ثالثًا: "أنتم بتلفوا حوالين حجر".
لا... نحن نطوف حول بيت الله الحرام، وليس حول الحجر الأسود.
الحجر الأسود مجرد جزء من الكعبة، ولو لم يستطع الحاج الوصول إليه، أشار إليه من بعيد وأكمل طوافه.
ولو فُقد الحجر أو كُسر - لا قدر الله - فلن تتغير عقيدة المسلمين، ولن يبطل الحج.
قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ ولم يقل: "حج الحجر".
وأثناء الطواف ماذا يقول المسلم؟ (الله أكبر)، ولا يقول: "يا حجر ارزقني" ولا "يا حجر اشفني"، لأن العبادة لله وحده.

رابعًا: تعالَ نرى أين يكمن "تقديس الحجارة والمسح عليها " بالدليل والنص من كتابك!
إذا كنت تتهم المسلمين بتقديس حجر لا يضر ولا ينفع ونحن نصرّ على أنه مجرد حجر...
فتعالَ اقرأ كيف يُقدّس الحجر ويُصَبّ عليه الزيت ويُقيم كعَمود ومذبح في كتابك:
سفر التكوين ٢٨: ١٨: "فَبَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُوداً وَصَبَّ زَيْتاً عَلَى رَأْسِهِ."
سفر التكوين ٣٥: ١٤: "فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُوداً فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُوداً مِنْ حَجَرٍ، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَكِيباً وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتاً."
فمن الذي يُقدّس الحجر ويمسحه بالزيت ويُقيمه كرمز ديني ومذبح؟!

خامسًا: إذا كان مجرد وجود شيء مادي في العبادة يعني أنه يُعبد ...
فالمشكلة مع كتابك أولًا!

أم عمر المصرية
Samy Ageeb ٢٠٠ س
قول الحمد لله على نعمه الإسلام
اللى خلاك تقدس البول والحجر
الأسود اللي باسه الرسول رغم انه
ايام الكفار كانه بيحطوه فى اماكن .... ابقى اقرا
وتلف حوالين حجر وتقدسه وتسجده
وبعدين لما ترد على نفسك ابقا اتاكد
ان كل دين له تحليل مخالف للى
غيره شايفه
رد مراسلة إخفاء
أم عمر المصرية · الآن · كاتب المنشور
تعالى نشوف مين بيعبد
الحجر والبول ...
مسرح
رد مراسلة
القرآن
كلام الله الحق
لا نهاجم .. بل تكشف الحقيقة
بالعلم ودليل من الكتاب

فقال: "وتصنع
فقال: "وتصنع كروبين من ذهب... وهناك أجتمع بك وأتكلم معك من على الغطاء من بين الكروبين."
وفي سفر العدد ٢١: ٨-٩: "وقال الرب لموسى: اصنع لك حية محرقة وضعها على راية، فكل من لُدغ ونظر إليها يحيا... فصنع موسى حية من نحاس."
وفي سفر الخـــروج ٢٩: ٣٧: "سبعة أيام تكـفر على المذبح وتقدسه، فيكون المذبح قـــدس أقداس، وكل مـــا مس المذبح يكون مقدسًا."
وفي سفر الخروج ٣٠: ٢٦-٢٩: "وتمسح بها خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والمائدة وكل آنيتها... وتقدسها فتكون قدس أقداس."
فإذا كان وجود شيء مادي مرتبط بالعبادة لا يعني عبادته عندكم، فلماذا تجعلون تقبيل الحجر الأسود عبادة مع تصريحنا بأنه حجر لا يضر ولا ينفع؟!

سادسًا: أكذوبة "تقديس البول"... بين الطب والدين!
يخرج جاهل ليقول "تقديس البول!"
أولاً في الإسلام: حديث التداوي بأبوال الإبل جاء في باب الطب والعلاج الصرف لأشخاص مرضى ..مرضى...مرضى أصابهم مرض الاستسقاء، والطب الحديث أثبت احتواءه على مركبات مضادة للبكتيريا والأورام .
فالإسلام لا يقدس البول ولا يدخله في صلاة ولا طقس ديني، بل يعتبر البول البشرى نجاسة يجب التطهّر منها،
والحديث جاء في نطاق "التداوي" فقط ببول الإبل، فرق شاسع بين العلاج الطبي والتقديس الديني!
ثانيًا: تعالَ اقرأ استخدام النجاسات والروث في كتابك وفي الطقوس الدينية:
التطهر بماء النجاسة والروث والدم :
في سفر العدد ١٩: ٩ تُحرق البقرة مع فرثها (روثها) ودمها ويُؤخذ رمادها لإعداد ما يُسمى صراحةً "مَاءِ النَّجَاسَةِ" لتطهير الأنجاس!
شرب ماء اللعنة والغبار: في سفر العدد ٥: ١١-٣١ (شريعة الغيرة) :
تُسقى المرأة المشتبه بها ماءً مخلطاً بغبار أرض المسكن ليُسمى "مَاءَ اللَّعْنَةِ!"
أكل الخرء والبول:
سفر الملوك الثاني ١٨: ٢٧ وإشعياء ٣٦: ١٢: "لِيَأْكُلُوا بَعْرَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ."
سفر حزقيال ٤: ١٢: "وَتَأْكُلُ كَعْكاً مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَرِئِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ."
والتعبير التكراري في الملوك الأول ١٤: ١٠، ١٦: ١١، ٢١: ٢١، والملوك الثاني ٩: ٨: "أَقْطَعُ... كُلَّ بَالِغٍ بِحَائِطٍ (كُلَّ مَنْ يَبُولُ عَلَى حَائِطٍ)."
فإن قلتم: "هذه الألفاظ لها سياق ولا تعني التقديس".
قلنا: أشمعنا بقى !
كونوا منصفين وافهموا أن التداوي في الإسلام ليس تقديساً، وتقبيل الحجر ليس عبادة!

سابعًا: الإسلام هو دين الطهارة المطلقة.
الإسلام أمرنا بالوضوء، وأمرنا بالغسل، وأمرنا بإزالة النجاسة، وأمرنا بتطهير الثياب والمكان، وجعل عقد الصلاة باطلاً إن كان على ثوبك قطرة بول واحدة!
وقال رسول الله ﷺ: "الطهور شطر الإيمان."

سؤال متكرر "فين النسخة الأصلية للإنجيل علشان نعرف إن الإنجيل اتحرّف؟ ومين اللي حرّفه؟ وامتى؟😒"
طيب... خد الرد اللي عمرك ما هتنساه، وبالدليل، مش بالكلام
أولًا: فكرة "هاتوا النسخة الأصلية" مغلوطة أصلاً
أنا مش محتاجة أشوف "الصورة الأصلية" علشان أعرف إن الصور اللي في إيدي متلاعب فيها.
يعني لو عندي ١٠ صور لشخص واحد:
–صورة فيها مناخيره أكبر وعين واسعة
–صورة فيها دقنه أطول وعين ضيقة
–صورة لونه أفتح وشعره ناعم
–وصورة لونه أغمق وشعره خشن
هفهم فورًا إن في حد لعب وغير
في الصورة وإن ده مش نفس الاصل...
حتى لو الأصل مش موجود.
وده اللي حصل مع الإنجيل بالظبط.
المخطوطات مش شبه بعض.
والاختلافات فضايح...
يبقى فين "المحافظة" اللي بتتكلموا عنها؟
ثانيًا: التحريف ييان من التغييرات... مش من الأصل اللي مش موجـود
علماء المسيحية نفسهم قالوا:
"لا توجد مخطوطتان متطابقتان للعهد الجديد".
وده معناه إيه؟
إن في حد:
–يزوّد
–يحذف
–يعدّل
وده تعريف التحريف نفسه .
فهمت؟؟؟؟
ثالثًا: أمثلة للتحريف من "جوا" كتابكم
1 ✔يوحنا ٧:٥ – جملة الثالوث
مش موجودة في أي مخطوطة يونانية لمدة ١٥٠٠ سنة.
اتضافت بإيدين بشر.
✔قصة المرأة الزانية
(يوحنا ٧:٥٣–٨:١١)
القصة اللي بتبتدي بـ "من كان منكم بلا خطيئة"...
مش موجودة في المخطوطات الأولى.
✔نهاية مرقس الطويلة
(مرقس ١٦:٩–٢٠)
آخر ١٢ نص مضافين وملهمش وجود في المخطوطات القديمة.
✔نصوص اتحذفت من النسخ الحديثة زي:
–متى ١٧:٢١
–متى ١٨:١١
–أعمال ٨:٣٧
–مرقس ٩:٤٤
اتمسحت لأنها "غير موجودة في المخطوطات الأقدم."
طب ما هو ده التحريف بعينه.
رابعًا: كتابكم نفسه اعترف بتحريف الكتبة
إرميا ٨:٨

أم عمر المصرية
١٩ مشاركة
الأحدث
Victor Abo Kero ٣٠ س
هههههههه
طيب ليه يا ام عمر باعتبارك جهبذ
ربنا ما اختار واحد عادي ليه أب وام
ويخليه نبي المسيحيه
ليه ميز السيد المسيح وخالهوش
يجي نتيجه علاقه طبيعيه بين أب
وام عاديين
عايزين نتعلم منك
رد
أم عمر المصرية لمقارنة الأديان ٢٠ د
مع إنك Victor Abo Kero
بتسئل بسخرية أنا هرد لأنه سؤال
مهم تعالى مسرح ..

أي دين هذا الذي جعل الطهارة نصف الإيمان؟

قبل أن تسخر من الإسلام... اقرأه أولًا.
ولا تبنِ معلوماتك عن المسلمين من منشورات ساخرة أو مقاطع مجتزأة.
فنحن نعلنها بكل وضوح:
الحجر لا يضر ولا ينفع.
الكعبة لا تُعبد.
لا نسجد إلا لله.
لا ندعو إلا الله.
لا نستغيث إلا بالله.
ولا نصرف عبادةً لغير الله.
قال تعالى:
﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ﴾
فالحمد لله على نعمة الإسلام... دين التوحيد الخالص، الذي فرّق بين تعظيم الشعائر وعبادة المعبود، وجعل العبادة حقًا خالصًا لله وحده💙 .
ربنا يهديكم ويكتب لنا أجركم🩵

"قلم الكتبة الكاذب قد جعلها كذبًا".
حتى البابا شنودة قال": الكتاب المقدس فيه أخطاء نسخ وترجمة".
يعني مش المسلمين اللي قالوا...
👈كتابكم وعلماؤكم وأبائكم.
خامسًا: نجي بقى للحتة اللي بتهرّبوا منها... "المجامع"
✔مجمع نيقية (٣٢٥م) انعقد بأمر إمبراطور وثني (قسطنطين).
وصوّتوا فيه:
–المسيح إله ولا بشر
–كتب تتشال
–كتب تتساب
العقيدة الرسمية اتعملت بالتصويت...
مش بالوحي.
✔مجمع لوديسيا (٣٦٣م) لغوا كتب كانت الكنائس بتستخدمها من ٣٠٠ سنة.
وعملوا قائمة "كتب مقبولة" و "كتب ممنوعة".
يعني الكتب اتفرزت...
✔مجمع قرطاج (٣٩٧م) حددوا فيه لأول مرة "العهد الجديد" بـ ٢٧ سفر.
بعد ٤٠٠ سنة من رفع المسيح!
المسيحيين قبل كده كانوا بيعبدوا بأي كتاب؟
وبأي إنجيل؟
✔مجمع ترنت (١٥٤٦م)
اعتمدوا فيه النسخة اللاتينية،
وزوّدوا أسفار رفضها البروتستانت.
عشان كده: – البروتستانت عندهم ٦٦ سفر
–الكاثوليك عندهم ٧٣ سفر
هو الوحي بيتغير حسب الطائفة؟
سادسًا: دور قسطنطين نفسه
✔قسطنطين ماكنش مسيحي مؤمن... ده كان بيدوّر على توحيد الإمبراطورية.
لقى الطوائف بتتقاتل:
–واحد يقول المسيح بشر
–واحد يقول إله
–واحد يقول مخلوق
–واحد يقول نصف إله
عمل إيه؟ جمع المجمع... وفرض رأيه.
✔أمر بنسخ ٥٠ نسخة "جديدة" للكتاب
وماحدش يعرف النسخ الأصلية اللي اعتمد عليها.

يعني الكتاب اللي في إيدك... طالع من نسخة سياسية، مش سماوية.
✔طرد المعترضين ونفاهم الإيمان الصحيح اتحكم عليه بالنفي... والإيمان اللي وافق الدولة... اتسمّى "الأرثوذكسية."
يعني عندك
✔المخطوطات مختلفة
✔نصوص مضافة
✔نصوص محذوفة
✔قصص مدسوسة
✔المجامع حذفت كتب
✔قسطنطين فرض عقيدة سياسية
✔النص اتشكل بالتصويت
✔والأصل أصلاً غير موجود
🚨والمفاجأة إحنا نفسنا شهدنا الشهر ده تحريف حديث بحذف لفظة الجلالة الله من كل نسخ الإنجيل وإضافة الإله (ماجي خزام) بيفتخروا أتباعها بكده
ولا حد بيحاسب حد على العك ده مهو من حقكم الورق ورقكم والدفاتر دفاتركم 😉
وهحط لك رابط البوست اللى أنا كتبته عن المصيبة دي فى الكومنتات وهعملك منشن
وبعد كل ده...
تجي تقول:
هاتوا النسخة الأصلية وإلا الإنجيل مش محرف !
وطبعاً هما محفظنكم الرد ده وشفنا الفديو😉
يا راجل...
ده كتابكم نفسه اتكوّن في مجامع،
وانتوا لسه بتدوّروا على الأصل لحد دلوقتي.
أما القرآن:
نسخة واحدة، محفوظ بالتواتر والكتابة من لحظة نزوله.
ولا حرف تغيّر...
ولا كلمة اتشطبت...
ولا آية اتضافت.
الحمدلله رب العالمين على نعمة الإسلام.
شير يا شباب لمجموعاتكم لتشارك الإجر لعل الله يهدي بنا ويكتب لنا أجرهم...
أحب المسيح عليه السلام 💞

أحمد عبد الرحمن إمام

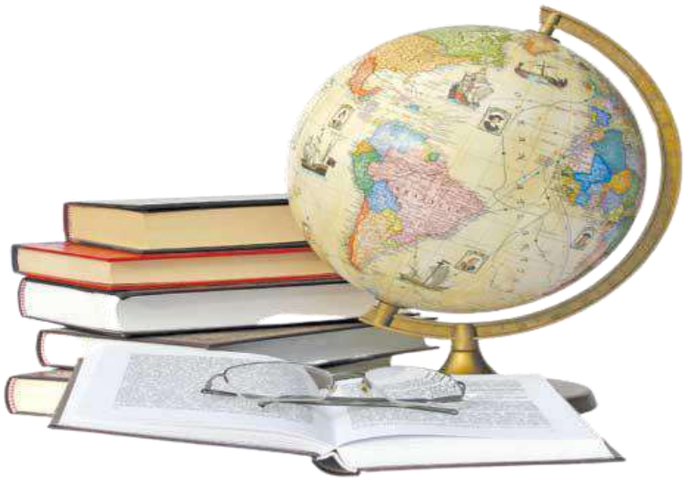

أما وقد قَدر لي أن أشهد آية الله مرتين.. مرة عام ٩٢ وانا طالب اجلس على سريري أقرأ، وإذا بالدنيا ترجف رجف المُشرفة على الزوال.. سمعت الصراخ المدوي، ورأيت الناس يخرجون من بيوتهم كالسكارى وما هم بسكارى.. وإنما خوف أذهل العقول وأطاش الأحلام، منهم من قذفته الهزة عرياناً، إذ باغته الزلزال وهو في مغتسله، فلم يبقِ وقت للستر، ولا مكان للعقل، ولا فكرة إلا في النجاة

والمرة الأخرى في هذا العام ٢٦ بالأمس قبيل الفجر، وأنا جالس في سيارتي أنتظر حارس الجراج ليفتح الباب، وإذا بالسيارة تميد بي كما تميد السفينة في لجة البحر، قلت في نفسي لعله خلل في موتور السيارة؟ أم تهنيجة في كمبوروسر المكيف؟.. ثم نزلت أقف على الأرض.. فإذا بالأرض جامدة لا تتحرك، فوضعت يدي على السيارة فوجدتها ساكنة، فقلت لعلي أُوهمت.. فلما دخلت الجراج إذا بزوجتي تطمئن.. هل أحسست بالزلزال؟!

هنا تقلص قلبي وانقبض صدري، وسرى الخوف في عروقي رغم انتهاء الرجفة، لأن الذي يُخيفني ليس هز الأرض، وإنما رسالة النذير الجبار.. فليس في الوجود ما يروعني كآيات الله المتمثلة في الزلازل، أو الصواعق، أو الرياح العاصفة، أو البحار الهائجة.. ولا أنسى هلعي في زلزال ٩٢، وقد حملوني إلى الطبيب وأنا أرتجف ارتجافاً لا يكاد يهدأ، فأخبرهم انها صدمة عصبية، وإن عزتي كلها تهاوت أمام هيبة من يقول للشيء كن فيكون

والعجيب أنني بطبعي لا يهابني شيء، طبعي هجومي ولا يُرهبني مخلوق مهما بلغ، ويعرف ذلك أهلي وأصحابي.. لكن آيات الله لها في النفس سطوة تفضح الغرور، وتكشف الكبر، وتُذل العُجب، وتُري الإنسان أنه لا شيء أمام خالق الأرض والسماوات فكيف بعد هذا، يأتي بهلوان فيقول "نام علشان عندك بصمة الصبح"؟! وكأن ما حدث أمر لايستحق حتى الاتعاظ.. ويأتي أراجوز يهزأ ويقول "ده زلزال ولا أنا تقلت في العشا؟" يستخف برجفة الأرض، وكأن ثقل بطنه أشد من بطش ربه !.. ويضحك ثالثهم "دي مش هزة، دي خراب"، كأن القدرة الإلهية نكتة في برنامج، وكأن الذي يقول للشيء "كن" يُمازح عباده!

يا غافلين.. إنها رسالة من الله، فعلام السخرية؟! إن كانت الأرض ارتجفت، فالقلوب أحق بالارتجاف.. أتستهزئون بآيات الله وأنتم في قبضته؟! هذه الهزة التي ضحكتم عليها قد تكون نذير هزة لا تقوم لها قيامة.. يوم (تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) فاتقوا الله قبل أن ترتجف بكم الأرض رجفتها الأخيرة.. وتوبوا إليه قبل أن يُقال لكم (ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُم بِآيَاتِ اللَّهِ تَسْتَهْزِئُونَ).. فإنّ اليوم هزل وغداً جد، واليوم ضحك وغداً حزن، واليوم نوم وغداً حساب.. أفيقوا فليس العاقل من يضحك على الزلزال، العاقل من يبكي من خشية من بيده ملكوت كل شيء، وهو على كل شيء قدير .

نحن نعيش أياماً أحسبها الأخيرة من عمر هذه الأرض، فأي فتنة بقيت بعد الطعن في ثوابت الدين من بعض من ينتسبون لمؤسسات الدين نفسها، والعلمانيين والملاحدة وغلاة الصوفية والمتشيعين والخوارج والمداخلة.. لم نعد نلاحق على كل هذه الجبهات التي تنهش في سنة النبي نهشاً وتدعي الفضيلة

وأحدث الأخبار خروج المدعو "محمد بن شمس الدين" ليباهل على الأئمة الأعلام، فهو لم يباهل ملحداً جاحداً، ولا مرتداً صريح الردة، وإنما يباهل على الإمام جلال الدين السيوطي !.. صاحب "الإتقان في علوم القرآن"، وحافظ عصره الذي لم يُخالف في إمامته إلا جاهل

ويباهل على الإمام النووي، شارح "صحيح مسلم"، الذي درست الأمة على كتبه قروناً حتى صار كتاب "رياض الصالحين" لسان كل واعظ ومنبر كل خطيب.. ويباهل على الإمام أبي حنيفة النعمان.. أحد الأئمة الأربعة الذين أجمعت الأمة على توقيرهم والانتفاع بفقههم

فليت شعري أي مباهلة هذه التي تختار ساحتها على صدور الأئمة الأعلام؟!.. وأي جهل وحمق هذا الذي عجز عن النيل من أعداء الدين الحقيقيين، فارتد ينهش في لحوم من طووا صفحات أعمارهم في خدمة القرآن والسنة؟!

هذه ليست مباهلة.. هذه مسرحية

فالمباهلة كما تقرر عند أهل العلم، لا تكون إلا عن يقين قاطع كيقين الوحي، وفي أصل عظيم من أصول الدين، وبعد إتمام الحجة.. فأي يقين هذا الذي يملكه "ابن شمس الدين" وقد عجز عنه أئمة الحديث والفقه واللغة على مدى ثمانية قرون؟!.. أيكون هو وحده صاحب الفراسة النبوية التي أدرك بها كفر من عجز إجماع الأمة عن إدراكه؟!

والله إن هذه ليست مباهلة.. هذا استجداء لعنة الله على النفس، لأن سنة الله في خلقه أن الداعي الكاذب هو من ترتد عليه دعوته.. فمن دعا ربه أن يُميته "بغير قتل" إن كان هؤلاء الأئمة على الحق (وهم كذلك بشهادة الأمة قاطبة) فقد وقّع على نفسه بيده، وما ظلمه أحد

وعلى العموم هذه ليست حادثة معزولة، إنما هي ثمرة طبيعية لمنهج تربى أتباعه على أن "الغلو" علامة الصدق، وأن كل من خالف هواهم فهو مبتدع، وكل من تجاوز في التبديع فهو كافر.. منهج جعل من "الحدادية" اسماً يُطلق على الغلاة في التبديع، حتى صار الطعن في أئمة الإسلام الكبار عندهم قربة، والتماس الأعذار لهم "تمييعاً! "

فمن العجائب أن ترى أئمة أفنوا أعمارهم في نصرة الكتاب والسنة، لم يسلموا من ألسنة صغار الطلبة الذين لم يبلغوا الكعب من علومهم، بل لم يقرؤوا قراءة صحيحة لهؤلاء الأئمة أصلاً قبل أن يحكموا عليهم!

لا أملك في هذا المقام إلا أن أقول لصاحب هذه المباهلة.. أن السيوطي والنووي وأبو حنيفة أئمة لا يضرهم طعن جاهل مثلك، وإنما آذيت نفسك بتطاولك عليهم بغير علم.. ولتعلم أن الله تعالى لا يُستدرج بمثل هذه الدعوات الفارغة من اليقين، المليئة بالجهل والتهور

فاللهم لا تجعلنا ممن يستهين بحرمات العلماء تحت ستار الغيرة على الدين

النقاب بين مطرقة الأعداء وخيانة المنتسبين

أحمد عبد الرحمن إمام

والله وبالله إن الشيخ أبو إسحاق الحويني لأرفع قدراً وأسمى منزلة من أن يناله حقد الحاقدين، أو تطاله ضغينة أقزام لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، ولا يعرفون للعلماء حرمة، ولا للسابقين في هذا الدين فضلا

وحسبهم خزياً وخذلاناً أنهم مبغوضون من كل الفئات، ممقوتون عند كل ذي بصيرة، شأنهم في ذلك شأن إخوانهم المداخلة قبحهم الله وأخزاهم.. فإنهم لا يزالون يتصيدون عثرات العلماء ويتخذون من الطعن في أهل السنة صناعة ودأبا

وحسب الشيخ الحويني وأبنائه وتلامذته شرفاً أنهم ثبتوا على الحق حين زلت الأقدام، ولم يتلونوا كما يتلون أهل النفاق، ولم يداهنوا كما يداهن أهل الأهواء، فكانوا صخرة لا تتزعزع أمام رياح الفتن، ومنارةً لم يطفئ ضوءها نفخ المبطلين .

بصراحة
مركز الأزهر العالمي للرصد والفتوى الإلكترونية
الأزهر للفتوى بعد أزمة سيدة المول
صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها خارج
ولكن إن خشيت المرأة فوات وقت الصلاة وه
بالخارج بحثت عن مكان تستتر فيه

كفى بهذه الأمة بؤسا ومرارة أن يصل بها الحال في بلد يزعم أن الإسلام دينه الرسمي، إلى هذا الجدل الترينديِ الهائج بين قائل بجواز الصلاة في أي بقعة من الأرض، وقائل بحصرها في أماكن بعينها لا تتعداها!

ولا عجب عندي في هذا الانحدار، فقد بلغنا مبلغا تُعرض فيه البديهيات وتُساق حقائق الدين وثوابته إلى ساحة القيل والقال، وصارت أصول الشريعة مادة للمزايدة لا موضع إجماع واستقرار

أيها الغافلون عن حقيقة دينكم.. سافروا إلى أي بلد إسلامي، وصلوا في أفخم بقاعه وأرحب ساحاته، فلن تجدوا من يصدكم، أو يُلزمكم بمكان بعينه دون سواه، فالأرض كلها مسجد لمن أراد أن يقيم فيها الصلاة، كما نطق بذلك الصادق المصدوق صلوات ربي عليه "جُعلت لي الأرض مسجدا وطهورا"

بيد أن تحول قضية واضحة كالشمس إلى مادة نزاع وجدل، ذلك أصدق دليل على أن العلة ليست في النص.. بل في العقول التي ألفت الخصام حتى مع أجلى الحقائق وأبسط اليقينيات .

حين فُتحت مواقع التواصل أبوابها، ظننا أننا نمتلك منبراً لم يملكه دعاة من قبل، منبراً لا يحتاج إلى منابر الجمعة ولا إلى قاعات الدروس، فيكفي أن تكتب سطراً أو تسجل دقيقة لتصل إلى آلاف بل ملايين لم تكن لتصلهم لو خطبت عمرك كله على منبر طيني في قرية نائية.. فرحنا وظننا أن الفتح قد جاء، وأن الدنيا قد صارت منبراً واحداً كبيراً نصدع فيه بالحق، ولم نكن نعلم أن الأبواب التي فتحناها لأنفسنا قد فُتحت على مصراعيها لكل عدو كامن، وأن الساحة التي ظنناها لنا وحدنا قد صارت ميداناً تتقاطع فيه أسلحة لا تحصى، وأن الجندي الذي ظن نفسه فاتحاً قد صار في حقيقة الأمر محاصراً من كل جانب

فبينما كنا نتسابق لنشر سنة الرسول الأعظم صلوات ربي عليه، كان أعداء هذا الدين يبثون سمومهم تحت مسميات براقة، هذا باسم التنوير، وذاك باسم التجديد، وثالث باسم مواكبة العصر، حتى صارت الجبهات أكثر من عدد المحاربين، وصار كل داعية وحيداً في ثغر لا يسنده أحد.. وازداد الأمر ضراوة حين سقط العلماء وكبار الدعاة واحداً تلو الآخر، فمنهم من مات فانطفأ نوره الذي كان يهدي الحيارى، ومنهم من اعتُقل فصمت صوته الذي كان يفضح الباطل، ومنهم من انتكس فصار حجة على الدين بعد أن كان حجة له.. فأصبحت الأمة تتخبط في ليل بهيم، وصوت الحادي يصرخ من كل جهة.. تجمعوا! اتحدوا! نحن نفترق ونتباعد ..كأننا سرب تفرقه الريح كلما حاول الالتئام

ولعل أبرز فصول هذه الفتنة، والتي لم تدع بقعة من بقاع الأرض إلا بلغتها، قضية النقاب.. فما أدري لأي سر عجيب اجتمع الأعداء من كل ملة ونحلة على استهدافه، حتى غدا هذا الثوب المتواضع أكبر من قضية فقهية، وصار رمزاً يجتمع على حربه من لا يجتمعون على شيء سواه.. فتجد الفرق الضالة الخارجة عن جادة السنة، تتهافت على الطعن فيه تهافت الحمير المستنفرة التي فرت من قسورة، وكأن هذا النقاب هو خصمها الأوحد وعدوها الأول.. وتجد العلمانيين والملحدين ومن على شاكلتهم من كل الملل، لا يستفزهم شيء استفزاز هذه القطعة من القماش إذا استترت بها امرأة مؤمنة

فسبحان من جمع هؤلاء المتناقضين على عداوة واحدة، وجعل النقاب كالمرآة تكشف لهم عن حقيقة أنفسهم فيفرون منها فرارهم من الحق ذاته

حتى صار النقاب غاية لكل طامع في النيل من سنة النبي الأعظم، وصار في الوقت ذاته أداة وسلعة عند بعض من انتسبن إليه ظاهراً وخالفنه باطناً وفعلاً.. كتلك البلوجر التي تزوجت من عبد الله رشدي، وكان بينهما ما كان، قد وجدت في قضيتها باباً للشهرة لم تجده في غيرها، فصارت من أشهر صانعات الترينديات في مصر، تُحسن توظيف قضيتها المشهورة بمنشور هنا وتصريح هناك، تثير به الآراء وتستجلب به الأنظار، حتى إذا استنفدت طاقة القضية خلعت النقاب، فهرع إليها من كان متعاطفاً معها أصلاً لا لدين ولا لخُلق، وإنما لأن القصة قد أصبحت مادة للمتابعة والجدل

وليست هي وحدها في هذا الدرب، وإنما كل من اتخذت النقاب زينة وعرضاً هي محاربة له من حيث لا تشعر، وهي طعنة في ظهر كل امرأة صادقة استترت به ابتغاء وجه الله.. فكل من سودت صفحتها بصور نقابها القصير الذي لا يخفي إلا رُبع الوجه على أحسن تقدير، ويُظهر عينين مكحلتين وحاجبين مرسومين وكأنها واقفة على سجادة حمراء، فهي (وإن حسبت نفسها من أهل الستر) معول هدم لما تدّعي الانتساب إليه، ولا أرى بينها وبين نجمات الشاشة من فارق يُذكر سوى قطعة قماش تسترت بها الفتنة دون أن تُخفيها

ووالله لو كان الأمر بيدي لمنحت وسام الصدق لكل امرأة صانت نفسها وصورتها ونقابها عن أعين الناظرين، فلم تجعل حياءها معروضاً ولا سترها متاجراً به، فتلك هي التي عناها رسول الله صلوات ربي عليه بالثناء، وحسبها من الفخر أن تكون على دعوة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حين قالت.. رحم الله نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين، وكن كالغربان يمشين في طرقات المدينة لا تكاد تعرف الواحدة منهن من الأخرى إلا بمشيتها، ستراً وطهراً لا استعراضاً، فتلك هي المرأة التي نفاخر بها الدنيا، لا تلك التي جعلت من سترها منصة ومن حجابها معرض أزياء، ومن فتنتها تجارة رابحة على حساب دين لا يملك حق الدفاع عن نفسه إلا بصدق أهله.

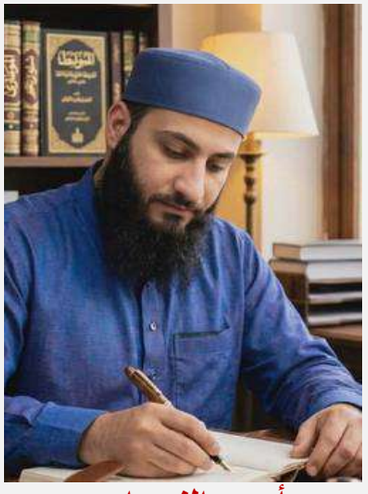

أحمد النحراوي

-من أراد تيسير العسير وبلوغ المستحيل!!!
فـ ليلزم " لا حول ولا قوة إلا بالله "
فهي مفتاح المعجزات
ورصيد القوة حين تنفد حيلتك...
ومن أراد جلاء الهموم وغفران الذنوب!
فـ ليعطّر أنفاسه بـ "الصلاة على النبي ﷺ "
فهي غيث الأرواح
وبها تُكفى همك ويُغفر ذنبك...
ومن أراد سعة الرزق وتوالي البركات!
فـ ليجعل ديدنه " الاستغفار "
فهو مطر السماء المدرار
ومفتاح خزائن الأرض التي لا تنضب...

حكم الصلاة قاعداً مع القدرة على القيام باطلة !!!
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله الآمين ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين ...
أمَّا بعد ...
فـــ القيام في صلاة الفرض ركنٌ لابد منه ...
ولا يجوز لأحد أن يصلي قاعدا إلا بعذرٍ مثال ذلك
أن يعجز عن القيام لسببٍ ما ...
أو في حال كون القيام يشق عليه مشقة شديدة ...
أو كان به مرض يخاف زيادته لو صلى قائماً ...
ويدخل فيما ذكرنا :
المُقْعَد الذي لا يستطيع القيام مطلقاً ...
وكبير السن الذي يشق عليه القيام ...
والمريض الذي يضره القيام بزيادة المرض أو تأخر الشفاء ...
(والأصل في ذلك) ما رواه البخاري عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ ...فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الصَّلَاةِ ...
فَقَالَ : "صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ."
_قال الإمام النووي فى المجموع :
..... "أجمعت الأمة على أن من عجز عن القيام في الفريضة صلاها قاعدا ولا إعادة عليه"
(طيب)
هل ثَمَّ ضابط لحد المشقة التى تُجوْز القعود في الصلاة ..

(...نعم)ضابط المشقة التى تُجوز القعود :
هى المشقة التى تُذهب الخشوع ...
فـــ لا يكفي أدنى مشقة ...
بل المعتبر المشقة الظاهرة ...
فإذا خاف مشقة شديدة أو زيادة مرض أو نحو ذلك ...أو خاف راكب السفينة الغرق أو دوران الرأس صلى قاعدا ولا إعادة _ ...قال الإمام الشافعي في الأم : "
... "وكل حال أمرتُه فيها أن يصلي كما يطيق فإذا أصابها ببعض المشقة المحتملة ...
لم يكن له أن يصلي إلا كما فرض الله عليه ...
إذا أطاق القيـــــام ببعض المشقة قام فأتى ببعض ما عليه في القيام من قراءة أم القرآن ...
وأُحِبُّ أن يزيد معها شيئًا ...
وإنما آمُرُه بالقعود إذا كانت المشقة عليه غيرَ محتملةٍ أو كان لا يقدر على القيام بحال، وهكذا هذا في الركوع والسجود ."
_قال إمام الحرمين في باب التيمم :
... "الذي أراه في ضبط العجز أن يلحقه بالقيام مشقةٌ تُذهب خشوعَه ...
لأن الخشوع مقصود الصلاة ."
(الحاصـــل)
أن من استطـــاع القيام فى الصلاة وعجز عن الركوع مثلاً أو السجود ...
تعين عليه القيـــام ...
ويجلس فى ما شُقَّ عليه سواء كان ركوع أو سجود ...
لأن القاعـــدة "أن الميسور لا يسقط بالمعسور ."

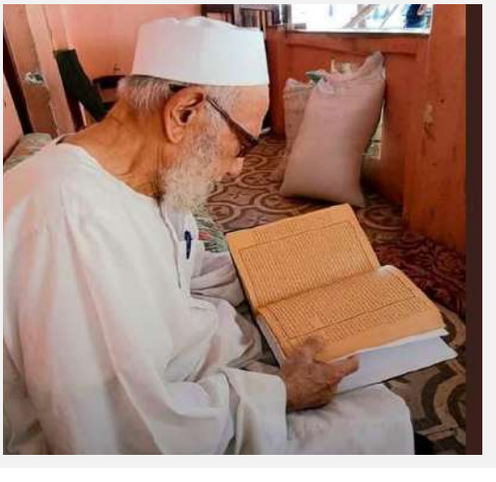

قضى الزهرة من شبابه في تعليم النشء
أضاء قناديل المعرفة وأبعد ظلمات الجهل ...عن شيخنا الوالد العلامة الفقيه الفرضي المُقرئ _ عبد العزيز بن أحمد الشهاوي _ حفظه الله ورعاه رجل من أعاجيب الزمان، له فى كل فنٍ يد ...
جمع بين العلم والخشية والزهد والتواضع، فتحقق فيه قول ربنا جل وعلا " إنما يخشى الله من عباده العلماء "
وصدق القائل حين قال :
وبالزهد الأواه درة عصـــــره وقدوتنا عبد العزيز إمامنـــــا
وشارح فقه الشافعية فاهتدى بما قد أبانه تلاميذ عصـــرنـــا
فقد حـــاز علماً ثم زهداً وعفة وقد نال فهماً فاستنار طريقـــنا
رضى الله عن شيخنا وأرضاه .

في نهاية يومك!!!
راجع حساباتك مع ربك
هل قصّرت في الصلاة المفروضة ؟
كيف حالك مع القرآن ؟
الأذكار رددتها ؟
السنن الرواتب حافظت عليها ؟
هل اقترفت من المعاصي ؟
يا صاحبي الجنّة درجات ومنازل...
والمقربون أفضل من الأبرار...
فـ النعيم في الجنات يختلف
بحسب التقوى تنال الأفضل برحمة الله.

عشر دقائق فى اليوم وجه قرآن !!!
نقرأ عشرات المنشورات يوميا
ونتحدث إلى هذا وهذا
ولا نُخصص ولو دقيقتين لقراءة وجه من القرآن
ونشكو قسوة القلب
والفتن والهم والغم والاكتئاب ...
هلا رجعت إلى مصحفك؟ !!!
ناشدتك الله أن تعود لمصحفك
وتُخلص نيتك إلى المولى
فوالله لن تجد رفيقاً
ولا حبيباً
ولا صاحباً يقبلك فى جميع أحوالك
وتجد فيه حل لجميع مشاكلك إلا القرآن

📌(مسألة) لو علم رجل من حاله أنه لو صلى في جماعة لن يستطيع أن يأتي بالصلاة كلها واقفاً ماذا يفعل؟
قال الأصحاب :
يأتى بما يقدر عليه قائماً ويجلس في الباقي وتصح صلاته مع الجماعة رغم جلوسه فى بعضها .
للقاعدة
(الميسور لا يسقط بالمعسور)
لكن قالوا: أن الإنفراد له أفضل لأنه سيأتى بالصلاة كلها واقفاً .

حين تجبر قلبًا!!!
يتجلّى فيك أثرٌ من آثار اسم الله (الجبار)
قد تجبر إنسانًا حين تحفظ كرامته في لحظة ضعف...
أو تتجاوز عن زلّة ...
أو تقول كلمةً تمنع دمعة!
جبر الخواطر ليس ضجيجًا!
بل أثرٌ خفيّ يراه الجبار...
ولعله يكون طوق نجاتك يوم تُبلى السرائر!

#فـــــــائدة# : **حكم ذهاب المرأة لطبيب ذكر**

تعرضت زوجتى لوعكة صحية فذهبت بها إلى طبيب، ثم علمت ان الاولى أعالجها عند امرأة ومش عارف نسيب الدكتور ونبحث عن دكتوره ولا نكمل العلاج ؟ !

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله ﷺ أما بعد :

الأصـــــل أن تعالج المرأةُ المرأةَ، والرجلُ يعالج الرجلَ، ولكن إذا لم يتوفر الطبيب المختص من نفس الجنس ودعت الحاجة لعلاج الرجل للمرأة أو بالعكس، فيباح ذلك حينئذٍ.

ومعالجة الرّجل للمرأة وبالعكس لها شروط شرعية وضوابط، منها:

-أن تكون ثَمَّ ضرورة داعية لذلك وإلا فلا، فـــ "الضرورات تبيح المحظورات " لكن لا تغفل قرين هذه القاعدة " الضرورة تُقدر بقدرها ."

-عدم الخلوة، وضابطها "أمن الريبه والطمأنينه حـــــال اجتماع رجل وامرأة فى مكانٍ ما " وتنتفي الخلوة سواء عند الكشف على المريضة أو في غرف العمليات بوجود زوجها، أو أحد محارمها، أو وجود الممرضة مع الطبيب، جـاء فى بشرى الكريم : "جازت خلوة رجل بامرأتين دون عكسه، أيْ يحرم خلوة رجلين بامرأة."

✿قال الخطيب الشربيني في مغني المحتاج:

..... "واعلم أن ما تقدم من حرمة النظر والمس، هو حيث لا حاجة إليهما، وأما عند الحاجة فالنظر والمس مباحان لفصد، وحجامة، وعلاج، ولو في فرج للحاجة الملجئة إلى ذلك، لأن في التحريم حرجاً، فللرجل مداواة المرأة وعكسه، وليكن ذلك بحضرة محرم، أو زوج ... ويشترط عدم امرأة يمكنها تعاطي ذلك من امرأة، وعكسه... ولو لم نجد لعلاج المرأة إلا كافرة ومسلماً، فالظاهر كما قال الأذرعي: أن الكافرة تقدم، لأن نظرها ومسها أخف من الرجل.

إلى أن قـال : ويعتبر في النظر إلى الوجه والكفين مطلق الحاجة، وفي غيرهما عدا السوأتين تأكدهـا ... وفي السوأتين مزيد تأكدها بأن لا يعد التكشف بسببها هتكاً للمروءة، كما نقلاه عن الغزالي وأقراه ."

#فقه الأولويات

أهمية علم أصول الفقة وأثره فى الإستقامة الفكرية

الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم علي نبينا محمدٍ، وعلي آله وصحبه الغر الميامين

أما بعد ....

فإن علم أصول الفقة :

علم يأوى إليه الأعلام، وملجأ الفقهاء عند تحرير الأحكام، علم جليل القدر عظيم الفائدة ....

به يفهم كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ وتستنبط الأحكام من نصوصهما، يحتاج إليه الفقيه والمتفقه .....

والمحدث والمفسر، لا يستغنى عنه ذو النظر .....

ولا ينكر فضله أهل الأثر .....

هو الدستور القويم للإجتهاد الذى به تكتمل لدى الفقية ملكة استنباط الأحكام من ادلتها التفصيلية .....

لذا كان من اشرف العلوم الشرعية وأجلها قدراً وأكثرها فائدة ....

وإليك كلام الأكابر الأعلام فى بيانِ فضله ورتبته بين العلوم .....

_قـــــال الإمام الشافعي رحمه الله وطيب ثراه :

..... "لا يحلّ لأحد أن يفتي في دين اللَّه إلا رجلًا عارفًا بكتاب اللَّه ، بناسخه ومنسوخه ....

وبمُحْكَمِه ومُتَشَابهه .....وتأويله وتنزيله ....ومَكّيّه ومَدَنيّه ....

وما أُريد به .... وفيما أُنزل .....

ثم يكون بعد ذلك بَصيرًا بحديث رسول اللَّه ﷺ ....

وبالناسخ والمنسوخ ويعرف من الحديث مثلَ ما عرف من القرآن .....

ويكون بصيرًا باللغة .....

بصيرًا بالشعر وما يحتاج إليه للسنة والقرآن .....

ويستعمل هذا مع الإنصاف وقلة الكلام .....

ويكون بعد هذا مُشْرِفًا على اختلاف أهل الأمصار .....

وتكون له قريحةٌ بعد هذا فإذا كان هذا هكذا .....

فله أن يتكلم ويفتي في الحلال والحرام .....

وإذا لم يكن هكذا فليس له أن يفتي ."

_قـال أبو حامد الغزالى رحمه الله تعالى :

..... "وأشرف العلوم ما ازدوج فيه العقل والسمع ... واصطحب فيه الرأى والشرع .....

وعلم الفقه وأصوله من هذا القبيل، فإنه يأخذ من صفو الشرع والعقل سواء السبيل ....

فلا هو تصرف بمحض العقول، بحيث لا يتلقاه الشرع بالقبول .....

ولا هو مبنى على محض التقليد، الذى لا يشهد له العقل بالتأييد والتسديد ."

_قـال الآمدى رحمه الله تعالى :

..... "وأما غاية علم الأصول ...

فالوصول إلى معرفة الأحكام الشرعية التى هى مناط السعادة الدنيوية والأخروية

_قـــال الإمام الزركشي رحمه الله تعالى :

..... "فإن أولى ما صُرفت الهمم إلى تمهيده، وأحرى ما عَنِيَت بتسديد قواعده وتشييده ....

العلم الذي هو قوام الدين ....

والْمُرَقِّي إلى درجات المتقين ....

وكان علم أصول الفقه جواده الذي لا يُلحق، وحبله المتين الذي هو أقوى وأوثق فإنه قاعدة الشرع .....

وأصل يُرَدُّ إليه كل فرع ....

وقد أشار المصطفى ﷺ في جوامع كَلِمه إليه، ونبَّه أرباب اللسان عليه .... فصدر في الصدر الأول منه جملة سَنَيَّة ورموز خفِيَّة."

_قـــال الإمام السُّبكي مبيّنًا أهميته في الاجتهاد وضرورته :

... "وكل العلماء في حضيض عنه _أي الاجتهاد _إلا من تغلغل بأصل الفقه وكَرَعَ من مناهله الصافية بكل الموارد، وسَبَحَ في بحره، وترَوّى من زلاله، وبات يعلّ به وطرفه ساهد . .....

خليل العناني

زلزال الدنيا يذكركم بالآخرة.

الزلزال آية من آيات الله -سبحانه وتعالى- الربانية في الكون تدل الخلق على عظم قدرته، وجلال سلطانه، فتوبوا إليه، واستغفروه.

رضي الله عن المقاومة الإسلامية السنية في غزة، وأرضاها، وجعل كل ما قدمته في ميزان حسناتها، وأسأل الله أن يكتب لها العزة والسعادة، وأن يجعل كل مواقفها في رضاه.. آمين آمين

"صلى الله عليه وسلم"

من أهم ما يخطئ فيه كثير من الناس اليوم، أن يجعلوا محبّة النبي ﷺ وتعظيمه قاصرةً على ذكر ذاته الشريفة وصفاته الخَلْقية، ويغفلوا عن الجانب الذي من أجله أُرسل: بلاغُ الرسالة واتباعُ الشريعة. فالتكليفُ إنما تعلّق بالاقتداء بأخلاقه وسيرته، لا بمجرد التحدّث عن جمال خِلْقته أو التبرّك بصورٍ وأشكالٍ لا ثمرةَ لها في العمل. ومن عظّم الذات وأهمل البلاغ، فقد أعرض عن مقصود الرسالة، واشتغل بما لم يُكلَّف به.

وكذلك في باب العصمة، فإنّ العصمة المعتبرة شرعًا نوعان: عصمة في الذات، وعصمة في التبليغ. الأولى محلّها تنزيهُ الأنبياء عن الكبائر وعن كل ما يقدح في منصب النبوة، وأما الصغائر فقد تقع، لكن لا يُقرّهم الله عليها، بل يُبصّرُهم ويغفرُ لهم، كما ثبت عن جماهير السلف.

أما العصمة في البلاغ، فهي محلُّ الإجماع، لا خلاف فيها؛ إذ لا يتمّ معنى الرسالة إلا بها، فالرسول إذا أخطأ في البلاغ بَطَلَتْ الثقةُ بخبره، وسقط الغرضُ من بعثته، وذلك محالٌ في حقّ الله سبحانه.

ومع ذلك، فقد انحرف فِئامٌ من الناس في هذا الباب، فغلوا في عصمة الذات إلى درجةٍ زعموا معها أن النصوص الظاهرة لا يُعتدّ بها إن خالفت ما قرّره عقلهم، وردّوا السنن الواضحة بحجة الظنّية أو المخالفة للعقل! فهدموا أساس البلاغ وهم يحسبون أنهم يعظّمون النبي ﷺ. وهؤلاء في حقيقتهم أشبه بالنصارى حين غلوا في المسيح عليه السلام حتى عطّلوا ما جاء به.

=فالتعظيم الحقّ هو الذي يجمع بين المحبّة القلبية والاتباع العملي، وبين الإجلال للذات والتسليم للبلاغ؛ إذ الرسالة ليست مظهرًا للعاطفة، بل منهاجًا للهداية. ومن قدّم الرأي على النصّ فقد نازع الرسول ﷺ في حقّه، ومن عظّمه فيما لم يأمر به فقد ابتدع في دينه. والكمال في أن يُجعل قولُه فوق كل قول، وأمرُه فوق كل أمر، كما قال ابن القيم: فهو المطاع، وأمرُه العالي على أمر الورى وأوامر السلطان .

لا تسمع لمن يقول لك: الزم بيتك. هذه ليست نصيحة، بل دعوة إلى موتٍ بطيء.. الأمة لا تقوم إذا سكت أهلها، ولا تُشفى إذا قَبِلت بالاختناق.. من ترك واجبه بحجة السلامة، فقد سلّم أمره للضعف.

ولا تتبع من يبرّر للأنظمة ظلمها، فذلك يخدع الناس ويصرفهم عن الحق.. يجعل الطغيان سياسة، ويطلب منك أن ترضى بالذل كأنه استقرار. هذا مكرٌ باسم العقل وهو في حقيقته خيانة.

واحذر من يثير الخلافات المذهبية، فإنها باب شرٍّ معلوم العاقبة.. من أيقظ نارها نصر العدوّ من طريقٍ غير مباشر، وأعانه على أمتنا وهي مثخنة بالجراح.

ومن يعيب على فصائل المقاومة أو على دولةٍ تقاربَت مع أخرى، فليس عنده فهمٌ للسياسة.. فالميدان ميدان مصالح وموازين، لا ميدان أهواء.. القضية ليست مع من تتحالف، بل ضد من تقاتل؟!!! وهذا باب واسع يجب تأمله .

الأمة اليوم ضعيفةٌ مظلومة مكسورة، تتنفس تحت الركام. واجبنا أن نعينها على أن تقف، لا أن نزيدها وَهَنًا باللوم والتفريق.. دعوها تسترد قوتها، وستعرف من خانها ومن نصح لها.

اسمع لصوت المقاومة وحده، فهو الصوت الصادق في هذا الضجيج.. لا يبيعك كلامًا، بل يقدّم دمه ليبقي فيك حياةً وكرامة

لا حول ولا قوة إلا بالله انتهينا من احتفال مفاتن النساء الوطنية حتى ابتلينا برقص فتيات الثانوية؛ فكلما كانت الأمة ذليلة كان الرقص فيها دينا!.

مختارات فوسبوكية

إذا أردت أن ترى الخسة، والدناءة فانظر إلى "الإمارات"، فهي تسعى بكل ما أوتيت من قوة لزيادة معاناة إخوتنا في السودان؛ إذ تعاقدت مؤخرا مع (١٥٠٠) مرتزق كولومبي من أشرس المرتزقة لتقوية جبهة الدعم السريع، لا تيأس "الإمارات "في عمل الشيطان والتحريش بين المسلمين، حتى إني أتصور إبليس اللعين وهو يقول لها: أنتِ أنتِ وكل الأبالسة غيرك ما فعلوا شيئا.. أسأل الله أن يخيب سعيها، ويكسر أملها.

****

ما هذا يا قوم؟ أتهاجمون الرجل بعد أن غيَّبَه القبر؟ لماذا لم تردُّوا على الشيخ كلامه في حياته؟ ما أظن إلا أنكم خفتم أن يأخذ بأكظامكم، ويأتيكم من فوقكم ومن أسفل منكم، فتزيغ أبصاركم كالذي يغشى عليه من الموت، ثم يترككم فإذا أنتم ضُحكة الضاحك وهُزءة المستهزئ، فنُنْشدكم قول طرفة بن العبد:

يا لكِ من قُبَّرة بمَعْمَرِ
خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفِرِي
ونَقِّرِي ما شمتِ أن تُنَقِّرِي
قد رَحَلَ الصيادُ عنك فابشري
ورُفع الفخ فماذا تحذري؟

قلت: هذا قول الدكتور الطناحي رحمه الله تعالى في الأستاذ شاكر -رحمه الله- بعد موته، ووجدته ناسب حادثة اليوم في الشيخ الحويني رحمه الله فذكرته

****

ليست أمريكا بالحصن الأمين ولا الركن الرشيد، ومن ظن أنها تعطي حصانة لأحد فقد خاب وخسر، وتجرّأ على ربه في أخص خصائص ربوبيته، وستكون نهايته في وسط حصنه الزائف الذي وثق به، وركنه الهش الذي آمن فيه.

****

من الإيمان

لأجل إخوانكم المسلمين المضطهدين في تركستان الشرقية؛ قاطعوا المنتجات الصينية.. ما استطعتم.

#قاطعوا المنتجات الصينية

سيد مبارك

ارجوزات للبيع

نفسي والله يفتح الأزهر الشريف فرع للاستيراد والتصدير لمشايخ السوء وارجوزات الفتوي .. ولو يصدرهم مجانًا لوجه الله..المهم يتركونا في حالنا..ولايخربوا بيوتنا..

واسأل نفسي هل هؤلاء المشايخ يدرسون الكتاب والسنة وعلومها التي نعرفها كطلاب علم؟

أما يدرسون مباديء النسوية وتعاليم الماسونية لتخريب المجتمع..

ماهي مهمتهم بعد التخرج وكيف تخرجوا من جامعة الأزهر؟ ..ولما لا يأخذ الأزهر موقفًا حازمًا ويردع كل من يخالف الشرع..

يقال في الأمثال باب النجار مخلع .. بمعني يُضرب للتناقض بين إتقان العمل لمساعدة الآخرين وإهمال شؤون النفس أو البيت الخاصة

.الأزهر يحتضر وغلبه التصوف والتهور والاستحسان والمجاملات علي تعاليم الكتاب والسنة..وقالها كبير لهم بلا كتاب بلا سنة ..أحنا أصحاب تجربة بشرية!!

وصار الرأي والاستحسان والمجاملات قوام الفتوي ودليلها لا الكتاب وصحيح السنة..

معلش يامصر ..فتح الباب للصغار فظنوا انهم عمالقة..الأزهر لا ينكر مخلوقًا أنه فخرنا وفيه عزتنا..لكن للانبطاح وانتشار الجهل والتصوف الشاذ والخرافات والكرمات ..و....و

لم يعد له مهابة وقامة حتي في الخارج..والعيب ليس في الأزهر كقبلة رائدة ومشرفة للعلوم الشرعية..جامع وجامعة...

.وكم رفع عمالقة الأزهر رقابنا وزادونا فخرًا وعزة..

ولكن دوام الحال من المحال..

هذه تفتي بأن مجدي يعقوب النصراني لو لم يدخل الجنة ظلم ؟!

وذاك يقول الجنة ليس حكرًا علي المسلمين..

وارجوزات المثقفين والفنانين والمطربين والمحامين..الخ والقائمة تطول!!

وكل من يريد الشهرة والترند يفتي..

-المرأة مش ملزمة بخدمة الزوج ..

-المرأة مش ملزمة بإرضاع أبنائها.

-يجوز للخطيب أن يري زوجته وهي تغتسل!!

-المرأة كذا وكذا..غير فتاوي الخلع والميراث ..الخ

عمم رمم دي الخلاصة ..وهم أكثر ظهورًا علي وسائل إعلامنا ذات النزعة النسوية والعلمانية

ولن يسكتوا حتي يتغير الوضع فهم ارجوزات شعارهم.. نفيد ونستفيد ولو علي حساب دينهم والثوابت التي اتفق عليها علماء الأمة الثقات قاطبة سلفًا وخلفًا..

ومن ثم لا نملك إلا ردا علي هذا الأرجوز(صاحب المرأة غير ملزمة تخدم جوزها..)

ياحبيب أخوك خير النساء وابنة خير الخلق-صلي الله عليه وسلم- ورسول رب العالمين..

فاطمة الزهراء وأم الحسن والحسين كانت تعجن وتخبز حتي تعبت..للدرجة أنها طمعت أن يأتي لها رسول الله وأبيها-أكثر الناس خوفًا عليها-وهي أكثر الناس شبها به ..وعندما جاءه سبي من بعض السبي فجاءت تسأله خادمًا، يعني جارية تعينها على شغل البيت، فقال: والله لا أعطيك جارية وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم، فردها، واعتذر إليها، ولكن أدلك على ما هو خير من خادم، قال لها النبي ﷺ: أدلك على ما هو أفضل من خادم: تسبحين الله عند النوم ثلاثا وثلاثين، وتحمدين الله عند النوم ثلاثا وثلاثين، وتكبيرينه عند النوم أربعا وثلاثين، فهذا خير لك من خادم ..وهي فاطمة بنت النبي ﷺ...

هل رأيت أيها الأراجوز لم يقل لها أنت غير ملزمة لخدمة زوجك أو عمل له كوب شاي!!

تشتكي من تعب البيت، ومشقّة الأعمال.. وتطلب خادمًا يُعينها ...

بل قال لها ليعينها علي الصبر والخدمة.. هي وزوجها علي –رضي الله عنهما

"إذا أويتما إلى فراشكما، فسبّحا ثلاثًا وثلاثين، واحمدا ثلاثًا وثلاثين، وكبّرا أربعًا وثلاثين، فذلك خيرٌ لكما من خادم."..والحديث في الصحيحين ..يعني لاحجة لكم للغش والتدليس لخدمة الماسونية والنسوية

فأين هؤلاء وهذا الأرجوز من السنة . ..وما دليله المخالف ،ومن أين أتي به؟

عجيبة أمركم من مشايخ سوء وأرجوزات فتنة –حفظ الله بيوتنا ونسائنا وأولادنا وبناتنا وبلدنا وأزهرنا من الفتن ماظهر منها ومابطن

الشيخ أحمد صبري: الست من حقها تاخد أجر عن رضاعة أولادها
أحمد كريمة: الجنة ليست جكزا على المسلمين.. دعوا الخلق للخالق
الشيخ أحمد المنزلاوي: الزوجة مش ملزمة تخدم جوزها ولا تعمل له كوباية شاي
صفحة الكاتب سيد مبارك
كاريكاتير سوشيال
المساواة في الميراث
الهلالي يثير الجدل
الإمام المثير علي جمعة: العلاقة قبل الزواج مباحة والكريسماس حلال واليهود يدخلون الجنة
الداعية سعاد صالح
يجوز الرجل رؤية المرأة التي يرغب في الزواج منها أثناء الاستخدام حتى يدعوه ذلك للزواج منها بشرط أن تكون بينه بالفعل الزواج منها وعدم تركها

نصيحة من قلب محب

شوف يا حبيب أخوك...

وسط كل ما نري من فتن لطلبة العلم والشد والجذب ..وضياع الأوقات في الجدال.. أنضخك ونفسي في أوقات الفتن، واضطراب المعايير، وانتشار السقوط الأخلاقي والعلمي، أن تكون أكثر تمسكًا بالحق، لا أكثر انجرافًا مع التيار.

وأجعل ميزانك كتاب الله وسنة رسوله-صلي الله عليه وسلم-، واحرص على طلب العلم من أهله الثقات، فإن الجهل يفتح أبواب الشبهات، والهوى يقود إلى الانحراف والتشدد وتبديع أو تكـفير من يختلف معك أيًا كان مقامه!!

ولو مات سينالـه من قلمك وحقدك ونرجسيتك ما الله به عليم..

ولتكن صاحب خلق كريم، يحفظ لسانه، ويصون بصره، ويؤدي الأمانة، ويعامل الناس بالعدل والإحسان، فإن الأخلاق ليست زينةً في أوقات الرخاء فقط، بل هي ثباتٌ عند اشتداد المحن.

وخصوصًا هذه الأيام ..انشغل بنفسك وعيوبك عن عيوب الناس..وركز في دعوتك وجهدك لتفيد وتستفيد يوم لا ينفع مال ولابنون إلا من أتي الله بقلب سليم

أن فهمت نصيحتي واستوعبت صحتها فأنت وشأنك وما علي

زلزال مصر

«شكرًا يا ريس»
لماذا لما تتأثر مصر كما حدث في زلزال 92؟
بلغت قوة زلزال 1992 نحو 5.9 وتسبب في خسائر كبيرة
وبلغت قوة زلزال اليوم 5.6 وشهدنا خسائر طفيفة
تطور البنية التحتية في عهد السيسي
أولى الرئيس السيسي اهتماما لمشروعات البنية التحتية
احتلت مصر المركز الـ 41 عالمياً في مؤشرات البنية التحتية
تقدم مؤشر التنمية في مصر بـ19 مرتبة
ثورة في مشروعات الإسكان بديلة العشوائيات الغير آمنة
بناء المدن الذكية وعلى رأسها العاصمة الإدارية

زلزال مصر قبل أن يخدعوك بحكمة قيادتنا ومتانة البنية التحتية وهذا التطبيل والثناء علي المخلوق..تذكر أنها رحمة الخالق بنا لم يستمر إلا ثواني وإلا كانت مصر –حفظها الله-في خبر كـــان وعاني الناس من الغلاء والبلاء لأجيال قادمة بعـــدنا ..أبنائنا وأحفادنا ..فالحمد لله وحـــــده..الرحمن الرحيم ..مالك الملك وأفهم هذا جيدًا..

الزلازل والبراكين والصواعق وغير ذلك من الظواهر الكونية جند يسخرها اللّه عقاباً للمذنبين وابتلاءً للصالحين ، وعبرة للناجين .

فهي ليست ظواهر طبيعية لها تفسير علمي بحت فقط!!

لأنها ببساطة وبلا فلسفة وفهلوة وتطبيل المنافقين!!

أن من عقيدتنا وإيماننا أن كل مايحدث وسيحدث في الكون لايخرج عن أمر الله ومشيئته، فهو خالقها ومسخرها له الأمر من قبل ومن بعد ..

فأنتبه فبعض أهل الزيغ من المسلمين ممن لا يعرف من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه يقولون الأمر طبيعي وهي ظواهر طبيعية أو هو غضب الطبيعة !!

أو هو بفضل فلان وعلان!!

ولا دخل للدين به ،وهذه هرطقة كلامية ولا يقولها إلا من عمي الله بصره وبصيرنه

الزلزال جند من جنود الله وهو نذير لكم لمن عقل!!وبفضل الله ثواني معدودة ولاخسائر بشرية بل ربما لم يشعر به البعض..

فقد كان في الساعة الثالثة فجرًا..

ولايغيب عنا زلزال ١٩٩٢ المدمر الذي قيل راح ضحيته كما ذكروا: نحو ٥٤٥ شخصًا وأصيب ٦٥١٢ آخرين وشرد حوالى ٥٠ ألف شخص، كما تسبب فى تصدع وتهدم الكثير من المنازل والمساجد والمدارس بداية من بولاق وجنوبًا على طول نهر النيل حتى العياط على الضفة الغربية للنهر.

فهل من عاش أعتبر وتعلم وأن كان يعيش مثلي ومثلك حتي زلزال أمس فمتي يفيق؟!!

وأعلم يامسلم..

أن كل منا يفهم ويدرك أسبابه ويترقب معانيه و المؤمن الحق يبدأ مرحلة جديدة من حياته بلا ذرة تردد..

ولو كان حدث ضرر-والله سلم- فأعلم أنه عقاب من الله أو بلاء لينتبه ويعود المذنب إلي ربه ويزيد المؤمن يقينًا وأسمع هذا الحديث..

قال رسول صلى الله عليه وسلم "يكونُ في آخرِ هذه الأمة خسفٌ ، و مسخٌ ، و قذفٌ ، قيل : يا رسولَ اللهِ أنهلِكُ و فينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا ظهَر الخَبَثُ.

أخرجه الترمذي وانظر صحيح الجامع للألباني "٨١٥٦

والغافل من يرفض الربط بين وقوع الكوارث الطبيعية وبين ارتكاب الذنوب وتفشي المعاصي ومثل هؤلاء واحد من ثلاثة:

-1إما جاهل دون علم ونية أي لا يعلم شيئاً عن طبيعة وخلق الزلازل والبراكين والأعاصير. الخ

وأنها مأمورة ومسخرة بأمر خالقها فيعذر لجهلة ونعلمه ماغاب عنه وهو وشأنه!!

أو جهل مع كبر وقصد ونية ومسلم غافل ماكر يشطح بفكره ويسخر، فهو في خطر عظيم ،وينطبق عليه قوله تعالى في سورة النحل: (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ..).

-2وإما كافر لايؤمن بقدرة الله تعالي عن قصد ونية ويظنها غضب الطبيعة!!

فأن نجا فلحكمة من الله وأن صرع ومات فهو في النار وبئس المصير .. يموت علي نيته، وتأمل قوله تعالي في سورة العنكبوت: «فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصيَّحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»العنكبوت

-3وأما يكون مؤمنًا خائفًا يدرك قدرة الله وعظمته وأن الأمر له من قبل ومن بعد..

فهنيئًا له ماعند الله بفضله ورحمته سواء عاش أو مات.

وبناء علي ذلك كلامي للمؤمن أنتبه هذا نذير لمن عقل .. وتذكر قد يكون الزلزال الأخير في أيامك من يدري؟!!

يبدأ فجأة وعلي غير توقع منك زلزال شديد رهيب.. كما أخبرنا القرآن أن الأرض كلها ستزلزل زلزالاً شديدًا، ومعه ستخرج الأرض الأثقال التي في جوفها، سيكون ذلك يوم القيامة؛ حيث يحاسب الناس عن أعمالهم في الدنيا؛ يقول تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا * يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ * فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ - الزلزلة: ١ - ٨.

زلزال عظيم فلا يغرك بالله نجاتك أمس أو غدًا أ، بعد شهر أو سنة سيأتي يومك لامحالة !! ..فالأيام تمضي وفناء الدنيا يقترب!!

وياويل من عاش أيامه .. ترى الناس فيه كالسكارى من شدة الهول، زلزال سيرج الأرض رجًا: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ -الحج: ١، ٢

فسارع بالتوبة والإنابة إلي الله اليوم قبل غدا.. وليكن تقوي الله غايتك من الآن ..من هذه اللحظة حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً وتذكر أن لم تقم القيامة في حياتك فقيامتك وموتك ستاتي لا محالة متي وأين ؟!!

لا تسأل ولايفتر لسانك لحظةٍ عن ذكر لا إله إلا الله محمدًا رسول الله ومن مات عليها بعث عليها..

أعتذار رسمي
تم فصل المدير من الشركة نهائيا
القاهرة
فتلها المصلى على بُعد 50 مترًا
أول رد لمدير فرع مطعم سيزلر على واقعة منع سيدة من الصلاة
أول ما بدأت أخلعها قالت الله أخر وعلت صوتها عليا
صفحة الكاتب سيد مبارك
الشيخ عيزوه
اللي عايزة تصلي تصلي بالمسجد أو بيتها كفاية ادعاء، تدين وركوب تريند
أحمد موسى عن واقعة الصلاة في مطعم بأحد
مدير المطعم كان بيادي واجبه وما ينفعش يتم ابتزازه من السوشيال ميديا .. قالها اتفضلي في مكان مخصص للصلاةوهي اللي طلعت

المولد النبوي والحقيقة الغائبة

من عجائب كل عام الحرب الكلامية بين المحرم للمولد علي الصورة التي نراها ،والمبيح للاحتفال بالمولد!!
هي غياب الحقيقة إلا عمن رحم ربك واعطاه البصر والبصيرة ،وهي الكلام عن واقعه الذي يعيشه في بلده ومجتمعه، فالحكم للأغلب والأعم لا بالقلة التي لا يشعر بهم أحد و تجدها منعزلة بحثًا عن الإخلاص في الطاعة وهم علي خير.
وأفهم هذا ولا تركب الموجة بلا فقه وعلم!!
الغناء حرام لما نري اليوم من واقع مخالف وأتباع هدي اليهود والنصاري من إباحة الاختلاط والغناء الفاحش ،وخمر وعري وتبذير في الملبس والأضواء والحفلات الماجنة ..الخ
فعندما يأتي مدلس بالتحليل لأن النبي أباح الغناء لجاريتين يوم عيد ويفتي بذلك للتحليل ويسكت عن البيان بقصد وتعمد للتضليل، ولا يربط الواقع والأعم في بلده فهذا اسمه تدليس وخيانة في الفتوي
وقس علي ذلك المولد ..قالوا حلال ..وأتوا بأقوال علماء أكابر نعرف قدرهم ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية لأنه أجاز الاحتفال وغيره كثير ..وماذا بعد!!
لم يقولوا للتدليس مع سبق الإصرار والتعمد بكتم العلم والبيان عن مقصدهم بالإباحة بالاحتفال وعصرهم غير عصرنا قطعًا وقوة إيمانهم ومحبتهم أكثر يقينًا وإخلاصًا ،ونحن سنكون أفضل ممن بعدنا والواقع شاهد أن الغربة تزيد بمرور الزمن والشباب ضائع وتستمر الغربة حتي يرث الله الأرض ومن عليها.
هل يقول عاقل أو يدعي كذبًا أنهم-أي العلماء الثقات -ممن أباحوا الاحتفال هل أباحوه بكل شيء وأي شيء ولو كان شركًا!!
هل أباحوا الاحتفال بالرقص والذكر المبتدع وما نراها من صوفية وشيوخ من أهل الضلال ولو من الأزهر وهم معرفين للقاصي والداني
وحجتهم هل كل هؤلاء علي خطأ فالاختلاف موجود..تدليس وعنترية بلا فقه عجيبة والله!!
بيان الاختلاف بلا بيان لمقصدهم السامي بالمحبة والاحتفال بخير البشر خيانة!!
وأكرر لكل مدلس يتعمد الفتوي بالتحليل علي اطلاقه!!
هل اختلف هؤلاء الأكابر وهم علي العين والرأس في تحريم الرقص والاختلاط والسكر والعربدة ،واذكار مبتدعة مثل قل ١١١١ مرة: «أَهَمّ صَفَكّ حَلَعّ يَصُّو»، أو صلوات مطلسمة باللاهوت والناسوت مالكم كيف تحكمون!!
لا تفتروا فلا يوجد اختلاف إلا في الأصل، وهو مايتعمد أهل الضلال كتمه بالسكوت بلا بيان بمقصودهم بالتحليل والجواز لمزيد من الاحتقان والتنافر بين المسلم الصادق وأخيه فأفقهوا ياقوم!!
وهو هل احتفل النبي-صلي الله عليه وسلم -واصحابه بيوم مولده أم لا؟..هنا سيكون الكلام بآدب والاختلاف محترم لا يفسد للود قضية ..فنحن أخوة والغاية واحدة وهي الدعوة للتمسك بسنته وهديه والفرحة بمناسبة سعيدة كمولده-صلي الله عليه وسلم- وقد تختلف الوسيلة ،ولا يخفي أننا لا نحاسب علي التفريط بما لم يسنه ويشرعه لأمته بحجة الترك ليس دليلًا!!
بل بما نحدثه في الدين والعبادات فهذا قدح في نبوته وأمانته بترك الأمة دون بيان بمناسبة جليلةكيوم مولده احتفلوا ونحن معكم أن كان حقًا... وإياكم والحدث بالدين ,وإلا كنتم كاذبون وهو مالا نظنه من أهل التقوي منكم بل ممن يستتر بينكم بعباءة الورع وهو صوفي ضال حتي النخاع!!
والصوفي الحق ممن يتمسك بالكتاب والسنة وهو علي العين والرأس..
الاحتفال ليس يومًا في السنة ..عجيبة والله ..القرآن يحث علي التمسك بهديه وطاعته واالعمل بسنته دومًا بلا ملل أو كلل وهذا يحدث بفضل الله يوميًا من المحافظة علي الصلوات والذكر بعده ..الخ
ممن أحبه بصدق وبالفعل ، ولكن افهموا هذا ..
الدين أكتمل فلا تربطوها بالعبادة بذكر وصلوات واوراد مبتدعة وإلا كنتم كاذبين في محبتكم عند العقلاء!!
وأكرر نحاسب أن أحدثنا في الدين مالم يشرع والأسلم والأحق أتبعه كما قال وأمر.. وأن أحدثت مالم يشرع وكان من العبادات فأنت وشأنك ،وإلي ربك المنتهي،لكن لاتدعي محبته وحدك والحق أحق أن يتبع
واكرر مقصد المبيحين من أهل الحق هو اظهار الفرحة والدعوة لأحياء سنته بالقرآن والذكر المأثور ودراسة أحاديثه ..الخ
ويفتري الكذب من يقول مقصدهم ما يفعله أهل البدع من صوفية العصر وهو الأغلب والأعم والقلة لا حكم لها كما في الغناء والتمثيل حتي الكرة الآن بما فيها من رهان وقمار لابد من بيان للمقصود بالتحليل أو أسكت أن كان الأغلب والأعم محرم .ولا تكن مبيح للحرام بسكوتك لبيان مقصودك الشريف بالاحتفال ولا ننكره والله ..لكن قل لي بربك هل تتخيل عمر بن الخطاب أو سعد ابن أبي وقاص أو خالد بن الوليد أو غيرهم من الصحابة-رضي الله عنهم أجمعين كانوا أقل حبًا للرسول من درويش هذا العصر!!
هل تظن كعاقل أن هؤلاء فتحوا بلاد الدنيا ونشروا الإسلام حتي صار بيننا مليار ونصف مليار مسلم أو يزيد، بالرقص والتنطيط والمدائح وهلم جرا!!
أما أنهم أئمة هدي ونور ودعوة لله ورسوله علي بصيرة ..إياك أن يضحكوا عليك درويش هذا العصر فالمحبة بالعمل والإيمان والتقوي لا بالرقص والتنطيط.. ..وكن علي يقين من الخيانة للأمة وللعلم أن تقول حلال وتسكت دون أن تبين موضع الخلل في أحتفالتهم المبتدعة وتحذر منها ،وأنت تري مانري..هذا اسمه تدليس
هو ماتفعله دار الإفتاء عندنا كعادتها للتلبيس والتدليس ،وشيوخ الصوفية أن يجعلوا المتمسكين بسنته كارهين للنبي وهم أكثر تمسكًا بسنته –وحاشا لله لهذا التدليس بالقدح في محبته -
يا أفاضل الاختلاف ليس في الاحتفال الحق بل في طريقته واسلوبه مما يعم البلاد وينتشر بين العباد..جعلوه من الدين والعبادات والحكم علي الشيء فرع من تصوره فماذا تروا في مصر وأي دليل وحجة لكم عند الله فيما يحدث دون بيان لمقصودكم بينوا لتبرأ ذمتكم ولا تجعلوا أهل البدع يحرضونكم علي أهل الحق المتمسكين بسنته بحجة أنه مباح وقال به فلان وعلان ..أو...أو.. ليكن هديه مرشدنا للحق والاختلاف مع البيان سيخرج
كل من حشر نفسه وهو ضال مضل لا يعرف سنتة ولم يهتدي يومًا بهديه ولن يبفي إلا المخلصين حقًا وإلي ربك المنتهي

تحجيم الدين

أفهم هذا.. نحن في عصر الفتن والغربة عن الدين خرجت المرأة تزاحم الرجال وتتبرج وتختلط وتضحك عيني عينك..ولم يعد الحياء له معني عندهن! والمصيبة أن نجعل الواحدة منهن الدين مطية من أجل الترند والانتشار!!
فتاة المول مسلمة ليست ملتزمة التزامًا شرعيًا وإلا ما ذهبت لمكان يعج بالمنكرات والاختلاط وما الله به عليم!! وإنما هي محجبة علي الموضة حجاب وزينة وضحك وهيافة..الخ
ذهبت مع بنات مثلها في مكان يعج بالموسيقي والاختلاط ..ثم ماذا..لا ندخل في النيات..ولكنها أشعلت فتنة.. كانت نائمة ..وكشفت الوجه القبيح للنصاري شركاء الوطن فضلًا عن العلمانيين والنسوية وأهل الهيافة من الفنانين والفنانات ..الكل وجدها فرصة لينال من شعائر الله وكبش الفداء فتاة المول ..التي آخرت الصلاة ورأت أن تصلي في ركن وليس كما يشيع أهل الباطل في وسط الناس بصور بالذكاء الاصطناعي للتلبيس ..لأن غايتهم ليس النصيحة بل الفضيحة والسخرية من الشعائر ...فيديوهات من الجنس اللطيف يتكلمن بجهل وحمية .. حتي النصاري والكل يريد ركوب الترند وأن ينشر لنفسه بالصوت والصورة! .. والكل يساهم بصب مزيد من الزيت علي النار..تعليقات دفاعا عن المول ومديره المفصول صاحب اللسان البذيء ..وحجته عايزة تصلي المسجد قريب ٥٠ متر..يا حاج لا يلزمها المسجد ولو وجدت لها مكان في مكتبك أو مكان يصلي فيه عمالك..انتهت المشكلة ..لكن هل الوضع سيختلف لو رقصت أو غنت أما الكل سوف يصفق وينبسط..!! ..أما الصلاة صارت بعبع للزبائن!! وبعضهم المح في التعليقات أن أبوها أخواني وقبض عليه في رابعة؟!..يريد تحويلها لمسألة سياسية!!
وبعض المحامين من سيء السمعة رفع قضية ..وهللت النسوية والعلمانية للبطل الهمام...كل هذا لأنه صلت فرض ..المدير أخطأ فكيف تذهب لمسجد ٥٠ متر لتصلي؟!هل الصلاة تلزم النساء في المساجد!! يقول قطعت رزقي!!.. أنت لم تتصرق كمدير جنتلمان ومسلم يخاف علي دين بنته..ويعظم شعائر الله حقًا ومازال الجدال مستمر وأن لم تستحي فأصنع. ماشئت!!

الشيخ أحمد الشرقاوي

الهدوء : أسلوب راقي لا يعرفه كل البشر!!..
والرضا بالقدر : هو الراحة في هذه الدنيا ،،!!
أيامنا تمضي ويمضي معها العمر بمقادير مكتوبة ، لا يعلمها إلا الله
أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل ،،!!
إبتسموا ..! وتناسوا أوجاعكم!..
هي دنيا وليست جنة!..

حقيقة!!

الحياة بتتشقلب بمكالمة تليفون .. بنتيجة تحاليل ..بكلمة واحدة من دكتور بعد كشف ... بتعدية شارع .. بخطوة غلط ف الشارع .. بمقابلة شخص .. بخبطة عبيطة ... بكلمة بايخة او قاسية من شخص .. بموقف أهبل ف لحظة!!
الحياة كلها بتتشقلب في لحظة... لحظة بس كفيلة إنها تلففك حوالين نفسك مهما كنت مخطط ومرتب و مأمن!
لحظة واحدة كفيلة تجيبك الأرض ف عز جبروتك!!
الحياة كل يوم بتعلن إن مفيش ضمان فيها غير "ربنا!! "
الحياة كل يوم بتثبت و بقوة إن "تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ"
عشان لا فهمك ولا قوتك ولا فهلوتك ولا واسطتك ولا فلوسك...بتنفع قدام لحظة من اللحظات دي!! ما تزعلش نفسك علي حاجة و ماتشلش هم بكرة...ماتموتش نفسك عشان بكرة عشان الدنيا كلها بتتقلب ف لحظة...ومحدش عارف اللحظة الجاية شايلة ايه
ف ريح بالك و ارمي كل الهموم و الافكار و القلق علي ربنا...عشان كل الادلة و الاحداث بتثبت ان مفيش اي ضمان للدنيا دي..غير ربنا

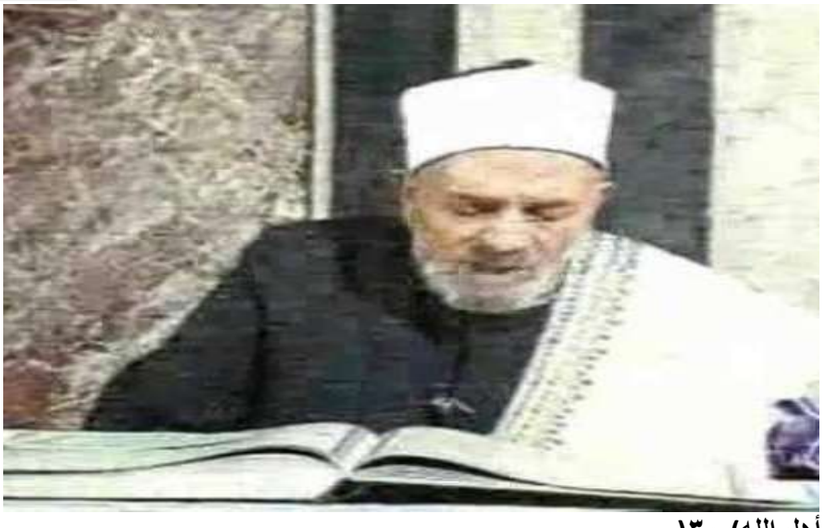

أهل الله) ٣٠(

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ السيد عبد الغفار محمد الزيَّات (ت:١٤٤٢هـ)

■ الشيخ المقرئ الكبير العلامة الشيخ السيد عبد الغفار محمد الزيَّات ، عالم كبير في القرآن والقراءات، والرئيس الأسبق للجنة مراجعة المصحف ومدير شئون القران الكريم بالأزهر الشريف له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى وتخرج على يديه كثير من القراء
قال عن نفسه رحمه الله تعالى :
■ ولدت سنة ١٩١٣م بقرية صنادید -طنطا -جمهورية مصر العربية، التحقت بكتّاب بصنادید لحفظ القرآن الكريم وكان الفضل الأكبر للمرحوم والدي لأنه كان من حفظة القرآن، فحفظت على يديه القرآن وجوّدته، ثمّ التحقت بمعهد طنطا (الإعدادي - الثانوي) لتلقي العلم فأخذت الشهادة الإعدادية والثانوية ومنه التحقت بكلية الشريعة بجامعة الأزهر وأخذت الشهادة العالمية ثمّ التحقت بقسم تخصص التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وأخذت الشهادة في التدريس وبينما أنا في حالة التدريس بكلية الشريعة بالسنة الثالثة.
■ وجدت عندي رغبة ملحة لدراسة علم القراءات فاستعنت باللّه وحفظت متن الشاطبية، ثمّ تلقيت القراءات السبع على بعض القرَّاء وأخص بالذكر الشيخ/ محمود محمد عمارة رحمه اللّه ، في هذه الفترة أعلن الأزهر عن مسابقة لتدريس التجويد والقراءات فدخلت المسابقة وكنت بفضل اللّه من الناجحين في الامتحان التحريري وكان ذلك سنة ١٩٤٥م، ثم دخلت الامتحان الشفوي فأكرمني اللّه بالنجاح، وبعد ذلك صدر قرار شيخ الأزهر الشيخ/ مأمون الشّنّاوي رحمه اللّه بتعييني مدرسا لعلوم القراءات والتجويد بالمعاهد الأزهرية –بطنطا-، وفي سنة ١٩٦٣م وقع الاختيار عليّ لأكون مفتشا لعلوم القراءات والتجويد ثمّ بعدها بسنتين اختارني فضيلة المرحوم شيخ الأزهر الدكتور/ عبد الحليم محمود ليجعلني مديرا عاما لإدارة شؤون القرآن الكريم بالأزهر.
■ ولما بلغت سن التقاعد لم يقبل شيخ الأزهر (الدكتور عبد الحليم محمود) أن أترك العمل فانتدبني مستشارا عاما لإدارة شؤون القرآن الكريم ، وفي تلك الأثناء عينت مدرسا للتجويد وعلوم القراءات بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالأزهر –طنطا- كما طلبت منّي إذاعة القرآن الكريم المصرية أن ألقي محاضرات في برنامج الرحمن علّم القرآن .
■ ثمّ اختارني مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر رئيسا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر وأخيرا اختارني عميد كلية القرآن الكريم وعلومه –بطنطا- لأحاضر في علوم القراءات والرسم والفواصل، وما زلت إلى الآن أقوم بهذه المهمة وكل ذلك بتوفيق من اللّه، ولا زال بيتي مفتوحا لجميع الطلاب خدمة للعلم وأهله.
■ بالنسبة لمؤلفاتي ، ألفت كتابا في قراءة الإمام حمزة وكتابا في رواية ورش وكتبا في التجويد منها" معلم الإنسان منجاة الرحمن" " دليل الحيران إلى تجويد القرآن" مسموعا ومقروءا، وكذلك بعض الكتب الشرعية خصوصا في علم الفرائض سميته " النبراس في علم الميراث."
أملاه فضيلة الشيخ/ السيد عبد الغفار الزّيّات ببيته –بقرية صناديد-محافظة الغربية، مصر
تحريرا في ٥من شهر ربع الأول ١٤١٨هـ.
■ يحكي شيخنا الكريم السيد عبد الغني مبروك حفظه الله وهو يروي موقفا للشيخ رحمه الله :
فى حوالى سنة تسعين كنت أقرأ على الشيخ / السيد عبد الغفار الزيات –رئيس لجنة مراجعة المصحف سابقا. –
وأثناء انتظارى له فى بيته بقرية بصناديد - وقد تأخر عن موعده –
فإذا به يأتى وهو فى قمة غضبه، ولما سألته عن سبب ذلك
فقال بصوت يعلوه الضيق : وأنا فى طريقى إليكم سمعت قارئا يقرأ فى أحد المآتم قول الله (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لاتشرك) ثم وقف وابتدأ (بالله إن الشرك لظلم عظيم) يقول الشيخ : فدخلت له وقلت له : إنت بتهبب إيه هو ده مكان تبدأ بيه إنتى قلبت المعنى خليتها قسم .
فقال هذا القارئ متبجحا – وكان لا يعرف الشيخ – إنت عارف إنت بتتكلم مع مين – حيث كان هذا القارئ من المشهورين فى قراءة المآتم .
فأجابه الشيخ : أنا أعرف بس إن أنا السيد عبد الغفار الزيات ، فاعتذر القارئ للشيخ وقبل يده.
فهذا كان دأب المشايخ فى عدم السكوت على الوقف القبيح أو الابتداء القبيح.
■ وبعد رحلة طويلة عامرة مع كتاب الله تعالى وتعليمه وإقرائه وقراءاته حانت ساعة الرحيل وتوفي عام ١٤٢٢ هـ
فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل الله

الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

}•الْمَأمُولُ فِي حُكْمِ الاحْتِفَالِ بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ{

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَاعْلَمْ يَاطَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ الْخَيْرَ فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَالشَّرَّ فِي مُخَالَفَتِهِ وَاتِّبَاعِ الْبِدْعَةِ وَالْهَوَى.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:{قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }.(آل عمران: ٣١).

•وَلَمْ يَثْبُت قَطُّ أَنَّ النَّبِيَّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-احْتَفَلَ فِي كُلِّ عَامٍ بِيَوْمِ مَوْلِدِهِ،أَوْ حَثَّ عَلَى الاحْتِفَالِ بِهِ،وَسَارَ عَلَى هَدْيِهِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ،وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ التَّابِعِين،وَأَئِمَّةِ الدِّينِ الْمُعْتَبَرِين الَّذِينَ هُمُ الْقُدْوَةُ وَالأُسْوَةُ بِتَمَسُّكِهِم بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

•فَعَنْ حُكْمِ الإِحْتِفَالِ بِيَوْمِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الأَمِين-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يَقُولُ الْفَاكِهَانِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{لَا أَعْلَمُ لِهَذَا الْمَوْلِدِ أَصْلًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا يُنْقَلُ عَمَلُهُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ الَّذِينَ هُم الْقُدْوَةُ فِي الدِّين،الْمُتَمَسِّكُونَ بِآثَارِ الْمُتَقَدِّمِين،بَلْ هُوَ بِدْعَةٌ أَحْدَثَهَا الْبَطَّالُونَ،وَشَهْوَةُ نَفْسٍ اعْتَنَى بِهَا الأَكَّالُونَ}.(انْظُرْ:"المورود في عمل المولد"بواسطة كتاب"رسائل في حكم الاحتفال بمولد النّبيّ:١/٩:٨).

•فَاتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا فَالاقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ،وَالْعَمَلُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ يَحْفَظُ الْمُلْكَ وَالْحُكْمَ وَاسْتِقْرَارَ الْبِلَادِ،وَتَنَحِّيَةُ السُّنَّةِ وَتَقْدِيمُ الْبِدْعَةِ هَدْمٌ لِلعُرُوشِ وَزَلْزَلَةٌ لِلحُكْمِ وَضَيَاعٌ لاسْتِقْرَارِ الْبِلَادِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ.

•فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الإِخْلَاصَ وَالْمُتَابَعَةَ فِي الاعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالسُّلُوكِ وَالْخُلُقِ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين.

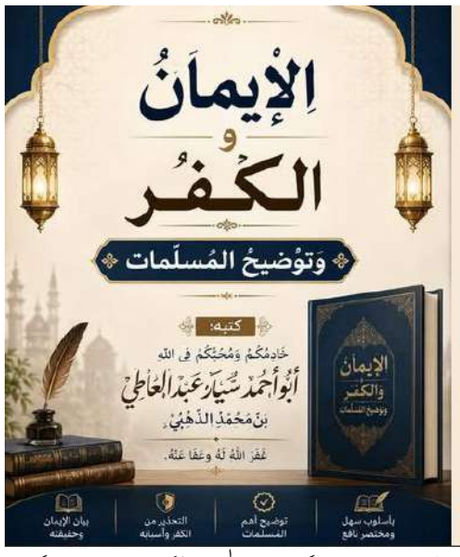

الإِيمَانُ وَالْكُفْرُ وَتَوْضِيحُ الْمُسَلَّمَاتِ:

الْحَمْدُ لِله رَبِّ الأَرْبَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الأَحْزَابِ، وَمُنَزِّلِ الْكِتَابِ، وَمُسَبِّبِ الأَسْبَابِ، وَخَالِقِ الْبَحْرِ الْعُبَابِ، بَثَّ فِي الْكَوْنِ آيَاتٍ عَظَمَتِهِ لِيَتَدَبَّرَ وَيَتَّعِظَ أُولُواالأَلْبَابِ،وَعَدَ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ عَظِيمِ الثَّوَابِ،وَتَوَعَّدَ الْمُعْرِضِينَ الْمُعَانِدِينَ بِأَلِيمِ الْعِقَابِ وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لايَخْفَى عَلَيْهِ مَا ظَهَرَ لِلأَعْيُنِ وَمَا عَنْهَا غَابَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّداً عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الآلِ وَالأَصْحَابِ.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ اخْتَلَطَتْ فِيهِ الْمُسَلَّمَاتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى مَفْهُومِ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ،لِذَلِكَ كَانَ لِزَامًا عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بَيَانُ تِلْكَ الْمُسَلَّمَاتِ ،وَتَوْضِيحُ الْوَاضِحَاتِ حِرْصًا عَلَى الْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ حَتَّى لَا نَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَتَرَحَّمُ عَلَى كَافِرٍ أَوْ كَافِرَةٍ مَاتَ أَوْ مَاتَتْ عَلَى الْكُفْرِ،أَوْ مُلْحِدٍ أَوْ مُلْحِدَةٍ مَاتَ أَوْ مَاتَتْ عَلَى الإِلْحَادِ، أَوْ مُشْرِكٍ أَوْ مُشْرِكَةٍ مَاتَ أَوْ مَاتَتْ عَلَى الشِّرْكِ بِاللهِ تَعَالَى،جَرْيًا وَرَاءَ عَاطِفَةٍ لَا تَتَقَيَّدُ بِمَنْهَجِ اللهِ الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ بِحَقٍّ وَتَكْذِيبًا لِكِتَابِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

-فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى:{ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ }.(التّوبة:٨٠).

-فَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الآيَةِ أَنَّ الْكُفْرَ مَانِعٌ لِمَغْفِرَةِ اللهِ تَعَالَى ، وَالْكَافِرُ لَايَنْفَعُهُ الاسْتِغْفَارُ وَلَا الْعَمَلُ مَادَامَ كَافِرًا.

-وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:{ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ }.(التّوبة:٨٤).

-فَقَدْ نَهَى اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عَنِ الْوُقُوفِ عَلَى قَبْرِ أَحَدٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِلدُّعَاءِ لَهُ لأَنَّ دُعَاءَ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-شَفَاعَةٌ ،وَمَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَقْبَلُ اللهُ فِيهِ شَفَاعَةً ،وَفِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ لِغَيْرِهِمْ،وَزَجْرٌ وَنَكَالٌ لَهُمْ،وَهَكَذَا كُلُّ مَنْ عُلِمَ مِنْهُ الْكُفْرُ وَالنِّفَاقُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ.

•فَالإِنْسَانُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ رَئِيسَيْنِ:

-الأَوَّلُ:الْمُسْلِمُ.

-الثَّانِي:الْكَافِرُ.

-وَالْمُسْلِمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:طَائِعٌ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُحْسِنُ الَّذِي عَاشَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَاتَ عَلَيْهِ ، وَهَذَا مُخَلَّدٌ فِي الْجَنَّةِ بِاتِّفَاقٍ،وَالْمُسْلِمُ الْعَاصِي الَّذِي وَقَعَ فِي الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ وَمَاتَ وَلَمْ يَتُبْ فَهَذَا فِي الْمَشِيئَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ اللهُ عَفَا عَنْهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا }.(النّساء:٤٨.)

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ-رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ-مُبَيِّنًا حُكْمَ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ:(مَنْ مَاتَ مُصِرًّا عَلَى ذَنْبِهِ فَأَمْرُهُ إِلَى رَبِّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ)،فَالْمُسْلِمُ الْعَاصِي لَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَإِنْ دَخَلَهَا.

-وَالْكَافِرُ الْكُفْرَ الأَكْبَرَ يَشْمَلُ:الشِّرْكَ الأَكْبَرَ،وَالنِّفَاقَ الأَكْبَرَ،

وَالإِلْحَادَ،وَالرِّدَّةَ،فَمَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا فَهُوَ مُخَلَّدٌ فِي النَّارِ بِاتِّفَاقٍ.

•وَالآنَ مَعَ تَصْحِيحِ الْمَفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالإِيمَانِ وَالْكُفْرِ:

-الإِيمَانُ وَالْكُفْرُ دِينَانِ مُتَضَادَّانِ، فَالإِيمَانُ هُوَ: دِينُ اللهِ الَّذِي شَرَعَهُ لِعِبَادِهِ وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ أَجْلِهِ وَأَعَدَّ لأَهْلِهِ الْهِدَايَةَ فِي الدُّنْيَا وَالأَمْنَ فِي الآخِرَةِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ}.(الأنعام: ٨٢)، وقال تعالى:{اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ }.(البَقَرَة: ٢٥٧).

-وَالْكُفْرُ هُوَ: دِينُ الشَّيْطَانِ، وَهُوَ ضَلَالٌ فِي الدُّنْيَا وَشَقَاءٌ فِي الآخِرَةِ. كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هُدَى اللهِ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ:{اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}.(البقرة: ٢٥٧) وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الدِّينَيْنِ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ.

-فَالإِيمَانُ هُوَ:الدُّخُولُ فِي دِينِ اللهِ عَنْ رَغْبَةٍ وَانْقِيَادٍ،وَهُوَ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَاعْتِقَادٌ بِالْقَلْبِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ. فَالْعَاصِي بِمَا دُونَ الشِّرْكِ لَا يُسْلَبُ اسْمُ الإِيمَانِ بِالْكُلِّيَةِ وَلَا يُعْطَى اسْمَ الإِيمَانِ الْكَامِلِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ نَاقِصُ الإِيمَانِ.

-وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ:الامْتِنَاعُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ أَوِ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَاخْتِيَارُ دِينٍ غَيْرِ دِينِ اللهِ، إِمَّا تَكَبُّرًا وَعِنَادًا، وَإِمَّا حَمِيَّةً لِدِينِ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ، وَإِمَّا طَمَعًا فِي عَرَضٍ عَاجِلٍ مِنْ مَالٍ أَوْ جَاهٍ أَوْ مَنْصِبٍ.

-وَالْكُفْرُ يَكُونُ بِالتَّكْذِيبِ؛كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }.(الأعراف: ١٤٧).

-وَيَكُونُ الْكُفْرُ بِالْقَوْلِ بِاللِّسَانِ؛كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ }.(التّوبة: ٧٤)، وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءِ غَيْرِ اللهِ وَالاسْتِغَاثَةِ بِالأَمْوَاتِ.

وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ(٦٥)لاَ تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ }.(التوبَة: ٦٥-٦٦)
-وَيَكُونُ بِالاسْتِكْبَارِ وَالامْتِنَاعِ عَنْ طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى عَنْ إِبْلِيس:{ وَإِذْ قُلْنَا لِلمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ }.(البَقَرَة: ٣٤).
-وَيَكُونُ بِالإِعْرَاضِ عَنْ دِينِ اللهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ؛كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ }.(الأحقاف: ٣)؛ فَلَا يَتَعَلَّمُ التَّوْحِيدَ وَلَا يَعْرِفُ مَا يُضَادُّهُ.
-وَيَكُونُ الْكُفْرُ بِالْعَمَلِ كَالذَّبْحِ لِغَيْرِ اللهِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللهِ وَعَمَلِ السِّحْرِ وَتَعَلُّمِهِ وَتَعْلِيمِهِ؛كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١٦٢)لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ }.(الأنعام:١٦٣:١٦٢)،{ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }.(الحجّ: ٧٧).
-فَمَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الاعْمَالِ لِغَيْرِ اللهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُشْرِكًا كَافِرًا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْكُفَّارِ؛ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللهِ.
-وَقَالَ فِي السِّحْرِ:{ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ }.(البَقَرَة:١٠٢)، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ الَّذِي يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ كَمَا يَكُونُ بِالاعْتِقَادِ وَالشَّكِّ وَالتَّرَدُّدِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا(٣٥)وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا(٣٦)قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً }.
(الكهف: ٣٥ - ٣٧)؛ فَلَا يَكُونُ الْكُفْرُ بِالتَّكْذِيبِ فَقَطْ.
-ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ الْكَافِرُ كَافِرًا أَصْلِيًّا لَمْ يَدْخُلْ فِي الإِسْلاَمِ أَصْلاً. وَقَدْ يَكُونُ كَافِرًا كُفْرَ رِدَّةٍ إِذَا دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ ثُمَّ ارْتَكَبَ نَاقِضًا مِنْ نَوَاقِضِهِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ؛ سَوَاءٌ كَانَ جَادًّا أَوْ هَازِلاً أَوْ قَاصِدًا الطَّمَعَ مِنْ مَطَامِعِ الدُّنْيَا مِنَ الْحُصُولِ عَلَى مَالٍ أَوْ جَاهٍ أَوْ مَنْصِبٍ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَوْ قَالَهُ مُكْرَهًا بِقَصْدِ دَفْعِ الإِكْرَاهِ مَعَ بَقَاءِ قَلْبِهِ عَلَى الإِيمَانِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(١٠٦) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ }.(النَّحل: ١٠٦: ١٠٧).
-قَالَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ الإِمَامُ الأَوَّابُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{ فَلَمْ يَعْذُرِ اللهُ مِنْ هَؤُلاَءِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ مَعَ كَوْنِ قَلْبِهِ مُطْمَئِنًّا بِالإِيمَانِ، وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ سَوَاءٌ فَعَلَهُ خَوْفًا أَوْ مُدَارَاةً أَوْ مُشَحَّةً بِوَطَنِهِ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ عَشِيرَتِهِ أَوْ مَالِهِ. أَوْ فَعَلَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَزْحِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَغْرَاضِ إِلَّا الْمُكْرَه - وَالآيَةُ تَدُلُّ عَلَى هَذَا مِنْ جِهَتَيْنِ:
الأُولَى: قَوْلُهُ:{ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ }فَلَمْ يَسْتَثْنِ اللهُ إِلَّا الْمُكْرَهَ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يُكْرَهُ إِلَّا عَلَى الْعَمَلِ أَوِ الْكَلاَمِ، وَأَمَّا عَقِيدَةُ الْقَلْبِ فَلاَ يُكْرَهُ أَحَدٌ عَلَيْهَا.
وَالثَّانِيَة: قَوْلُهُ تَعَالَى:{ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ}.(النَّحل: ١٠٧) فَصَرَّحَ أَنَّ هَذَا الْكُفْرَ وَالْعَذَابَ لَمْ يَكُنْ بِسَبَبِ الاعْتِقَادِ أَوِ الْجَهْلِ أَوِ الْبُغْضِ لِلدِّينِ أَوْ مَحَبَّةِ الْكُفْرِ؛ وَإِنَّمَا سَبَبُهُ أَنَّ لَهُ حَظًّا مِنْ حُظُوظِ الدُّنْيَا فَآثَرَهُ عَلَى الدِّينِ }. انتهى من:("كشف الشُّبهات":١٨١/١:١٨٠).
-وَقَالَ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- لَمَّا ذَكَرَ نَوَاقِضَ الإِسْلاَمِ الْعَشَرَةَ:{ وَلَا فَرْقَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ النَّوَاقِضِ بَيْنَ الْهَازِلِ وَالْجَادِّ وَالْخَائِفِ إِلَّا الْمُكْرَه، وَكُلُّهَا مِنْ أَعْظَمِ مَا يَكُونُ خَطَرًا وَأَكْثَرِ مَا يَكُونُ وُقُوعًا، فَيَنْبَغِي لِلمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَهَا وَيَخَافَ مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ. نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ مُوجِبَاتِ غَضَبِهِ وَأَلِيمِ عِقَابِهِ }.(انْظُرْ: مَجْمُوعة رسائل في التَّوحيد والإيمان ص :٣٨٧، والرَّسائل الشَّخصية ص :٢١٤).

••تَنْبِيهٌ:

مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَى ضَرُورَةِ التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْكُفْرِ عَلَى الإِطْلاَقِ وَالْكُفْرِ عَلَى التَّعْيِين،بِالنِّسْبَةِ لِلمُسْلِمِ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ كُفْرِيٌّ،فَتَكْفِيرُ الْمُعَيَّنِ لاَبُدَّ لَهُ مِنْ تَوَافُرِ شُرُوطٍ وَانْتِفَاءِ مَوَانِعَ وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَهَذَا مَا سَوْفَ نُفْرِدُ لَهُ مَقَالًا إِنْ شَاءَ اللهُ.
•اللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا،وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا،أَنْتَ وَلِيُّهَا

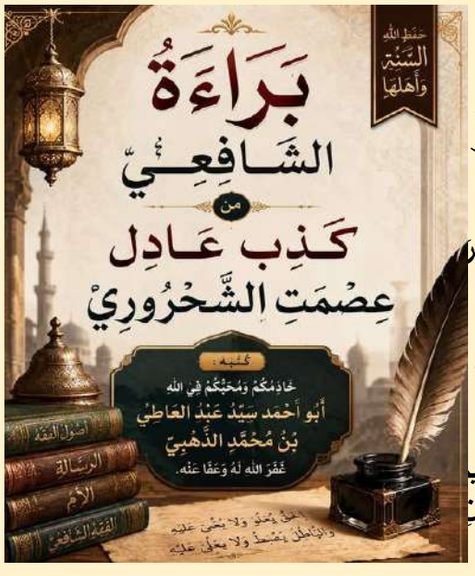

بَرَاءَةُ الشَّافِعِيِّ مِنْ كَذِبِ عَادِلٍ عِصْمَتِ الشَّحْرُورِيِّ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.
أَمَّا بَعْدُ • :فَمِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ إِفْسَاحُ الطَّرِيقِ لِلمَلَاحِدَةِ وَالزَّنَادِقَةِ وَأَذْيَالِهِمْ لِلطَّعْنِ فِي ثَوَابِتِ الإِسْلَامِ وَهَدْمِ قِيَمِهِ عَبْرَ القَنَوَاتِ وَالمَنَصَّاتِ دُونَ رَادِعٍ أَوْ مُسَاءَلَةٍ وَصَدَقَ مَنْ قَالَ: مَنْ أَمِنَ العُقُوبَةَ أَسَاءَ الأَدَبَ، فَهَذَا السَّفِيهُ الجَهُولُ المَدْعُوُّ (عَادِلُ عِصْمَت) الَّذِي يَتَبَنَّى الفِكْرَ الشَّحْرُورِيَّ المَارْكْسِيَّ الإِلْحَادِيَّ يَتَطَاوَلُ بِالكَذِبِ وَالتَّدْلِيسِ عَلَى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-
فَيَزْعُمُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- أَلْغَى المُحَرَّمَاتِ وَفَسَّرَ آيَاتِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ فِي القُرْآنِ بِأَنَّهَا تَعْنِي الجِسْرَ المُمْتَدَّ عَلَى ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَقَطْ، وَهَذَا عَيْنُ الكَذِبِ وَالافْتِرَاءِ فَلَمْ يَثْبُتْ مُطْلَقًا مَا زَعَمَهُ فِي أَيِّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
المُعْتَمَدَةِ، بَلِ الثَّابِتُ نَقِيضُ زَعْمِ هَذَا الدَّعِيِّ المَأْجُورِ فَفِي كِتَابِهِ الأُمِّ وَكِتَابِهِ الرِّسَالَةِ فَسَّرَهُ بِطَرِيقِ الهِدَايَةِ وَدِينِ الإِسْلَامِ فِي الدُّنْيَا.
-وَمَا يُقَالُ مِنْ أَنَّهُ حَصَرَ مَعْنَاهُ فِي الجِسْرِ الأُخْرَوِيِّ أَوْ غَيَّرَ مَفْهُومَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي كُتُبِهِ المُعْتَمَدَةِ.
-فَمَفْهُومُ الصِّرَاطِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-طَرِيقُ الهِدَايَةِ: فَقَدْ فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ بِأَنَّهُ الدِّينُ القَوِيمُ، وَكِتَابُ اللهِ، وَمَا بَيَّنَهُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مِنَ الهِدَايَةِ فِي الدُّنْيَا- .فَمَعَانِي الصِّرَاطِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ مُتَكَامِلَةٌ ، فَالإِيمَانُ بِالجِسْرِ الأُخْرَوِيِّ ثَابِتٌ بِالنُّصُوصِ النَّبَوِيَّةِ العَامَّةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلَا تَعَارُضَ بَيْنَ اسْتِقَامَةِ العَبْدِ عَلَى صِرَاطِ الهِدَايَةِ فِي الدُّنْيَا وَنَجَاتِهِ عَلَى الجِسْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
•فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:{ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.(يُونُس:٢٥):{ وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى مَعَهُ الكِتَابَ المُسْتَبِينَ ، وَبَيَّنَ عَلَى لِسَانِهِ الدِّينَ القَوِيمَ ،وَدَعَا إِلَيْهِ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ التَّكْلِيفِ أَجْمَعِينَ، وَهَدَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ: { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.(يُونُس:٢٥). ، فَتَرَكَهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي أُمَّتِهِ حَتَّى بَلَّغَ الرِّسَالَةَ ، وَأَدَّى النَّصِيحَةَ ، وَعَلَّمَهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ ، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَى رَحْمَتِهِ }.(يُنْظَرُ: كِتَابُ تَفْسِيرِ الشَّافِعِيِّ ج:٢ ص:٩٦٨).
-فَالشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فَسَّرَ الصِّرَاطَ بِأَنَّهُ دِينُ الإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ وَنَوَاهِيهِ.
•فَنَقُولُ لِلكَذَّابِ الأَشِرِّ إِنَّ سَعْيَكَ غَيْرُ مَشْكُورٍ وَبَاطِلُكَ مَدْحُورٌ،خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ الفَوْتِ وَقَبْلَ المَوْتِ.

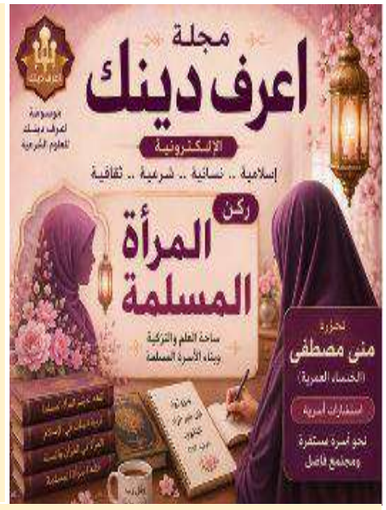

المرأة بين القوامة والكرامة
رؤية متوازنة لبناء الأسرة والمجتمع

مقدمة

جدلية المفاهيم بين الأصل الشريف والواقع المعاش

تُعدّ قضية المرأة والعلاقة بين الجنسين من أكثر القضايا حضورًا وتجددًا في الفكر الإنساني والإسلامي، وفي قلب هذا النقاش يبرز مصطلح "القوامة" ومفهوم "الكرامة" كمحجرَي زاوية يُبنى عليهما هيكل الأسرة والمجتمع.

غير أن الساحة الفكرية والاجتماعية كثيرًا ما شهدت استقطابًا حادًا، فبين منطق يرى في القوامة تسلطًا وقهرًا، ومنطق يرى في الكرامة ذريعة للتحلل، ضاعت الرؤية المتوازنة التي جاء بها الإسلام.

هذا البحث يسعى إلى تفكيك هذه الثنائية الزائفة، وإعادة بناء المفهومين على أساس من النصوص الشرعية والمقاصد العليا، لبيان أنهما ليسا نقيضين، بل هما وجهان لعملة واحدة: عملة الحفاظ على كرامة الإنسان داخل بيت مستقر.

المبحث الأول: القوامة.. المفهوم والغاية (تكليف لا تشريف)

١. المعنى اللغوي والشرعي للقوامة

تُعرف القوامة في اللغة بأنها القيام على الشيء ورعايته وإصلاحه.

أما في الاصطلاح الشرعي والاجتماعي، فهي مسئولية إدارية ومالية يُكلف بها الرجل لتدبير شؤون الأسرة وتوفير احتياجاتها وحمايتها.

يقول الله تعالى:

«الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ»

وقد أوضح العلماء المراد بهذه الآية بدقة حيث يقول الإمام ابن كثير في تفسيره:

"الرجل قَيِّمٌ على المرأة، أي هو رئيسها وحاكمها والمؤدب لها إذا اعوجّت، «بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ» أي: لأن الرجال أفضل من النساء، والرجل أفضل من المرأة؛ ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال... «وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» أي: من المهور والنفقات والكسوات التي أوجبها الله عليه لها في كتابه وسنة نبيه".

كما يوضح الإمام القرطبي الجانب الخدمي والتربوي للقوامة بقوله:

"يقال: قَامَ فُلَانٌ عَلَى المَرْأَةِ، إِذَا كَفَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا وَنَفَقَتِهَا. فَالرِّجَالُ هُمُ القَائِمُونَ بِالنَّفَقَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالحِمَايَةِ".

٢. القوامة مسئولية وليست سلطة استبدادية

من أكبر الأخطاء الشائعة فهم القوامة على أنها "دكتاتورية منزلية" أو حقٌ للرجل في إلغاء شخصية المرأة.

إن القوامة في جوهرها:

خدمة ورعاية: القائم على الشيء هو الخادم له والمدافع عنه.

إدارة قائمة على الشورى: لا تكتمل القوامة إلا بمبدأ التشارك والتفاهم بين الزوجين.

التزام مالي وتكاليف: إعفاء كامل للمرأة من عبء الإنفاق المالي على البيت مهما بلغت ثروتها في مقابل التزام الرجل الكامل بذلك.

وفي هذا المعنى يقرر الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله

"القوامة لا تعني الاستبداد أو فرض الرأي بالقوة، وإنما تعني أن يتحمل الرجل التكاليف الشاقة في الحياة؛ لتتفرغ المرأة لمهمتها السامية، فالقوامة تكليف للرجل وليس تشريفًا، وهي خدمة للمرأة وسياج يحمي حريتها وكرامتها".

المبحث الثاني: الكرامة الإنسانية للمرأة.. أصل مطلق لا يسقط

١. المساواة في أصل الكرامة والآدمية

قرر التشريع الإسلامي والفكر الإنساني المنضبط أن الكرامة حقٌ يُولد مع الإنسان، لا فرق فيه بين رجل وامرأة، فالمرأة إنسان كامل الأهلية والكرامة.

يقول الله تعالى: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»

وهذا التكريم عام يشمل الذكر والأنثى على حد سواء. ويؤكد الرسول ﷺ هذه الحقيقة بقوله: «إنما النساء شقائق الرجال»

ويعلق الإمام الخطابي على هذا الحديث قائلًا:

"أي نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع، فكأنهن شُقِقن منهم، وفيه إثبات أن للمرأة من الحقوق والكرامة مثل ما للرجل إلا ما خصّه الدليل".

٢. الاستقلالية المالية والمدنية

لم يكتفِ الإسلام بتقرير الكرامة المعنوية للمرأة بل منحها الاستقلالية الذاتية والمالية المطلقة، وهو ما لم تُسبق إليه في الحضارات القديمة.

يقول الشيخ محمد الغزالي رحمه الله:

"إن المرأة في الإسلام تملك شخصيتها المدنية كاملة، فلها ذمتها المالية المستقلة عن زوجها وأبيها تبيع وتشتري وتهب وتستثمر أموالها دون حاجة إلى وصاية من رجل، وهذه هي الكرامة العملية التي سبقت بها الشريعة الإسلامية كل القوانين الوضعية".

المبحث الثالث: التناغم بين القوامة والكرامة.. أين يقع الخلل؟

إن العلاقة السليمة بين القوامة والكرامة هي علاقة تكامل وتناغم، وليست علاقة تصادم وتضاد، والخلل يحدث عادة عندما نُخرج كلًا منهما عن نطاقه الصحيح.

أسباب الفهم الخاطئ والتصادم:

انحراف القوامة إلى تسلط:

عندما يُجرَّد مفهوم القوامة من أخلاقها كالرفق والشورى والمودة، ويُمسك الرجل بالمفهوم الشكلي ليفرض رأيه بالقوة أو يمارس التعنيف يتحول مفهوم القوامة من رعاية إلى سلب للكرامة.

اختزال الكرامة في الندّية الصدامية:

في المقابل، فإن بعض الطروحات الحديثة تُعَرّف كرامة المرأة بـ "الندّية الصارمة" والتنصل من المسؤوليات الفطرية مما يحول الأسرة إلى حلبة صراع على السلطة بدلًا من أن تكون سكنًا ومودة.

غياب الفهم الوظيفي للمؤسسة الأسرية:

أي مؤسسة ناجحة تحتاج إلى قائد ورئيس لتدبير الأمور والتضحية والتحمل، ولا يعني وجود هذا القائد قلّة احترام أو انتقاصًا من كرامة باقي الشركاء.

وفي ذلك يقول العلامة عبد الرحمن ابن خلدون:

"إن الملك والرئاسة إنما تكون بحسب التماسك والتساند، والبيت كالرئاسة الصغرى تحتاج إلى مدبر ينفق ويحمي، ولا يستقيم أمر الجماعة إلا برأس يتولى أمرها بشرط أن يكون القائم بالرئاسة حاميًا لا قاهرًا".

المبحث الرابع: نحو نموذج أسري متوازن في العصر الحديث

لتجسيد هذا التوازن في واقعنا المعاصر يجب تبني مجموعة من المبادئ العملية التي نادى بها كبار العلماء والمصلحين:

١. تفعيل مبدأ الشورى والمودة

القرار في الأسرة ليس قرارًا فرديًا حاسمًا يسحق رأي الزوجة، بل هو قرار يُتخذ بالتشاور والتفاهم.

يقول الإمام ابن قيم الجوزية:

"كان من هديه ﷺ المعاشرة بالمعروف، ولطف المعاملة، والاستشارة لأهله، والتوسعة عليهن في المباحات، وكان يرى أن حسن الخلق مع الأهل هو المعيار الحقيقي لفضل الرجل".

٢. احترام الاستقلالية الذاتية والذمة المالية

قوامة الزوج لا تعطيه الحق في التعدي على أموال زوجته أو منعها من التصرف الحلال في ملكها بل وجب عليه دعمها في تعليمها وتطوير ذاتها بما يعود بالنفع على البيت والمجتمع.

٣. إعادة تعريف الأدوار والتكامل

قيام الرجل بمسئولياته المادية والتربوية والقيادية مقابل قيام المرأة بدورها الأساسي في بناء روح الأسرة والتربية والشراكة الفاعلة.

خاتمة: القوامة خادمة للكرامة وليس العكس

إن القوامة في حقيقتها لم تُشرّع إلا لتكون سياجًا لحماية كرامة المرأة والأسرة، فالرجل الذي يقوم بأعباء الإنفاق، والحماية، والتدبير، ويوفر البيئة الآمنة لزوجته وأولاده، إنما يُسخّر قوامته لخدمة كرامة هذه الأسرة ورعايتها.

وكما قال الشيخ الدكتور مُصطفى السباعي رحمه الله:

"لم تكن القوامة يومًا رقًا للمرأة ولا قيدًا لحريتها بل هي القلعة التي تحتمي فيها المرأة من أعباء الكفاح المادي المجهد؛ لتبقى معززة مكرمة في مملكتها تفيض بالرحمة والحنان على الجيل الجديد".

إن مجتمعًا يفهم القوامة على أنها "مسئولية ورعاية"، ويفهم الكرامة على أنها "حق إنساني أصيل للمرأة" هو مجتمع متوازن قـــــــادر على بناء أسر متماسكة ومجتمعات قوية تُبنى على المودة، والرحمة، والاحترام المتبادل.

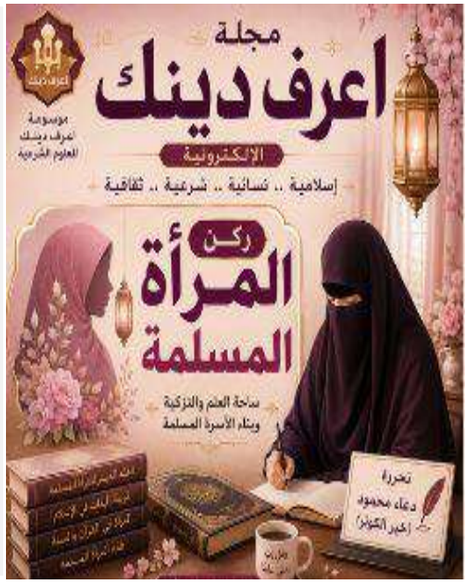

منزلة عظيمة، نسأل الله بلوغها:

لا يبلغ العبد الحمد المستحق عليه لربه سبحانه وتعالى - بالقرب من التمام والكمال - حتى لا يرى لنفسه فضلا على أحد من المخلوقات إذ الخير كله منه سبحانه وإليه

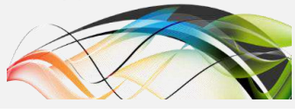

♦**الملخص:**

امرأة متزوجة، معلِّمة قرآن، تكـــررت حوادث التحرش بها من قِبل النـــساء، وفي أثناء تعليمها فتاةً مراهقة، ضمَّتها، فشعرت شعورًا غريبًا مـــن الاستثارة، وهي تخشى الانزلاق لهذا الطـــريق، وتسأل: هل هذا أمرٌ عابر أم أنـها بدأت تميل للنساء حقًّا؟

♦**التفاصيل:**

السلام عليكم.

جزاكم الله خيرًا؛ فقد سألتكم سابقًا، وأجبتموني، غير أن لدي سؤالًا آخرَ؛ فإنني بعدما تعرضت لتحرش زوجة أخي زوجي، ومع كوني غير راضيةٍ عن فِعْلِها، واستنكرته، لكن لا أدري ما حصل لي؛ فقد رأيت ابنتها وأحببتُها كثيرًا، هي فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، أردت أن أدفعها إلى طريق القرآن، فاختلفنا في أمر ما، وأحببتُ أن أصالحها، إلا أنني شعرت بشعور غريب تجاهها؛ فقد رغبت في أن أضمَّها، واستفاقت بي شهوة غريبة، أعلم أن هذا الشعور خاطئ، فهل هذا الشعور كان ردة فعلٍ مني بسبب حركات أمِّها فهو استثارة مؤقتة، أم أنني بدأت أميل للفتيات بسبب تكرار التحرش من النساء؟ فهذه هي المرة الثالثة التي أتعرض فيها للتحرش من النساء، صدقوني أنا لم أشعر بشيء كذلك من قبل؛ لذا فإني قلقة، حيث ضعُفت حينها وضممتُها، وأعلم في قرارة نفسي أن تلك الضَّمَّة ما كانت لله، وأشعر بنجاسة داخل قلبي، يصعب عليَّ أن أُزيلها، أصبحت لا أرغب في الاقتراب من أحدٍ، وأنقطع كل فترة عن الجميع،

مع العلم أني ملتزمة بلباسي وحشمتي أمام النساء، وأحفظ القرآن وأعلِّمه، وصديقاتي كلهن على قدر من الالتزام، ولم أشعر تجاههن بهذا الشعور، وطالباتي في عمرها، ويستحيل أن تراودني شهوة تجاههن؛ فهن بناتي، وأنا يغلُب عليَّ الخجل، ومحبوبة من الجميع؛ لأن شخصيتي اجتماعية، والكل يظن في خيرًا، للأسف أخشى أن يتطور الأمر إن لم أتداركه، أفيدوني، جزاكم الله خيرًا.

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد، النبي الأمي الأمين، الذي دعا إلى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد:

فسبحان من حرَّم هجرتنا لديار الكفر إلا لضرورة! هذا مجتمع فاسد، وبيئة مسمومة، انتكست الفطرة لدى الناس، وما كان من الخيال في السابق أصبح واقعًا نعيشه ونتعرض له، ويحرِّكه الشيطان في الأنفس.

لا حلَّ إلا هجر تلك المرأة السحاقية، وتجنُّب كل ما يربطكِ بها حتى ابنتها، في العموم ما شعرت به مجرد نزغ من الشيطان، فتمسَّكي بدينكِ والقرآن الذي تتعلمينه وتُعلِّمينه. ثم دعينا نقول: إنكِ شعرت بشهوة شيطانية تجاه هذه الفتاة، ما المانع من كَبْتِها؟ ونعنِّف أنفسنا ونذكِّرها بالله؛ صدق عمرُ: "أوَ كلما اشتهيت اشتريت"، النفس أمارة بالسوء، وتتنازعها شهوات وأعداء شتى؛ كالهوى والشيطان، فهل هذا مبرر للاستجابة؟ هل تصح السرقة إشباعًا لحب المال الذي هو فطرة؟ هل يصح الزنا لإشباع شهوة النساء؟ بالطبع لا يصح، فما بالكِ بما هو أقبح من الزنا؟ انتكاسة لا ثُقِل عليها الحيوانات، ويسعى لها الإنسان، ويقول: نفسي، ألَا قبَّح الله نفسًا تتدنى تحت مرتبة الحيوانية.

قال الله تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾]آل عمران: ١٤[، ثِقي بأن الإنسان كل إنسان يعيش في حالة جهاد مستمرة، حتى يلقى الله، إما صابرًا، وإما مُضيِّعًا، فاصبري وجاهدي، وألجمي نفسك، وزُوري مريضًا لترَي نِعَمَ الله عليكِ، فتستحيي منه، وزُوري مقبرةً ليرتدع قلبكِ، وتري نهايتكِ، فتخافي من السقوط!

أنصحكِ بسماع بعض المحاضرات من يوتيوب عن اللواط وأثره، والصحبة وأثرها؛ لتعلمي جيدًا حجمَ الخطر الذي أنتِ عليه.

أمر محزن ومرعب، حسبنا الله وكفى، اللهمّ عليك بكل من خان أمانة وحرم الناس حقوقهم 👇

اخيرا حد فتح ملف مستشفى الشاطبي و دكاترة قسم النساء والولادة و بالمناسبة دي أحب احكيلكم مواقف اتحكتلي من مقربين مني (دكاترة أطباء) دكتور يدخل يشوف واحده حلوه يصر إصرار غير عادي انه هو اللي يجهزها و يخلي عناصر التمريض على جنب في حين أن دا دورهم اصلا
يقوم بقا يعمل كل اللي فباله و اللي تتكلم من التمريض تبقى واحده شـ..... (هي الكلمة اللي جت في بالك)
يطلع و يروح يحكي لزمايله عن إنجازاته في غرفة العمليات و قد ايه كانت حلوه (و هنا مش بتكلم عن العملية)
دكتور تاني بمجرد ما يشوف واحده جميلة يصر انه هو اللي يعملها الفحوصات و يقول بالنص "دا احنا هنتدلع الليلة دي"
دكتور تالت يعمل فحوصات بشكل غريب جدا و الفحوصات دي ليها هدف واحد و برضو هو اللي جه في بالك
دا غير كمية الكلام اللي بتتقال بالنص صراحة في اوضة العمليات زي ان دكتور بيقول للأم انتي بتت..... (ايوا الكلمة اللي فكرت فيها صح)
و هتلاقي شهادات كتير جدا في الكومنتات لنزلاء قسم النساء والولادة في مستشفيات مختلفة.. بص عليها و شوف بنفسك
الكلام اللي جاي هنا ليك يا صديقي
أستلف فلوس.. قول لله يا محسنين.. أقف على باب جامع و مد ايدك للناس..
كل وجبة واحده في اليوم و اشتغل ٢٠ ساعة و نام في المواصلات و انت راجع بيتك
أعمل أي حاجه و خلي زوجتك تولد في مستشفى خاص عشان تكون جنبها و تختار ((الدكتورة)) اللي هتكون في غرفة العمليات لأن زوجتك أمانة ليك من ربنا اولا و أهلها ثانيا
اقسم برب العزة و دا قسم يحاسبني عليه الله اللي قولته دا ولا حاجه من اللي اتحكالي.. مجرد قطرة في بحر
مفيش حاجه اسمها دكتور كويس في التخصص دا (إلا من رحم ربي) و سلملي على القسم ..
و كلمتي التانيه لأولياء الأمور.. ربنا رزقك ببنت في ثانوي.. اعمل أي حاجه و دخلها كلية طب.. احنا محتاجين دكاترة يحفظو اخواتنا و اهالينا يكونو في التخصص دا
أرجوك متقولش مش معايا.. اعمل اي حاجه عشان تدخل بنتك كلية طب قسم نساء و ولادة الكلام دا للتوعيه بأهمية الأحداث اللي حصلت و بتحصل و إن لازم يكون فيه دور للطيبات في القسم دا بشكل اكبر حفاظا على الأسرة المصرية و الأمهات اولا

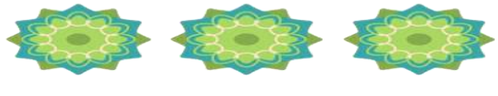

د.أحمد طه

تذكر:

- على هامش مبارة مصر عدة دروس:

-نجاحك الحقيقي في استفراغ جهدك وجمع أسبابك لصناعة النجاح وهذا أهم من النتيجة

-ليست كل النتائج تأتي وفقا للأسباب ومتسقة معها دائما، لله حكمة في النتيجة نعلمها او لا نعلمها

-أهمية الجهر بالظلم والإشارة إلى الظالم وعدم السكوت والرضوخ من أهم الأمور

-قيمك أغلى من فرصتك وقضاياك مغلفة لعملك لا ينفكان

-قد تصنع نجاحا خارج الرقعة لا تصنعه داخلها فالجميع اليوم يتكلم عنك ويراك بطلا وخصما جديرا

-لا تتكل دائما على العناصر الخارجية في الخسارة يجب مراجعة النفس والمعطيات الداخلية وتصحيحها

-لم تعد هناك انفصالا بين ملفات العالم والرياضة أصبحت جزءا من اللعبة الدولية

ظاهرتان في الأزهر ودروس العلم جديرة بالتأمل والمراجعة

الاولى: التفوق العلمي للطلاب الوافدين وتصدرهم لقائمة الأوائل على حساب كثير من المصريين

الثاني: حضور كثير من طلاب جنوب شرق أسيا والوافدين الدروس العلمية في الأزهر والمضايف العلمية بشكل ملحوظ

وهذا وإن كان يفرح ويؤكد دور مصر العلمي والشرعي الا أنه يطرح سؤالا في مقابل ذلك أين أبناء الأزهر المصريين وأين أبناء البلد بشكل عام من خير علمائها في النهاية الاسلام والعلم لا يعترفان الا بمن بذل وأخلص وجمع وتعلم والله المستعان

حديث الاثنين

منهجية :" فاليوم لا أعصيك"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِنِي، فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَاليَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لاَ تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: " إِنِّي حَرَّمْتُ الجَنَّةَ عَلَى الكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ"

ما وراء النص:

١-هناك لقاء يشعل جذوة الحب ويخفف محنة الفراق بين الوالد وولده تسعد الأرض به وتجتمع حوله عطور المحبة والبر والإحسان، وتزول معه وحشة السفر والغربة والبعد، وعلى الجانب الآخر هناك لقاء يزيد الأطراف ألما ويزداد به المرء تعسفا ونفورا، فأختار لنفسك أيهما تريد والداً كنت أو مولود.

٢-كلمات العتاب تنفع عندما تنزل بالمعَاتب إلى أرض التغيير والعودة والإصلاح ولا أثر لها إذا كانت متأخرة في دار توقف فيه الإنسان عن حركته ليجني ما ساق من عمله وما حرث لزرعه ويحصد، فإياك أن تنسى ان العتاب الآن إنما هو نعمة لك، مسجاة بين يديك، مطلة برأسها لتعود إلى رشدك وسلامة فعلك

٣- لا يزال قلب إبراهيم حيا نابضا بحب أبيه ، قلب مكلوم يرسل الرسائل الحية إلى كل ولد تجبر على أبيه بانتكاس فطرة - لم يعهد - لا نعرف من أين جاءته، وعقوق وقح مظلم لا يعرف كيف نسجه، وكراهية عمياء لا تذر جميلا معها ، أقام إبراهيم حبا وشفقة ونبضا مستمر في عروقه لم يمت بموته، ولم تستطع تلك السنون أن تنسيه بره، وان تظفره بنجاته.

٤- "فاليوم لا اعصيك " منهجية تحمل رسائل مهمة

١ -هي كلمة لا بد أن تقال لربك عندما ترى نزع البركة من رزقك، وبعد العناية بك، وغياب الاستجابة لك، ووحشة المسير وحدك دون أن يتفقدك أو يطمئنك.

٢-وهي كلمة لا بد ان تقال لنبيك عندما تحيد عن منهجه، فتسلك درب الغواية والضلال، فتحرم الابداع لمنعك الاتباع ، أو تنقلب على سنته متعديا حادا فتسلب الفكرة تلو الفكرة، فلا يبقى في الرأس ألا مرابض الجهل، ولا في قلبك إلا ظلمة الطرق، ولا في الأركان إلا انعدام التوفيق

3.وهي كلمة تقال لوالدك عندما تكرر المعصية له، وتنأى بكيانك عنه، فلا يسلم لك سير، ولا تفلح لك غاية، ولا ترى معنى النجاح أبدا، ولا السلامة روحا وجسدا

٤-وهي كلمة لا بد ان تقال لوالدتك عندما لا تنزلها منزلتها بين أهلك وذويك أو تعدها فقط باب عطاء لك دون أخذ منك، أو تبصرها بفهمك العقيم أنها أمية الفهم والتعليم، متناسيا أن الحكمة تنطق على لسانها ببصيرة من ربها ، أو تنساها لمشاغلك، فلا تجد راحة تسأل كثيرا عن أسبابها، وفي جنابات ذالك البيت البعيد تكمن الراحة تحت أقدامها.

٥-وهي كلمة لا بد أن تقال لولدك إذا لمحت فيه دعوة لرشادك، وحسبة لاقناعك لأن تحيد عن غيك وضلالك وحرامك، فتأسف من فعالك أمامه، وتتعظ برسائل الخالق الذي أجراها على يده ليغيرك، فتنعم ببره وتفوز بثبات قدمك عنده، وقدوتك الجميلة له.

٦-وهي كلمة تقال للزوج عندما تتعرى الزوجة من معان الحب والسكون والطاعة، فلا يسلم لها عمل، ولا يستقيم لها حال، ولا تستقر لها نعمة، ولا تهنئ بعملها، ولا توفق في حركتها وتخطيطها.

٧-وهي كلمة تقال للزوجة عندما يرزق زوجة دينة، تعينه على طاعة ربه فيعصيها ويعصيه، وتذكره بحله مطعمه فلا يعبأ بمداخله، وتعلمه بصبرها عليه فلا يلبث أن يزداد معها غضبا وجحودا، فلا ترنوا له الحياة بود، ولا تنبري له الدنيا بعطاء، فيرجع نادما رافع لواء فاليوم لا أعصيك

٨-وهي كلمة تقال للأستاذ المعلم والشيخ المربي الملهم الذي يرفع عن وعيك غيابات جب جهلك، وضحالة وسطحية فكرتك ومعرفتك، وتلال كبرك وغرورك بنفسك، لتبصر بعد معصيته وعورة المنزلق عن منهجه الصحيح، وتفاهات الصادر من لسانك وبيانك، ورجعية الأفكار في محافلك، فترجع إليه قائلا نادما فاليوم لا أعصيك

٩- وهي كلمة تقال لهذا الخفي عن الأنظار، المضمر في وعي الناس الغائب الحاضر في ذهنك ، العامي في تعليمه والحكيم بحركته، الذي أومأ إليك يوما بنصحية فرفضها، ووجهك لسلوك فاجترأت عليه، وهمس في أذنك لتوجيه فاستنكرت أن يأتي منه، واستعظمت أن يكون مثله له تبعة عليك، ويدا تسبق إليك،

جدير أن تعترف له وأن تدع له وأن تظم شأنه وهو عظيم لا محالة عند ربه وتقل له :" فاليوم لا اعصيك"

١٠-وفي الختام تلك منهجية لا حصر لها تحمل من دلالاتها الكبيرة ما تفتح لها سماء الفكر ليخط القلم والندم سطور التواضع والرحم على صفحات الحياة قبل انعطاف الزمن وقدوم الألم ، ففهيا اعمل وبمثلها اتعظ

تواضع النبي صلى الله عليه وسلم

روى الإمام مسلم عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ«

قال النووي: قَالَ الْعُلَمَاءُ إِنَّمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تَوَاضُعًا وَاحْتِرَامًا لِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخُلَّتِهِ وَأُبُوَّتِهِ وَالِافْنِينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ الِافْتِخَارَ وَلَا التَّطَاوُلَ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَهُ بَلْ قَالَهُ بَيَانًا لِمَا أُمِرَ بِبَيَانِهِ وَتَبْلِيغِهِ

د.حسن زهرة

المباهلة ما لها وما عليها وماذا بعدها؟ !

الرد على الأسئلة المشروعة في المباهلة .

المعنى اللفظي واللغوي للمباهلة: هي من الابتهال والتضرع والدعاء

أما اصطلاحا وشرعا :

فهي اجتماع طرفين أو أكثر اختلفوا على أمر ديني جلل كبير وخطير لم يتفقوا على حكم واحد فيه ولكن اختلفوا فيعرض كل منهم قضيته ويبرز حجته ويظهر أدلته و يفند أدلة الآخرين كما يظنه هو، فإن أصر كل منهم على قوله وعاند بعضهم وكابر فتكون عندئذ المباهلة أي الملاعنة وإشهاد الله عز وجل على معتقدهم ودعاء كل منهم على نفسه إن كان مخطئا أو كاذبا والمباهلة في كتاب الله شرعها ربنا لرسوله صلى الله عليه وسلم بل رغبه فيها حينما كذبه وعانده وجادله وفد نصارى نجران ولكن لم تحدث هذه المباهلة لتراجع وفد نجران عنها والتصالح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمدتنا هي الآية.. (فمن حاجك فيه من بعد جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) الآية 'سورة ال عمران ٦١"

وهي عمدتنا في هذا الموضوع خاصة أنها لم تحدث في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أحد ولكن من خلال الآية نأخذ منها بعض الأحكام والتشريعات أولا: المباهلة كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم ومن حاجه من وفد نصارى نجران على أمر خطير جلل وهو سيدنا عيسى وحكمه وكيف هو؟!

نبي أم إله أم ابن إله والذي يقوم بالمباهلة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يفوض فيها ابا بكر أو عمر أو علي إذا فلابد للمباهلة من عالم بل من كبير العلماء وفقيه الفقهاء يسمع له ويطاع عالم ممكن يشهد له ويشار إليه بالبنان ولابد من أن يكون الأمر جلل والمباهلة على أمر خطير قوي مؤثر في الواقع وبين الناس لا تكون المباهلة على اي أمر بسيط أو هامشي ليس مؤثر على العامة والخاصة، ماذا استفيد أنا من بدعة فلان أو عدم بدعته حتى وإن اختلفت واستجبت لسفيه أحمق أخرق في قوله من الممكن أن أتعلم من غير هذا المبتدع وآخذ ديني من غيره وحسابي عند ربي حينما أتهم مسلما بالبدعة أو الكفر ففي الحديث

(فمن قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) فقد حارت على أحدهما ولصقت به

إذا فالأمر ليس بالخطورة مثل قضية التثليث في الألوهية أو إثبات أن عيسى بن مريم رسول الله ثم إن المباهلة أخوة الكرام ليس شرط فيها أن تجمع الابناء والنساء ليس شرطا أن تدعو على أبنائك وعلى زوجاتك خاصة أنهن أو أن أولادك ليسوا مشتركين في الحكم معك أو لم يبحثوا القضية معك فلماذا تقحمهم بالدعاء عليهم وربما لم يرتكبن في حياتهن إلا الخطا بالزواج منك وليس للأبناء جرم إلا أنهم ينسبون إليك

فالمباهلة يرد على شبهات الاخرين كما يزعم ثم بعد ذلك ان اراد ان يدعو فليلتمس ما في الآية "ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" بالقول العام لا ألعن نفسي ولا ألعن أولادي ولا بناتي ولا نسائي بالتعيين بل اللعن يكون عام والدعاء يكون على الكاذبين الفاسقين المارقين وهكذا

إذا المباهلة ليست لها صيغة محددة بل تكون بما يوفي الغرض اللهم إنك تعلم أنني صادق فإن كنت صادقا فانصرني على من عاداني وإن كنت كاذبا فلعنة الله على الكاذبين هكذا أو بأي صيغة حول هذا المعنى و تدور حول هذا الفحوى .

ماذا بعد المباهلة؟؟؟

ماذا بعدها؟ !

يجب على المسلم ألا يأخذ حكما على المتباهلين على الفريقين كلاهما أو أحدهما أبدا لا يتهموا أحدهما بالكذب أو النفاق أو العصيان والخذلان بسبب هذه المباهلة ولا يقول أن هذا المرض قد أصاب فلان لأنه باهل على باطل حتى وإن أصابه مرض حتى وإن كان على باطل لأن هذا غيب ولا يعلمه إلا الله .

حتى وإن كنت تعتقد خلاف ما يعتقد وإن كنت متاكدا من قولك الذي هو يخالفه نعم ترتاح إلى كلامك وإلى ما تقول لأننا قلنا بأن الإنسان يجب أن يكون متاكدا متيقنا من قوله فهذا حقك ولكن لا تتهموا من تباهل معك أو مع من يتبنى قولك .

فلا اتهام للآخرين ولا تطاول ولا إيذاء ولا تسقط شهادته ولا تنكر عدلته إلا بسبب شرعي آخر يسقط شهادته وعدلته هذا بالنسبة للمباهلة بين عالم مسلم وبين مبتدع ضال في قضية كبيرة تهم المسلمين ولا اقصد بذلك التلاعن بين الزوجين فله حكم آخر كما تعلمون غير حكم مباهلة العامة والله يقول الحق وهو يهودي السبيل

سكرات الموت ووعكاته

عن أبي هريرة صلى الله عليه وسلم: أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت. وليعلم أن للموت سكرات لا تخيف المؤمن ولا ترهبه، فقد جـــاءت سكرات الموت لأفضـــل الخلق صلى الله عليه وسلم ولم ينج منها نبي مرســـل ولا ملك مقـــرب ولا ولي متبع بل إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوعك كرجلين أقوياء وهو من هو عند ربه، قد غُفر له متقدم وما تأخر من ذنبه، فما بالك بغيره ومن هو في البر دونه؟!

قال صلى الله عليه وسلم: "لا إله إلا الله إن للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده " رواه البخاري

وهل نسيت يا عبد الله القبر وغصته، وليله و ظلمته، ونزولك فيه ووحشته، هل نسيت أم تتناسى كرباته ووجعاتها، وضمته التي هي أشد من ضرب السيوف وطعناتها. فأعد لهذا عملا صالحا بل أعمال الصالحة ، لتفوز وتنعم عند المآل في أول درجات الآخرة .

فالقبر أولى منازل الآخرة وما بعده أنعم لمن أحسن وأصلح، وما بعده أسوأ وأبأس لمن أساء وأفسد. من كتابه / النذير الأبكم –إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

** مولد بلا صاحب***

مولد وصاحبه غائب * صلى الله عليه وسلم

*نقتدي ولانعتدي

نتاسى ولانتعدى

**خطورة الابتداع في الدين

الحمد لله المتفضل بنعمة الإسلام على خلقه، المنعم بإرسال خير البشر على عباده، المتكرم على الناس بإنزال كتبه ووحيه، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة وخير رسل الله إلى أرضه وبعد:

فإن الناظر المتأمل لحال أمتنا، البصير بواقعها وما آلت منزلة ومكانة؛ ليوقن أشد اليقين ويتأكد أن هذه الأمة مغيبة العقل، مسلوبة الإرادة، فاقدة الاتزان والوعي، وإذا أمعن النظر وركز في التفكير يجدها قد استكانت لعدوها، وأدمنت ضحالتها وركنت إلى غفلتها، وليس هذا وليد اليوم أو الأمس القريب، بل هذا ركام سنين وأعوام، لا شهور وأيام، منذ أن فرطت الأمة في دينها مصدر نهضتها وقوتها وعزها.

فأراد من رضى بالهوان أن يزيد أمته من الغفلة والنسيان، ويغرقها في بدع وعصيان، ويظهر "زورا" لهم الدين والإيمان، فشرع لهم أعيادا، وسن لهم مناسبات على مدار العام، ذكرى عطرة لمجدنا المسلوب، أو لعزنا المهان، أو لرموزنا المغيبة سيرة وقدوة قصدا عن الواقع.

فإذا بنا نجد عامنا كله أعياد ، وأيامنا كلها أفراح، بدلا من أن تكون ساعاتنا بكاءًا ونحيبا على حالنا، وحزنا على مجدنا المسلوب.

وليتهم اكتفوا بأعياد ومناسبات دنيوية بل أدخلوا في الأعياد والمناسبات أعيادا دينية ومناسبات شرعية (زعما).

فإذا بهم يحتفلون بالنبي صلى الله عليه وسلم ومولده وبعاشوراء ورجب وأيامه وليلة النصف من شعبان والإسراء والمعراج إلى غير ذلك من مناسبات.

وهم بذلك يخطئون مرة بل مرتين بل مرات.

يخطئون في حق الله عز وجل: إذ يتهمون شرعه بالنقصان، حيث لم يشرع لهم تلك الأعياد من قبل، فلم يشرع ربنا على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم إلا عيدين عيد الفطر وعيد الأضحى.

وكذا يخطئون في حق رسولهم صلى الله عليه وسلم إذ يتهمونه صلى الله عليه وسلم بالتقصير وعدم البلاغ.

وكذا يخطئون في صحابته رضوان الله عليهم باتهماههم بعدم تبليغ دين الله وسنة رسوله وكذا عدم حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم (زعما) إذ لو كان حبه في قلوبهم لاحتفلوا بمولده.

ثم يخطؤون خطأ فادحا في حق أنفسهم بظنهم أنهم باحتفالهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلوا جهدهم وأدوا واجبهم تجاهه صلى الله عليه وسلم وبهذا قد برهنوا على حبه وجميل التأسي بهديه وهم لا يدرون أنهم أبعد الخلق عنه لمجافاتهم سنته ، وهجرهم لكتاب الله وهديه.

والخطأ الأشد والأعظم: أنهم يزدادون بذلك غفلة فوق غفلتهم ونسيانا بل تناسيا لسوء حالهم وخزي مآلهم.

***العبادة بالشرع والدليل وليست بالبدعة والعادة.

لتعلم أخي القارئ الكريم: أن أعمالك كلها بين شرع وعادة وبين دين وبدعة.

فإن كان احتفالك بالمولد النبوي مشروعا فأين دليلك وأين استنادك؟ حتى تنال الآجر، وإن كان عادة فما دخل العادة في العبادة، وماذا ترجو من عادتك أترجو أجرا فيما لم يشرعه الله عز وجل؟ أتعمل عملا ليس عليه هدى النبي صلى الله عليه وسلم وترجو بذلك خيرا؟

أتبتدع ما ليس في الدين وتساهم في غفلة الأمة وفقدان وعيها وترجو بذلك الأجر والثواب؟!

وإليك تلك المعلومة: هل تعلم أن أئمة الدولة الفاطمية – العبيدية المنتسبة إلى عبيد الله بن ميمون القداح اليهودي التي حكمت مصر أكثر من مائتي عام، هم الذين أحدثوا الاحتفال بالمولد النبوي وغيره من الأعياد إمعانا في تغييب الوعي الديني وإظهار الحب المصطنع للإسلام ؟! لتعلم أخي أن الدين كمل والنعمة تمت قال تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا."

فكل ما لم يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الإسلام ولا يرضاه الله تعالى، ثم إن الاحتفال الحقيقي برسولنا صلى الله عليه وسلم يكون ببعثته وظهور رسالته ليس بمولده بل بمولد دينه وهديه.

***الاحتفال بين الحقيقة والادعاء

ثم إن احتفالنا وفرحتنا به صلى الله عليه وسلم لا تكون يوما في السنة، أو شهرا في العام، بل يجب أن تكون فرحتنا به وبسنته طوال العام تأسيا واقتداء، ثم إن احتفالنا به وفرحتنا بمولد رسالته لا يكون بأكل الحلوى، أو بالتوسعة على الأولاد، أو بالاستماع إلى التواشيح أو الابتهالات في مديح النبي وآل بيته بإطراء ممنوع، وتمجيد محرم ولا يكون كذلك بالمغالاة فيه ورفعه صلى الله عليه وسلم فوق درجة البشرية، قال صلى الله عليه وسلم: " لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم إنما أنا عبد الله ورسوله."

ثم لتعلم أخي الكريم أنه لم يجزم أحد بيوم مولده واختلف فيه بل وفي الشهرنفسه وحسب مانعلم أن مولد النبي صلى الله عليه وسلم على الراجح كان عام الفيل في ربيع الأول ووفاته صلى الله عليه وسلم كانت في ربيع الأول على خلاف كبير بين اهل العلم بل قيل أنه في نفس اليوم الثاني عشر فهل بمقياسك نحزن على موته، أم نفرح بمولده، إيهما أولى وأجدر بالاهتمام والفعل، الفرح بالمولد أم الحزن بالوفاة التي أبكت الدنيا بأسرها، وأثرت على الخلق أجمعين.

إن يوم مولده صلى الله عليه وسلم هو يوم بعثته صلى الله عليه وسلم ويوم موته كما في مسلم ولم يشرع فيه إلا الصوم عبادة الله وطاعة وشكرا له عز وجل أن هدى به من الضلالة وأبصر به من العمى وأرشد به من الغي.

فناسب هذا كله أن نتقرب لله في هذا اليوم بالصيام والطاعة التي فعلها صلى الله عليه وسلم وهي الصوم فقط .

***أين أنت أيها المحتفل من سنته ؟

ثم بأي وجه تحتفل يا من تدعى حب الرسول صلى الله عليه وسلم أين هو من حياتك؟

- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في سمتك وهيئتك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك وأهل منزلك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في متجرك ومصنعك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حديثك وقولك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في جوهرك ومخبرك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في درهمك ودينارك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حركاتك وسكناتك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حياتك ومماتك؟
- أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في زواجك وفراقك؟

يا من تريدون الاحتفال بمولد خير الآنام، لقد ولد صلى الله عليه وسلم وعاش قرآنا يمشي على الأرض تاسى به صحابته وتبعهم القرون المفضلة، فتمسكوا بسنته حتى في حركاته وسكناته، في أقواله وأفعاله، في بيته ومسجده في حياته كلها صلى الله عليه وسلم فكان ذلك حقا الاحتفال به وأما الآن فمن تمسك بسنته اتهم بالتخلف والتطرف، واتهم في عقله وفكره، واستهزئ به وسخر منه، ثم نزعم أننا نحب الرسول صلى الله عليه وسلم ونحتفل به؟!

إننا نتمثل آداب الغرب وسلوكياتهم ونستمد منهم مانجمل به حياتنا (زعما)، وغاب عنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه بل غُيّب وغُيّب هديه.

فصدق قول القائل، مولد وصاحبه وغائب "بل ليس له صاحب فرسولنا صلى الله عليه وسلم بريئ من كل بدعة ليست على هديه وسنته.

فاللهم ردنا إليك مردا جميلا واجعلنا أحب خلقك لرسولنا صلى الله عليه وسلم واجمعنا به كما أمنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل &

الشيخ عبد الغني القاسمي-
الجزائر

بمجرد الإجتماع للمباهلة على إسلام او كفر الحافظ السيوطي رحمه الله يُعد أجتماع سوء و قد يؤثم الجميع.
سبحان الله بعد خمسة قرون من وفاته رحمه الله يأتي هؤلاء الشرذمة يجتمعون على كفر الحافظ السيوطي أو إسلامه ؟
و الله من ورائهم محيط

إلى من يظن أن الكلام في الأحكام الشرعية و الفتوى متاح إلى كل أحد تأثر بشيخ أو كتاب او جماعة او قرأ مطوية.

قال الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي:
لا ينبغي للعاقل أن يزج بنفسه في بحر الاستدلال حتى يجمع أمورا:
١-إتقان العربية وطول ممارستها، فإنّنا نجد من علماء العجم من يغلط في فهم آية أو حديث غلطا لا نشكّ فيه، ومع ذلك يصعب علينا أن نقنعه بقاعدة معيّنة من القواعد المذكورة في كتب النّحو وغيرها، وما ذلك إلّا لأنّه قد بقي من قواعد فهم اللّغة ما لا يعرف إلّا بالممارسة التّامّة وتربية الذّوق الصّادق.
بل إنّ القواعد المبسوطة المحرّرة لا يستطاع تطبيق أكثرها بدون ممارسة وحسن ذوق، وليس هذا خاصّا بعلم العربيّة، بل الأمر كذلك في بقيّة العلوم.
ألا ترى أنّ من الأئمّة المجتهدين من يحتجّ بالاستحسان وفسّروه بدليل ينقدح في نفس المجتهد ولا يستطيع التّعبير عنه.
ونحو هذا يقول أئمّة الحديث في معرفة علل الحديث حتّى قال الإمام عبد الرّحمن بن مهدي: هي إلهام، لو قلت للقيّم بالعلل : من أين لك هذا ؟ لم تكن له حجّة...
٢-المعرفة بالمعاني والبيان مع حظّ من معرفة أشعار العرب وفهم معانيها...
٣-معرفة أصول الفقه والتّمكّن فيها على وجه التّحقيق لا التّقليد، وكثرة الممارسة لتطبيق الفروع على الأصول.
٤-معرفة مصطلح الحديث والتّمكّن فيه ، وطرف صالح من معرفة الرّجال...
٥-كثرة مطالعة كتب الحديث، وتفهّم معانيه، ومعرفة صحيحه من سقيمه، والممارسة لذلك إلى أن تكون له ملكة صحيحة في معرفة العلل والتّوفيق بين المختلفات ...
ويلحق بذلك معرفة السّيرة النّبويّة وأحوال العرب قبل الإسلام وأحوال الصّحابة وعلماء التّابعين وتابعيهم.
٦-معرفة العلماء ومراتبهم في العلم ومزاياهم الخاصّة التي يتفاوتون فيها...
٧-وهو الأوّل في الرّتبة والأولى بالعناية - كثرة تدبّر كتاب الله عزّ وجلّ وتفهّم معانيه ، وليختبر فهمه له ويكرّر امتحان نفسه حتّى يحصل له الوثوق التّامّ بأنّ فهمه فهم العلماء...
٨ -الإخلاص ومحبّة الحقّ وتطهير النّفس من الهوى والتّعصّب وحبّ الجاه والشّهرة والغلبة ، وأن يكون أعظم همّه موافقة الحقّ وإن خالف آباءه ومشايخه وعاداه أكثر النّاس.
ويكون مع ذلك محافظا على الطّاعات متنزّها عن المعاصي بقدر الاستطاعة ، ويبتهل إلى الله عزّ وجلّ في كلّ وقت أن يهديه ويرشده ويوفّقه ويسدّده .
ويكثر من قول "يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك" ، و"اهدني لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك..." ويكثر من الصّلاة والسّلام على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم والمحبّة له ولأهل بيته عليهم السّلام ولأصحابه الكرام رضوان الله عليهم ، والاحترام للعلماء والصّالحين.
فإن ألزمه الدّليل مخالفة بعضهم فلا يحمله ذلك على احتقارهم والطّعن فيهم ، وليعرف لهم حقّهم ويعتذر لهم بما استطاع مع المحافظة على الحقّ أينما كان.
ولعلّ قائلا يقول : وهل كاتب هذه الرّسالة جامع للأمور المتقدّمة ؟
فأقول : لست هنالك ولا قريبا من ذلك.
ولكنّ البلاد إذا اقشعرّت وصوّح نبتها رعي الهشيم!
رفع الإشتباه (٣١٥/١) للعلامة عبدالرحمن المعلمي رحمه الله.انتهى.
و نزيد على ما ذكر:
■معرفة مواطن الاجماع و مواطن الخلاف

عجبا للمداخلة و العلمانيين وجهان لعملة واحدة كلاهما سقطا على هذا الشيخ الذي دافـــع عن أرضه و سقط شهيدا إن شاء الله و وصفاه بالتهور و زاد المداخـــلة عليهم بوصفه أنه سلوك الخـــوارج فهم أسوأ من العلمانيين.
وعنْ أَبِي الأَعْوَرِ سعيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، أَحدِ العشَرَةِ المشْهُودِ لَهمْ بالجنَّةِ، ﷺ، قَالَ: سمِعت رسُول اللَّهِ ﷺ يقولُ: منْ قتِل دُونَ مالِهِ فهُو شَهِيدٌ، ومنْ قُتِلَ دُونَ دمِهِ فهُو شهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهو شهيدٌ، ومنْ قُتِل دُونَ أَهْلِهِ فهُو شهيدٌ.
رواه أَبو داود، والترمذي وَقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

الجهل مرض يصيب الفكر و الحقد مرض يصيب القلب و إذا اجتمعا في شخص فيصبح خطرا على نفسه و محيطه.

علماء السنة متوفرون في جميع بلدان العالم الإسلامي و ليسوا محصورين في قطر معين و لا ينتسبون لمدرسة أو مذهب بعينه فاختزال علماء السنة في قطر بعينه و مدرسة معينة يرجع إلى سببين رئيسيين الأول الجهل المركب لمفهوم اهل السنة و الثاني التعصب الطائفي و المذهبي الناتج عن تزمت بعض المشايخ و العلماء المنتمين تلك المدرسة

نصيحة محب .

عين الحزبية عين ضيقة و تعمي صاحبها عن معرفة الحق ، و التجرد للحق يصعب على من سجن في حزبه و جماعته او مذهبه الذي يظن ان الحق المطلق محصور فيه و هذا احيانا بلسان حاله او بلسان مقاله ، فمن كان هذا حاله فغالبا ما يجعل مالوفه و ما اعتاده من اصول تربوية في جماعته هي الفاصل عنده في معرفة الحق و الباطل بل تصير أراء مشايخه تحل محل الادلة الشرعية فتراه يدندن حول ما يطلقه هؤلاء المشايخ من عبارات اكثر ما يدندن حول نصوص الكتاب و السنة و نصوص الأئمة المجمع على امامتهم او المشهود لهم بالعلم و الإمامة ، فقلما تجد عند هذا الأسير يتكلم عن مالك او ابي حنيفة او الشافعي او احمد او الليث و غيرهم ، و هذا يعود الى ستار الحزبية الذي اسدله بينه و بين هذا الارث العلمي فحجبه عن هؤلاء الاعلام ، و هذا لم يسلم منه احد فيما نراه اليوم و الغريب حتى ممن رفع لواء محاربة الحزبية تجده غارقا في حزبه متعصبا لشيخه لدرجة أسوأ ممن عابهم عليه لذا انصح نفسي و اخواني بالتالي:
■اخلاص الدين لله وحده فلا يضره من خالفه.
■التربية و التزكية باصلاح الباطن بالحب و الخوف و الانابة
■الحرص على الاتباع و ترك الابتداع و هذا بكثرة المطالعة على كتب الحديث و السير و ليقرأ صحيح البخاري على الاقل مرة واحدة في السنة
■التحصيل الشرعي و ذلك بتلقي العلوم على أصحاب التخصص و بالاخص علوم القرآن و الحديث و ادواتهما من لغة و اصول.
■يكون ولاؤه لكتاب الله و سنة رسوله فقط.
■يجعل انتماءه الدعوي انتماء تربية و تعليم لا انتماء ولاء و براء.
■يعتقد ان جميع اهل الايمان اخوانه و لو خالفوه في قناعاته و يلمس لهم الاعذار ان عارضوه.
■يعود الى اهل العلم بالشريعة المشهود لهم بالامامة و العلم في معرفة الحق و الباطل و لا يجعل انتماءه الدعوي هو الميزان في ذلك .
هذا ما دار في خلدي و خاطري و الله اعلم بالنوايا و هو ولي التوفيق

هل إذا كانت غزة بلد غير عربي و إسلامي أكان العالم يسكت على هذه الجرائم ؟ هل العيب في بقية العالم أم العيب فينا ؟ هل نلـــوم شـــوبنا أنها مخدرة و مغيبة أم نلوم حكامنا و نصفهم بالعملاء و الجبناء ؟ كل هـــذه الأسئلة التي تدور في خلد كل عربي مسلم حر و لا يجد لها جوابا

الشيخ محمد حمدي رضوان

خراب العلاقات

إيَّاك أن تبني تصوُّرك عن شخص ما من كلام الناس عنه فكم من مظلومٍ شوَّهته الألسنة، وكم من مخادعٍ زيَّنه الثناء.
وقد أرشد إلى ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حين جاءه رجل يزكِّي آخر، فقال له: أعاملتَه؟
قال: لا.
قال: أسافرتَ معه؟
قال: لا.
قال:فهل كانت بينك وبينه معاملةٌ بالدينار والدرهم؟
قال: لا.
فقال: لعلك رأيته قائماً أو قاعداً في المسجد؟
قال: نعم. فقال: اذهب، فإنك لا تعرفه.
فليس كل من حَسُنَ مظهرُه حَسُنَ مخبرُه، ولا كل من ذمَّه الناس استحق الذم. فالتثبّت خُلُق المؤمن، والعدل صفته، والإنصاف شيمته.

فلا تنخدع بالمظاهر فتُصدر الأحكام، ولا تجعل كلام الناس قاضياً على عباد الله، فإن كثيراً من الأقوال تُبنى على الهوى، أو الحسد، أو سوء الفهم، أو خصومةٍ قديمة.
قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦].
زن الناس بالحق، لا بالأقوال، واحكم بالبيّنة، لا بالشائعات، فإن من الظلم أن تُدانَ النفوس بما تتناقله الألسنة عنها.

#إشراقة_الصباح

قال الله تعالى :
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾
إذا اهتزت الأرض تحت الأقدام، وسقطت المباني، وارتجفت القلوب، وتلاشت في لحظات أوهام القوة والأمان،
فتذكَّر أن الله سبحانه يقول :
﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾.
الزلازل تذكيرٌ من الله بضعف الإنسان،
وأن الأرض التي نظنها ثابتة لا تثبت إلا بأمره،
فإذا شاء اضطربت، وإذا شاء سكنت .
فويلٌ لمن رأى آيات الله ثم لم يرجع،
وسمع الإنذار ثم لم يتب،
وشاهد الموت يختطف الآلاف ثم أصر على المعصية والغفلة.
لقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا هبَّت الريح أو ظهرت الآيات فزع إلى الله،
ولم يكن يتعامل معها ببرود الغافلين، بل بخوف المؤمنين.
وفي الصحيح أن أم المؤمنين قالت :
"أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟"
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
"نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ".
فوجود الصالحين لا يمنع نزول البلاء إذا فشا الفساد، وضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستُعلن بالمعاصي، وسكت الناس عن المنكر أو رضوا به.
فيا من رأيت الزلازل بعينك أو سمعت أخبارها،
لا تجعلها خبرًا يُنسى،
بل اجعلها رسالةً تُتلى على قلبك :
تب إلى الله قبل أن يأتي يومٌ لا تنفع فيه التوبة،
وأصلح ما بينك وبين ربك،
وأكثر من الاستغفار،
وردَّ المظالم،
واستعد للقاء الله؛
فإن الموت لا يستأذن أحدًا،
والقيامة الكبرى يسبقها تذكيرٌ بآياتٍ صغرى،
﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

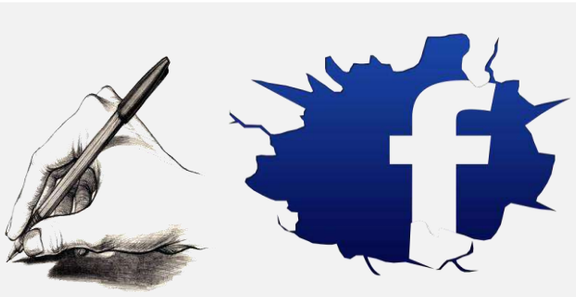

إن من أعظم الغفلة أن تتحرك الأرض فلا تتحرك القلوب، وأن تهتز الجبال ولا تهتز النفوس خوفًا من الجليل جل جلاله سبحانه.
فاللهم سلِّم البلاد والعباد، وارفع البلاء عن المسلمين، واجعل هذه الآيات سببًا لتوبة صادقة،
وإنابة خالصة، واستقامة على طاعتك، إنك سميع مجيب.
#زلزال_مصر

إشراقة الصباح
فلسفة العفو في الإسلام
سوق بعض الدعاة وطلبة العلم بشكل أو بآخر أن العفو هو مطلق ترك الحق والتنازل عنه وأن ذلك باب خير عظيم
أقول العفو في الإسلام ليس تُكأة لتمكين للمعتدين من أكل حقوق الناس. وإنما هو خلقٌ عظيمٌ له موضعه وله شرطه ، كما أن إقامة العدل وأخذ الحقوق له موضعه وله شرطه
ولقد قرر القرآن حقَّ المظلوم في الانتصار لنفسه، فقال سبحانه: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾، ثم فتح باب الفضل فقال: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الشورى: ٤٠]، ثم أكد بعد ذلك مباشرة حق المظلوم في استيفاء حقه فقال: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١].
فتأمل كيف جمع القرآن بين العدل والفضل؛ فأباح للمظلوم أن يأخذ حقه، ومدح من عفا إذا كان في عفوه إصلاح.
ولذلك لم يقل سبحانه: "فمن عفا فأجره على الله"، وإنما قال: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾؛ لأن العفو الذي يمدحه الشرع هو العفو الذي يطفئ نار العداوة، ويصلح القلوب، ويمنع استمرار الفساد، لا العفو الذي يجرئ الظالم على البغي، ويضيع حقوق المظلومين، ويشجع المعتدين على التمادي.
ومن هنا فإن من تمكن من أخذ حقه بالطرق المشروعة فله أن يستوفيه، ولا لوم عليه، وله أن يعفو بعد المقدرة ابتغاء وجه الله إذا رأى أن في عفوه مصلحةً وإصلاحًا، فيكون أجره على الله.
أما أن يُطلب من الناس التنازل عن حقوقهم، وترك الظالم يعيث في الأرض فسادًا، ثم يُسمى ذلك عفوًا إسلاميًا، فليس هذا هو العفو الذي جاءت به الشريعة، بل هو قلبٌ للمفاهيم ووضعٌ للنصوص في غير مواضعها.
فالإسلام دين عدل ورحمة؛ يقيم الحقوق، ويمنع الظلم، ويفتح باب العفو لمن كان عفوه سببًا في الإصلاح، لا بابًا لتضييع الحقوق وتمكين الظالمين

#خراب العلاقات

التدخل في قرارات الآخرين... بابٌ إلى نفور القلوب

من أكثر ما يفسد العلاقات بين الأصدقاء والأصحاب : التدخل في قرارات الآخرين، ومحاولة فرض الرأي عليهم.

فمن الناس من يظن أن محبته لغيره تعطيه الحق في أن يقرر عنه، أو أن يُلزمه بما يراه صوابًا، فإذا خالفه غضب، وإن لم يأخذ بمشورته وجد في نفسه.

والأصل أن ((النصيحة شيء، والوصاية شيء آخر)). فمن حقك أن تنصح، وليس من حقك أن تُلزم. ومن حقك أن تُبين، وليس من حقك أن تُسيطر.

وكم من علاقة فسدت لأن أحد الطرفين يريد أن يكون المتحكم في كل شيء: ماذا يشتري صاحبه، وأين يعمل، ومع من يجلس، وكيف يربي أبناءه، وكيف ينفق ماله... حتى يشعر الطرف الآخر أن حريته قد سُلبت، وأنه يعيش تحت رقابة دائمة.

ومن الحكمة أن تعلم أن العقول متفاوتة، والظروف مختلفة، وما يصلح لك قد لا يصلح لغيرك.

وقد قيل: الرأيُ يُهدى، ولا يُفرض، والمشورةُ تُطلب، ولا تُلزم.

فإذا استشارك أخوك فابذل له خلاصة رأيك بإخلاص، ثم اترك له حق الاختيار، ولا تُفسد المودة إذا اختار غير ما أشرت به، فإن دوام الألفة خير من الانتصار للرأي، وحفظ القلوب أولى من إثبات أنك كنت على صواب.

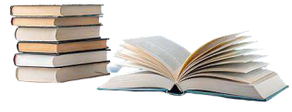

خذلانُ صفوةِ الأمة، لن يمرَّ عند ربِّ العالمين بهذه البساطة التي يتعامل بها كثيرٌ من المسلمين مع الأخبار، وكأنها أحداثٌ عابرة.

إننا نشهد واحدةً من أعظم الجرائم في حقِّ الإسلام والمسلمين ومقدساتهم، جريمةً تقشعرُّ لها الجلود، ويعجز اللسان عن وصفها، فضلًا عن الخوض فيها بالتنظير أو الجدل البارد فضلا عن التشكيك فيمن فقدوا كل شيء.

إن هول المصاب يفرض على القلوب أن تتألم، وعلى الألسنة أن تدعو، وعلى الأمة أن تستشعر عِظَم المسؤولية؛ فليس هذا مقام الترف الفكري، ولا متابعة الأخبار ببرود، وإنما مقام نصرةٍ بقدر المستطاع، وصدقِ لجوءٍ إلى الله، وخوفٍ من سؤالٍ بين يديه: ماذا قدمتَ لدينك وإخوانك حين كانوا يُستباحون؟

#سؤال ورد

ما رأى الشرع فى فكره القايمه اصلا وهل تعتبر غير موافقه للشرع والافضل أننا نزوج بناتنا بالشرع بدال كتابه القايمه ؟ علشان نبتديها ببركه ربنا بدال ما نعمل حاجه مخالفه مبتتعملش غير فى بلدنا بس

الأصل أن العروس ليس عليها شيء يدفع الرجل المهر ويأخذها من بيت اهلها بثيابها لبيته المجهز من كل شيء عند ذلك لا يكتب قائمة وهذا هو الأصل

لكن عندنا في مصر بسب الغلاء وضيق ذات اليد العروس تساهم بجزء من التجهيزات حسب المتفق عليه بينهما ثم يُكتب هذا فيما يسمى بالقائمة ويحسب من مهرها ويكون دينا على زوجها وفي رقبته سواء بقي الزواج قائما أو حصل الفراق بالطلاق أو الموت وهذا جائز والأول جائز .

****

إنا لله وإنا إليه راجعون

محمد عبد الباسط -Mohamed Abd Elbaset
أي ·
في غـزّة من قوة القـصـف طار الجنين خارج بطن أمه ،مات قبل أن يصل الدنيا ويرى خُذلان العرب

السؤال قبل #المعاملة لا بعدها

#فقه المعاملات

من أكثر ما يحزنني في جروبات الفتوى ما يكون في فقه المعاملات وهو أن كثيرًا من الناس لا يسألون إلا بعد أن يفرغوا من المعاملة، وكأن الحكم الشرعي يأتي للعلاج لا للوقاية!

فيذهب أحدهم إلى البنك، ويوقّع عقد قرض، وتمر عليه السنوات، ثم يقول: ما حكم هذا القرض؟

ويدخل آخر في معاملة يظهر فيها القمار والغرر ظهورًا بيّنًا، ثم بعدما قبض المال يسأل: هل هذا المال حلال أم حرام؟

ويبرم ثالث عقد تأمين على الحياة، ثم يأتي بعد ذلك قائلًا: ماذا أفعل الآن؟

يا أخي الكريم، السؤال قبل الفعل، لا بعد الوقوع فيه. فالواجب على المسلم إذا همَّ بمعاملة أن يعرف حكم الله فيها أولًا، ثم يُقدم أو يُحجم على بصيرة.

أرأيت لو أردت إجراء عملية جراحية؟ هل تسأل عن الطبيب بعد أن ينتهي من العملية، أم تسأل عنه قبلها، وتحتاط لبدنك؟! فإذا كان الناس يحتاطون لأبدانهم هذا الاحتياط، فإن الدين أولى بالحفظ، والآخرة أولى بالاحتياط.

وقد قال الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.**

واعلم أن الحلال والحرام بينهما حدود بيّنها الله ورسوله، ومن تعجل المكاسب من طريق محرم فلن يبارك الله له فيها؛ فإن المال الحرام، وإن كثر، فبركته ممحوقة، وعاقبته وخيمة، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا.«

فاجعل هذه القاعدة نصب عينيك: اسأل قبل أن توقع، واستفتِ قبل أن تدفع، فإن دينك أغلى من مالك، وما عند الله لا يُنال بمعصيته .